الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

عمان / الجمعة ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ تشرين ثاني ١٩٨٤م رقم العدد ٦١٩٥ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 16 NOVEMBER 1984 NO. 6195 VOL 18

ولي العهد الى بريطانيا في زيارة عمل

عمان - بترا - غادر عمان امس الاول سمو الامير حسن ولي العهد في زيارة عمل الى المملكة المتحدة.

وكان في وداعه في المطار السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وعدد من المسؤولين.

سلطان سلطنة «بروناي» يزور عمان الشهر القادم

عمان - الدستور - يصل الى عمان الشهر القادم السلطان الواثق بالله سرمودا حسن البلقيه سلطان سلطنة (بروناي) في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين.

والجدير بالذكر ان سلطنة بروناي دولة اسلامية نالت استقلالها من بريطانيا في الاول من كانون ثاني الماضي ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة وتبلغ مساحتها ٥,٧٥٦ كم². وهي من اغنى دول العالم بسبب بترولها حيث يبلغ متوسط دخل الفرد فيها في السنة حوالي ٢٢ الف دولار وبذلك تكون الدولة الثانية في اسيا بعد اليابان من حيث ارتفاع

البقية ص ١٧

زيارة جلالة الملك لمصر في أواخر الشهر الحالي أو أول المقبل

الحسين لصحيفة الاهرام: لا بُدّ من إنقاذ الأهل في أسرع وقت

.. ولا بُدّ من موقف عربي مؤثر .. نواته موقف أردني فلسطيني

- الاردن.. الدرع الأخير في حماية عمق الوطن العربي
- لن يعاد فتح باب التسليح من اميركا.. الا اذا تغيرت الصورة بشكل واضح
- سنرفض أي منظمة بديلة.. وسنكون مع القرار الفلسطيني الحر

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الامور تتطور بسرعة وعلينا ان نعمل على الصعيد العربي الفلسطيني الاردني لنخرج الى العالم بما يخدم قضية وجودنا وقضية مستقبل امتنا وحقها.

واضاف جلالة الحسين يقول ان ما نتمناه هو ان يتبلور موقف عربي مؤثر يؤدي الى تحويل المبادرات الخاصة بايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الى واقع.

واكد جلالته ان المسؤولية الاولى ازاء ما ال اليه الوضع هي المسؤولية العربية فلو كان التعاون بيننا قائما بالشكل المطلوب في الوطن الكبير ولو كانت كل الطاقات والامكانيات مستغلة للحفاظ على الشخصية العربية والدفاع عن الحقوق العربية وبناء القوة الذاتية العربية لكانت الصورة مختلفة.

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به جلالة الملك الحسين الى صحيفة الاهرام المصرية وتنشره في عددها الصادر اليوم الجمعة.

البقية ص ١٧

(النص الكامل لحديث الحسين ص ٦ - ٧)

عرفات يدعو اللجنة التنفيذية للاجتماع غدا

«وفا»: الحوار الفلسطيني في تونس لا علاقة له بعقد المجلس الوطني

مصادر فلسطينية: قرار انعقاد الدورة ١٧ لا رجعة فيه

عمان - من نبيل عمرو - عواصم عربية - وكالات - وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدعوة لجميع اعضاء اللجنة التنفيذية ومن جميع التنظيمات الفلسطينية لعقد اجتماع عاجل في تونس يوم غد السبت.

ووصفت الدعوة الاجتماع بأنه ذو اهمية قصوى وقام السيد نجيب الاحمد مدير مكتب القائد العام في عمان بابلاغ الدعوة الى اعضاء اللجنة التنفيذية في الاردن وهم حامد ابو ستة والدكتور حنا ناصر وعبدالرحيم احمد الذين سيتوجهون اليوم الى تونس لحضور الاجتماع.

وقال مصدر فلسطيني ان السيد عرفات طلب عقد الاجتماع لاتخاذ القرارات العملية المتعلقة باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

واعلنت الجبهة الديمقراطية موافقتها على حضور الاجتماع العاجل للجنة التنفيذية، وانها ترحب بهذه الدعوة وستشارك في الاجتماع في الوقت المحدد.

وذكر مصدر مسؤول في الجبهة ان اللجنة التنفيذية ستناقش عددا من القضايا ومن بينها دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الى اجتماع طارىء وفوري يعقد في تونس وتنبثق عنه لجنة تحضيرية تقوم بالاعداد لاجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

على صعيد اخر بدأت في تونس امس الاجتماعات بين وفدين من حركة فتح والتحالف الديمقراطي الفلسطيني للبحث في ازالة معوقات مشاركة كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني في اجتماعات للمجلس الوطني المقرر عقدها في عمان.

وقال مصدر مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحوار الذي يجري حاليا في تونس وفي اماكن اخرى بين الفصائل الفلسطينية وهو امر طبيعي قبل انعقاد المجلس

البقية ص ١٧

ابو الاديب وابو الهول يصلان اليوم للاشراف على عقد المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم السيد سليم الزعنون «ابو الاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للاشراف على عقد المجلس في عمان في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

كما يصل الى عمان اليوم السيد هايل عبدالحميد «ابو الهول» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لنفس الغرض.

وتواصل اللجنة المشرفة على ترتيبات عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني عملها للتحضير لعقد المجلس في عمان.

برئاسة ولي العهد

لقاء عربي اسيوي يعقده منتدى الفكر العربي .. الاثنين

عمان - الدستور - يرأس سمو الامير حسن ولي العهد، رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي، لقاء عربيا اسيويا يعقده منتدى الفكر العربي في عمان يوم الاثنين القادم.

ويشارك في اللقاء ١٨ شخصية عربية واسيوية، وسيناقش اللقاء، الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، حوار الشمال والجنوب والشمال والشمال.

مجلس الوزراء يجتمع في الكرك غدا

عمان - الدستور - يعقد مجلس الوزراء جلسة في مدينة الكرك يوم السبت - برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء، ويلتقي المجلس مع المواطنين في مدينة الكرك في لقاء مفتوح يعقد في قاعة الشهيد هزاع المجالي.

ويتحدث في بداية اللقاء السيد سعد عودة القرعان محافظ الكرك

البقية ص ١٧



فلسطين في حديث الحسين

استحوذ الهم الفلسطيني على معظم حديث جلالة الحسين لصحيفة الاهرام القاهرية الذي ينشر اليوم، وكيف لا يكون ذلك وهذا الهم يعيش مع الحسين منذ اللحظات الاولى لتسلمه مسؤولية الحكم في مطلع الخمسينات.

ومع ان الحسين تناول القضية من جوانبها المختلفة لكنها تنتهي جميعا في التأكيد على حقيقة رئيسية، وهي حرية القرار الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله بارادته الحرة وبعيدا عن اية هيمنة عربية أو أجنبية.

والحسين لم يغفل في الوقت نفسه التأكيد على أهمية للموقف الاردني الفلسطيني الموحد، وعلى أهمية ان يظل البحث في العلاقة الاردنية الفلسطينية المتميزة داخل النطاق الاردني الفلسطيني، وعدم السماح لأية جهة خارجية للتدخل في هذا الموضوع، او التأثير على القرار الفلسطيني الذي ينطلق من مصلحة الشعب الصامد اولا وأخيرا.

والخيارات التي طرحها الاردن في حواره مع الاشقاء الفلسطينيين للعلاقة في مرحلة ما بعد التحرير كانت ثلاثة

البقية ص ١٧

من قرارات قمة «أديس ابابا»

قمة اقتصادية افريقية في شباط صندوق للحالات العاجلة.. كالجفاف

اديس ابابا - أ.ف.ب - اتخذت الدول الافريقية المجتمعة في اديس ابابا في اطار مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية عدة قرارات اقتصادية تنص بصفة خاصة على انشاء صندوق مشترك للحالات العاجلة مثل الجفاف.

كما وافقت هذه الدول على عقد مؤتمر قمة اقتصادي في عام ١٩٨٥.

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر الذي اختتم جلساته امس ان هذه القمة الاقتصادية سيسبقها اجتماع لمجلس وزراء خارجية واقتصاد دول منظمة الوحدة الافريقية والموعد المقترح هو شهر شباط القادم.

وكانت الجزائر قد اقترحت انشاء هذا الصندوق واعلنت عن مساهمة اولى قدرها عشرة ملايين دولار.

البقية ص ١٧

قمة مفاجئة في كريت بين ميتران والقذافي وباباندريو

ايلوندا، اليونان، جزيرة كريت - وكالات - احيط اللقاء المفاجيء بين الرئيس فرانسوا ميتيران والرئيس الليبي معمر القذافي واندرياس بابندريو رئيس وزراء اليونان باجراءات امن لم يسبق لها مثيل وبسرية تامة.

وقد تتبع حرس ليبي خاص يضم نساء ايضا ويحمل افراده على اكتافهم بنادق رشاشة العقيد القذافي خطوة بخطوة في تنقلاته في القصر الباذخ الذي يقع في خليج ايلوندا حيث جرت مباحثات القمة بين رؤساء الدول الثلاثة.

واوضح ديمتريس ماروداس المتحدث الرسمي اليوناني في الطائرة التي اقلت عددا كبيرا من الصحفيين اليونانيين والمراسلين الاجانب الى كريت ان مسألة نشر

البقية ص ١٧

مفاوضات الناقورة تستأنف الاثنين

وثيقة لبنانية من «٣٥» نقطة بالمقترحات التفصيلية لـ«الترتيبات الأمنية» بالجنوب

الناقورة - وكالات - قدم لبنان اقتراحات مفصلة امس من اجل ترتيبات امنية بعد انسحاب الاسرائيليين من جنوب البلاد وطالب بتعويضات عن الاضرار التي نتجت عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢.

وجاءت الاقتراحات في بيان للعميد محمد الحاج رئيس الوفد العسكري اللبناني وزع على الصحافيين في هذه القرية اللبنانية الجنوبية حيث استؤنفت امس المحادثات حول سبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ٢٩ شهرا للثلث الجنوبي للبنان وذلك بعد ان علقت مدة اسبوع.

واستندت الترتيبات الامنية الى توسيع دور قوات الامم المتحدة لحفظ السلام العاملة في لبنان دون اعطاء اي دور لما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل.

وطالب لبنان اسرائيل بان تدفع ما بين ثمانية مليارات دولار وعشرة مليارات للبنان كتعويضات حرب. كما طالب لبنان بوقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية ووضع حد نهائي لمحاولات اسرائيل هدم الاقتصاد اللبناني باغراق السوق اللبنانية بالسلع الاسرائيلية.

ورفض العميد الحاج مطالبة

البقية ص ١٧

البحث عن مواطنين مفقودين داهمت سيارتهما السيول

عمان - الدستور - اعلن مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني عن مداهمة مياه السيول لاحدى المركبات الخاصة والتي تقل اثنين من المواطنين في منطقة سواقة - ٥٠ كيلومترا جنوب عمان - يوم السبت الماضي، واضاف المصدر لقد تحركت الاجهزة المختصة في مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع شرطة البادية ورجال الامن العام وطائرات

البقية ص ١٧

في الدستور اليوم

الفائزون بانتخابات بلدية الفحيص

الفحيص - الدستور - من جميل السعايده:

اعلن السيد جمال المومني، نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الفحيص، عند الساعة الثانية عشرة والربع ليلا، نتائج انتخابات المجلس البلدي الجديد لبلدة الفحيص، التي جرت امس، على النحو التالي:

المهندس ادولف ميخائيل صويص (٨٩٠ صوتا)، يوسف حنا الداؤد (٨٨٨صوتا)، حنا موسى مقاعين (٨٣٧)، سماوي يعقوب سماوي (٧٧١)، سليمان قضيان السلمان (٧٤٣)، المهندس نامر فرحان فرحات (٧٣٢)، ميشيل الياس عرنكي (٧٠١)، نعيم ابراهيم الزيادات (٧٠٠)، اكثم يعقوب سميرات (٦٨٨).

«تفاصيل ص١٧»

ريغان يستعرض مع مستشاريه أولويات سياسته الخارجية

سبيكس: اميركا ترغب أن تكون مفيدة في الشرق الاوسط.. في الوقت المناسب



• واشنطن، الرئيس الاميركي ريغان يجتمع بوزير الخارجية جورج شولتز ومستشار الامن القومي روبرت مكفارلين لبحث اهداف السياسة الخارجية خلال فترة ولايته الثانية. «لاسلكية من أ.ب»

واشنطن - أ.ف.ب - استعرض رونالد ريغان اول امس اولويات سياسته الخارجية خلال ولايته الثانية مع مستشاره للامن القومي روبرت مكفارلين ووزير خارجيته جورج شولتز.

ولم يعلن اي قرار عقب انتهاء الاجتماع فيما صرح لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض بان الرئيس ريغان قد اعطى تعليمات عامة جدا لمساعديه.

واوضح سبيكس ان هذا الاجتماع

البقية ص ١٧

وزارة الاوقاف

بحث ترتيبات الاحتفال بذكرى المولد النبوي في انحاء المملكة

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة الوطنية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، اجتماعا امس، بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برئاسة السيد عبدخلف داودية، وزير الاوقاف رئيس اللجنة.

وناقش المشاركون بالاجتماع ترتيبات احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف في الخامس من الشهر المقبل.

وتتضمن هذه الترتيبات اقامة احتفال رئيسي ومعرض للكتاب الاسلامي والقيام بحملات مكثفة للبر والاحسان لجمع التبرعات من المحسنين وتقديمها للمحتاجين في مختلف مناطق المملكة، والقاء محاضرات في كافة المناطق، تتحدث عن جلال المناسبة وافتتاح عدد من المساجد في محافظات والوية المملكة، بالاضافة الى زيارات للمستشفيات وتقديم الهدايا الرمزية للمرضى فيها، وكذلك زيارات لدور الايتام والمسنين ومراكز للعاقين وتقديم الهدايا لهم.

ويذكر ان احتفالات هذا العام ستكون تحت شعار «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

ومن جهة ثانية سيفتتح في الخامس من الشهر المقبل ومناسبة لاحتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف مؤتمر الوعظ والارشاد الذي تقيمه وزارة الاوقاف، بمشاركة وعاظ وائمة المملكة، وبحضور عدد من رجال الفكر الاسلامي بالوطن العربي.

وزارة الصناعة تصدر تعليمات اقامة المعارض المحلية المتخصصة

عمان ـ بترا ـ اصدرت وزارة الصناعة والتجارة تعليمات لتنظيم اقامة المعارض المحلية المتخصصة في المملكة.

واشترطت التعليمات التي يعمل بها من بداية الشهر القادم ان تكون المؤسسة التي تقيم المعرض مسجلة في الوزارة، وضرورة تقديم طلب لاقامة المعرض قبل شهر واحد يتضمن اسماء الشركات العارضة وكميات وانواع المعروضات، وتحديد مكان اقامته وزمانه، بحيث لا تزيد مدته عن خمسة عشر يوما.

ووافقت التعليمات على البيع مباشرة خلال مدة العرض، شرط موافقة الوزارة مسبقا، على ان يقوم بالبيع ممثل عن الشركة المنتجة للسلع المباعة، او من ينوب عنها بالوكالة وبالاسعار للتعارف عليها في السوق المحلي.

واشترطت لاقامة للعارض المتخصصة بالسلع الاجنبية، ان يتم تقديم طلب عن طريق السفارة او للمثلية التجارية للبلد العارض، قبل مدة شهرين من موعد اقامة المعرض على الاقل، توضح فيه اسماء الشركات العارضة، وكميات وانواع للعروضات، وتحديد مكان وزمان اقامته، بحيث لا تزيد للدة عن خمسة عشر يوما، وعدم السماح بالبيع مباشرة، بل الاقتصار على عقد الصفقات التجارية مع للؤسسات والشركات المختلفة.

اللواء الطراونة يختتم زيارته التفقدية للمناطق الجنوبية

عمان ـ بترا ـ اختتم اللواء خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني امس جولة استمرت ثلاثة ايام تفقد خلالها ادارات ومراكز الدفاع المدني في محافظة معان ولواء العقبة.

وقد تفقد اللواء الطراونة شؤون الافراد والاليات واحتياجات الادارات والمراكز المختلفة والتقى بمدراء الشركات والمصانع والمؤسسات الاقتصادية المهمة ومدراء الدوائر ومدير سلطة اقليم العقبة حيث بحث معهم امكانية توفير الوقاية والسلامة العامة وكافة وسائل الدفاع المدني في مؤسساتهم.

كما بحث مع الجهات المختصة امكانية تعيين عدد من ضباط السلامة العامة في مواقعهم والاستعانة بمتقاعدي الدفاع المدني لتحقيق الاهداف المرجوه وكذلك فتح مركز للدفاع المدني في المنطقة الواقعة ما بين المحطة الحرارية وشركة الاسمدة ومصنع الاخشاب الاردنية لا سيما وان هذه المؤسسات الاقتصادية المهمة تبعد عن موقع مدينة العقبة حوالي اربعة عشر كيلو مترا.

د. احمد ابو قورة

اعلان التضامن مع الدعوة السوفياتية لمنع انتاج وتخزين الاسلحة الكيماوية

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية، رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني، تضامنه بكل قوة مع دعوة الاتحاد السوفياتي لمنع انتاج واستعمال وتخزين الاسلحة الكيماوية المدمرة للبشرية.

جاء ذلك في كتاب بعث به الى رئيس اتحاد جمعيات الهلال والصليب الاحمر السوفياتية.

وقال انه يتوجب على مختلف دول العالم، توقيع اتفاقية دولية تمنع وتحرم انتاج واستعمال وتخزين هذه الاسلحة، تنفيذا لقرار المؤتمر الدولي الثاني للصليب والهلال الاحمر والسلام، الذي عقد في فنلندا في مطلع ايلول الماضي.

واشار الدكتور ابو قورة. الى ان للمؤتمر وجه نداء ورسالة الى حكومات العالم، تدعوان الى الاستجابة، الى دعوة المؤتمر في منع انتاج واستعمال وتخزين هذا النوع من الاسلحة الفتاكة.

سلطة الكهرباء الاردنية

تزويد قرية الزهراء وحي المنصورة بالطفيلة وجامعة مؤتة بالكهرباء

الكرك ـ بترا ـ انارت سلطة الكهرباء الاردنية قرية الزهراء بمحافظة الكرك، حيث تم تركيب خط ضغط عال بقوة ٣٣ كيلو فولت ومحطة تحويل بقدرة ١٠٠ كيلو فولت امبير، وشبكة ضغط منخفض في القرية تضم ١١٥ عامودا، وتم ايصال التيار الكهربائي للمشتركين في القرية.

وذكر المهندس حامد النبابته مدير منطقة كهرباء الكرك، انه تم ايصال التيار الكهربائي بجامعة مؤتة خلال الشهر الجاري، حيث تم تركيب خط ضغط عال بجهد ٣٣ كيلو فولت، ومحطة تحويل بقدرة ٥ الاف كيلو فولت امبير، وتم تغذية جميع المنشآت في الجامعة، مشيرا الى ان الجامعة اصبحت تتغذى من شبكة النقل القومية بعد ان كانت تتغذى بواسطة مولدات خاصة بها.

وقال ان السلطة انارت خلال الاسبوع الماضي حي المنصورة في بلدة الطفيلة حيث تم تركيب محطة تحويل بقدرة ١٠٠ كيلو فولت امبير وتركيب شبكة ضغط منخفض.

وطلب المهندس النبابته من جميع المواطنين ضرورة الابتعاد عن خطوط الضغط العالي والمنخفض حفاظا على ارواحهم وحفاظا على السلامة العامة.

ندوة طبية في مركز فرح

عمان ـ الدستور ـ تعقد في مركز فرح بمدينة الحسين الطبية صباح غد السبت ندوة طبية بعنوان «العدوى في المستشفيات»، وسيحاضر في هذه الندوة عدد من الاطباء الاردنيين واساتذة من الجامعات في المانيا الاتحادية.

ورقة عمل قيد الدراسة هدفها

وضع تقرير عن احتياجات الاردن من القوى البشرية حتى عام ٢٠٠٠

عمان ـ الدستور ـ تعكف الجهات المختصة على دراسة ورقة عمل تتعلق بدراسة مدى اتساق سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب، وكليات المجتمع، مع متطلبات التنمية الشاملة في الاردن.

وتهدف الدراسة الى وضع تقرير عن احتياجات الاردن من القوى البشرية للعام القادم، والاحتياجات المتوقعة والمبنيه على دراسات اولية لمشاريع الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، والاحتياجات حتى عام ٢٠٠٠.

وسيتم عقد مؤتمر لمناقشة نتائج هذه الدراسات يحضره كافة الوزراء وكبار المسؤولين لوضع التوصيات والتوجيهات الملائمة والكفيلة بتحقيق اهداف هذا المشروع الكبير.

وجاء في مشروع الدراسة الاسباب الموجبة لضرورة ملاءمة التعليم مع متطلبات التنمية.

وجاء في هذه الاسباب.

الضرورات والاسباب

ان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية كان ولا يزال التحدي الكبير الذي يواجهه الاردن، شأنه في ذلك شأن الدول العربية الاخرى. وهناك اعتراف متزايد بأن نوعية الانسان، هدف التنمية ووسيلتها في آن واحد، تعتبر من أهم العوامل التي تفسر التباين بين مستويات التنمية التي حققتها دول متشابهة في معطياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وان احتياجات عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في مراحلها المختلفة تحدد الطلب على القوى العامله، كما ونوعا، كما ان سياسات ومناهج التعليم والتدريب تحدد العرض من القوى العاملة، كما ونوعا. لذا يتضح ان تأمين التوازن بين العرض والطلب بالنسبة للقوى العاملة يتطلب تأمين الاتساق اللازم بين الاحتياجات الفعلية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من القوى العاملة، كما ونوعا، وبين سياسات ومناهج التعليم والتدريب في المدارس والجامعات والمعاهد وكليات المجتمع.

وقالت الدراسة ان الاردن عانى من قصور في القوى العاملة اللازمة لعمليات معينة خاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة الماضية، علما بأن الاردن لا يشكو من النقص في الايدي العاملة المتاحة وانما من نوعية الكوادر المؤهلة اللازمة لهذه العمليات.

واضافت الدراسة ان الاهتمام بتأمين جميع انواع العمالة المدربة المتخصصة اللازمة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يستحق ان يحظى بالاولوية التي تستحقها جهود التنمية في الاردن. ولجني افضل ثمرات للجهود التي يمكن ان تبذل لتحقيق هذه الغاية، لا بد من معرفة الاحتياجات الفعلية لعمليات التنمية من القوى العاملة من جهة، والسياسات والمناهج التي يمكنها تأمين القوى العاملة المطلوبة من جهة اخرى. ولكي تنطلق اية جهود مبذولة من ارض الواقع لا بد من القيام بدراسات ميدانية تهدف الى التعرف على متطلبات التنمية من القوى العاملة وسياسات ومناهج الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع وغيرها التي يمكن ان توفر القوى العاملة اللازمة، كما ونوعا على افضل وجه ممكن. فاذا لم تتوفر مثل هذه المعرفة، تبقى الجهود المبذولة لحل قضايا القوى العاملة قائمة على افتراضات وتقديرات قد تكون بعيدة عن ارض الواقع.

وقالت الدراسة انه من الجدير بالملاحظة ان الاردن، وعبر خططه التنموية المتعاقبة لم يأل جهدا في سبيل التعرف على احتياجاته من القوى البشرية. كما بذلت محاولات واسعة، في السنوات الاخيرة، لدراسة احتياجات الاردن من القوى البشرية للسنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ لم تستكمل بعد.

أما فيما يتعلق بدراسة سياسات ومناهج التعليم في الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع فلم يحدث ان درست دراسة شمولية، أو مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للتنمية الشاملة، وانما بقي الامر مرهونا بافتراضات قد لا تؤيدها تماما نتائج اية دراسة جادة وشمولية مقبلة في هذا المجال.

واضافت الورقة ان مواجهة تحديات قضية تأمين القوى العاملة اللازمة لعملية التنمية في الاردن يحتاج الى قدر كبير من التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة والمعنية. لذا فان الوقت قد حان لتبني مشروع دراسة حول «مدى اتساق سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات والمعاهد مع متطلبات التنمية الشاملة في الاردن» تتعاون في التخطيط له وتنفيذه ومتابعته اجهزة مجلس التعليم العالي والمجلس القومي للتخطيط وديوان الموظفين والوزارات والدوائر المختصة والمعنية الاخرى، بما فيها وزارة التربية والتعليم والجامعات الاردنية الثلاث.

تكامل الدراسات

واكدت الورقة ان القيام بالدراسة المقترحة لا يتعارض مع بقية الدراسات للتصدي لقضية التنمية بل انها تتكامل معها وتشجعها، وفي نفس الوقت تساعد على انجاحها وتشكل نقطة انطلاق سليمة لها وعلى سبيل المثال فان القيام بهذه الدراسة يعتبر حجر الزاوية في اية جهود مبذولة لاعداد استراتيجية اردنية للتنمية الادارية ذلك ان اية دراسة تتناول الكوادر الادارية من القوى البشرية كما ونوعا. تعتبر نقطة انطلاق هامة لاستراتيجية. التنمية الادارية التي تسبق او تواكب استراتيجية التنمية الشاملة.

واضافت انه انطلاقا مما تقدم فان تبني الحكومة تنفيذ مشروع خطة بحث متكاملة للدراسة المستهدفة لا بد ان يؤدي الى استنتاج مسار التنسيق بين الاحتياجات الفعلية من جهة وبين مناهج التعليم والتدريب المتبعة في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع في الاردن من جهة اخرى، مع بيان مواطن الفجوة في هذه السياسات والمناهج في تحقيق مستلزمات التنمية الشاملة يضاف الى ذلك فان هذه الدراسة تؤدي الى اقتراح الحلول المناسبة التي من شأنها تقريب وتطويع وتكييف السياسات والمناهج لتلبي بكفاية وفعالية الاحتياجات الفعلية للتنمية الشاملة من الكوادر البشرية المدربة والمتخصصة.

مواضيع الدراسة

وطالبت الورقة باجراء الدراسات التالية:

- اوضاع وتخصصات الطلاب والموفدين الاردنيين الذين يدرسون في الخارج ونسبة المتوقع عودتهم للاردن والعمل فيه.
- الكفاءات الاردنية التي تعمل في دول الخليج العربي والتوقعات المستقبلية لمصيرهم وقدرة هذه الدول على اجتذاب واستيعاب كفاءات اردنية اضافية.
- القوى العاملة الموظفة وغير الموظفة حاليا في القطاعين العام والخاص والتي لا تدخل في مشروع الدراسة، ولكنها تشكل عنصرا اساسيا في القوى البشرية التي تحتاجها التنمية انيا ومستقبليا.

وتتضمن خطة مشروع الدراسة الامور التالية.

- دراسة الاحتياجات الفعلية الانية وكذلك احتياجات باقي مشاريع خطة التنمية الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ بالاضافة الى احتياجات التنمية الشاملة المستقبلية المتوقعة من القوى العاملة كما ونوعا.
- دراسة سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع.
- اقتراح سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع في المملكة.
- اقتراح الوسائل والاساليب الكفيلة بتحقيق الفعالية والكفاية المنشودتين في سياسات ومناهج التعليم والتدريب المشار اليها اعلاه لتأمين القوى العاملة كما ونوعا، اللازمة لتلبية احتياجات الدولة.
- دراسة اوضاع واعداد وتخصصات الطلاب والموفودين الاردنيين الذين يدرسون في خارج الاردن، بالاضافة للكفاءات الاردنية التي تعمل في دول الخليج العربي، والقوى البشرية للوظفة وغير الموظفة والتي لا تدخل في مشروع الدراسة المذكور.

اهداف المشروع

- وقالت الورقة ان اهداف المشروع هي:
- التعرف على الواقع الحالي لسياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع في المملكة.
- التعرف على الواقع الحالي للقوى العاملة الموظفة في اجهزة الدولة، من القطاعين العام والخاص وتحديد الاحتياجات الفعلية ـــ الانية والمستقبلية ـ لهذه الاجهزة من القوى العاملة المدربة والمتخصصة واللازمة لانجاز المهام التنموية المنوطة بهذه الاجهزة.
- التعرف على اوضاع واعداد وتخصصات الطلاب والموفدين الاردنيين الذين يدرسون في الخارج وعلى الكفاءات الاردنية العاملة في الخليج العربي بالاضافة الى التعرف على القوى العاملة الموظفة وغير الموظفة حاليا في الاردن وتحديد الاحتياجات الانية والمستقبلية فيها.
- تكييف وتطويع وتقريب سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع بحيث تصبح اكثر قدرة على تلبية احتياجات الدولة في القطاعين العلم والخاص من القوى العاملة المدربة والمتخصصة واكثر استجابة للاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة في ضوء مؤشرات عامة لهذه الاحتياجات. حتى عام ٢٠٠٠.
- تتميز النتائج التي سيتمخض عنها مشروع الدراسة والدراسات التكميلية لغايات خطط الدولة الاخرى في التنمية على اعتبار ان هذا المشروع يتصدى لمعالجة قضية تنمية وتخطيط القوى العاملة في البلاد وبهذه الصفة فان نتائج المشروع ستكون عنصرا حاسما في اي مشروع تنموي اخر يعالج قضايا انية او مستقبلية تهم البلاد.

مراحل العمل

وتطرقت الورقة الى مراحل خطة العمل فاقترحت.

- تشكيل فريق العمل للمشروع من للمثلين من الاجهزة المذكورة ادناه برئاسة الامين العام لمجلس التعليم العالي وممثلين عن: مجلس التعليم العالي، وزارة التربية والتعليم، كليات المجتمع، الجامعات الاردنية الثلاث، المجلس القومي للتخطيط، ديوان الموظفين وزارة العمل مؤسسة التدريب المهني، دائرة الاحصاءات العامة، معهد الادارة العامة، معهد الادارة الاردني، ثلاثة اشخاص لكفاءاتهم وخبرتهم في مجال مشروع الدراسة.
- وضع اطار خطة مشروع الدراسة.
- وضع دليل مشروع الدراسة.
- اختيار فريق الباحثين الذين سيساعدون اللجنة في اجراء الدراسة.
- تدريب فريق الباحثين على اصول البحث والمستلزمات الاخرى المتعلقة بانجاز الدراسة.

واقترحت الورقة اجراء الدراسة على الوجه التالي:

- دراسة لاحتياجات الاردن من القوى البشرية في اطار ما يلي:
  - الاحتياجات الانية والاحتياجات الفعلية لما تبقى من مشاريع التنمية في الخطة الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥.
  - الاحتياجات المتوقعة والمبنية على دراسات اولية لمشاريع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة.
  - احتياجات مفترضة بناء على تصور شمولي ومؤشرات عامة حتى عام ٢٠٠٠.
- دراسة سياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات ومعاهد التدريب وكليات المجتمع في المملكة كانون ثاني ـ نيسان ١٩٨٥.
- تحليل نتائج شقي مشروع الدراسة في البند السابق ووضع ورقة عمل شاملة ومتكاملة للقوى البشرية التي تحتاجها الاردن، كما نوعا في الاطار الزمني المحدد وسياسات ومناهج التعليم والتدريب في الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع القادرة على تلبية هذه الاحتياجات بكفاءة عالية مع احتفاظ هذه السياسات والمناهج بالسمات الاكاديمية والعلمية المتعارف عليها دوليا على ان تأخذ ورقة العمل باعتبارها الاردنيين الذين يدرسون في الخارج والكفاءات الاردنية الموجودة في دول الخليج العربي والتوقع عودتها من هذه الدول او التي من المحتمل توظيفها هناك خلال السنوات المقبلة ايار ـ حزيران ١٩٨٥.
- عقد مؤتمر خاص لمناقشة نتائج الدراسات حيث يحضر هذا المؤتمر المعنيون والمختصون في الدولة لوضع التوصيات والتوجيهات الملائمة الكفيلة بتحقيق الاهداف المتوقعة من مشروع الدراسة في شهر تموز من العام القادم.

لجنة جديدة لجمعية قرى شمال الكرك التعاونية

الكرك ـ بترا ـ ناقشت الهيئة العامة لجمعية قرى شمال الكرك التعاونية في اجتماعها السنوي امس ميزانية الجمعية ونشاطاتها المختلفة.

وتم انتخاب لجنة ادارة جديدة للجمعية من السادة فلاح المجالي رئيسا ميشيل نصراوين سكرتيرا، عبدالحميد العدينات، وعيسى المجالي وزكي الحباشنة اعضاء، ولجنة مراقبة من قاسم الخطيب ومدالله المجالي وعقلة حجازين.

وزير الصناعة والتجارة يعود اليوم من تركيا

عمان ـ الدستور ـ يعود الى عمان مساء اليوم قادما من اسطنبول الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة، والوفد المرافق، بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الدائمة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والتي اختتمت اجتماعاتها برئاسة الرئيس التركي.

ويضم الوفد المرافق الدكتور ابراهيم بدران، مدير الطاقة بالوزارة، وثابت عودة من الوزارة، واحمد مصطفى مساعد رئيس دائرة الابحاث في البنك المركزي.

دعوة السواقين للحذر وعدم التجاوز الخاطىء

عمان ـ الدستور ـ اهاب العقيد محمد القارع نائب مدير ادارة السير بالاخوة السواقين الانتباه ومراعاة الحذر اثناء التجاوز، وعدم السرعه والاخذ بعين الاعتبار موضوع التجاوز الخاطىء الذي اعطي اولوية من قبل الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والاجهزة المرورية للتخفيض من حوادث السير التي تتزايد سنويا وما ينتج عنه من اضرار.

واضاف ان احصائية عام ١٩٨٣ للتسعة اشهر الاولى ومقارنتها بنفس المدة لهذا العام تشير الى ازدياد الحوادث حيث بلغت احصائية العام الماضي ٦٦١٤ حادثا ما بين قتيل وجريح اما هذا العام فبلغت ١١٩٥٨.

غرف التجارة تبحث موضوع الباعة المتجولين

الزرقاء ـ بترا ـ دعت غرفة تجارة الزرقاء خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة ومديري غرف التجارة في الكرك والسلط والمفرق واربد والعقبة للاجتماع في مقر الغرفة بهدف بحث موضوع سيارات الباعة المتجولين واثرها على الحركة التجارية ورفع القرارات المتخذة الى المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

من ناحية اخرى تقرر اجراء لقاء بين القطاع التجاري في مدينة الزرقاء ومؤسسة الاعمار لتنشيط عمل المؤسسة ورفع مستوى خدماتها وزيادة عدد منتسبيها.

انتخاب هيئة جديدة لجمعية الحسين للمشلولين

عمان ـ بترا ـ تعقد جمعية الحسين للمشلولين اجتماعا في العشرين من الشهر الحالي برئاسة سمو الاميرة ماجدة رئيسة الجمعية.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

مساعدات مالية للجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل

عمان ـ بترا ـ وزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية المساعدات السنوية على جمعيات محافظة الخليل البالغة قيمتها «٧٧٠٠٠» دينار.

وتراوحت قيمة المساعدات التي شملت «٢٦١» جمعية بين ٢٠٠ ـ ٥٠٠ دينار لكل منها.

وفاة كهل مجهول الهوية



عمان ـ الدستور ـ عثر على المواطن محمد عبد اللطيف المغربي عمره ٨٠ سنة متوفيا في مدينة العقبة.

يرجى من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا مراجعة مدعي عام العقبة لاستلام الجثة.

الدولة والمجتمع

وزير التخطيط

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط امس السفير السعودي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التخطيط الانمائي بين البلدين.

السيد اسماعيل العرموطي

عمان ـ الدستور ـ وافق السيد رئيس الوزراء على تفويض بعض صلاحيات امين العاصمة، الى نائبه السيد اسماعيل العرموطي لممارستها اثناء وجود الامين على رأس عمله.

المهندس الزراعي محمد اللوباني

عمان ـ الدستور ـ تقرر تجديد اعارة المهندس الزراعي محمد عليان اللوباني من وزارة الزراعة للعمل كساعد لمدير المعهد العربي للغابات والمراعي في اللاذقية.

السيد ابراهيم الحوري

عمان ـ الدستور ـ تقرر تجديد اعارة السيد ابراهيم الحوري من وزارة الاعلام للعمل في اذاعة دولة الامارات لمدة سنتين.

المهندس محمود الماضي

عمان ـ الدستور ـ تقرر اعادة تعيين المهندس محمود الماضي في وزارة الاشغال العامة براتب شهري مقطوع.

السيده زهره المصري

عمان ـ الدستور ـ تقرر احالة السيدة زهرة عثمان المصري من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد اعتبارا من ١٦ الجاري.

السيد ابراهيم ابو هليل

عمان ـ الدستور ـ تقرر ايفاد السيد ابراهيم ابو هليل رئيس قسم التنمية الاجتماعية والسياحة في سلطة اقليم العقبة لحضور مؤتمر السياحة الذي سيعقد في بروكسل من ٢٢ ـ ٢٦ الجاري.

السيد مصبح حسين

عمان ـ الدستور ـ تقرر تجديد اعارة السيد مصبح خلف حسين من وزارة التربية للعمل لدى بلدية مأدبا لمدة سنة اخرى.

المهندس الزراعي محمود الملكاوي

عمان ـ الدستور ـ تقرر ترفيع المهندس الزراعي محمود خلف الملكاوي من وزارة الزراعة الى ادنى مربوط الدرجة الثانية.

بمناسبة عيد ميلاد الحسين

نشاطات رياضية وفنية وخيرية تشهدها مدينة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ احتفل لواء الزرقاء امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

فقد اقام مكتب تربية حي البتراوي بمدينة الزرقاء امس سباقا للضاحية في منطقة الضليل شارك فيها ٢١٠ طلاب من ثلاثين مدرسة ثانوية واعدادية تابعة للمكتب..

وقد وزع السيد محمد الديعي متصرف اللواء في نهاية الاحتفال الذي حضره رئيسا بلدية الضليل والغرفة التجارية ومدير التربية والتعليم وهندسة البلديات وجمع من المسؤولين والمواطنين في اللواء الكؤوس والميداليات على الفائزين من مختلف للمدارس.

كافة احتفالات خطابية وفنية بـ[...] المناسبة السعيدة.

وفي هذا السياق قررت غرفة تـ[...] الزرقاء تسديد التبرعات للعربية [...] عدد من الطلبة الفقراء في اللواء.

كما قام رئيس واعضاء جمـ[...] الثقافة الاسلامية الخيرية بزيارة [...] رعاية الفتيات في المدينة حيث [...] لهن الهدايا الرمزية والتبرع[...] النقدية.

وقد ازدانت مدينة الزرقاء بالا[...] الاردنية واعلام الزينة واللافتات [...] تشيد بانجازات الاردن في ع[...] الحسين.

وزير الصحة يستقبل د. رفقة خبير منظمة الصحة العالمية

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة في مكتبه يوم امس الدكتور جبريل رفقة مدير البرنامج الخاص لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، وبحث معه عددا من الامور ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى التقى الدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة يوم امس بالدكتور رفقة حيث دار البحث حول المشاريع التي تدعمها منظمة الصحة العالمية، بالاضافة الى [...] البعثات، وعدد من المواضيع الا[...] ذات العلاقة والاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الدكتور مـ[...] الشاهد مدير التخطيط، و[...] سليمان قبعين مدير الرعاية الـ[...] والسيدة ناديا صويص رئيسة العلاقات الخارجية والعـ[...] للوزارة، بالاضافة الى السيد [...] رستم المدير الاداري للبرنامج [...] لشرق المتوسط ـ فرع عمان.

مؤسسات ثقافية محلية وعربية تزود مركز هملان بالكتب

عمان ـ بترا ـ تلقى مركز تنمية المجتمع المحلي بحي هملان مجموعة من الكتب هدية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت لمكتبة المركز.

وكان المركز قد تلقى مجموعة قيمة من الكتب والمجلات من مؤسسة ال[...] البيت، ومجمع اللغة العربية الار[...] ومديرية المكتبات والوثائق الو[...] ومن دار الفرقان، اسهاما من المؤسسات في المكتبة التي باشر[...] بانشائها، لاتاحة الفرصة للموا[...] للمطالعة والاستزادة من الثـ[...] المختلفة.

مدعوون لمراجعة قسم البعثات بوزارة التربية

عمان ـ الدستور ـ طلبت وزارة التربية والتعليم من طلبة الجامعة الاردنية واليرموك التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة بالسرعة الممكنة وهم:

امل ارشيده، هبه دلقموني، سناء العوران، اشرف العابي، عبدالعزيز ابو سرحان، معتصم الناصر، يوسف البطوش، هاني بحيوي، خالد الصالح، حسين الكوفحي، محمود العمري، محمد عبدالحي حسين، طلال الخليل، حسن حمدان.

كما طلب من السيدة زكية طعمة الفلاحات مراجعة القسم ذاته

وصول خبير من [...] الصحة العالمية

عمان ـ بترا ـ وصل الى عما[...] الدكتور جبرائيل رفقه مدير [...] الخاص لشرق المتوسط التابع [...] الصحة العالمية.

ويلتقي الدكتور رفعه خلال [...] التي تستغرق يومين مع المسؤ[...] مديريات الرعاية الصحية والخدمات الطبية والتخطيط [...] الصحة الذين سيقدمون [...] الدراسات العلمية الصحية لمنا[...]

وزير الاوقاف يفتتح مسجدا في المدينة الصناعية بسحاب



عمان - الدستور - افتتح السيد عبد ... داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس مسجد المرحوم عايد عبد الفتاح في المدينة الصناعية بسحاب.

وقد القى السيد داودية كلمة في حفل الافتتاح بين فيها دور المساجد في تربية الاجيال والشباب المسلم ونشر العلم والثقافة الاسلامية وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة والدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد والشيخ محمد شقرة مدير الحرم القدسي الشريف وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف وسحاب والمدينة الصناعية وجمهور من المواطنين.

وزير الصحة يتفقد الخدمات الطبية في مستشفى البشير

عمان - بترا - زار الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة مستشفى البشير امس وتفقد اقسامه والخدمات المقدمة للمرضى كما استمع الى تقرير مفصل عن هذه الخدمات من الدكتور مكرم اسحاق مدير المستشفى بالوكالة.

وذكر الدكتور اسحق انه تم زيادة المساحة المقررة لحدائق المستشفى كما تم تنظيم حركة السيارات الداخلة والخارجة الى المستشفى بهدف المحافظة على الهدوء.

ثم زار الدكتور العجلوني كلية التمريض التابعة للمستشفى واطلع على سير العملية التدريسية فيها والتقى مع مديرة ومدرسات الكلية.

ومن ناحية اخرى تم تزويد مستشفى الرمثا بطبيبي تخدير وطبيب عيون لتكثيف الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين وعقد دورات تدريبية للعاملين في المستشفى لرفع كفايتهم.

وذكرت مصادر وزارة الصحة انه تم زيادة عدد اسرة مستشفى ابي عبيدة الى ٣٧ سريرا وتم افتتاح مدرسة مساعدات الممرضات في المستشفى المذكور، كما تم تزويد المستشفى باطباء اخصائيين في مجالات النسائية والباطنية والاطفال والانف والاذن والحنجرة والاسعاف.

تحديد تعرفة اجور سيارات مكاتب التاكسي العاملة في لواء الطفيلة

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة اجور سيارات مكاتب التكسي العاملة في لواء الطفيلة كما يلي:

وسط البلد/البرنيس ٣٠٠ فلس، وسط البلد/المستشفى ٢٥٠ فلسا، وسط البلد/حي القصر ٣٠٠ فلس، وسط البلد/الجهير حي البحيرات ٣٠٠ فلس، وسط البلد/واد زيد ٣٥٠ فلسا، وسط البلد/القلعة ٢٥٠ فلسا، وسط البلد/خربة الشبيلات ٤٠٠ فلس، وسط البلد/المنصورة ٤٥٠ فلسا، وسط البلد/التين ٣٥٠ فلسا، وسط البلد/الضلما ٣٠٠ فلس، وسط البلد/حي القطيفات ٢٥٠ فلسا، وسط البلد/البقيع ٢٥٠، وسط البلد/خزان المياه ٣٠٠ فلسا، البرنيس/واد زيد ٤٥٠، البرنيس/الجهير ٤٠٠ فلس، البرنيس/حي القصر ٣٥٠ فلسا، البرنيس/القلعة ٣٠٠ فلس، البرنيس/المنصورة ٥٥٠ فلسا، البرنيس/خربة الشبيلات ٤٥٠ فلسا، البرنيس/الضلما ٤٠٠ فلس، البرنيس/حي القطيفات ٣٠٠ فلس، البرنيس/البقيع ٣٥٠ فلسا، واد زيد/خربة الشبيلات ٥٥٠ فلسا، وادي زيد/المنصورة ٦٠٠ فلس، الضلما/خربة الشبيلات ٤٥٠ فلسا، الضلما/المنصورة ٥٥٠ فلسا.

لجنة لبحث المدة اللازمة لدراسة المهن الطبية المساعدة

عمان - الدستور - تقرر تشكيل لجنة فنية برئاسة الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة، لتحديد المدة الزمنية اللازمة لكل من تخصصات المهن الطبية المساعدة التي تدرس في كليات المجتمع في الاردن في مجالات الاحصاء والسجل الطبي، الصيدلة المساعدة، العلاج الطبيعي، الاشعة، تكنولوجيا الاسنان، المختبرات الطبية، الرقابة الصحية، التخدير والانعاش، السكرتاريا الطبية، التغذية والادارة المنزلية، والمريض.

وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور محمد الخطيب من الجامعة الاردنية، والآنسة حنه دبابنه من كلية تمريض الزرقاء، والصيدلي جهاد ابو ديه من مديرية كليات المجتمع في وزارة التربية والتعليم.

مسابقة بين الطلبة في الزرقاء حول الوعي المروري في ٢٧ الجاري

عمان - الدستور - قررت وزارة التربية والتعليم عقد مسابقة بين طلبة المدارس الاعدادية للذكور في مدينة الزرقاء، حول الوعي المروري وسلامة المشاة وذلك بالتعاون مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق، وذلك خلال ندوة سلامة المشاة التي ستعقد في الزرقاء في ٢٧ الجاري.

وقال مصدر في الجمعية انه عمم اقرار نشرة ستوزع على المواطنين يوم الندوة، في شوارع الزرقاء، وتم تعميمها على مديريات التربية في الزرقاء.

واضاف المصدر بانه تم الاتفاق مع قسم النشاط حول نوعية الاسئلة، ووضعت نماذج لها، وستحضر اوراق الاسئلة ليوم الامتحان الذي سيعقد صباح يوم الاحد القادم في المدرسة الشاملة بالزرقاء.

والجدير بالذكر ان المسابقة تهدف الى تعزيز الوعي المروري بين الطلاب في المدارس الاعدادية وحماية الطالب، وتأمين سلامته، وغرس العادات المرورية السليمة فيه، وتقتصر المسابقة على مدارس مدينة الزرقاء الاعدادية للذكور، كتجربة على ان تعمم في العام القادم.

هذا وسيتم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في هذه المسابقة، اثناء انعقاد الندوة في نادي الضباط في الزرقاء في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة وهم السادة:

المسجد الحسيني الكبير: الخطيب د. عبد خليل المدرس د. عبدالسلام العبادي، الامير حسن: الخطيب د. احمد العوايشه، الاشرفية الكبير: الخطيب هاشم زيتون، حمزة ابن عبدالمطلب: الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين: الخطيب محمد شقره، كلية الشريعة: الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي: الخطيب عبدالرحمن جرار، الحسين الشرقي: الخطيب يوسف المفلح، صويلح الكبير: الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين: الخطيب د. شرف القضاة، القدس/الوحدات: الخطيب نسيم الشرقاوي، الفضل بن العباس: الخطيب عبدالحليم سلطان، فاطمه الزهراء: الخطيب سعيد عبدالحفيظ، منور الحديد/سوق الخضار: الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني: الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد: الخطيب عايش عوض، مرج الحمام: الخطيب طاهر موسى، ابو علندا - الجديد: الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير: الخطيب حامد الخطيب، التكروري: الخطيب محمد السفاريني، القويسمه: الخطيب ضيف الله الشوابكه، خريبة السوق: الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين: الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة: الخطيب سليم الزهد، البقاعي: الخطيب احمد ممتاز، الراشدون: الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان: الخطيب عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام: الخطيب جمال الفرا، ابو جسار: الخطيب حامد سلامه، ابو غويله: الخطيب نمر خشاشنه، المنصور: الخطيب د. محمود شحاده، ابو هريرة: الخطيب امين عمر، ابراهيم الخليل: الخطيب حسن السقاف، طلحه: الخطيب عباس اللبدي، كلية الحسين: الخطيب وصفي النجار، حي عاليه: الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير: الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير: الخطيب محمود طاهر، التطهيف الاوسط: الخطيب محمد زين العقدين، المهاجرين الكبير: الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر: الخطيب راسم الطاهر، مالك/مخيم الحسين: الخطيب حسين رزوق، الشابسوغ: الخطيب طه خلف، المؤمنون: الخطيب علي طه، زيد بن حارثه: الخطيب صالح مصلح، السعدي: الخطيب محمد الهندي، عمر ابن الخطاب: الخطيب عايد خشان، عثمان: الخطيب علي محمد علي، الامام علي/ماركا: الخطيب حمدي عبدالفتاح، النور/ماركا الجنوبية: الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر: الخطيب عثمان الجمل، النور/الخرابشه: الخطيب يونس قبلان، الامام علي/الوحدات: الخطيب صالح يوسف، سهيل: الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد: الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم: الخطيب يعقوب هندي، الصفدي: الخطيب محمد سلامه، التوحيد: الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه: الخطيب قاسم حوراني، القتلوي: الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفه: محمد البكري، حي الضباط: عبدالعربي، الابرار: الخطيب علي عبد ربه، ابو ذر: الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري: الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات: الخطيب عفيف ابو مطر، السالك: الخطيب محمد مصطفى، عائشه: الخطيب احمد خليل، انس بن مالك: الخطيب احمد ملحم، احمد قارة: الخطيب سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية: الخطيب ابراهيم العلي، القصور: الخطيب احمد شحاده، المطار: الخطيب جميل حسن، بلال بن رباح: الخطيب نبيل الشريف، حي نزال: الخطيب عبدالفتاح حسن.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق: الخطيب عبدالباقي جمو، عمر: الخطيب محمد القضاة، الحسين: الخطيب يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد: الخطيب عبدالمؤمن ابو عسل، الدبابس: الخطيب محمد كمال، جعفر: الخطيب وليد عزيز، الثانوية: الخطيب نبيل حسن، العرب: الخطيب خالد الحاج، الامير حسن: الخطيب زكي مصطفى، خديجة: الخطيب احمد الصمادي، علي بن ابي طالب: الخطيب سعد رزق، الخالدي: الخطيب اديب خالد، عبدالرحمن بن عوف: الخطيب احمد قدورة، ابو عبيدة: الخطيب مطيع بغدادي، ابو قاعود: الخطيب احمد حسن، عقبه ابن نافع: الخطيب علي ملكاوي.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب القاضي لحمد دلود الصديق الخطيب د. محمد يونس، المدرس الشيخ ابراهيم الشياب، الامير الشيخ رشدي مريش، العربي - الشيخ نايف الهيجاوي، الابرار - الشيخ صالح قبيعه، للمخيم الخطيب الشيخ سامي عبد الهادي، المدرس ناجي علاونه، بلال - الشيخ فريج فريج عون والمدرس فوزي عبيدات، الهامي - عبد الحفيظ الكيلاني، صلاح الدين - علي الهامي، ابو حشمة - ضيف الله طلفاح، الكردي - حسني ديات، عبدالله التل - حسين العمري والمدرس احمد مقدادي، حمزه - محمود جرادات، ابو دبوس - احمد غزلان، العباس - ابراهيم المناوي - د. محمد الصلاح، سماره - امين الخطيب، الخلايلة - صبحي الدهون، الارقم - محمد كنعان، ذو النورين - علي ابو البصل، الفاروق - محمد شحادة، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، السوق المركزي - زياد ابو شريعة، عمار بن ياسر - محمود توفيق، البياضة - محمود الزعبي، احنيتا - سعيد الطيطي، خالد الطيطي، المصطفى - فتحي طعامنة، صدام - عبد الرحيم عكور.

توصيات ندوة هندسة البيئة

مؤتمرات وندوات تدريبية متخصصة لتوعية المواطنين لحماية البيئة من التلوث

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس ندوة هندسة البيئة التي عقدت بالتعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعتي دبلن وميسوري بمساهمة سلطة المياه ونقابة المهندسين الاردنيين.

وقال الدكتور سميح قاقيش رئيس قسم الهندسة المدنية بالجامعة الاردنية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ان الندوة اصدرت عدة توصيات من بينها عقد مؤتمرات وندوات دولية في موضوعات متخصصة في هندسة البيئة ضمن برنامج التعليم المستمر.

واضاف كما تضمنت التوصيات عقد ندوات تدريبية في مجالات الهندسة الاخرى المختلفة وتشجيع الابحاث العلمية والعملية في مجال هندسة البيئة وتطبيقاتها على المجتمع المحلي.

كما اوصت بضرورة مساهمة المهندس الاردني في توعية المواطن بالمحافظة على البيئة والمصادر الطبيعية من التلوث.

ويذكر ان الندوة التي بدأت اعمالها في العاشر من الشهر الجاري، وشارك فيها ٨٠ مهندسا من مختلف القطاعات، قد بحثت موضوعات تتناول التلوث وشبكات المياه والمجاري ومحطات التنقية وطرق حماية البيئة.

وقد قام المشاركون بجولات ميدانية شملت محطتي عين غزال والخربة السمرا التي تشرف عليهما سلطة المياه.

ويأتي عقد هذه الندوة ضمن تعاون الجامعة الاردنية مع المراكز والمؤسسات والجامعات العالمية المختلفة.

الكشف عن تفاصيل جريمة الجندويل جاء من اميركا لينتقم لوالده

عمان - الدستور - حصلت الدستور على تفاصيل جريمة الجندويل التي تمت يوم الخميس الماضي.

وتفاصيل الحادثة انه في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الماضي، سمع صوت اطلاق عيارات نارية في منطقة الجندويل، وفور سماع العيارات النارية تحركت مجموعة من شرطة الضواحي للبحث عن مطلق العيارات، حيث تبين وقوع جريمة قتل بجانب احدى البقالات.

وبدأ رجال الشرطة بتطويق المنطقة والبحث عن القاتل، وحين علم رجال الشرطة ان المغدور يدعى (علي. خ) بدأوا باجراء التحريات اللازمة لحصر الجريمة، والتعرف على هوية القاتل نظرا لوجود اسباب ثأرية قديمة، اذ سبق للمغدور ان اقدم على قتل والد المتهم.

وكان التوجه الاول لدى المحققين ان الفاعل هو احد ابناء المغدور السابق، وبعد اجراء التحريات اللازمة، تبين للتحقيق تواجد ابناء المغدور السابق في مكان بعيد عن مسرح الجريمة وتم اثبات ذلك.

اما التوجه الثاني فكان التفكير بأن يكون القاتل احد اقرباء المغدور السابق، ومن جراء التحقيق تبين عدم صحة هذا الاحتمال.

اما التوجه الثالث لدى المحققين فكان يدور حول استئجار اهل المغدور شخصا لا علاقة له بهم لتنفيذ الجريمة، دون ان يتحملوا مسؤولية تنفيذها.

وبعد التحقيق والتحريات تبين بطلان هذا الافتراض.

وهنا بدأ البحث عن احتمال جديد في هذه الجريمة، حيث قادت التحريات الى وجود ابن رابع للمغدور السابق مهاجر الى الولايات المتحدة منذ عشر سنوات، وحيث تم استجواب اهل المغدور السابق حوله افادوا بأنهم لم يسمعوا عنه منذ فترة طويلة ولم يحضر للاردن منذ هجرته.

وهنا توجه التفكير لدى هيئة التحقيق ان يكون الابن الرابع قد قدم من الولايات المتحدة، بطريقة غير شرعية او بدون علم اهله او اقربائه، وبعد البحث والتحري توصل رجال الشرطة الى وجود الابن الرابع والذي يدعى (خالد) في عمان منذ خمسة عشر يوما، وينزل في احد الفنادق بالعاصمة، فسارعوا الى القاء القبض عليه، حيث اعترف فور مواجهته بأنه ارتكب الجريمة ثأرا لوالده الذي قتل قبل عدة سنوات.

واعترف القاتل انه قدم منذ ١٥ يوما من ولاية شيكاغو الامريكية واخذ يراقب حركة المغدور وتنقلاته الى ان علم بكل تفاصيل تحركاته.

وصباح يوم الجريمة لبس دشداشه فوق ثيابه العادية مع حطة وعقال، واخذ يتابع المغدور الى ان وصل امام بقالة في الحي، فمشى خلفه ثم تحدث معه، وبعدها اطلق عليه رصاصة، اصابته في قلبه، وسقط على الارض ثم اطلق عليه عدة رصاصات في رأسه.

وبعدها سارع القاتل الى خلع ملابسه التي تنكر فيها، وغادر المنطقة، حيث سار مسافة ثلاثة كيلو مترات بعيدا عن مسرح الجريمة، ودخل عددا من البقالات لشراء (البيبسي كولا) و(السجائر)، ثم اخفى السلاح الذي ارتكب فيه جريمته، واخذ سيارة وغادر المنطقة.

وقد مثل القاتل جريمته امام المدعي العام وتم توقيفه في مركز الاصلاح بالمحطة.

ندوة نادي الجامعيات برعاية وزيرة الاعلام

عمان - الدستور - تحت رعاية السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام يقيم نادي الجامعيات العربيات ندوة بعنوان «اثر المتغيرات السياسية على حياة الطفل العربي» وذلك في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في مقر النادي.

هذا وتشارك الندوة التي تقدمها السيدة شرف، كل من السيد حمزة طنوس، والدكتور عمر جبريل، والسيد حسان شوارب.

بحث التعاون مع هنغاريا

عمان - بترا - بحث الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط مع القائم بالاعمال الهنغاري في عمان خلال استقباله له امس مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

الموافقة على اقامة صناعات جديدة

عمان - بترا - وافقت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وكيل الوزارة، على اقامة عدة صناعات مختلفة كالانابيب والاسلاك والمواد الغذائية المختلفة.

وحضر الاجتماع مديرو الدوائر في وزارة الصناعة والتجارة.

معرض للمنتجات الالمانية في غرفة التجارة غدا

عمان - الدستور - يفتتح في قاعة المعارض بغرفة تجارة عمان غدا معرض المنتجات الالمانية. الذي تنظمه الغرفة بالتعاون مع سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في عمان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر (١٣) يوما على صناعات خفيفة تتمثل في الاجهزة الكهربائية ومنتجات غذائية مختلفة.

برنامج تدريبي لموظفي شركة الاسمدة

عمان - بترا - يعقد معهد الادارة العامة غدا السبت برنامجا تدريبيا في الادارة والسلوك التنظيمي خاص بالعاملين في شركة صناعة الاسمدة الاردنية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين بمفهوم الادارة وتطوير نظرياتها وممارساتها وتزويدهم بالمعلومات الاساسية حول اثر التنظيم على السلوك داخل العمل وكيفية التعامل مع المجموعات بفعالية اكبر.

ويتناول البرنامج موضوعات تتعلق بمفهوم الادارة ونظرياتها والسلوك التنظيمي ودوافع سلوك الفرد والجماعة وعملية الاتصال والقيادة.

وتستخدم في البرنامج وسائل تدريبية مختلفة لدراسة الحالات الادارية والتمارين العملية وعرض الافلام وعمل الجماعات.

احتفالات الكرك بيوم صحة الفم والاسنان

الكرك - بترا - القى عدد من اطباء المراكز الصحية في مدينة الكرك محاضرات امس في عدد من مدارس وقاعات المحافظة ضمن احتفالات مديرية صحة محافظة الكرك بيوم صحة الفم والعناية بالاسنان.

واشتملت المحاضرات على التعريف باهمية صحة الفم ووقاية الاسنان، والمحافظة عليها، بالاضافة الى عرض افلام خاصة حول العناية بالاسنان وحمايتها.

اتفاقية تمويل مشتريات نفط خام بقيمة ١٠ ملايين دينار



عمان - بترا - تم صباح امس في وزارة المالية التوقيع على اتفاقية تمويل مشتريات نفط خام، بقيمة عشرة ملايين دينار لصالح شركة مصفاة البترول الاردنية، بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، والبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار.

ووقع الاتفاقية الدكتور حنا عوده وزير المالية نيابة عن الحكومة، ومدير عام شركة المصفاة السيد سعد التل نيابة عن الشركة، ومدير عام البنك السيد موسى شحاده نيابة عن البنك.

وحضر حفل التوقيع وكيل وزارة المالية الدكتور عبدالمجيد قاسم ومدير التمويل بالوزارة السيد منصور حدادين.

١٧١ قرضا يمنحها صندوق اسكان موظفي وزارة التربية

عمان - الدستور - بلغ عدد القروض التي منحها صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم، منذ مطلع العام الحالي - ١٩٨٤ - حتى الان ١٧١ قرضا مجموعها مليون و ٤١٣ الفا و ٥٨ دينارا وبهذا يصبح مجموع القروض التي منحها الصندوق منذ ان باشر بتقديم هذه القروض عام ١٩٨٣ حتى الان ٢١٨ قرضا مجموعها مليون و ٨٧٢ الفا و ٧٥٦ دينارا موزعة على النحو التالي:

عمان ٦١ قرضا، الزرقاء ١٢، مادبا ٦، الكرك ٣١، الطفيلة ٧، معان ٥، العقبة ١، السلط ٨، جرش ٦، عجلون ٨، اربد ٧٨، الرمثا ٣، المفرق ٢.

وقد بدأ الصندوق في استرداد اقساط القروض ل ٦٤ مقترضا فقط حتى الان.

تعيين معلمات جامعيات ملتزمات وغير ملتزمات بالتربية

عمان - الدستور - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات الملتزمات وغير الملتزمات وهن:

حاله المومني، عبير برهم، غدير ابو شربي، ايمان ابو عبود، صباح فطاير، نجاح الزريق، ملك الادهم، عائشه الروسان، ميثه ذيبان، حيلم عبدالرازق، سهى الجمل، فاطمه الخطيب، عبير عبدالرحمن.

عودة الدجاني من الرياض:

تطوير التعاون التجاري بين الدول الاسلامية

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس الدكتور برهان الدجاني امين عام اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلاد العربية، قادما من الرياض بعد ان شارك في الاجتماع السنوي لغرفة التجارة الاسلامية الذي اختتم امس الاول.

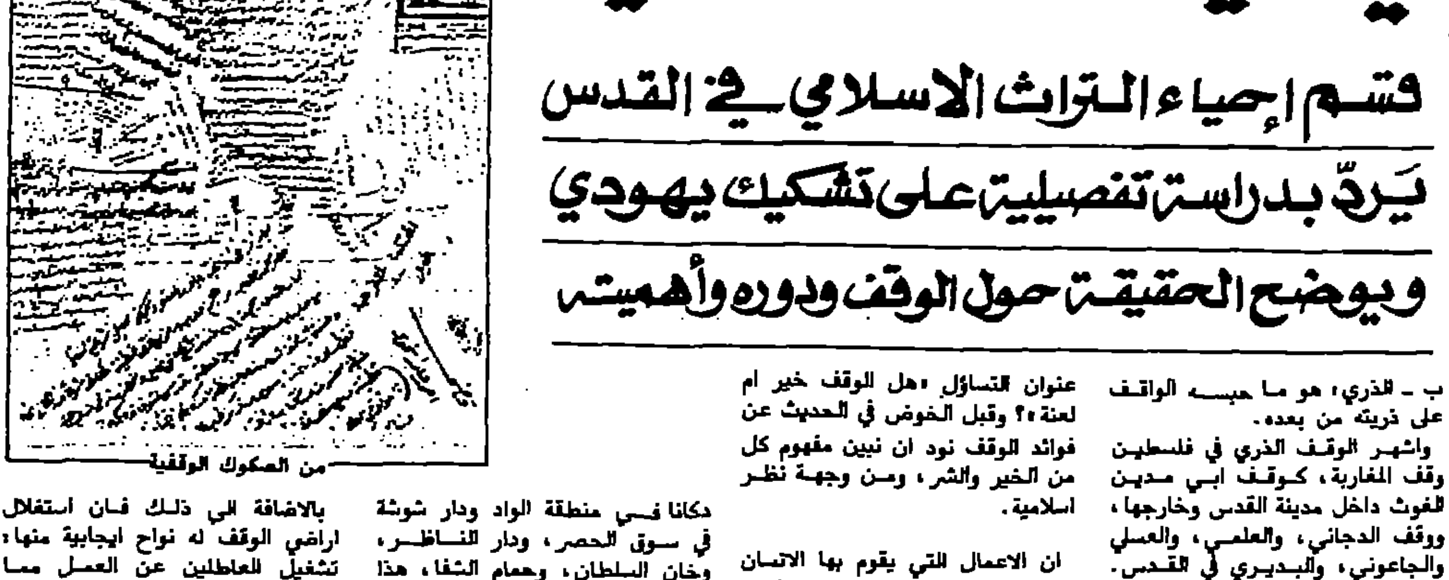
وذكر الدكتور الدجاني ان المجتمعين ناقشوا على مدى عدة ايام موضوعات تتعلق بسبل تطوير حجم التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاسلامية بشكل عام، والعربية بشكل خاص.

كما ناقشوا الموازنة العامة للعام المقبل، واجروا تقييما لمسيرة العمل وانشطة الغرفة خلال النصف الاول من العام الجاري.









الوَقف الاسلامي في فلسطين

قسم إحياء التراث الاسلامي في القدس

يَردّ بدراسة تفصيلية على تشكيك يهودي

ويوضح الحقيقة حول الوقف ودوره وأهميته

وضع قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس، التابع لادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، دراسة تفصيلية بعنوان «الوقف الاسلامي في فلسطين» تعطي صورة واضحة عن حقيقة هذا الوقف، واهميته، خاصة وأن الوقف الاسلامي في فلسطين يكاد يشمل معظمها.

وقد جاء البحث، ردا على محاضرة القاها البروفسور اليهودي جبرائيل بير (المحاضر في الجامعة العبرية في القدس) في الولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان (الوقف الاسلامي هل هو خير ام لعنة)؟!.

ويقول الدكتور حمد احمد عبدالله يوسف، رئيس قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس، في المقدمة، ان هذا البحث يثبت ان الوقف الاسلامي في فلسطين هو لصالح المسلمين وخير لهم، وهو لعنة على اعدائهم لانه يعيق طريق خططهم الرامية الى الاستيلاء على اراضي وعقارات فلسطين.

ويتطرق البحث الى معنى الوقف ومشروعيته واحكامه وانواعه وفوائده، علما بأن ارض فلسطين التي هي من ولاية بلاد الشام وقف كلها للمسلمين، لأنها أرض خراجية شرعا، والخراج هو حق للمسلمين يوضع على الارض التي فتحت حربا او صلحا ثم يشرح البحث الفرق بين الأرض الخراجية والأرض الموقوفة، وينتقل الى انواع الوقف.

انواع الوقف

ويقسم الوقف الى نوعين، خيري وأهلي.

• اولا، الوقف الخيري، وهو يقسم الى ديني محض، وديني دنيوي.

أ ـ الدين المحض: كحبس المساجد، وجميع المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة هي وقف لله تعالى، وامثلتها في فلسطين كثيرة.

ب ـ الديني الدنيوي، وهو يشمل جميع انواع الوقوف الخيرية، كوقف مدارس العلم، كالمدرسة التنكزية، والحسينية، والباسطية، والمنجكية في القدس. ودور الصناعات كدار الايتام الاسلامية بالقدس والرباطات كالرباط المنصوري (رباط قلاوون) قرب باب الناظر (المجلس) في القدس، وخانات ابناء السبيل كخان السلطان (وخان ابراهيم الخليل) ومستشفيات المرضى، كمستشفى المقاصد الخيرية الكائن في جبل الزيتون بالقدس. ومقابر الموتى (كمقبرة باب الرحمة، والمقبرة اليوسفية شرقي سور القدس ومقبرة مأمن الله (ماميلا) ومقبرة باب الساهرة..

وهناك وقوف مشهورة في فلسطين كوقف خاصكي سلطان وهي زوجة السلطان سليم ووالدة السلطان سليمان ووقف خليل الرحمن في عدة قرى في فلسطين ويوجد لكلا الوقفين السابقين (تكية)، تكية خاصكي سلطان في القدس. وتكية خليل الرحمن بالخليل ولا تزالان هاتان التكيتان تقومان بمهامهما حتى الان.

ووقف صلاح الدين (وهناك في فلسطين ٣٤٠ قرية تعتبر كليا، او جزئيا وقفا) وقد وقفت عدة مناطق في فلسطين على الفقراء والمساكين والرقاب وفي سبيل الله والمتولي والضيف. منها على سبيل المثال قرية بورين، وبيت فوريك ومحرقة، وزيد الحرازين (بئر السبع)، وشطا، وسعسع من اعمال صفد.

• ثانيا، الوقف الاهلي، وينقسم الى طائفي، وذري.

أ ـ الطائفي: وهو ما حبسه الواقف على طائفة مخصوصة من الناس كزاوية مشايخ الطرق الصوفية او المتصوفة، كوقف زاوية المجدل في غزة، ووقف زاوية الهنود، والزاوية النقشبندية، وزاوية الافغان، والزاوية المجيدية، والزاوية القادرية، والزاوية الادهمية، وزاوية اولاد ابي السعود، وزاويتا ابي مدين في القدس.

ب ـ الذري، هو ما حبسه الواقف على ذريته من بعده.

واشهر الوقف الذري في فلسطين وقف المغاربة، كوقف ابي مدين الغوث داخل مدينة القدس وخارجها، ووقف الدجاني، والعلمي، والعسلي والجاعوني، والبديري في القدس. ووقف تميم الداري، والصاحب، ورمضان في الخليل، ووقف حلاوة، وطوقان والجوهري، واغانمر ومخلوف في نابلس، ووقف الحاجة ليلى، وعلي وعبدالله باشا، ونزهة العرابي، وفاطمة اليوسف في عكا وصفد. ووقف الخريزاني، وحسين باشا مكي في الناصرة، ووقف ابي الهدى وال رضوان في يافا. ووقف ولي الله حريش والشيخ حمدان، وفاطمة خاتون في جنين. ووقف خير الدين الرملي، وابن الهدى التاجي وعلي الحسيني وابي العوف والصالحي والخليلي والاشعري والشبلي في اللد والرملة. وكل ما ذكر على سبيل المثال لا الحصر.

ومن المعروف ان الوقف الاهلي الصرف يحتمل ان ينقلب خيريا محضا في اقرب وقت بانقراض الموقوف عليهم، لأن مال الاهلي الى الخيري في العاجل او الآجل. لتقييد الوقف بالتأبيد الى جهة لا تنقطع.

الخير والشر

ردا على محاضرة البروفيسور اليهودي جبرائيل بير التي اختار لها عنوان التساؤل «هل الوقف خير ام لعنة»؟ وقبل الخوض في الحديث عن فوائد الوقف نود ان نبين مفهوم كل من الخير والشر، ومن وجهة نظر اسلامية.

ان الاعمال التي يقوم بها الانسان يطلق عليها انها خير، وعلى افعال اخرى انها شر، وذلك على اساس ما اصابه منها من نفع او ما لحقه منها من ضرر.

والحقيقة ان الاعمال التي تقع من الانسان باختياره لا توصف بانها خير او شر لذاتها، لانها مجرد افعال فقط ليس لها وصف الخير او الشر باعتبار ذاتها، وانما جاءت من اعتبارات خارجة عنها. فمثلا قتل النفس الانسانية لا يسمى خيرا او شرا، وانما يسمى قتلا فقط، وكونه خيرا او شرا انما جاء من وصف خارج عنه، ولذلك كان قتل للحارب خيرا، وقتل المواطن او المعاهد لو للمستأمن كان شرا. فيكافأ القاتل الاول، ويعاقب القاتل الثاني، مع انهما عمل واحد وهو القتل ليس فيه تمييز. وانما الخير والشر ات من العوامل التي تسير الانسان وتدفعه للقيام بالعمل، والغاية التي يهدف اليها من القيام بالعمل. فالعوامل التي سيرت الانسان للعمل والغاية المتوقفه على عقيدة الانسان هما اللذان عينا وصف العمل بالخير والشر، سواء لحب الانسان لم كره، وسواء اصابه منه نفع او ضرر. فالرأسمالي او الشيوعي مثلا يلقي بنفسه الى التهلكة وهو راض في سبيل نشر مبدئه.

وأما المسلم الذي يؤمن بالله الذي ارسل سيدنا محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشريعة الاسلام التي تبين اوامر الله ونواهيه، وتكون الغاية التي يهدف اليها من هذا التسيير نوال رضوان الله تعالى. ولهذا كان العمل موصوفا بأنه يغضب الله ـ قال تعالى: «ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله». او يرضيه قال تعالى: «ان الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه». وبناء على ذلك فان كان مما يغضب الله لمخالفته لاوامره واتباع نواهيه فهو شر، ولن كان مما يرضي الله باطاعة اوامره ولجتناب نواهيه فهو خير، وهكذا يمكننا الحكم على ان الخير في نظر المسلم ما ارضى الله تعالى، والشر ما اسخطه.

فوائد الوقف

فوائد الوقف يمكن تصنيفها الى ثلاثة امور:

• اولا: من حيث الفائدة العائدة على الواقف وهذه الفائدة هي الثواب الدائم بسبب صدقته الجارية. ودليل ذلك الحديث النبوي الشريف وهو «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة اشياء: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

فالوقف صدقة جارية حيث لن الانسان ينقطع ما يدخل في رصيد حسناته بعد وفاته الا من ثلاثة اعمال يفيد منها بعد موته، وهي المذكورة في الحديث.

• وقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يحض المسلمين على شراء بئر (رومة) العذب في المدينة ووقفه على المسلمين عامة حيث قال «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة».

فقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ (بخير له منها في الجنة) أي ان الله يعطيه بئرا خيرا من هذه اذا اشتراها ووقفها على المسلمين.

يدل ما سبق ان الذي يقف الارض او العقار او غير ذلك يكون له خير عميم، وثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى.

• ثانيا: الفوائد العائدة على الموقوف لهم، وعليهم: كالمساجد، منها ما وقف للمسجد الابراهيمي في مدينة الخليل من القرى مثل: قرية دورا، وبني نعيم، ويطا، وزكريا، ومزرعة عنتر، وادنا، وقرية خلحول. وما وقف للمسجد الاقصى كالمصبنة المتصلة بالسلخانة في القدس، وبعض القرى مثل: بيتونيا (بعض اجزائه)، وعين يبرود، وبعض العقارات مثل ٣٣ دكانا في منطقة الواد ودار شوشة في سوق الحصر، ودار الناظر، وخان السلطان، وحمام الشفا، هذا كله داخل سور القدس. وهذا غيض من فيض. وما وقف لدور العلم لتشجيع اهله وطلابه وللمحافظة على اماكنه. وما وقفه للزوايا والتكايا وغيرها.

وتعود فوائد الوقف ايضا على الفقراء والمساكين والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل وذي القربى والضيف. وقد وقفت عدة مناطق في فلسطين تخص هذا الوجه من الوقف منها قرية بورين وبيت فوريك، ومحرقة، وزيد الحرازين (منطقة بئر السبع) وشطا، وسعسع فمن اعمال صفد.

وقد حذت حذو المسلمين ـ دول الغرب وامريكا فافادت الفوائد الجليلة. فانك ترى الملاجيء للايتام والارامل والمدارس على اختلاف انواعها بين انها لم تسمه وقفا وانما اعتبرته من اعمال الخير.

• ثالثا: الفوائد العائده على الوقف او الموقوف:

أ ـ بقاء الموقوف حيا يؤدي فائدة في كل زمان حتى يبقى يدر فوائده على الموقوف عليهم ولهم.

ب ـ حفظ الارض من التسرب الى اعداء الامة والدين، حيث ان قانون الانتداب البريطاني الذي كان يعمل به سنة ١٩٣٨ ينص على عدم الاعتداء على اراضي الوقف واملاكه، لاية ملة كانت.

الا ان حكومة الانتداب البريطانية لم تلتزم بما سنته من قوانين، بل تجاوزت وتمادت في اعتداءاتها على اراضي الوقف، فمثلا: اعتدت على ارض الشيخ الخليلي المحكرة من وقف صلاح الدين الايوبي، وهي التي تسمى اليوم بالمتحف الفلسطيني. واعتدت ايضا على ارض الشيخ الخليلي في جبل المكبر وبنت عليها قصر المندوب السامي. وتمادت اسرائيل في عدوانها على الاراضي والعقارات الوقفية. فلم تكتف بما استولت عليه من ارض فلسطين على الاراضي والعقارات الوقفية. فلم تكتف بما استولت عليه من ارض فلسطين بل زادت من اعتداءاتها في القدس: كالاستيلاء على حائط البراق الشريف، وهدم حارة المغاربة، وضم المدرسة التنكزية، ومقبرة وادي جهنم، ومقبرة مأمن الله (ماميلا)، وضم قسم كبير من المسجد الابراهيمي في الخليل، مع ان قانون رقم «أ» من البند الثاني الذي سنته (الكنيست) سنة ١٩٦٧ ينص على ان (كل شخص ينتهك أي مكان مقدس ويمس به بأي طريقة اخرى يعاقب بالحبس لمدة سبع سنوات.

ورقم «ب» من البند الثاني ايضا (كل من يقوم بعمل من شأنه المساس بحرية وصول ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة لديهم او المساس بمشاعرهم تجاه الاماكن المقدسة، يعاقب بالحبس لمدة خمس سنوات.

وضم الارض الخاتونية جنوبي المسجد الاقصى، والاف الدونمات من الاراضي الموقوفة في فلسطين..

ج ـ اعفاء ارض وعقارات الوقف من الضرائب. قبل الانتداب البريطاني وفي خلاله اعفيت الاراضي، والعقارات الوقفية من الضرائب بشرط ان لا تدار بقصد الربح المادي، كالمساجد، والمدارس والتكايا، والزوايا، والمقابر .. وذلك بموجب قانون الاعفاء من العوائد والضرائب لسنة ١٩٣٨.

وان العقارات الموقوفة على الاعمال الخيرية عند المسلمين لا تعفى من الضرائب فقط بل انها لا تباع، وهو امتياز انتفع به كثير من رؤساء البيوت واستخدموه في تدبير ثرواتهم، ولذلك كثرت الاوقاف كثرة زائدة.

د ـ ان تحكير الاراضي والعقارات الوقفية، وتأجيرها للقيام بمشاريع عليها ولو بمبلغ بسيط من المال يحفظ كونها وقفا ولا يعتدى عليها.



من الصكوك الوقفية

بالاضافة الى ذلك فان استغلال اراضي الوقف له نواح ايجابية منها: تشغيل العاطلين عن العمل مما يدر دخلا جيدا عليهم، ويزيد الانتاج، وينمي الاقتصاد في البلد، ويجعل مستوى المعيشة في رقي دائم. ومن جانب اخر فانه يحد من تسرب العمال للعمل عند المحتلين في المصانع وغيرها.

ومن امثلة المشاريع التي اقيمت على اراضي الوقف، دار الايتام الاسلامي في العيزرية، والكلية الابراهيمية في حي الصوانة في القدس، ومستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في جبل الزيتون، والعقارات الوقفية المؤجرة في القدس، وفي كل فلسطين.

المخارج والتصرفات

الناس محتاجون بسائق الاضطرار الى البيع والمقايضة والمقاسمة، ما دام الانسان مدنيا بالطبع، مضطرا الى التعامل بالتبادل الذي هو محور دائرة المنفعة الاقتصادية وهي دعامة العمران. وقد اورث تهافت السلف على الوقف اصطدام سكونه المؤيد بحركة التعامل الاقتصادي الضروري الاستمرار، لان التصرف بالعقارات الموقوفة بيعا او شراء ممنوع شرعا، وبواعث العمران والاقتصاد تقتضي هذا التصرف طبعا درءا لخطر الإقامة والازمات الاقتصادية التي تؤدي بحياة العباد وخراب البلاد.

ولذلك اضطر الناس لاختراع الحيل وللخارج على الوقف، ومنها:

١ ـ للرصد : وهو الدين الذي على ذمة العقار الموقوف او الاستيفاء من اجرته بعد استيفاء المتولي عليه مقدارا ماليا معجلا من المستأجر يسمى (خدمة).

٢ ـ ومنها (شد السكة) من الارض الاميرية الى الارض الموقوفة ومعناه استحقاق الحراثة في الارض التي ليست مملوكة الرقبة للحرث مقابل اداء العشر او الخراج ان كانت اميرية، واداء مرتب الوقف ان كانت موقوفة، فأدى ذلك الى اختلاط الموقوفة بغيرها.

٣ ـ ومنها (القيمة) في البساتين، و (الجدك) في الحوانيت، و (القميص) في المطاحن، و (الحكر) في بناء قائم على عرصة موقوفة، (والاحترام) في الاغراس. ويريدون بذلك تجويز الاعيان القائمة لامتلاكها سواء كانت متصلة كالجدران والسقف او كانت منفصلة كالالات والعدد، وتختلف اسماؤها باختلاف ما حلت به من الامكنة. ومعظم هذه المصطلحات مستعملة في سوريا

وفي الوقت الحاضر حبذا لو تضع دائرة الاوقاف الاسلامية خطة علمية مدروسة لاستغلال مساحات الاراضي الموقوفة الشاسعة والجرداء كيلا يطمع فيها الاعداء، وذلك عن طريق تحكيرها وتأجيرها للمؤسسات والافراد، لاقامة المشاريع عليها وتعميرها. لان هذا العمل يزيد الدخل لدائرة الاوقاف والمستغلين.

* * *

وجملة القول ان الوقف في فلسطين في وقتنا الحاضر هو لصالح المسلمين وخير عميم لهم. وهو لعنة وشر على اعداء الله لأن الوقف ملك للجلالة الالهية، ودائرة الاوقاف هي المسؤولة عن الحفاظ عليه وديمومته، وبمحافظتها تحول دون استيلاء الاعداء عليها، الذين يحولون ما يقع تحت ايديهم من الأرض الى قلاع وحصون باسم المستوطنات لصد اصحابها الشرعيين عنها.

وقد قام قسم إحياء التراث الاسلامي في القدس، باعداد استبيان حول الاراضي والعقارات الوقفية، تم توزيعه بواسطة الدائرة على مديريات الاوقاف في الضفة الغربية. وتمت تعبئة معظم النماذج وهي الان محفوظة في قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس. ويمكن للباحثين والمهتمين بالتراث الاسلامي الافادة منها.



الزميل سليم المعاني يشارك وفد الصحافيات البريطانيات مناقشة عدد من طالبات الجامعة الاردنية المحجبات.

بعثة صحافية من الاذاعة البريطانية تتقصّى

أسباب التوجّه الاسلامي المتجدّد

عمان ـ الدستور ـ يقوم فريق صحافي من هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) بزيارة للاردن لاجراء دراسة ميدانية على الشعب الاردني تشمل قياس الرأي العام وتفكيره، والاتجاهات الفكرية المختلفة في البلاد، ومدى الاهتمام بالقضايا المحلية والعربية والدولية. وتأثر المواطن الاردني بالاحداث المحيطة به.. ومدى تأثره وتأثيره خاصة بالتوجه الاسلامي والظواهر المرافقة لذلك.

والتقى مندوب «الدستور» مع «اليزابيث ماردل» وهي من اعضاء الفريق المكون من زميلتيها باتريشا تايلور وديانا تايلور اللواتي لوضحن ان تحركات العودة الى اصول العقيدة الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط يثير الاهتمام لا سيما مع الاخذ بعين الاعتبار ظاهرة الرجوع ـ ايضا الى الاصول المسيحية التي بدأت تظهر في بعض الدول الاوروبية مع بروز بعض الجماعات المتشددة في اوروبا وخاصة بين طلبة الجامعات هناك.

واضافت الصحافية ماردل، ان هذه الظاهرة الدينية التي بدأت تنتشر وتأخذ الطابع المسيحي في اوروبا، والطابع الاسلامي في الشرق الاوسط بشكل عام والاردن بشكل خاص تحتاج الى دراسة واعية وعميقة.

وحول اختيارهن للاردن بالذات قلن: ـ اننا نقوم بالاعداد لمسلسل برامج تبث الحلقة الاولى في التاسع عشر من الشهر الجاري على الهواء من ال (بي. بي. سي) على المستوى المحلي فقط ـ اي بث خاص لبريطانيا، وهذا المسلسل يدور حول ما يحدث في الاردن في الوقت الحالي.. وهناك برنامج اسمه (المرأة في ساعة) سنعرض خلاله التوجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية والحضارية لدى المرأة الاردنية.. مع اخذنا لعينات من الرجال الاردنيين لكن بشكل محدود.

وهدفنا تكوين صورة عن الاردن لدى البريطانيين ومن كافة النواحي.. ومن ضمن تلك الجوانب الفتاة الاردنية في الجامعات الاردنية، وهل تجد هذه الفتاة التشجيع على مواصلتها للدراسة.. وما موقفها من العديد من القضايا المهمة المطروحة الان، وكذلك ما موقفها من الطلاق في الشريعة الاسلامية، ومدى نسبة حدوثه الان في الاردن، وايضا معرفة مشاركة المرأة الاردنية في مختلف النشاطات.

واضفن، وسعيا لتحقيق موضوعنا، فقد التقينا مع فئات مختلفة من الناس منهم الدكاترة في الجامعات الاردنية، ووزراء في الحكومة الحالية، ورجل الشارع الاردني، وحاولنا اكتشاف ما يحدث (الان) في الاردن، والموقف العام من اسرائيل، ومن البلدان العربية الاخرى، ومدى اهتمام المواطن الاردني بتحقيق الوحدة العربية المتكاملة، وهل لديهم امل بانها ستحدث في يوم من الايام.

وحول الصورة التي خرجن بها وبعد المقابلات قلن: الى حد ما.. استطعنا تكوين صورة متكاملة وجيدة عن الاوضاع بالاردن، ووجدنا ان هذا البلد هو بعكس الصورة تقريبا التي كنا نحملها عنه.. ومن البديهي انه بدون الدراسة الميدانية يجد الانسان صعوبة في تكوين فكرة عن الضغوطات التي يتعرض لها الاردن.. وبشكل آخر، فالاردن بلد صغير، والامور فيه تتغير بسرعة مذهلة...

وقلن: لقد وجدنا عمان تحتضن مدن العالم. ففيها جنسيات من شتى اقطار الدنيا.. ولعل هذا احد الاسباب الرئيسية في انكم تواجهون صراعات كثيرة وتصادمات حضارية. وقد اتضح ذلك من خلال حديثنا. ولقاءاتنا مع الناس.

ومن جملة ما استخلصناه ان المواطنين في الاردن، يفتخرون بانهم عرب اولا، ـ بالرغم من كونهم (وطنيين جدا) لكنهم هكذا يقدمون عروبتهم على اردنيتهم.

واوضحت الصحفية اليزابيث بان هيئة الاذاعة البريطانية سبق وكتبت عدة رسائل لرؤساء بلدان مختلفة تطلب منهم المشاركة في برنامج بيت على الهواء مباشرة، ويتلقى اسئلة مباشرة ايضا من الناس في مختلف انحاء المعمورة، وكان من اوائل المستجيبين لهذه الرسائل جلالة الملك الحسين حيث شارك في البرنامج المذكور، وخلال المقابلة مع جلالة الحسين تلقت هيئة الاذاعة البريطانية اكثر من (٤) آلاف مكالمة هاتفية من امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا والشرق الاوسط. وجنوب افريقيا شرق اسيا، واوروبا، وجميعها موجهة الى جلالته للاجابة عليها.

من جهة اخرى، حضرت «الدستور» وشاركت ـ ايضا في اللقاء الذي تم بين الصحافيات البريطانيات وعدد من طالبات الجامعة الاردنية ومن مختلف الكليات اللواتي يتخذن اللباس الاسلامي زيا لهن، واخريات محجبات كلية (بالبرقع).. وبعض اللواتي يرتدين زيا عصريا حيث وجهت لهن اسئلة تتعلق باختيارهن للباسهن، ودورهن في التوجه الاسلامي العام، وموقف ذويهن من تصرفاتهن، وآرائهن في العديد من القضايا الاسلامية كالحدود والطلاق وتعليم الفتاة المسلمة، ومشاركتهن بالالعاب الرياضية، ودورهن في الدعوة الاسلامية وقضايا فكرية اخرى متعددة.

هوامش اسلامية

ماذا بعد النقد؟

أحمد العناني

حقيقة اننا جديرون بان نستعيذ الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات أعمالنا وربما كان اجدادنا يعيدون هذا الدعاء فيحتسبن الحق جل جلاله لهم علامة على حسن الخلق والتواضع حيال الله الأكبر جل جلاله.

ولكنا في هذا الزمان من احق اجيال الاسلام بان ينطلق هذا الدعاء من صميم قلوبنا، وبان يكون له مردود مؤثر في حياتنا.

فان الذي يستعاذ منه حقا وقبل كل شيء هو سيئات أعمالنا وشرور انفسنا....

وليست مصيبتنا الكبرى في لندن او وشنطون او تل ابيب.. ولكنها المصيبة المستقرة في صميم انفسنا المتكشفة في كل أعمالنا، وفي حياتنا اليومية، وفي ترف المترفين وسواد قلوب المعاليج المحرومين..

لقد اصبحنا في بعض الامور والى حد معقول نقبل شيئا من النقد، وقد يصح القول ان قلائل منا يمارسون النقد الذاتي بصدق مؤثر مع انفسهم ولن كان الذين يغيرون انماط حياتهم وسلوكهم نتيجة ذلك النقد على ساحة الواقع قلائل جدا وبعضهم يبدو وكأنما هو اصيب بمس من جنون، وهل في الدنيا اشق من وقوفك بعكس التيار في اناس باعوا نهية الدين والعقل والتزام الواجب والشرف، وجنحوا الى كل سهل من الأمور، مطابق للهوى، مباعدين ما بينهم وبين التضحية في رضاء الله مهما اشتدت الأحوال

من كان يتصور أننا ندع حديث الظلم الكبير والمقدس الأسير، وشتات الأهل وشماتة العدو وحزن الصديق وشرف الحياة لننصرف الى ألوان من الترف الحقير والتنافس على ما يسقط الهمم ويدمر الذمم ويهلك أقوى الأمم...

لقد يتصور المرء ترفا في الخليج فقد عصر عصر الثوب وجب جب المتم خلال مئة وخمسين سنة من العبودية الصريحة المسجلة في معاهدات ووثائق تدعى الوثائق المتعة، وربما لا يعرف عنها الا القليلون خارج الخليج.

ولقد يفهم ان تترف الجزائر بعد مئة وثلاثين سنة من سنوات القهر ومحاولة الاماتة والتذويب على اعين الناس في الارض، وهل حصل الا من فرنسا ان تهاجم امة بلدا بالقوة القاهرة ثم تدعي ان البلد جزء منها وامتداد جغرافي لها وانها مصممة على محو كل ثقافة لأهله لكي يستقبلوا ثقافتها...

نقول تعب اهل الخليج وافتقروا زمانا طويلا وتعب اهل الجزائر وعانوا كثيرا.... ولكنهم انتهوا جميعا الى خير وبركه... رسوا على بحيرات من البترول وضحك لهم الدهر بعد عبوس...

ولكن داخل فلسطين

وعلى الحواشي التي تحرقها النار المقبلة من فلسطين

يتنافس الناس في اقدح انواع الترف، ويتكاثرون بالشهوات ولا يأبه اكثرهم من أين يجيء ذلك المال أمن حل ام حرام اللهم ان هذا لم يحصل في تاريخ اسلام الا من ملوك الطوائف فاستذلت رقابهم منهم على احد وكانوا ملايين وكانوا متمدنين، فبلتوا.

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ... انيس ولم يسمر هنالك ...

وحصل ايضا في بغداد يوم كان الناس قد تورطوا في الشذوذ المصرح باستنكاره من رب العالمين في صميم التنزيل، وتورطوا في عبادة النساء فكان لهن الامر وكن يملكن الملايين، وتورطوا جميعا في الدناءة والخمور وسقوط الهمة والتباغض فلم يغن عنهم ترفهم حيال هولاكو شيئا.

والآن هنالك موجة نقد ضخمة تتردد بيننا ولا سيما في الاردن...

وبيننا اناس افاضل شجعان اعلنوه عهدا لله ان يكونوا مع الله ورسوله حيثما ينتهي بهم الحال

ولكن معظم من يسمون بالمثقفين مايزالون مع الأسف على علمانيتهم وشهواتهم والتهافت على دنياهم!

ولقد تراهم ينقدون انفسهم وهم يباشرون ما لا يرضى الله ورسوله وذلك هو العجز الموئس وشلل الارادة وعمى القلب الأخير وهي مرحلة تنذر بغضب الله..

وفي مجال العجز بعد النقد تكمن الخطورة

يقال ان قرويا غنيا كان يتحايل على رأس الناس فيه بشيء قليل ثم مطقطف يخرجه بمشقة الى بعض الناس ويمن بهم عليه وهو لا يمثل سوى شيء ضئيل مما يتوجب عليه من الزكاة وحدها ناهيك عن الصدقة والبر.

واراد رجل كريم في البلدة ان يكشفه على تمام حقيقته امام الناس فقرر ان يكلفه عمل عشاء لبعض ضيوف القرية الذين كانوا دائما يتواردون الى مجلس الرجل الكريم فيصنع لهم طعاما جيدا في كل مره، فاذا ما أكل الضيوف كان بخيل القرية الذي ذكرناه أول المتقدمين من زبائن المجلس الطاعمين ليأكل وربما جاء ببعض اولاده لينالوا ما كانوا محرومين منه في بيته..

والناس يلحظون ذلك من جشعه ولؤمه وعزوفه عن احتمال عشاء ولو مرة لأي ضيف.. لكن دون جدوى... ولقد تجد بعض فقراء المكان يقسمون ويشفعون الى ان يسمح لأحدهم بأن يفعلها ولو مرة فيكون مضيفا وينال في القرية شرفا ظاهرا.. الا ذلك البخيل اللئيم.

ومع ذلك، وحسب العادة كان يدلي بصوت ضعيف بطلب عشاء الضيوف وهو لا يقصد شيئا،

وقرر الرجل الكريم ان يطلب الى ذلك البخيل عمل عشاء للضيوف ولكنه في الوقت نفسه اوصى اولاده بعمل عشاء كبير ولكن دون ان يشعر بهم احد وكذلك فعلوا.

ومن العادة اذا ماوقع الخلف على شخص يغالط (اي طلب من احد المتخلفين على عشاء الضيوف) ان يقوم هو من المجلس ويمضي الى حيث يعد العشاء على حسابه ثم يحتمله هو واولاده او اقرباؤه الى المجلس. لكن البخيل بعد «غلط او ادعى ان يحب صناعة ذلك العشاء ويرجو ان يسمح له به، وبعد قيل له قد وقع عليك الاختيار ـ خلف الله عليك ـ لم يتزحزح من موقعه ابدا...

واستغرب الناس جلوس ذلك البخيل.. وقال بعضهم ربما ينهض بعد قليل وقال آخرون لعله اوعز الى احد ان ينوب عنه فان ماله كثير ويستطيع ان يأمر في القرية ما يشاء.. لكنه لم تكن هنالك اشارة ملموسة على الاطلاق بان الرجل صنع شيئا.

ونظر اليه المضيف الكريم فقال له يا هذا لم ارك نهضت لاعداد عشاء الضيوف، نريد العشاء مبكرا فهم متعبون ونخشى ان ينعسوا... وهنا البخيل رأسه المطرق وفي وجوده كله معنى الهم وامارات اللؤم. وازاح عمامة ضخمة من نوع الكوفية المحملة بسائر اغراضه الصغيرة كالزناد والمقداحة، وبرزت جبهته سوداء من المقدمة من طول كدحة في حر الشمس وبيضاء من الخلف من طول سترها بالعمامة وصاح «انا ما اعمل عشاء» طارت حمامة الحياء.. قالها باعلى صوته ثم ضرب جبهته بكفه وهو يقول انتو كلكم تعرفون انا ما اعمل طعام لاحد، وانا تكلمت طلبت العشاء بعادة.. دبروا ضيوفكم! بعد قليل طلب الطعام الذي كان جاهزا من الجميع..

ويروون في القرية ان ذلك الرجل البخيل بعد ان شجب نفسه واستطن بانه لم يفعل ولو مقدار ذرة من الخير حتى مات ذلك بان الذي كان يتجنبه تصريح عن بخله.. وقد اعلنه هو فما عاد يستحي من لحد ابدا، فكان اتعس مخلوق عرفته مناطق الجبل في البلاده..

ذلك ما يجب ان نخشى نظيره على انفسنا اذا ما اقررنا اننا مجرمون في اوطاننا، وتكلمنا في نقد ذواتنا وتصرفاتنا ثم لم نفعل شيئا.. فانه ما بعد نقد الذات الا التوجه الى الحق او الانحلال المفضي الى الضياع والموت..

عسى الله يجود بملائة من اشباه صحابة الرسول وحواريي عيسى تملأ قلوب الناس حماسة بهم، وينقلب النقد الى امل وعمل والله ولي التوفيق

مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
مطلات الشهر تنبىء بايام خالية من التوتر والاضطراب فكن متفائلا.

الثور
اذا كنت حكيما وثابتا فان المشكلة العائلية ستصبح مشكلة عابرة في حياتك.

الجوزاء
توقع التقدير والعرفان لنشاطك الاجتماعي ـ احوالك الصحية في تقدم مستمر.

السرطان
قليل من الهدوء سيعود عليك بالنفع المؤكد ـ حذار من الاسترسال في التهور.

الاسد
تنال فوائد مالية من نشاط خارجي ـ حذار من اية مغامرة عاطفية ـ اليوم مناسب لتحقيق العلاقات المنزلية.

العذراء
النجوم توحي بجدوى السفر والاتصالات ولكن حاول تجنب التوسع ـ انصحك مرارا بالانتباه عند دفع المال.

الميزان
وجوه جديدة او اماكن جديدة تجلب لك الحظ ومن المقدر ان تتدخل في موقف غير مألوف.

العقرب
مخططات زيادة الدخل تصادف نجاحا هذا الصباح ـ تجنب سوء التفاهم مساء اليوم.

القوس
تجد نفسك متحررا من قيود وضغوط العمل وتجد الوقت للراحة.

الجدي
ساعات الصباح مفيدة ومثمرة ـ حذار من التجاوزات او الافراط في اي امر ـ احوالك العاطفية تبشر بالخير.

الدلو
اخبار عن من يهمك امره تسعدك والسفر المؤجل يعود عليك بالفائدة.

الحوت
لا تأخذ امور الغير بمثل هذا الحماس والا تورطت فيما لا يعنيك.



الفجر	٤,٢٢
الشمس	٦,٦
الظهر	١١,٢٠
العصر	٢,١٦
المغرب	٤,٣٥
العشاء	٦,٠

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الأخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,١٠	مغامرات جميل
١٠,٢٠	سكوبي دو
١٠,٤٥	عجائب الفضاء
١١,١٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥	اولادنا وكيف نربيهم
١٢,٤٥	كرة القدم
١,٤٥	الرجل المتحول
٢,٤٥	شعاع من الماضي
٣,٥٥	ماركو بولو
٤,٥٠	غدا تبدأ الحياة
٥,٤٥	فيلم اجنبي
٧,٠٠	استراحة المساء
٧,١٥	الاحوال الشخصية
٨,٠٠	الاخبار الاولى + مقابلة جلالة الملك الحسين مع صحيفة الاهرام
٨,٣٥	صورة عائلية
١٠,٠٥	منوعات
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	طريق النور
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	وداعا يا سيد كنت
٩,١٠	وينتو
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ريمنجتو ستيل

اسعار سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٠/١١/٨٤ ولغاية ١٤/١١/١٩٨٤

اعلى سعر	ادنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

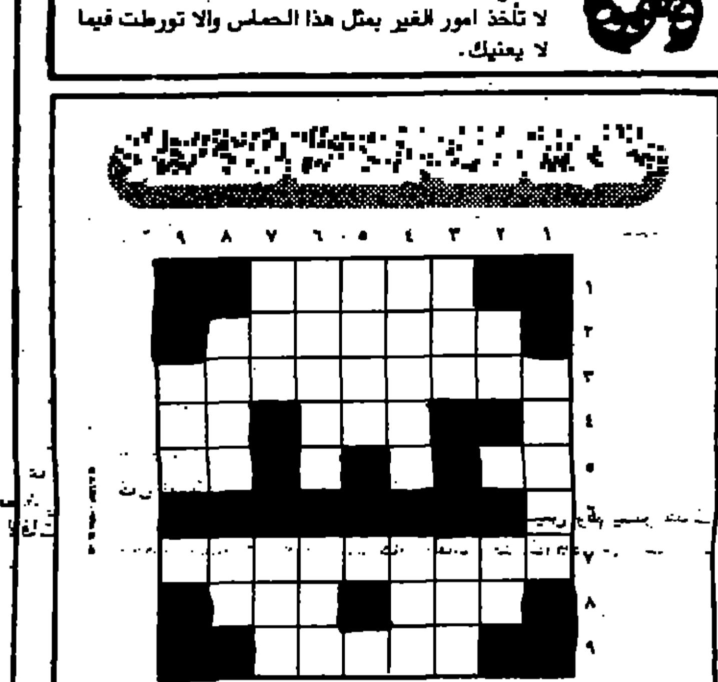
اسعار الخضار والفواكه بالجملة في الوسط ١٧/١١/١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلوغرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٨٠
باذنجان عجمي	٩٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٣٠	٩٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
لفت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٧٠	١٥٠	١٣٠	٢٠٠	١٦٠
كوسا كبير	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
خيار صغير	١٩٠	١٦٠	١٥٠	١٣٠	١٨٠	١٥٠
خيار كبير	١٢٠	١٠٠	١١٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
فاصوليا	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
باميا	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
لوبيا	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
جزر اسود	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
زهرة بانواعها	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا بانواعها	٢٠٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ملفوف بانواعه	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار، قرن الغزال	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فجل	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فول اخضر	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠
سبانخ	١٨٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
جزر اصفر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
يوسف افندي	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
مندلينا	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
برتقال فرنساوي	١٦٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
برتقال شموطي	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
برتقال ابوصره	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح دبل رد	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
تفاح جولدن	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
تفاح ستاركن	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
كلمنتينا	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
كريفوت	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
اجاص امريكي	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
اجاص انواع اخرى	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠
سفرجل	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
كستنا	٨٠٠	٧٥٠	٨٣٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠
ليمون	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠
جوافه	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٧٠	٢٠٠	١٦٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
رمان بانواعه	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
قلقاس	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
حب ابيض	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
حب حلوني	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
حب اسود وعاصي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ذره	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
زيتون اخضر	٤٤٠	٢٨٠	٤٢٠	٢٨٠	٤٤٠	٢٨٠
زيتون اسود	٤٤٠	٢٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٢٨٠
خس للواحده	—	—	١٠٠	—	—	—
ميرمية	٤٠٠	٢٥٠	٤٤٠	٢٨٠	٤٠٠	٢٥٠
كزبره ونعنع بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بقدونس بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
قرع	—	—	١٢٠	٩٠	—	—
بلح	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
رطب	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل قنار	—	—	٢٨٠	٢٤٠	—	—
جوز هند (بالحبه)	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بطاطا حلوه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠



★ اعداد: خالد مرعي ـ الزرقاء

* افقيا: ـ
١ ـ جهاز كهربائي مبعثرة.
٢ ـ صحيفة محلية.
٣ ـ ممثلة مصرية.
٤ ـ علم مذكر، عكس حلو.
٥ ـ ماء الحياة، قوة العدد.
٦ ـ ــــــــ
٧ ـ رئيس جمهورية عربية.
٨ ـ من الحشرات مبعثرة، لماذا بالأجنبية.
٩ ـ علم مؤنث معكوس.

* عاموديا: ـ
١ ـ علم مذكر مبعثر.
٢ ـ المنادلة معكوس، مرض معدي.
٣ ـ للتعريف + حرف، متشابهات.
٤ ـ متشابهان + مدينة اردنية بدون ال تعريف مبعثرة. والدتي معكوسة.
٥ ـ قف بالاجنبية مبعثرة دولة اجنبية مبعثرة. ولد بالاجنبية.
٧ ـ دخان اجنبي معكوس، متشابهات.
٨ ـ علم مؤنث، للسقي.
٩ ـ طير جارح مبعثر.

مقسم المطار ٠٠٠ ٥٢/٨/٠٦٢ خطا	شرطة السير ٩٦٣٩٠
مقسم عاليه ٣٣٣ ٥٣/٨/٠٦٠ خطا	شكاوي الامانة ٣٧١١١
مستشفى البشير ٧٧٥١١١	شكاوي المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١	شكاوي المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
اطفائية الامانة/ الدفاع المدني ٢٢٠٩٠	شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد ١٣
	ملاحظة الطوارىء ١٩٥

* عمان
مريش ـــــ ٧٧٠٩١٠
السلام ـــــ ٣٦٧٣٠
شحاتيت ـــــ ٢١٦٩٩
سمير ـــــ ٦٦١٨٩٨
قرطبه ـــــ ٧٧٣٣٧٥
نصار ـــــ جبل عمان

* المناوبة الخارجية
سعيد حدادين ٣٧٤٨٠
* المناوبة الثابتة
رمزي مزاوي ٩٤٧٨٨
الزرقاء ـــــ نشات عماري
اربد ـــــ مروان القرام

★ اعداد: رامي ابراهيم عماري ـ الزرقاء

١	[illegible]
٢	[illegible]
٣	[illegible]
٤	[illegible]
٥	[illegible]
٦	[illegible]
٧	[illegible]
٨	[illegible]
٩	[illegible]
١٠	[illegible]
١١	[illegible]
١٢	[illegible]
١٣	[illegible]
١٤	[illegible]
١٥	[illegible]
١٦	[illegible]

مسرحية عربية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٧ حروف

• اهلا يا دكتور، شافت ما شافش حاجه، العيال كبرت، مدرسة المشاغبين، عادل امام، سمير غانم، يونس شلبي، سعيد صالح، سيد زيان، محمود ياسين، نجلاء فتحي، احمد زكي، مديحه كامل، امينه رزق، زهرة العلا، حسين فهمي، اعداد رامي عماري، احمد غانم، عبدالله غيث، يحيى، الفخراني، الشركلن، مسرح، سينما، فيلم، لينا، رسم، فن، وليد، جميل، خال، عم، ابي، ام، امي، ام، ج، ر، هـ، ل.

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١١١,٥/١١٢,٣
ليره لبنانيه	٥٢,٦/٥٤,٣
ليره سوريه	٤٢,٦/٤٣,٩
دينار عراقي	٣٣٣,٦/٣٤٠
دينار كويتي	١٣٢٠,٦/١٣٣٧,٢
جنيه مصري	٣١٠/٣١٤
درهم امارات	١٠٨/١٠٨,٧
ريال قطري	١٠٨,٨/١٠٩,٦
ريال عماني	١١٣٦,٦/١١٤٥
دينار بحريني	١٠٤١,٦/١٠٥٠
دولار امريكي	٣٩٦,٥ ٣٩٩,٥
جنيه استرليني	٥٠٠,٢ ٥٠٣,٢
مارك الماني	١٣٣,٧ ١٣٤,٥
فرنك سويسري	١٦٢,١ ١٦٣,١
فرنك فرنسي	٤٣,٥ ٤٣,٨
لير ايطالي	٢١,٤ ٢١,٦
ين ياباني	١٦٣,٣ ١٦٤,٢
جولدر هولندي	١١٨,٥ ١١٩
فرنك بلجيكي	٦٦,٥ ٦٦,٩
كرون سويدي	٤٦,٥ ٤٦,٨

★ الطائرات القادمة

٩,٣٠	العقبة عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه
٩,٤٥	جدة عاليه
٩,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٤٥	مسقط دوحة عاليه
١٠,٠٠	دبي ابو ظبي عاليه
١٠,٢٠	بيروت عاليه
١٢,١٥	مسقط ابو ظبي دوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	القاهرة المصرية
٣,١٠	جدة السعودية
٥,٣٠	فرانكفورت عاليه
٥,٣٠	نيويورك فيينا عاليه
٥,٤٠	لندن باريس عاليه
٥,٤٥	اسطنبول عاليه
٦,٣٠	القاهرة عاليه
٧,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٨,٣٠	اثينا اليونانية
٨,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٤٥	القاهرة عاليه
٦,١٠	بغداد عاليه

★ الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عالية
٦,٣٠	بيروت امستردام الهولندية
٧,٠٠	بيروت عاليه
٧,١٥	العقبة عاليه
١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١٢,٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢,١٥	اسطنبول عاليه
١٢,٢٠	فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
٢,٣٠	القاهرة عاليه
٣,٣٠	دوحة الشارقة مسقط دبي الخليج
٣,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٠٠	القاهرة المصرية
٤,١٠	جدة السعودية
٥,٤٥	القاهرة عاليه
٧,١٥	الرياض عاليه
٧,٣٠	الكويت عاليه
٧,٤٠	الظهران عاليه
٨,٠٠	بحرين ابو ظبي عاليه
٨,١٥	جدة عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٩,١٠	بغداد عاليه
١٠,٤٠	دمشق لارنكا عاليه

★ للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه/ ٨٥٣٣٠٠٠

الدار	الهاتف	الفيلم
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	شباب اليوم بالاولوية
الحسين	٢٢١١٧	جبروت امرأة بالاولوية
زهران	٢٣١٧١	البروفيسور
رغدان	٢٢١٩٨	غزاة الذهب بالاولوية
الرينبو	٢٥١٥٥	كريستينه بالاولوية
بسمان	٣٠١٢٦	نصيب بالاولوية
الخيام	٢٢٩٥٠	العقل والمال بالاولوية
فرساي	٢٢١٦٥	[illegible]
فلسطين	٢٢١١٧	بروس لي ... من اجل عشيق بالاولوية
غرناطة	٢٩٠٤٢	شاطئ الجريمة البطل
الاوبرا	٦٧٥٥٧٢	ذئاب البحر

في حديث صريح وشامل الى "الأهرام"

الحسين: الإنسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.. مقابل السلام

المطلوب موقف فلسطيني أردني مسؤول ديناميكي قادر على أن يستعيد لليد الفلسطينية زمام المبادرة

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الامور تتطور بسرعة وعلينا ان نعمل على الصعيد العربي الفلسطيني الاردني لنخرج الى العالم بما نخدم قضية وجودنا وقضية مستقبل امتنا وحقها.

واضاف جلالة الحسين يقول ان ما نتمناه هو ان يتبلور موقف عربي مؤثر يؤدي الى تحويل المبادرات الخاصة بايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الى واقع.

واكد جلالته ان المسؤولية الاولى ازاء ما آل اليه الوضع هي المسؤولية العربية فلو كان التعاون بيننا قائما بالشكل المطلوب في الوطن الكبير ولو كانت كل الطاقات والامكانيات مستغلة للحفاظ على الشخصية العربية والدفاع عن الحقوق العربية وبناء القوة الذاتية العربية لكانت الصورة مختلفة.

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به جلالة الملك الحسين الى صحيفة الاهرام المصرية وتنشره في عددها الصادر اليوم الجمعة.

وقال الحسين انه قبل ان نسأل الاخرين عن مواقفهم لا بد من موقف عربي نواته موقف فلسطيني اردني مسؤول ديناميكي قادر على ان يستعيد لليد الفلسطينية زمام المبادرة في هذه القضية وذلك بدعم وتأييد عربي بحيث تنمو الحلقات وتتسع لتشمل العالم وبالتالي يكون التأثير في الاتجاه الايجابي.

وقال جلالة الحسين اننا لا نطلب الا ان يكون القرار الفلسطيني قرارا حرا يعبر عما في نفوس الفلسطينيين وسنكون معهم بطبيعة الحال بكل طاقاتنا وامكاناتنا اما اذا بقيت الامور على حالها فاني اعتقد ان اسرائيل تكون قد وصلت الى اهدافها وغاياتها.

واعرب جلالة الحسين عن الامل في ان يرتفع الجميع من الاخوة الفلسطينيين الى المستوى المطلوب ليصونوا حرية القرار الفلسطيني وان يكون الموقف هو الموقف الذي يعكس بالفعل طموحات وآمال ومشاعر الاهل الصامدين الذين لا بد من انقاذهم في اسرع وقت ممكن.

وقال جلالة الحسين ان الاردن يرفض محاولات احتواء القرار الفلسطيني ويشجب هذا الاسلوب في التعامل مع القضية ومع اهلها واصحابها.

واعرب جلالته عن الامل في ان يكون اللقاء الفلسطيني المرتقب في عمان خيرا لخدمة القضية الفلسطينية والمسيرة الفلسطينية واكد جلالته ان منظمة التحرير بديلة مهيمنا عليها من جهة في الوطن العربي ولها سياسات واهداف وغايات معينة لن تقبل من جانبنا ولن نتعاون معها.

واكد جلالة الحسين ان العلاقة الاردنية الفلسطينية هي موضوع يفترض فيه ان يبقى بين الاردنيين والفلسطينيين.

وقال جلالة الحسين ان الاردن يمثل الدرع الاخير الذي اذا انهار لا قدر الله اصبح عمق الوطن العربي في خطر وبطبيعة الحال تزداد المشكلة تعقيدا عندما نجد اننا نفتقد الكلمة العربية الواحدة او نجد ان اللقاءات على مستوى القمة التي تمكننا من صياغة مواقف تعالج كل تحد لا تتم.

واعلن جلالة الحسين انه يتطلع الى زيارة جمهورية مصر العربية وان الزيارة ستتم في نهاية هذا الشهر او لاول الشهر المقبل. ولن تتجاوز هذه الفترة وقال جلالته ان مصر والاردن يشكلان حلقتين متصلتين وستكون العلاقة بينهما نموذجا حقيقيا لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية.

وتحدث جلالة الملك عن كثير من القضايا التي لها مساس بالوضع في المنطقة وفي طليعتها المؤتمر الدولي للسلام والموقف الاميركي من جوانبه كافة والدعم الاميركي لاسرائيل.

وقال جلالته ان التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تتمثل في معادلة بسيطة هي الانسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني مقابل السلام.

وبالنسبة للمؤتمر الدولي للسلام وفيما اذا اصرت امريكا واسرائيل على عدم حضور المؤتمر قال جلالة الحسين ان المنطقة ستنجرف بلا شك الى اتجاه كارثة جديدة محققة في مرحلة من المراحل.

وفيما يلي النص الكامل لحديث الحسين.

- سؤال: نشكر جلالة الملك على اتاحة هذه الفرصة للقاء الاهرام والتلفزيون المصري معه ونرجو ان نسأل في البداية متى يسعد الشعب المصري بلقائكم.؟

• جواب: فيما يتعلق بي شخصيا فاني اتطلع الى هذه الفرصة وارجو ان تتحقق في اقرب وقت ممكن وانتظرت فترة طويلة واحمد الله عادت الامور الى ما كان يجب ان تكون عليه واستأنفنا من جديد مسيرتنا المشتركة لخدمة امتنا واهدافها وغاياتها وسعدت قبل فترة بتشريف سيادة الرئيس الاخ الكبير العزيز محمد حسني مبارك للاردن واملي كبير في ان تتم زيارة خلال فترة قصيرة معينة.

- سؤال: ماذا تقصد جلالتكم بعبارة فترة قصيرة للغاية؟

• جواب: قصد خلال معينة ايضا.. قد تكون في نهاية هذا الشهر او في الشهر القادم ولن تتجاوز هذه الفترة ان شاء الله.

- سؤال: اهلا بك في مصر قريبا ان شاء الله.. جلالة الملك لا يخفى على جلالتكم الاحداث التي تمر بالأمة العربية في الوقت الحاضر وخطورتها وما يمكن ان تجره على الأمة من اخطار جسام اذا لم تتنبه لها واذا لم تتحد الكلمة والمواقف وعلى هذا الاساس.. فقد تتفق معنا جلالتكم على ان نبدأ بطرح الاسئلة التي تتعلق بالموقف العربي الآن... ولكي نكون اكثر تحديدا فاني ابدأ بان اسألكم: هل يمكن القول ان لبعض الدول العربية مصلحة في استمرار الوضع العربي الممزق على ما هو عليه الآن وما هي هذه الدول تحديدا.. وهل هناك طريق او طرق للخروج من هذا الموقف.

حالة من العجز

• جواب: ربما تكون الاجابة على هذا السؤال صعبة من خلال نظرة على الواقع في الوطن العربي.. ولكن المحدود او شبه المعدوم الآن العربية ما الذي يتعلق بقضيته الاساسية.. ونسبة الى الثقة بحجم الذي نعيش فيه.. ونحن في رقعة من الارض فيها الطاقات البشرية والمادية واهميتها الاستراتيجية مما كان من المفترض ان تجعل من قضيتها عادلة وقوية وكان من المفترض ان يجعل من الصورة غير الصورة التي نراها ونعيشها بكل ألم وبكل مرارة... حتما هناك حالة من العجز سببها اعتماد اسلوب الاجماع في اتخاذ القرارات في الوطن العربي... وهو اسلوب لا احد يعطينا النتائج المطلوبة واعتقد انه آن الأوان للاكثرية ان تتبنى سياسة وان تتخذ مواقف وان تمضي وان تسير وان تشق طريقها وتفتحه للاخرين وبالتالي تنتظم المسيرة..

على اية حال معروفة الجهات التي لها سياساتها واتجاهاتها ونظرتها ومسؤوليات تحاسب عليها الاجيال القادمة.. ولا ادري ماذا ستحمل هذه الاجيال من بعد مثل هذه المسؤوليات او ما الذي يعطيها الانطباع بان هذه الاجيال سيكون لها المستقبل المنشود في حين اننا نحاسبه ما يحدث من تحديات وعلينا كمسؤولين ان نعيش الساعة وان نعمل ما نستطيع على مجابهتها بشكل فعال وبشكل مؤثر.

هناك بعض الذي يبدو لي كأنه يعيش نومه ويعتقد ان الدنيا تبدأ به وتنتهي عنده وهذه من المآسي التي نعيشها في وطننا الكبير وبالتالي نجد البعض يحاول ان يحطم علاقات العرب بعضهم ببعض وعلاقاتهم وما قام بينهم وما هو مستمر بالرغم من كل هذه المحاولات.. فهذه حتمية.. ان الصورة سيئة محزنة لكني متأكد تماما ان هذه الأمة سوف تصحح المسار في كل اجزاء الوطن الكبير.

- سؤال: جلالة الملك نريد لو اذنتم.. ان نتحدث هذه المرة.. بصراحه؟

• جواب: وهو كذلك.. لنتحدث بصراحه.. قد تكون هناك قوى معنية في الوطن العربي لها موقف سلبية من قضية ما عربي على المستوى المنشود في الوطن الكبير كله..

نحن على سبيل المثال لا نرتاح في الوقت الحاضر مع الأسف علاقات دبلوماسية مع ليبيا... نتيجة تجارب طويلة ومماراسات لهذه الدولة الشقيقة ضدنا وضد الكثيرين في الاسرة العربية الواحدة الكبيرة ونتيجة لعدم الوفاء بالتزاماتها.. ومواقفها سلبية وغير مستمرة في اتجاه واحد.. اللهم الا اذا قلنا الاتجاه السلبي.

علاقاتنا بالاخوة الاشقاء في سوريا.. هناك مشاكل جمة ما كانت في يوم من الايام مشاكل خلافات شخصية وانما خلافات على قضايا مهمة.. على سبيل المثال.. لبنان.. نحن ايدنا التدخل السوري في لبنان في مرحلة من المراحل ودافعنا عن هذا التدخل في الجامعة العربية.. في موسكو وفي واشنطن وفي مختلف الدول التي لنا بها علاقات واتصالات وقد اعتبرنا التدخل السوري في لبنان لاهداف مرهونة بمرحلة زمنية محددة وان هدفه هو وقف الحرب وتهيئة المناخ للحوار السلمي بين اللبنانيين ونحو لبنان الفلسطيني.. الفلسطيني الذي يحول دون الكارثة التي وقعت بلبنان وهي الاحتلال الاسرائيلي.. والى عمر بعيش محنة لا تعرف ان احدا يستطيع ان يبصر نهاية لها بالاضافة الى التواجد الاسرائيلي فيه.. هذه نقطة من نقاط الخلاف مع سوريا.

صدفة الى هذا.. هناك قوة مستمرة في القضية الفلسطينية هي قضية الاحوال الآنية.. نحن نتركها للاجيال الآتية ونحن من نعمل.. هل نحن نعيش في فراغ.. ان القضية تعتبر مستمرة وتعتبر الارض.. وتعتبر البشر.. وتعتبر المقدسات.. هذه نقطة ثانية من نقاط الخلاف مع سوريا.

ثم مسألة منظمة التحرير الفلسطينية والقرار الفلسطيني نحن حتى سنة ٧٤ كنا ملتزمين بمسؤوليات استرجاع الارض التي احتلت من الاردن عام ٦٧... وبعد مؤتمر الرباط اتفق العرب على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبطبيعة الحال عندما بحث في موضوع يتعدى موضوع الارض المحتلة الى موضوع القضية الفلسطينية وحق تقرير الذي لابد ان يكون الفلسطينيون طرف رئيسي في القضية موضوعي من حق وتقرير وتحقيق السلام العادل والمشرف في هذا الجزء من العالم.

ربما يكون قد حدث فرع في قضية ٤٠ (قرى عربية) وكان الفراغ الاخطر بشأن عندما توجه الفرنسيين الى منظمة التحرير في هذه المرحلة سنوات بعد ان وصلت اسرائيل الى ما وصلت اليه فيما يتعلق بخطواتها في الارض المحتلة... حيث غيرت وبدلت حتى لم يبق لا شيء تحقق عرضها المرحلية فيما يتعلق بفلسطين...

هذه نقطة خلاف بيننا وبين سوريا.. محاولة الهيمنة والسيطرة على هذه المنظمة وشعبها وجعلها عاجزة عن ان تعكس امال وطموحات وامنيات الشعب الذي يفترض ان تكون منظمة له وبه وان تعكس طموحاته وآماله وآلامه في هذه الظروف القاسية.

ثم هناك ايضا الحرب العراقية الايرانية.. هناك ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.. وهناك الاعراف والتقاليد وهناك التوجه... فان تقف سوريا الى جانب ايران ضد العراق فهو امر لا نستطيع ان نجد له مبررا او ان نقبل به.

نأمل ان يكون لقاء القاهرة - عمان نموذجا للعلاقات بين الاشقاء العرب

اعتماد اسلوب الاجماع في القرارات العربية يسبب حالة العجز

لدينا سلاح سوفياتي.. وسنبحث امكانيات التزود بأسلحة اخرى

ويجب الا يكون السوفيات بمنأى عن محاولات حل مشاكل المنطقة

اصرار اميركا واسرائيل على رفض المؤتمر الدولي يهدد بكارثة جديدة

هذا فيما يتعلق بقسم من شقائق وجوها.. اعتقد ان مسؤولية ايضا هي مسؤولية الاخرين الذين يقفون مثل هذا الموقف ويتسامحون في نقض الميثاق ومعاهدة الدفاع المشترك وفي الخروج على قرارات القمة العربية بما فيها ان اللقاءات يجب ان تكون سنوية وفي مواعيد معينة.

هناك ايضا الاخوة الذين يرون انه طالما ان هناك خلافات عربية فلا يجب ان تكون هناك لقاءات قمة عربية... وفي الحقيقة لا اعرف ما هي المبررات الاخرى لعقد لقاءات القمة.. لا ادري كيف هناك مشاكل يجب ان نتصدى لحلها وان نرتبها لكي تكون مسيرة الأمة مسيرة سليمة بعدها.. وربما كنا نتحمل الكثير من الاخطاء في ذلك.

مؤتمرات القمة

- سؤال: اشرتم في تصريحاتكم اكثر من مرة الى حرصكم وتأييدكم لضرورة انعقاد مؤتمرات القمة العربية في مواعيدها وبالرغم من ذلك لم تنجح جهود عقد القمة منذ فترة طويلة بسبب معارضة دولة او دولتين لهذا الانعقاد.. فماذا ترون للخروج من هذا الجمود او الوضع الذي يسمح لدولة واحدة بمنع انعقاد القمة؟

• جواب: هذا وضع غير طبيعي وشاذ.. ووضع غير مقبول ولا بد من ان تكشف التصدعات العربية فيما بينها ويتفق سوريا.. لا تعصف في هذا الوطن الكبير على مستوى القيادات المسؤولة لتصحيح المسار.. وسنبدأ في التحول والسير الى الامام.

- سؤال: اكدتم اكثر من مرة على ان الموقف العربي يمر الان بمرحلة سيئة. وانه ينبغي التوصل الى مزيد من التفاهم والتنسيق بين العرب وهو نفس الرأي الذي يؤمن به الرئيس مبارك واعلنه اكثر من مرة.. كيف ترى امكانيات الخروج من هذا الموقف السيء والى اي حد تستطيع القاهرة وعمان ان تساهما في تحقيق موقف عربي اكثر فعالية واكثر اقناعا للاخرين.

• جواب: هذا اللقاء بين القاهرة وعمان وما يستتبعه من اجراءات لتحقيق التعاون والتكامل فيما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية وفيما يتعلق بالتشاور والعمل المشترك لخدمة القضايا القومية والدفاع عن الحقوق العربية.. نأمل ان تكون احدى البدايات الجيدة وان تكون هذه العلاقة نموذجا لما ينبغي ان يكون عليه الحال بين الشقيقات العربيات وان نرى المزيد من هذه البدايات بعون الله.

- سؤال: جلالة الملك.. انقسم العرب حول الموقف من القوتين الاعظم.. وانقسموا حول كامب ديفيد وحول مبادرة ريغان وحول الحرب العراقية الايرانية.. كيف يمكن في رأيك معالجة هذه الانقسامات كلها.. وهل يمكن خلق آليات او وسائل تسهم في حل الصراعات العربية - العربية بطريقة صحيحة بحيث يحدد العرب اهدافا عامة للعمل العربي يتفقون عليها ثم يحددون دوائر للاتفاق يعملون خلالها معا اما ما يختلفون عليه رهنا بالحوار المشترك وتوزيع الادوار وتجربة الواقع لاثبات صحة الافتراضات المختلفة عليها.. هل يمكن تحقيق ذلك فعلا؟

• جواب: اعتقد ان هذا المفروض في موقع ولامل كبير في ان نبدأ في السير على الطريق الذي يوصلنا الى غايتنا وهدفنا.

الموقف من امريكا

- سؤال: نصل الى موقف جلالتكم من الولايات المتحدة وهو موقف معلن ومعروف وهو انكم ترون انها قد فقدت بعض مصداقيتها في الشرق الاوسط كما فقدت قدرتها على ان تثبت للعرب على الاقل حيادها بينهم وبين اسرائيل بعد ان اصبحت اسرائيل حليفا استراتيجيا لامريكا... ما هي الظروف التي تساعد على امكان تغيير الموقف الحالي وتحقيق موقف امريكي اكثر عدالة.. وتقدما وهو ما قد اشرتم اليه جلالتكم منذ يومين في رسالتكم الاخيرة الى ريغان.. وهل ترى للعرب مسؤولية ما في هذا الموقف الحالي؟

• جواب: بطبيعة الحال المسؤولية الاولى هي المسؤولية العربية فلو كان التعاون بيننا قائما بالشكل المطلوب في الوطن الكبير ولو كل الطاقات والامكانيات مستغلة للحفاظ على الشخصية العربية والدفاع عن الحقوق العربية وبناء القوة الذاتية العربية لكانت الصورة مختلفة.. اعتقد ان الولايات المتحدة لها مصالح مباشرة في الوطن العربي اكثر بكثير مما لها في اسرائيل ومع ذلك نجد تأثير اللوبي الصهيوني وتأثير اسرائيل عليها بالشكل الذي نراه ونألم له.. فالحقيقة ان جزءا كبيرا من المسؤولية يقع علينا في الوطن العربي وفيما يجب ان يكون عليه الحال حتى يكون لنا التأثير المطلوب في هذا العالم.

اسرائيل والحركة الصهيونية قد يكون من اهدافهما الوصول بالمنطقة الى حلقة من التدويل.. لكن هذا في غير صالحنا نحن كعرب.. شخصيتنا العربية مستقل احيانا.. حريتنا كلها في الميزان ولابد ان تكون علاقاتنا متوازنة مع الجميع.. فيما يتعلق بالولايات المتحدة فالحقيقة ان الحوار بيننا وبينهم في امريكا مستمر منذ سنين حتى وانما شعرت في الفترة الاخيرة بانه لابد ان يكون حوارا مفتوحا لعله يؤدي الى نوع من النقاش في الساحة الامريكية فيما وصلت اليه الامور.. لقد تغير الوضع بطبيعة الحال الى درجة كبيرة عما كان عليه في عام ١٩٥٦ او في سنة ١٩٦٧ وحتى في سنة ١٩٦٧ كانت هناك تصورات وتحولات مثل قرار ٢٤٢ على سبيل المثال الذي ينص على عدم جواز احتلال الارض بالقوة.

فكانت الصورة سهلة وواضحة.. الانسحاب الشامل مقابل السلام ومع هذا فان شيئا من ذلك لم يتحقق وبالعكس فان اسرائيل موجودة في الارض العربية.. وهناك الدعم المادي والسياسي والعسكري بطبيعة الحال من جانب الولايات المتحدة فلا بد من مناقشة الامر معهم.. وفيما يتعلق بالاردن فقد قسم الموضوع الى قسمين قسم يتعلق بالسلاح... وطالما ان الشروط التي توضع علينا غير مقبولة ومهينة وتمس كرامتنا الوطنية فنحن لن نقبل بهذا السلاح.. ولا بد يستمر التعامل مع الولايات المتحدة في مجال السلاح الا اذا تغيرت الصورة بعد ذلك.. فنحن في موضوع السلاح لحاجته للدفاع عن انفسنا في وجه الخطر الذي يمثله بعض الوزراء في الحكومة الاسرائيلية الحالية الذين يقولون ان الضفة الشرقية للاردن جزء من اسرائيل ايضا فنتجه الى اوروبا الغربية والى الاتحاد السوفياتي والى كل مصدر يمكن ان يزودنا بما نحتاج اليه من سلاح.

اما القسم الثاني فيتعلق بالناحية السياسية... مشكلتنا الرئيسية هي في الولايات المتحدة وعيب ان نركز على الساحة الامريكية ولا نتركها لخصومنا. فقضيتنا قوية وعادلة وسني واثق انه بالجهد المستمر ستتغير الصورة مع الوقت.

اما فيما يتعلق بالرسالة الاخيرة للرئيس الامريكي بعد اعادة انتخابه.. يتمنى الانسان انه خلال السنوات الاربع العتيدة من رئاسة الرئيس ريغان بعد ان ركز على بناء القوة المادية الامريكية ان يركز على البعد المعنوي من حيث الحفاظ على العدالة والحفاظ على المبادئ التي قامت عليها الامة الامريكية اصلا والدفاع عنها بشكل مستمر في كل الحالات وفي كل انحاء العالم ولو استطاع الرئيس ريغان ان يقدم مثل هذا لخدم مصالح الولايات المتحدة ولخدم البشرية جمعاء.

ونحن بطبيعة الحال من منطق المنطق في هذا العالم التي تتوق الى ان يرفع لواء العدالة بالشكل الصحيح.

- سؤال: صرحتم من قبل بانه ستحدث صدام حاد اذا فاز مونديل بالرئاسة الامريكية فماذا كانت مبررات هذا التوقع في نظركم.

• جواب: الموضوع اصلا هو موضوع القدس وهو لا يزال من اخطر المشاكل حقيقة.. ففيما يتعلق بالماضي قبل انه خلال ١٩ سنة من وحدة الضفتين (العربية والشرقية لنهر الاردن) لم يتمكن اليهود من الوصول الى حائط المبكى.. وهذا حقيقي والوضع الذي وجدته عام ٥٣ حين شاءت مشيئته سبحانه وتعالى ان اباشر الخدمة في الاسرة الاردنية التي انتمي اليها وانما كان لهذا اسبابه.. فاتفاقيات الهدنة لم تطبق من جانب اسرائيل ايضا فيما يتعلق بحقوق العرب المسيحيين في الوصول الى الناصرة وفي مجالات اخرى كثيرة الان اكثر من ١٧ سنة والمسلمون في هذا العالم لا يستطيعون ان يمارسوا ما اعتادوا من الحج الى بيت الله الحرام وزيارة المدينة المنورة وزيارة القدس.. ان تصل الامور الى حد نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس ما اعلن اعتزامه في حالة فوزه بالرئاسة لكان في ذلك نوع من التحدي غير المقبول في عالمنا العربي والعالم الاسلامي.

- سؤال: هل ترون في اعادة انتخاب رونالد ريغان عنصرا ايجابيا يمكن ان يساعد على تحسين الموقف.. ومتى تتوقع جلالتكم ان يتحقق هذا التحسن.. هل خلال عام مثلا او عامين وهي المدة التي اراها شخصيا الفترة الوحيدة المتاحة للتحرك الامريكي قبل ان تدخل الادارة الامريكية مرة اخرى في حسابات الانتخابات التالية.

• جواب: معك حق في تصور عام او عامين... اما متى نتوقع ان يتحرك فأنا لا ادري في الواقع فجزء كبير منه له علاقة كبيرة بنا نحن في الوطن العربي والجزء الاخر بطبيعة الحال متعلق بسير الامور بعد استلامه للحكم للمرة الثانية.

- سؤال: تعتزم جلالتكم زيارة الاتحاد السوفياتي قريبا ونرجو ان نسألكم بصراحه.. ماذا تسعى اليه من وراء هذه الزيارة... وهل تتوقع ان يوافق السوفيت على تسليح الجيش الاردني بالاسلحة المتقدمة... وما هي امكانيات تحقيق ذلك؟

• جواب: فيما يتعلق بالزيارة لموسكو... فطبيعة الحال سنتحدث مع الاتحاد السوفياتي كشأننا معه خلال السنين التي انقضت. واعتقد ان لنا مصداقية هناك الان نتيجة للصراحة والوضوح في مواقفنا... فقد نختلف معهم في كثير من الاحيان وقد نتفق.. فاذا اتفقنا نتفق واذا اختلفنا اختلفنا... وانما العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل.. ومن جهة ثانية فان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى ولها علاقة بالمنطقة وصلات بها ونعتقد ان اسلوب الحل لمشاكل المنطقة ومنها القضية الفلسطينية لا يجب ان يكون السوفيت بمنأى عن محاولات الحل خاصة اذا كنا نتحدث عن القرار ٢٤٢... فنحن نتحدث عن قرار صادر من مجلس الأمن وهناك مسؤولية خاصة للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن في الرقابة والتنفيذ والمتابعة.. ونحن ندعو الى مؤتمر دولي تشترك فيه هذه الدول الاعضاء الدائمين بالاضافة الى جميع الاطراف المعنية ولا بد اللقاء اذا لم يحدد الموعد حتى الان... وفي انتظار ان يحدد من جانبهم او يقترح ويتفق عليه فيما بعد فسنبحث في كل هذه القضايا ونشكل وبطبيعة الحال فان العلاقات الثنائية جزء منها موضوع السلاح... ومرة ثانية فقد اتجهنا الى تنويع مصادر التسليح واجهتنا عقبات فيما يتعلق بالولايات المتحدة واقفلنا هذا الباب ولن يعاد فتحه الا اذا تغيرت الصورة بشكل واضح.. ومنذ فترة من الوقت لدينا سلاح سوفيتي وسنبحث امكانيات التزود بأسلحة اخرى... ايضا ان يعطينا بعض ما نحتاجه للدفاع عن انفسنا في مواجهة الخطر مثلما نبحث الامر مع عدد من الدول الاوروبية المصنعة للسلاح والتي اسلحتها موجوده ايضا في ايدي شبابنا في الجيش العربي (الاردني)... كما سنبحث العلاقات الثنائية في المجالات الاخرى وموضوعات المنطقة ومشاكلها.

المؤتمر الدولي للسلام

- سؤال: ونصل الى موضوع المؤتمر الدولي للسلام وهو موضوع ارجو ان نتناوله بالتفصيل.. لقد ذهبتم اخيرا يا جلالة الملك الى ترجيح عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث قضية الشرق الاوسط باعتباره الوسيلة الاكثر فعالية حاليا ويستطيع اي محلل ان يرى ان هناك عدة نقاط تحتاج الى مناقشة في هذا الصدد منها..

ما هو الجديد في الموقف الذي يجعل من اعادة المناداة بعقد المؤتمر طريقا مأمولا للحل؟

• جواب: فيما يتعلق بما هو جديد.. هناك الموقف العربي بالنسبة لقرارات قمة فاس.. هناك قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨... وهناك التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وهناك السوفيت ووضعهم في المنطقة ايضا... وهناك محاولة اشراك عدد اكبر من الدول في العملية لكي لا تبقى القضية قضية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وحدهما.. بأن اللقاء السوفيتي الامريكي والحوار بين القوتين في اعتقادي شخصيا سيكون امرا طبيعيا خلال فترة زمنية قصيرة. لقد اختارت الولايات المتحدة في مرحلة من المراحل ان تنهج اسلوبا معينا فيما يتعلق بقوتها الذاتية فتبدلت الصورة في العالم عما كانت عليه ثم عادت من جديد الى التركيز على بناء القوة وسبب ذلك توترا في العلاقات بين الدولتين لكني اعتقد انه في مرحلة من المراحل لابد ان يلتقيا لصالح البشرية وان يتفاهما.. ونحن نريد ان تكون الصورة بوجود الطرفين وبوجود جميع الاطراف المعنية في المنطقة.. اضافة الى هذا الصين من جهة وبريطانيا وفرنسا اللتين تمثلان اوروبا ومن حيث المبدأ تكون هناك فرصة لاي جهة تريد ان تسهم في عملية بناء سلام دائم في هذه المنطقة لان تفوء بما تستطيعه من جهد في هذا المجال. لان ما هو البديل لذلك.. ايضا غير موجود.

- سؤال: وماذا لو استمر اصرار امريكا واسرائيل على عدم حضور مثل هذا المؤتمر.

• جواب: لو اصرت امريكا واسرائيل على عدم حضور المؤتمر وبقيت الصورة على ما هي عليه.. ستنجرف المنطقة بلا شك الى اتجاه كارثة جديدة محققة في مرحلة من المراحل.

- سؤال: ما هي الورقة العربية التي ستطرح على مثل هذا المؤتمر؟

• جواب: المعادلة في نظري كما هي.. الانسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين على ترابهم الوطني.. مقابل السلام.

موقف فلسطيني اردني

- سؤال: وهل من الممكن الوصول الى اتفاق حول هذه الورقة العربية في رأي جلالتكم الان وفي الظروف الحالية.

• جواب: الصورة بلا شك مهزوزة الى حد كبير... قد يتم خلال وقت قريب لقاء المنظمة التحرير.. وهذا اللقاء يتم في عمان... وفي الحقيقة فقد طرح الموضوع علينا وقلنا لما اقفلت الابواب امامهم فأهلا وسهلا ومن جانبنا نشعر انه قبل ان نسأل الاخرين في هذا عن مواقفهم لابد ان يكون هناك موقف تكون نواته الان وبكل اخلاص موقف فلسطيني اردني مسؤول ديناميكي قادر على ان يستعيد اليد الفلسطينية زمام المبادرة في هذه القضية او بعضها في اليد الفلسطينية ربما لاول مره.. وحول مثل هذا الموقف يمكن ان هناك التأييد والدعم العربي والتعاون مع اشقائنا ومع اخوتنا.. وتنمو الحلقات وتتسع لتشمل العالم في الواقع وبالتالي يكون التأثير في الاتجاه الايجابي... وهذا ما يهمنا ان نصل الوصول اليه.. ولا نطلب الا ان يكون القرار الفلسطيني قرارا حرا.. قرارا يعبر عما في نفوس الفلسطينيين.. سنكون معهم بطبيعة الحال بكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا.

اما اذا بقيت الامور على حالها فاني اعتقد ان اسرائيل تكون قد وصلت بنفسها الى اهدافها وغاياتها.. ودعني اطرح مثالا.. عندما طرح مشروع الرئيس ريغان الذي رفضته اسرائيل اولا ثم كان رفضنا الثاني هو المستوطنات التي تبنى بتمويل امريكي مع الأسف ودعم امريكي لكن الحديث كان في ذلك الوقت عن ايقاف عملية الاستيطان.. الصورة الان تغيرت كثيرا بحيث انه حتى التلويح بهذا كشيء ايجابي.. وقف بناء المستوطنات لا يعطينا الان المعنى المطلوب قياسا الى ما كان عليه الحال قبل عامين.. ان الصورة بشعة والامور تتطور بسرعة وعلينا ان نعمل على الصعيد العربي الفلسطيني الاردني وبالتالي ان نخرج الى العالم بما نخدم به قضية وجودنا وقضية مستقبل امتنا وحقها.

ـ سؤال: وكيف نواجه قضية التمثيل العربي في مثل هذا المؤتمر.. هل نتفق على وفد عربي موحد.. ام وفد اردني فلسطيني بالاضافة الى سوريا.. وهل تتوقع جلالتكم الا تتكرر مأساة الاختلاف حول التمثيل العربي.

• جواب: هذه في حساب القضايا امور ثانوية وشكلية المهم هل نثق بأنفسنا.. هل نثق بان لدينا قضية عادلة يجب ان نُدافع عنها.. هل نشعر ان من واجبنا ان نتحرك ام لا.

التنمية العربية الشاملة

ـ سؤال: اذا كانت السياسة تفرق العرب في احيان كثيرة فهل يمكن فصلها عن الاقتصاد باعتبار قضية التنمية العربية الشاملة هو محور العودة الى تضامن عربي جديد يجد معه كل عربي ان له مصلحة مباشرة به.. خاصة وان الاموال العربية كما تعلمون قد ضلت طريقها الى اهدافها المرجوة.. والى الأمة العربية.

• جواب: هي في الواقع قد ضلت الطريق في كثير من الحالات مع الأسف كما تضلت وربما اعطى ذلك البعض في هذا العالم الشعور بان مصالحهم مؤمنه اذن لماذا يهتمون بقضايانا.. ومن حيث الواقع فاني لا اجد اي سبب لان تكون السياسة سببا من اسباب خلافنا.. وحتما ما ينطبق ينطبق قبلها على الاقتصاد والمفروض ان نعمل لكي يكون هناك التكامل بالفعل ولأن نبني مقومات الحاضر والمستقبل على أسس سليمة.. وليس هناك سبب في الحقيقة يمنع ذلك.. اقصد سببا منطقيا يمنع ذلك.

ـ سؤال: لو كان المنطق يسود في الأمة العربية بالفعل لتغيرت الصورة تماما.

• جواب: نعم.

ـ سؤال: ننتقل الآن يا جلالة الملك الى القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية. لقد اصبحت القضية معرضة للضياع الكامل نتيجة للتفكك العربي والانقسام الفلسطيني والسياسة الاستيطانية والعدوانية لاسرائيل فهل لجلالتكم ان توضحوا وجهة نظركم حول كيفية الخروج من هذا الموقف؟.

• جواب: نداءاتنا المخلصة والمتكررة للاهل والاخوة الفلسطينيين بشكل خاص طيلة السنوات التي انقضت ان يبلوروا موقفا يقولون فيه للأمة العربية وللدنيا بأسرها هذا رأينا.. ان لا يسمحوا للعرب او لغير العرب بان يفرقوهم وان يقسموهم.. وان يبلوروا هذا الموقف ويطلبوا دعم الاشقاء العرب لهم وبالتالي يكون الجميع معهم. اما الوضع الذي يسمحون فيه بوجود كل التناقضات وان تكون كل التناقضات القائمة في الوطن العربي وفي الدنيا مؤثرة على القرار الفلسطيني.. وهذا في الواقع هو الاسلوب الذي ادى بنا الى كثير من المآسي التي عشناها حتى الآن.. لم يعد هناك وقت.. وتحمل الاهل والاخوة في الارض المحتلة ما تحملوه هذه السنين الطويلة.. لذلك فان كل أملنا هو ان يرتفع الجميع الى المستوى المطلوب ليصونوا حرية القرار الفلسطيني وان يكون الموقف هو الموقف الذي يعكس بالفعل طموحات وامال ومشاعر وآلام الناس الذين لابد من انقاذهم باسرع وقت ممكن.

المجلس الوطني الفلسطيني

ـ سؤال: اصبحت عمان الآن هي المكان المختار لعقد المجلس الوطني الفلسطيني فما هو توقع جلالتكم لتأثير انعقاد هذا المؤتمر على منظمة التحرير ذاتها وعلى علاقاتكم بسوريا التي تصر على رفض انعقاد المجلس وعلى احتواء القرار الفلسطيني.

• جواب: نحن نرفض محاولات احتواء القرار الفلسطيني ونشجب هذا الاسلوب في التعامل مع هذه القضية ومع اهلها واصحابها.. اما فيما يتعلق باللقاء فلا استطيع ان اتكهن بالنتائج لكنني ارجو ان تكون خيرا.. لخدمة القضية الفلسطينية والمسيرة الفلسطينية معززة من الجميع.

ـ سؤال: نرجو ان تمتد نفس صراحة جلالتكم الى الاجابة على السؤال التالي.. ان هناك تساؤلات هامة حول وسائل حل القضية الفلسطينية حلا يتمشى مع الواقع الدولي ويحقق في نفس الوقت اماني الشعب الفلسطيني في كيان مستقل وفي حق تقرير المصير.. فما هو رأي جلالتكم في النقاط التالية: ماذا لو قامت سوريا بالفعل بتشكيل منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية...

• جواب: ستكون اساءة كبيرة للقضية الفلسطينية وللمسيرة الفلسطينية في مرحلة من اخطر المراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ـ سؤال: وكيف سيكون موقفكم من هذه المنظمة البديلة.

• جواب: بطبيعة الحال منظمة بديلة مهيمن عليها من جهة في الوطن العربي لها سياسات معينة واهداف وغايات معينة لن تقبل من جانبنا ولن نتعاون معها.

ـ سؤال: الانقسام الفلسطيني موقف محزن للشعب العربي كله لكنه اذا تعذر وجود رأي فلسطيني موحد وهو ما نتمناه جميعا.. فهل يمكن عندئذ الاعتماد على الشرعية الجديدة التي ستفرزها اجتماعات المجلس الوطني.

• جواب: لن تكون جديدة ولكن ستكون استمرارية لشرعية قائمة نحن ندافع عنها.

ـ سؤال: هل يمكن الذهاب بعد ذلك الى مدى ابعاد في العلاقة بين الاردن والشرعية التي سميتها جديدة ورفضتم جلالتكم هذه التسمية.. في الوصول الى حل ينهي الامر الواقع المفروض الان في الضفة الغربية وغزة.

• جواب: دعني احدد النقاط التي نختلف في تفسيرها مع كثيرين من اخواننا.. ففيما يتعلق بهذه القضية.. حق تقرير المصير هو ان يختار ابناء فلسطين ما يريدونه ليصلوا الى اهدافهم في مرحلة هي مرحلة ما بعد التحرير.. ونحن في السبعينات طرحنا ان يكون الخيار احد ثلاثة.. اما ان تعود العلاقة الاردنية الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال.. او ان يكون هناك نوع من الاتحاد.. او ان يكون هناك كيان مستقل.. والطروحات الامريكية (المشروعات الامريكية) وبشكل خاص ما جاء في السنوات الاخيرة نعتبرها خروجا على ما كان يجب ان يكون او على الاساس الموضوع في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بمعنى وجود الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة.. ربما تكون مواقفنا في العالم في الماضي قد اسهمت في فتح الباب او ترك المجال للولايات المتحدة ولاسرائيل لأن تتدخلا في موضوع لا نعتبره من حقهما الدخول فيه لا من قريب ولا من بعيد.. ان المفروض هو الانسحاب مقابل السلام.. والعلاقة الاردنية الفلسطينية هي موضوع يفترض فيه ان يبقى بين الاردنيين والفلسطينيين وان نبعده عن ان يكون جزءا من اية عملية تستهدف انقاذ الارض والاهل.. والا فتحنا المجال لجهات لا علاقة لها بموضوع مستقبل الناس الذين لهم سيادة على ارضهم ولهم الحق فيها وفي ذلك منتهى الخطورة.

ولذلك كان هناك حوار طويل استمر مع منظمة التحرير قلنا فيه انه اذا كانت المسألة مسألة الوصول الى هذه المرحلة.. فالمفروض ان نبدأ الان في ترتيب القواعد التي تنطلق منها كمسيرة واحدة في وجه الخطر الذي يهددنا بشكل واضح.. واضافة الى خدمة اهلنا واخواننا في الارض المحتلة.. اما اذا اردتم ان نفكر في المستقبل فدعونا نجد الصيغة يعني اذا كان الهدف واضحا.. فليس من المستحيل ان نجد الصيغة التي ترضي كل اردني وكل فلسطيني الى ما شاء الله.. نبلورها وعندما تسمح الظروف وتنقذ الارض ويعود الحق الى اهله والى اصحابه يطرح هذا الموضوع على الناس ليقولوا رأيهم فيه.. واذا كنا على درجة من الصلة بالناس الذين نحن منهم واليهم نستطيع ان نضع الصيغة المقبولة.. بطبيعة الحال فان اي عملية تؤدي الى انقاذ الارض واهلها واصحابها.. اذا كانت المسألة مسألة دولة مستقلة من البداية اذن فالجانب الفلسطيني هو الذي يفترض فيه ان يتحدث في الامر وحده مدعوما من الاشقاء العرب بما فيهم الاردن.. واذا كانت الصورة مختلفة اذن فعلينا ان ننسق فيما بيننا على ان نبقي موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية في النطاق الاردني الفلسطيني وفي النطاق العربي.. والا نفسح المجال لاية جهة من الخارج ولا لاسرائيل ان يكون لها حق التدخل في هذا الموضوع.

ـ سؤال: اذا ما تعذر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني فماذا سيكون موقف الاردن وماذا سيكون البديل المطروح في الوقت الحالي.

• جواب: الاردن يلتزم بالقرارات التي يقبل بها.. وقد ناقشنا الموضوع في الرباط في سنة ١٩٧٤ ونبهنا الى كل المخاطر والى السلبيات.. ولفت نظرنا الى الايجابيات واتخذ القرار فنحن ملتزمون به.. لم نتحرك باكثر مما فعلنا.. وان كنا اقرب الناس الى اهلنا والى اخواننا في الاراضي المحتلة والى الفلسطينيين الذين نشعر بانا منهم واليهم وبانهم منا والينا.. وسنستمر في دعمهم ما استطعنا.. لكن القرار هو قرار.. وهم يتحملون مسؤوليته في الحاضر وفي المستقبل.

ـ سؤال: من الغريب يا جلالة الملك ان هناك بعض الدول العربية تنادي بضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية كشرط اساسي لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في نفس الوقت الذي ترفض هذه الدول التعامل مع بعض فصائل الحركة الفلسطينية وخاصة التي تمثل اليسار او التطرف.. وهي نفس الفصائل التي تقاوم انعقاد المجلس.. فكيف يبدو ذلك في رأيكم منطقيا وبم تفسرونه.

• جواب: افسره بما يفسره كل انسان عربي في الوطن العربي الكبير كله.

ـ سؤال: هل صحيح ان الاردن قد وضع بعض الاشتراطات مقابل الموافقة على انعقاد المجلس في عمان.. وما هي هذه الشروط اذا صح ذلك.

• جواب: لم يضع الاردن اية شروط على الاطلاق.

ـ سؤال: جرت بينكم وبين السيد ياسر عرفات لقاءات عديدة خلال الفترة الاخيرة.. هل نأمل في اعطاء تقييم واضح لكل ما جرى من حوار.

• جواب: اعتقد انها بدايات جيدة.. لقاءاتنا مع السيد ياسر عرفات ومع كثيرين من العاملين في الساحة الفلسطينية كانت تتسم دائما بالصراحة.. وفي كل مرحلة من المراحل كانت توجد مشاكل وكنا نتصدى لها ونحاول ان نعالجها وان نتبادل وجهات النظر حولها.. موضوع العلاقات في المستقبل على سبيل المثال نال منا جهدا في مرحلة من المراحل.. موضوع التحرك السياسي ايضا.. لكن في اعقاب ذلك تعرضت منظمة التحرير لعمليات في منتهى الخطورة في لبنان.. وقد استؤنف البحث الان من جديد.. وتم افساح المجال ليلتقوا في الارض الاقرب الى وطنهم.. وقد يكون لي المجال لأن ارحب بهم في عمان.. مثلما رحبت بهم في القدس في اول لقاء انتظم منظمة التحرير ونشأت من خلاله.. ولعلها خطوة في الاتجاه الصحيح وكل ما نحاوله ونتمناه هو ان نعاونهم ونتمنى ان ينجحوا في ان تجتمع كلمتهم لما فيه مصلحة قضيتهم وان يتحملوا مسؤولياتهم بالكامل وان ندعمهم بالتالي بكل امكانياتنا وطاقاتنا.

الدرع الأخير

ـ سؤال: ما رأي جلالتكم فيما يعلنه المسؤولون الاسرائيليون من ان الاردن هو الوطن القومي للفلسطينيين.. والا ترى جلالتكم بصراحة انه اذا استمرت الاوضاع العربية الراهنة.. واستمرت اضاعة هوية الضفة الغربية ان هناك خطرا ما يهدد الوضع في الاردن.

• جواب: الخطر قائم بكل معنى الكلمة ونجده ماثلا امامنا في التهديدات وفي محاولات التمدد (التوسع) باستمرار على حساب الضفة الشرقية.. وفي المقولات التي تطرح والتي اعتقد انها مقصودة بمعانيها لدى الجهات التي تطرحها في اسرائيل.

والاردن يمثل الدرع الاخير الذي اذا انهار اصبح عمق الوطن العربي في خطر وبطبيعة الحال تزداد المشكلة تعقيدا عندما نجد اننا نفتقد الكلمة العربية الواحدة كلها او نجد ان اللقاءات على مستوى القمة التي تمكنا من صياغة مواقف تعالج كل تحد لا تتم.. واللقاءات التي كانت تتم في الماضي كانت علاقات هنا وهناك على الطريق.. ولكن ميكانيكية عمل مستمر لنجابه التحدي المطروح ويتكيف بحيث يكون بالمستوى المطلوب لمجابهته بشكل فعال لم تكن موجوده.. ولم يتيسر الحصول عليها حتى الآن.. وبالتالي حتى على صعيدنا بطبيعة الحال اذا تطورت الامور الى نوع من الاعتداء الاسرائيلي سوف ندافع بكل ما نملك عن هذه الارض وباروحنا.. لكن بعملية حسابية بسيطه لما تناله اسرائيل من دعم ومن مساعدة في بناء قوتها الذاتية وقوتها العسكرية.. قياسا لما هو متهيء ومتوفر للأمة العربية في مواجهتها لا يعطي الانسان الصورة المرضية.

ـ سؤال: هناك بالفعل اختلال واضح.

• جواب: نعم.. فالخطر حقيقي.. ومن جهة ثانية اسرائيل (واي اسرائيل) نحن نتحدث عنها في الحقيقة.. هذا هو السؤال الذي نطرحه باستمرار.. ان اسرائيل قد بدأت باسرائيل التقسيم.. ثم ٥٦ ثم ٦٧ ـ الى ان احتلت اراضي فلسطين بالكامل واراضي دول عربية اخرى بما فيها الجنوب اللبناني.. وهناك من يقول ان لاسرائيل لها الضفة الشرقية ايضا.. فالحقيقة ان الاطماع موجوده ومائلة امامنا.. والخطر بالتالي قائم. وتجارب الماضي امامنا حية.

ـ سؤال: تتوقع الدول العربية دائما مبادرات جديدة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي او دول السوق الاوروبية.. وفي الوقت الذي لا تحدد فيه الدول العربية ما تريد اضافته على المبادرات المطروحه سواء اكانت مبادرة ريغان او بيان البندقية.. فما الذي نريده كعرب بالفعل في هذا المجال.. ولكي توضع احدى هذه المبادرات موضع التنفيذ.

• جواب: ما نريده معروف وما نتمناه هو ان يتبلور موقف عربي مؤثر يؤدي الى تحويل هذه المبادرات الى واقع.

ـ سؤال: اننا نقول دائما ان جميع هذه المبادرات ينقصها (الميكانيزم) او طريقة لوضعها موضع التنفيذ.. فما الذي نريد اضافته الى هذه المبادرات لكي توضع بالفعل موضع التنفيذ.

• جواب: ما في ذهننا هو منطق ما هو تأثير هذه الأمة في هذا الوطن الكبير مقابل التحدي المجابه.. مع الأسف الصورة الآن ليست بالصورة المريحة.

ـ سؤال: هل نحن الآن كعرب مستعدون للتفاوض على اساس مبدأ السلام مقابل الارض.

• جواب: هذا مبدأ.. وما تحاوله اسرائيل ان يكون هناك نقاش حول المبدأ.. وهذا ما لا يجوز اطلاقا وان ما نجحت فيه اسرائيل والحركة الصهيونية في الفترة الاخيرة وهو تحويل قرار مجلس الأمن والمبادىء التي تضمنها الى موضوع قابل للنقاش.. ومثلما قلنا فقرار ٢٤٢ في البداية يتضمن الانسحاب الشامل مقابل السلام والالتزامات المترتبة عليه.. واتصور ان هذا هو الموقف العربي اضافة الى البعد الفلسطيني لكن المعضلة امامنا هي ان نجعل هذا الوضع يتبلور.

العلاقة الاردنية المصرية

ـ سؤال: في نهاية المطاف نعود الى العلاقة الاردنية المصرية.. اعلنتم اخيرا ان التنسيق الاردني المصري قد وصل الى مدى طيب في الفترة الاخيرة حول كثير من القضايا العربية.. هل يمكن لجلالتكم توضيح بعض النقاط الاساسية لهذا التنسيق واهدافه..

• جواب: نحن على اتصال مستمر ونحن نتشاور ونتبادل المعلومات وننسق العمل في الحاضر والمستقبل.. وبالنسبة للقضايا التي تواجهها امتنا فمواقفنا متطابقة وفي المرحلة التي امامنا لا بد ان نناقش فيها ما يمكن ان نقدمه وما يمكن ان نعمله.. وارجو ان يتاح لي المجال لزيارة مصر العربية في اقرب وقت.. واجد مع اخي سيادة الرئيس المجال للاستمرار في الحوار والحديث في هذه الامور والقضايا.. على الصعيد الثنائي قطعنا مراحل واشواط جيدة والبدايات ان شاء الله مشجعه.. (ثم ضاحكا) وبالاضافة الى هذا كله فنحن جيران وان شاء الله يلمس اهلنا واخواننا في مصر والاخوة الاردنيون هنا ان مصر والاردن يشكلان حلقتين متصلتين.. وان تكون هذه العلاقة نموذجا حقيقيا لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية.

ـ سؤال: تهتم مصر والاردن اهتماما مباشرا بمجريات الحرب العراقية الايرانية فهل شمل التنسيق بين البلدين التحرك المطلوب لايقاف نزيف هذه الحرب.. وما هي معلومات جلالتكم عن احوال الجبهة العراقية بما لكم من اتصالات مباشرة مع الرئيس صدام حسين.

• جواب: مواقفنا هي نفس المواقف من حيث تأييد العراق ومن جهة ثانية نتصور انها امنية واحدة ان تنتهي هذه الحرب في اسرع وقت ممكن. ونعتقد انه اذا كانت القضية اساسا او اذا كانت المسألة حدودية فهناك الاساليب التاريخية.. وهي ان يجلس فيها الطرفان ويبحثا فيها ويجدا الحل المطلوب.. العنصر الوحيد الباقي والمفروض ان نوجده.. هو ان تقوم العلاقات على اسس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. لا نتمنى ان يتدخل العراق في شؤون ايران ولا بالعكس ولا تتدخل ايران في شؤون الاخرين من اخواننا ايضا في الخليج.

ولذلك هذه الحرب نحن لا نفهم لماذا هي مستمرة.. والعراق في الحقيقة قد تجاوب مع كل المبادرات سواء بانسحابه الى حدوده الاولى او بالاستجابة لكل مبادرة لايقاف القتال والبدء في التفاوض.. كانت الحرب غير معلنة وقائمة لفترة وكنا حين تفجرت لا نتمناها لكن هذا ما حدث وعلينا واجب ان ندعم اشقاءنا واخواتنا ونحن مستمرون في هذا بكل طاقاتنا وامكاناتنا ولكن نتمنى ان نجد نهاية لها.

ـ سؤال: هل هناك اخبار جديدة عن الجبهة العراقية.

• جواب: الجبهة اوضاعها جيدة.. المعلومات التي لدي ان الاخوان هناك والحمدلله شعب واحد متماسك قوي بالحق وعاقد العزم على الدفاع عن ارضه وعن عروبته.

ـ سؤال: جلالة الملك يسعدنا ان نهنئكم بعيد ميلادكم وانتهز هذه الفرصه السعيدة لاقول لجلالتكم.. انكم الان اقدم حاكم عربي بالمنطقة.. وقد شهدت تطوراتها الدرامية.. وشهدت.. وتعاملت مع اجيال مختلفة من الحكام العرب.. فما هي خلاصة التجربة التي توصلت اليها من خلال هذه الرحلة الشاقة مع السياسة العربية وعلى مدى حوالي ٣٢ سنة حتى الان؟

• جواب: كل يوم يمر لا شك يضيف الى اي واحد منا شيئا جديدا. ولكن الاسلوب الذي بدأت عليه من الاول هو ان احاول باستمرار ان اعيش مع الناس وان اعيش مرتاح النفس وان الناس كلهم اخوة ولكن هذه الأمة هي الممزقة.. ولذلك علينا ان نضع في هذه القضية كل طاقاتنا وامكانياتنا ليس لنا اي هدف الا خدمة هدف مستقبل افضل واكرم للاجيال التي ستأتي بعدنا.. وندعوالله سبحانه وتعالى ان يكون حكمه لنا وليس علينا.

الاهرام: كل عام وانتم بخير ونرجو لك سنوات مديدة سعيدة.

كلية المجتمع الاردني تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ الدستور ـ اقامت كلية المجتمع الاردني حفلا فنيا وثقافيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين، حيث شارك في هذا الاحتفال كل من فرقة فلسطين للفنون الشعبية، والفرقة الفنية لكلية الخوارزمي.

وقدمت فقرات شعرية وتمثيلية من قبل الطلبة واختتم الحفل بالأمنيات للحسين بطول البقاء.

تأمين مطالب العاملين في فرع كريندليز بالضفة

عمان ـ الدستور ـ تلقت اللجنة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة موافقة بنك كرندليز في عمان على مطالب العاملين في فرع البنك بالضفة الغربي.

وستعقد اللجنة الادارية للنقابة عدة اجتماعات مع ادارة البنك المذكور لتحقيق بقية المطالب وان من ضمنها المشاركة في صندوق الضمان الاجتماعي والمعالجة الصحية للعائلة اسوة بزملائهم في المؤسسات المشابهة في الضفة الغربية والشرقية.

ومن جهة ثانية التقت اللجنة الادارية امس بالهيئة العامة لفرع النقابة في اربد ضمن حفل تعارف اقامته اللجنة النقابية حضره عدد كبير من الاعضاء.

دورة ثقافية للقيادات العمالية

عمان ـ تعقد في معهد الثقافة العمالية بعمان غدا دورة ثقافية للقيادات العمالية ضمن خطة وزارة العمل واتحاد نقابات العمال لتوفير التدريب والاعداد المستمرين للقيادات النقابية العمالية، وخلق كوادر قادرة على تحقيق اهداف واغراض النقابات العمالية.

ويتلقى المشاركون بالدورة التي تستمر عشرة ايام، ويرعاها الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل، محاضرات ثقافية لاعداد القيادات النقابية وكيفية ادارة النقابات ودورها في السياسات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية بشكل عام.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بوزارة التربية لتعيينهم

عمان ـ الدستور ـ طلبت وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة لامور تتعلق بتعيينهم وفاء لالتزامهم وفي موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١١/١٩م وهم:

منال فاعور قاسم الهنداوي، ايمان جمعه هارون عساف، منار نجيب عبدالرزاق الشرايري، الهام مشهور عبدالحميد النعيمي، ريما محمد يوسف الصوص، باسمه ارشيد الطه العقيلي، عبداللطيف محمود خليف الموسى، عدنان محمود الخلف، سامي محمد احمد عيد، جمال محمد مصباح حيدر، علي عايد هلال الشرعه، محمد مرسال قويدر اللبهان، محمد عيسى محمود محمد بكر، تيسير محمد راشد مليحس، حسين عبدالرؤوف عبدالرحمن احمد عبدالله، مشهور عبده احمد الصالح الدحادحه، مفضي محمود عبدالرحيم عرابشه، محمد مصطفى حسن الوحشي، جميل فريد سعيد خمره.

مكتب خدمات المرأة يقيم مكتبة متخصصه

عمان ـ بترا ـ فرغ مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة التابع لنادي صاحبات الاعمال والمهن من تجهيز مكتبة تضم عددا من الكتب والدراسات والوثائق الخاصة بالمرأة.

وسيستقبل المكتب الدارسين والدارسات والمهتمين بشؤون المرأة اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، لتزويدهم بالمعلومات والاستشارات المتعلقه بمجال عملهم.

العجلوني يستقبل وفد منظمة الصحة العالمية

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس الدكتور جبريل رفقه المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط والسيد احمد رستم مدير مكتب المنظمه في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بتنفيذ المشروعات التي تمولها منظمة الصحة العالمية في الاردن وسبل تعزيز التعاون بين المنظمة والوزارة.

باحثة تشيكوسلوفاكية تختتم زيارتها للاردن

عمان ـ بترا ـ غادرت عمان امس السيدة غنيسيا شرامونا الباحثة في معهد سلوفاك الوطني في تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا بدعوة من دائرة الثقافة والفنون.

وزارت السيدة شرامونا متحف القلعة والازياء الشعبية والحلي الوطني للفنون وعددا من الاماكن الاثرية بالاضافة الى مصنع الزجاج في ناعور وجرش ومجلون والاغوار ووادي الاردن والبترا وقصري عمره والمشتى.

ويذكر ان الباحثة التشيكوسلوفاكية درست علم الجمال والفنون الجميلة في جامعة كيمنسكي في براتسلافا وتعمل في معهد سلوفاك الوطني كمتخصصة ومديرة للمجموعة الفنية للفنون التطبيقية والنحت اليدوي وتشكيل المعادن التطبيقية وفنون النسيج والسيراميك والزجاج.

انتخابات الفحيص البلديــة


• السيد جمال المومني والعقيد عبدالله الهباهبه لمندوب «الدستور»: جو انتخابي سليم

• المقترعة الاولى، الساعة ٧ صباحا، الانسة عبير كمال الداؤد

الناخبون والناخبات اقبلوا على مراكز الاقتراع بنسبة ٨٥٪

الفحيص ـ الدستور ـ من جميل السعايدة \ تصوير: ناصر نمروطي

جرت امس الانتخابات البلدية في بلدة الفحيص (٢٥١٩ ناخبا وناخبة ـ ١٢٧١ ذكور و ١٢٤٨ اناث). وقد تنافس على مقاعد المجلس التسعة ١٨ مرشحا ١٤ منهم توزعوا على كتلتين هما: كتلة التضامن برئاسة المهندس ادولف صويص، وعضوية السادة: فريد عساف حتر، نعيم الزيادات، عساف عواد طعامنه، حنا حداد، جريس حنا صويص، وكتلة العمل والبناء برئاسة السيد يوسف حنا الداؤد، وعضوية السادة: ميشيل عرنكي، حنا موسى مضاعين، المهندس ناصر فرحان فرحات، ظاهر فالق حتر، سلوي يعقوب سلوي، اكثم يعقوب سميرات، سليمان فضيان السلمان. واربعة مستقلين بينهم سيدة ـ لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية في المملكة ـ هي السيدة فيروز نقولا الخوري، والسادة: يوسف العكروش، فريح زيادات، وانطون ديات.

وقد ساد البلدة منذ الصباح الباكر جو انتخابي ناشط وانتشرت فيها السيارات التي تقل الناخبين والناخبات، واخذت مجموعات الناخبين تباعا اماكنها امام مركز الاقتراع في مدرسة الفحيص الثانوية للبنين، والناخبات امام مدرسة البنات، وسط تبادل احاديث تتميز بالروح المرحة والرياضية.

وتحدث السيد جمال المومني، نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات في المنطقة عن الترتيبات التي اتخذت فقال:

ـ تم توزيع صناديق الاقتراع على اللجان المختصة في الساعة السادسة صباحا بعد ان اقسموا اليمن القانونية، وبوشر بالاقتراع بموعده المحدد في الساعة السابعة صباحا، حيث تم تشكيل اربع لجان اقتراع، اثنتان للناخبين الذكور في مدرسة البنين، واثنتان للناخبات في مدرسة بنات الفحيص الثانوية، كما تم تعيين اربع لجان للفرز.

ونوه السيد المومني بجو الانتخابات، وبالاقبال الواسع على مراكز الاقتراع، ولا سيما من الناخبات.

كما نوه العميد فالح الغرايبه مدير شرطة محافظة البلقاء ومساعده العقيد عبدالله الهباهبه، بتجاوب المواطنين وتعاونهم، والحرص على سلامة العملية الانتخابية. وقد شارك كذلك الرائد عبدالحفيظ العطيش رئيس شرطة منطقة السلط والملازم ناصر عبيدات رئيس قسم شرطة الفحيص في الاشراف على الموقف اثناء سير الانتخابات.

وقام السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء بتفقد مراكز الاقتراع في وقت لاحق، واشاد بجو التعاون السائد.

وقد جرى تمديد فترة الاقتراع حتى السادسة مساء، بدلا من الخامسة، نظرا للاقبال الواسع.

وبلغت نسبة الاقتراع ٨٥٪ اذ اقترع ١٠٨٧ من الذكور و ١٠٥٥ من الاناث.

• سيارات ومستوطرات امام مركز الاقتراع

• السيدة مريم يوسف (٦٥ سنة) «الدستور»: اقترعت حسب قناعتي


• احد الناخبين يدلي بصوته

أهل الفن

اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن
اخبار اهل الفن اخبار اهل الفن

هال الدنيا الى الجزائر

غادر عمان، متوجها الى الجزائر، الوفد المسرحي الاردني المشارك في مهرجان المسرح الذي يقام في الجزائر بمناسبة مرور ٣٠ عاما على قيام الثورة الجزائرية، وتشارك فيه فرق مسرحية من مختلف انحاء الوطن العربي.

الوفد المسرحي الاردني الذي يرأسه حسام السيد يشارك بمسرحية حال الدنيا من تأليف ممدوح عدوان وتمثيل زهير النوباني واخراج حاتم السيد يتكون من نبيل نجم، عمر نوار، علي الكردي، علي العساف.

البلدوزر البشري

الكويت — واع — خليل ابراهيم هو واحد من "مواطنين الذين يعيشون في الكويت، دون انتباه.. حيث يبلغ وزنه ٣٢٠ كيلوغراما ومحيط بطنه متران و ٩٠ سم.

وتتكون وجبة غداء خليل الاعتيادية، من ربع خروف وأربعة كيلو غرامات من الرز بالاضافة الى كميات من السلطات والمقبلات وغيرها. وهو مغرم بالكعك والكنافة والكاتو ويلتهم كميات كبيرة منها. وذات مرة سبب له هذا (الشحن) غير الطبيعي مشاكل طريفة فقد اضطر للدخول من باب الشحن، في مطار القاهرة.. لانه لم يستطع المرور من خلال جناح المسافرين، ولم يتسع له مقعد الطائرة فاحتل مقعدين اما حزام الامان فلم يكن له فائدة.

وتقول صحيفة (الانباء) التي نشرت تحقيقا مصورا عن، خليل ابراهيم وهو لا يستطيع النوم على ظهره، ولا على بطنه وليس بامكانه النهوض الا بمساعدة رجلين قويين، ولا يمكن ان يستخدم وحدة وعلاوة على ذلك فهو مضطر للاستحمام كل ثلاث ساعات في النهار لانه يعرق كثيرا.

.. طلب العلم.. ولو في اخر العمر

بغداد — واع — نجله صالح سيدة عمرها (٥٩) عاما طالبة في ثانوية مسائية، تميزت في المراحل الدراسية الثلاث الاساس والتكميل والمدارس الشعبية واحرزت فيها المرتبة الاولى.

والسيدة نجلة، لها من الابناء اربعة بنت واحدة واكبر ابنائها يعمل مهندسا ميكانيكيا والاخر محررا شعاعيا والثالث موظفا.. اما الرابع فهو مقاتل في صنف الدروع في القوات المسلحة.

انهت السيدة نجلة دورة لتعلم اللغة الانكليزية بتفوق كي لا تقف هذه المادة الدراسية عائقا امام استمرارها في الدراسة وتحقيق طموحها المشروع في التزود بالعلم والمعرفة.

شانتال.. تغني مع الاطفال في باريس

باريس — واع — كل عام تعود مغنية الاطفال (شانتال غويا) الى قصر المؤتمرات في باريس لتقديم استعراض غنائي بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة يستمر شهرين.

يشترك مع غويا في استعراضها ٦٠ طفلا وطفلة وعدد كبير من الراقصين الذين اختارهم زوج شانتال غويا (جان جاك ديبو) وهو مصمم المعرض الغنائي وهم من قصار القامة لينسابوا قامة بطلة الاستعراض الغنائي.

ڤانيسيا ريدغريف... والحصار الصهيوني...

تتعرض الممثلة البريطانية، ڤانيسيا ريدغريف لحملة اعلامية صهيونية قاسية، وحصار ومضايقات عديدة بسبب مواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية، ووقوفها في العديد من المناسبات الى جانب الحق العربي، مستخدمة موهبتها الفنية العالية، وشهرتها العالمية، لخدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ولعل ابرز هذه الحملات، ما واجهته مؤخرا، عندما ضغط اللوبي الصهيوني، على فرقة بوسطن السيمفونية لالغاء عقدها مع ڤانيسيا، التي كان من المفروض ان تلعب فيه بطولة اوبرا «عقدة اوديب» مع نفس الفرقة.

وقد نشرت مجلة «التايم» الامريكية الاسبوعية تحقيقا قصيرا، عن هذه القضية باسلوب يبرر هذه الحملة على النجمة ريدغريف، وبطريقة تنسجم مع توجهات المجلة نفسها الخاضعة لنفوذ اللوبي الصهيوني.

تقول مجلة التايم في تحقيقها القصير: «المعروف عن السيد توملي موريس المدير العام لفرقة بوسطن السيمفونية، انهماكه وانشغاله الكامل بعمله الموسيقي وبقلة اهتمامه بالقضايا العامة.

كالسياسة مثلا، ويقول بانه يقرأ الصحف بشكل محدود، ولا يهتم ببرامج التلفزيون، ولهذا فقد كان اكثر الناس استغرابا، ودهشة للضجة التي قامت ضده، والغضب عليه وعلى فرقته، في اذار من عام ١٩٨٣، عندما اختيرت الممثلة البريطانية ڤانيسيا ريدغريف في دور الراوية في اوبرا اوديب».

وتتابع مجلة التايم تحقيقها: «وبعد ان واجه توملي موريس احتجاجات العازفين بالفرقة، والتهديدات باستخدام العنف، واحداث الفوضى خلال العرض، كما حدد الرواد والممولين الهود بمقاطعة الفرقة، فقد الغى موريس عقده مع ڤانيسيا، التي اتخذت تواجه مأزقا كبيرا».

فما كان من ڤانيسيا ريدغريف الا ان رفعت دعوى لمحكمة بوسطن الفيدرالية ضد سمفونية بوسطن التي اخلت بالعقد، واعتدت على حقوقها الانسانية.

قلت ڤانيسيا ان الغاء عروضها الست في اوبرا اوديب، نظير اجر قدره ٣١ الف دولار يجعلها في القائمة السوداء لفترة تمتد لاكثر من عام.

وقالت ايضا: بانها فقدت عرضا من مسرح برودواي خشية ان تواجه مظاهرات احتجاجية بمجرد صعودها على المسرح، واكثر من هذا فقد قالت النجمة ريدغريف، الحائزة على الاوسكار عام ١٩٧٨ عن دورها في فيلم جوليا، بانها اضطرت الى تمثيل مشاهد عارية في فيلم لم يظهر بعد باسم «ستيرمنغ» لسد حاجتها من المال.

يعتبر سيلا المدير الفني لمركز كنيدي المسرحي بواشنطن يقول: «ان الغاء عروض اوديب بسبب امكانية حدوث اضطرابات سياسية، وبسبب اراء الممثلين يعتبر «سابقة خطيرة»، واذا تصرفت فرقة بوسطن بهذه الطريقة فلن يكون الفنانون بمأمن من الخطر».

لصالح النجمة العالمية ريدغريف، وطالب القاضي فرقة بوسطن السيمفونية بدفع تعويض قدره مئة الف دولار لڤانيسيا ريدغريف، ڤانيسيا اكدت من جهتها وقوفها الى جانب الحق العربي واستمرارها في مواقفها الى جانب الحق والعدالة.

قبل ايام قليلة فقط صدر الحكم بوسطن كلمة حادة جدا، لم تسمع كلمة واحدة من اية جهة عربية تدعم النجمة ريدغريف.



سينما: الفتاة الصغيرة قارعة الطبل تثير جدلا واسعا والاقبال الجماهيري يقل بعد الاسبوع الاول

بدأ في الولايات المتحدة، في الشهر الماضي عرض فيلم «الفتاة الصغيرة قارعة الطبل» المقتبس عن رواية الروائي «جون لو كاريه» التي تتناول الصراع العربي الاسرائيلي، تسبقه دعاية كبيرة ومجموعة متنوعة متناقضة من اراء النقاد.

ولكن بعد ان شهدت ايام عرضه الاولى اقبالا شديدا، بدأ الاقبال يخف كثيرا، وبعد اسبوعين من بدء عرض الفيلم، كان عدد الحضور في احدى دور السينما في ضواحي واشنطن، اقل من ربع عدد المقاعد، في تلك الدار وذلك في فترة العرض المسائية في نهاية الاسبوع حيث يكون الاقبال عادة على اشده.

وقال العديد من النقاد الفنيين، في الصحافة وفي التلفزيون انهم يعتقدون ان سبب الاقبال على مشاهدة هذا الفيلم في اسبوع عرضه الاول هو شعبية بطلته الممثلة دايان كيتون وفي استطلاع عام في جميع انحاء البلاد، لاراء مشاهدي الفيلم اجراه برنامج «انتر تاينمنت توناليت» قال اربعة بالمئة من الذين تناولهم الاستطلاع ان الفيلم «ممتاز جدا» وذكر ٣٣ بالمئة انهم «احبوا الفيلم» وقال ٣٩ بالمئة انه «طبيعي» به» واعتبره ٢٠ بالمئة الفيلم «مخيبا للامل» وقال اربعة بالمئة انه «فاشل جدا».

اما قصة الفيلم فهي اكثر روايات لوكاريه مبيعا واكثرها اثارة للجدل لانها تتناول مشاكل الشرق الاوسط، ولكن الفيلم نظرا لضخامة عدد مشاهديه بالنسبة لعدد الذين قرأوا الرواية، زاد من هذا الجدل على الرغم من محاولة كاتب السيناريو، لورينغ ماندل، والمخرج جورج روي هيل عرض وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية على حد سواء.

ويتفق النقاد على العموم على ان الممثلة دايان كيتون هي اهم دعائم الفيلم، وتقول مجلة «نيوزويك» في هذا الصدد.

«هذا دور لنا وجدت دايان كيتون انه تمثله كما تصف الممثلة بانها رائعة في خلقها امرأة تبحث في قوة عن حقيقة تتعدى لعب دور، وامتدحت المجلة ايضا اداء الممثل الالماني كلاوس كنسكي الذي مثل دور كورتز، ضابط الاستخبارات الاسرائيلي، ولكن غالبية الناس وصفت حبكة الفيلم وهي تحويل امرأة مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن تأييدها التي تلعب دور دايان كيتون، الى جاسوسة تعمل لصالحة اسرائيل بانها سخيفة وصعب تصديقه.

ويتذمر بعض النقاد من كثرة التفاصيل التي يتضمنها الفيلم، وقالوا انه اذا لم يكن المشاهد من المعجبين جدا باسلوب الكاتب لو كاريه او لم يكن قد قرأ الكتاب فانه قد يختلط عليه فهم الفيلم.

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز مثلا الرواية بانها طويلة جدا وشديدة التعصب وفيها الكثير من الشخصيات بحيث يتعذر نقلها الى الشاشة.

ولقد وجد العديد من مشاهدي الفيلم، ممن لم تسبق لهم قراءة الكتاب وليسوا على اطلاع على شؤون الشرق الاوسط، او على معرفة بها، صعوبة في التفريق بين الفلسطينيين والاسرائيليين في غالبية مشاهد الفيلم، وعجزوا لذلك عن ربط الامور ببعضها البعض.

وقال بعض النقاد انهم شعروا ان الفيلم هو من افلام الاثارة الجيدة لان الترقب والتشويق انما يحصلان في ذهن المشاهد لا على الشاشة، وكتبت صحيفة الواشنطن بوست تقول ما يجعل هذا الفيلم على هذا القدر من الاثارة هو ان الترقب والتشويق ناجمان في داخلنا وبعث القصص ليس في مصرعرفة مصير شخصيات الفيلم ان يكتمل ولكن بل في معرفة اين يكون تعاطفنا وتكمن مشاعرنا في نهاية الامر.

ومع ان صحيفة البوست قالت ايضا: انه لا يحدث الكثير في الفيلم الا عند النهاية، فقد علقت على التفاصيل اهتماما كبيرا ودقيقا، اما الفيلم فيلقي نظرة لا يملكها الا العارف بالاساليب الدقيقة للفصلة التي تستخدم في التجسس.

ومن جهة ثانية كتبت صحيفة لوس انجلوس تايمز في الفيلم تقول، ان حضور فيلم.. «الفتاة الصغيرة ضاربة الطبل، هو كدراسة مخطط لمدة ساعتين انه واحد من افلام الاحاجي الصعبة المعقدة حيث اختيرت كل كلمة وايماءة وحس وشعور بدقة، وعناية لتأخذ حيزها الصحيح المحدد.

وتتابع الصحيفة هناك امكانية دراماتيكية جيدة في فكرة ان تخوض امرأة ذات رغبات سياسية مكبوتة خضم صراع سياسة مريرة في موت وحياة، ولكن المخرج هيل يكتفي بطرح هذه الامكانات علينا دون ان يقف لحظة ليستكشفها، او يجعل صوتها مسموعا، فحبكة الفيلم تنتقل في سرعة من منعطف الى اخر دون التوقف للتأمل يقرأ عليها، ولكنها تؤكد بانه ليس على المرء ان يحل احداث الفيلم ليلتقي منه.

وقالت الصحيفة ان هذا هو نزاع على من المنظمة يتجاوز عملية ايذاء او اغلاق في الفيلم على مصاحبتها ماهية الحياة وهي علاقة اكبر في زمان الكتاب من التي في الفيلم.

ويقوم فريق من عملاء الاستخبارات الاسرائيلية يقوده «كورتز» بخطف هذه الممثلة المتعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية واسمها تشارلي تشارلي.

وتقول مجلة نيوزويك، تتمثل خطة كورتز الجريئة بقلب ولاءاتها رأسا على عقب، واستخدامها طعما لاختراق المنظمة وقتل زعيمها.. ويعتمد مفهوم من هو المنتصر ومن هو المهزوم في الفيلم على نظرة المشاهد للامور، وهي حين قالت صحيفة جويش ويك، التي تصدر في واشنطن ان الفيلم يبتعد عن الرواية في نهايته جاعلا الاراء تميل نحو الاسرائيليين قليلا ذكرت صحيفة البوسطن غلوب ان للمخرج هيل تحاشى الانحياز الى اي من الجانبين.



ديانا كيتون

يا انا يا هو في مادبا

تعرض اليوم المسرحية الكوميدية — يا انا يا هو التي كتبها عبداللطيف شما واخرجها محمد حلمي، في مادبا، بالتعاون ما بين رابطة المسرحيين الاردنيين وجمعية الشابات المسيحيات في مادبا.

المسرحية من بطولة ربيع شهاب، داود جلاجل، سهير فهد، امل الدباس، حسين ابو حمد، رفعت النجار، حسن الشاعر، عثمان الشمايلة.

٦٠٠٠ سنة من الفن القبرصي، في قاعة عرض باريسية

باريس — أ. ف. ب — نال الفن القبرصي الحائز على شهرة محدودة بالرغم من جودته التي تفوق جودة فنون دول البحر المتوسط، الاعجاب في معرض «٦٠٠٠ سنة من الفن القبرصي» الذي سيستمر حتى اول شهر (كانون اول) القادم في صالة العرض المقام بها في باريس.

وقد تأثرت قبرص، التي تقع في ملتقى القارات الثلاث، افريقيا واسيا واوروبا، دون ان تكون لها دور سياسي، او اقتصادي في «الدرجة الاولى» في وقت مبكر بالثقافات والفنون الحضارات الكبرى، في شرق البحر المتوسط، مع الاحتفاظ بالقيم الدينية، ومبادئه يرجع تاريخها الى العصر البرونزي، وتكمن اصالة الفن القبرصي وما يتميز به من ابداع وابتكار في هذا الازدواج.

ومن بين الاشياء الرائعة المعروضة، يوجد تمثالان من الحجر يرجع تاريخهما الى العصر النيوليتي وابريق من الطوب من ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد وعليه نقوش لاوائل وشخوص، وايضا عدد من المصنوعات الخزفية يرجع تاريخ نقوشها لاغنى عام، ومجموعة من التماثيل الصغيرة، مصنوعة من الطين منقوشة برسومات تبدو وكأنها نقوش حية.

منح جائزة جواهر لال نهرو لانديرا غاندي

نيودلهي — أ. ف. ب — منحت جائزة الادراك الدولي التي تمنحها الهند باسم جواهر لال نهرو اول رئيس للحكومة الهندية، بعد الاستقلال في عام ١٩٤٧ الى (الابنة) التي اسم انديرا غاندي رئيسة الوزراء الراحلة، التي اغتيلت منذ خمسة عشر يوما.

وقد صرح نائب الرئيس الهندي، فنكاتارامان رئيس اللجنة المكلفة، بمنح الجائزة بان انديرا غاندي تستحق بجدارة جائزة جواهر لال نهرو، تقديرا لخصالها النادرة فيها كشخص وكقائد ولمساهمتها الفعالة من اجل استقلال الامة وتوحيدها وتقدمها ولدفعها الجهد على الصعيد الدولي في مجالات مثل نزع السلاح والاخوة العالمية.

ومن بين الذين حصلوا على الجائزة يوجد الام تريزا ورئيس يوغسلافيا السابق جوزيف بروز تيتو، والقس مارتن لوثر كينغ (الولايات المتحدة) ومستشار النمسا السابق، برونو كرايسكي، ورئيس زامبيا كينيث كوندا.

رجل وامرأتان



نشرت مجلة امريكية، تحقيقا طريفا تحت عنوان، امرأتان ورجل، الرجل هو النجم ريان اونيل والمرأتان هما فرح فاوست، وتاتوم اونيل.

الاولى صديقة الجديدة، والتي لا تفارقه في رحلاته ومشاريعه الانتاجية الفنية، والثانية هي ابنته الصغيرة التي كبرت وكثرت مشاكلها، واخذت تسير على خطى والدها نحو المجد والشهرة.

نور الشريف يمثل دور بيرم التونسي



• نور الشريف

مع بداية العام القادم يستعد المخرج ابراهيم الشقنقيري لدخول الاستديو لتصوير قصة حياة بيرم التونسي اشهر زجالي العصر الحديث الحلقات تحكي رحلة بيرم بين تونس والقاهرة وعلاقته بالوطن العربي ودور اغانيه في الكفاح الوطني.

يقوم ببطولة المسلسل نور الشريف، نورا، اسامة عباس، عايدة الشريف، نظيم شعراوي، وبعض نجوم الفن في تونس.

تمثال لبيكاسو في باريس

باريس — واع — جسادة رين الفرنسية، القريبة من حي مونبارناس في باريس تستقبل في ايار المقبل تمثالا كبيرا للراحل الشهير بابلو بيكاسو من عمل النحات الفرنسي سيزار.

سيزار اختار بيكاسو عندما طلب منه وزير الثقافة (جاك لانغ) ان ينحت نصبا يوضع في قلب مونبارناس.

مصر تشارك بمهرجان ليبزج ومهرجان فلبار للافلام التسجيلية

تشارك مصر في مهرجان ليبزج السينمائي الدولي للفيلم التسجيلي الذي يقام في الشهر المقبل في الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ في المانيا الشرقية.

الافلام التي ستشارك بها مصر هي «ام خلف» و«المجنون» و«نرجس».

كما تشارك في مهرجان بلبار السينمائي الدولي لنفس الافلام والذي يقام باسبانيا من ٣ الى ٨ الشهر القادم الافلام المشاركة هي «معارك الكرنك، ابو العربي، نرجس».

الزنزانة يمثل مصر في مهرجان القارات الثلاث



سعاد حسني

تشترك مصر في مهرجان ثلث بفرنسا الذي يقام لسينما القارات الثلاث «اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» والذي سيفتتح في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

اما الفيلم الذي سيمثل مصر في هذا المهرجان فهو فيلم «الزنزانة» لسعاد حسني.

الصراع العربي الصهيوني

عن دار صامد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، صدر مؤخرا الجزء الاول من كتاب «وثائق اساسية في الصراع العربي الصهيوني» للدكتور سمير ايوب، استاذ علم الاجتماع في جامعة بيروت العربية وهو يضم وثائق مرحلة المقدمات والجذور العميقة للصهيونية التي تقف عند اعلان الحرب العالمية الاولى في شهر اب سنة ١٩١٤، وسيليه اجزاء اخرى تصل الى الرقم ١٣ حيث سيؤرخ الاخير ويوثق للمرحلة الحالية لخروج المقاومة من بيروت وحتى الان، يقول المؤلف عن «وثائق اساسية» انه عنوان يرمز لاشياء كثيرة منها انه دعوة للمتحدثين عن المنافقين والمتسللين الانتهازيين للذاكرة الموضوعية لشعبنا للتصدي الظاهرة تشويه الحقائق التاريخية في غياب التوثيق المنظم في منظمة التحرير.

٤٫٦ مليون دولار ثمنا لماسة زرقاء دفعها تاجر عربي

جنيف — أ. ف. ب — بيعت ماسة في امس في مزاد بجنيف، ذات شكل ماسة زرقاء في العالم وزن ٤٢٫٩٢ قيراط، مقابل سعر قياسي قدره مليون فرنك سويسري (٤٫٦ مليون دولار).

وقد دفع هذا الثمن الماسة تاجر في العقد الخامس من عمره رفض الافصاح عن اسم الشخص الذي اشتراها لحسابه.

ولم يعرف اسم البائع لهذه الماسة، كانت الماسة، قد اوصفها في ١٩١٣ رجل اعمال من اسرة بالاتحاد السوفياتي، الجواهرجي الفرنسي الشهير كارتييه، وفي عام ١٩٦١ انتقلت الماسة الزرقاء، وهي على شكل كمثرى الى الاتحاد السوفياتي جديد، ومنذ ذلك الحين لم يعرف مصيرها او الايدي التي تناقلتها.

وتجدر الاشارة الى ان اكبر ماسة زرقاء في العالم تزن ٤٥٫٥٢ وهي على شكل مستطيل ولا يعرف مالكها، اما الماسة الثانية فاطلق عليها اسم (هوب) وتزن ٤٤٫٥٢ قيراط.

وتبين ان الماسة الزرقاء بيعت في مزاد جنيف مقابل مليون دولار او وهي تزن ٤٢٫٩٢ قيراط، وعلى شكل كمثرى، قد اشتراها تاجر عربي.

ودور باعتبار ان اكبر سعر قد بيعت به ماسة كان ٣٫٣٢ مليون دولار لماسة زنة ٤١٫٢٨ قيراط.

لازلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق

صدر مؤخرا عن اللجنة الفنية للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قصة جديدة للقاص الشاب اسامه ابو العيسه، عنوان القصة «لا زلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق».

اصدارات جديدة

اغنيات للوطن

اغنيات للوطن

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر محمد الظاهر تحت عنوان «اغنيات للوطن»، وهو يتضمن مجموعة من القصائد الموجهة للاطفال، وتمتاز برقتها وملاءمتها لذوق الصغار وقدرتها على تحقيق التواصل معهم والانتشار بينهم، ويذكر انه كان قد صدر لهذا الشاعر الدواوين التالية: تغريد البطمة، لينا النابلسي، دلال المغربي، اطفال الوطن الجميل، قصائد لاطفال الاربي جي، لم اكن نائما لكنه الحلم والواقع، عرض حال للوطن بالاشتراك مع الشاعر غسان زقطان.

الصدع



عن دائرة الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية صدرت مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان «الصدع» للقاص الفلسطيني محمود قدري، وتقع في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط، وتتضمن ١١ قصة قصيرة تحمل العناوين التالية: حديث عن الموت والحياة، ندى، كنت واثقا، الدب، انتصار امرودبت، حالة قلق، هي والعبد، ميشا، علي سيف الدين، الصدع، موعد مع الطلقة الحادية والعشرين، وتمتاز هذه القصص بقدرتها الهائلة على تقديم الواقع النضالي للمقاومة بأسلوب فني وجمالي مشوق وجذاب.

نحو اللاعنف



عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور خالد القشطيني تحت عنوان «نحو اللاعنف: المقاومة المدنية عبر التاريخ» ويقع في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير تتضمن احد عشر فصلا، وترجع اهمية هذا الكتاب لكونه يتحدث عن موضوع المقاومة المدنية والنضال السلامي الذي يمتاز بصحفه ومكتباته ومؤلفاته في الغرب بالاضافة الى اقسامه الاكاديمية في بعض الجامعات في الوقت الذي تفتقر فيه المكتبة العربية لمثل هذا اللون من المعالجة.

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

رحلات في الاردن وفلسطين

عن دار ابن رشد في عمان، صدر اخيرا للصديق الاستاذ سليمان موسى كتاب «رحلات في الاردن وفلسطين» في نحو «٣٠٠» صفحة من القطع الوسط. وهذا ثالث كتاب يصدره ابو عصام من هذا النوع الذي يتحدث عن رحلات قام بها غربيون في ربوع بلادنا في ازمنة مختلفة، وقدموا لنا اوصافا عن الحياة التي كان يعيشها آباؤنا واجدادنا، في المدن والقرى، وهي اوصاف لم يبق من اغلبها بقايا عندنا اليوم، الا من حيث التقاليد التي كانت وما تزال تعيش وتعشش في بعض مجتمعاتنا، ومنها الخير ومنها السيء.

كان كتاب سليمان موسى الاول من هذا الطراز بعنوان «غربيون في بلادنا» وقد صدر في منشورات دائرة الثقافة والفنون عام ١٩٦٩، حين كانت الدائرة تابعة لوزارة الثقافة والاعلام، وصدر الكتاب الثاني بعنوان «في ربوع الاردن» عن الدائرة عينها عام ١٩٧٤. وقد ضم كلا الكتابين خلاصات وافية عن رحلات بعض الغربيين في البلاد العربية، ولا سيما الحجاز، وسورية، والاردن، وفلسطين.

ويجيء الان هذا الكتاب الثالث ليقدم اضافات جديدة عن الحياة الشاقة التي كانت تعيشها هذه البلاد، من جوانب كثيرة، وانا اقتطف هنا شيئا مما قاله صاحب الكتاب في المقدمة المهمة التي قدم بها لكتابه ومنها:

لا يعرف ابناء الجيل الحاضر الا القليل القليل عما كانت عليه احوال بلادنا خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى «١٩١٤ - ١٩١٨»، او التي اعقبتها بقليل.. وانا اقصد التركيز على ان الحرب العالمية الاولى كانت حدا فاصلا عظيم الاهمية في تاريخ البلاد العربية عموما.. فمن ناحية المواصلات، كانت خطوط سكة الحديد في اقطار سوريا الطبيعية، الوسائط الوحيدة للنقل الآلي، وكان استخدامها محدودا جدا.. ومن هنا كان الناس يستعملون الدواب للنقل، ولم تكن ثمة طرق معبدة.

ويضيف صاحب المقدمة قائلا:

لنذكر ايضا ان الكهرباء لم تكن قد وجدت طريقها الينا، وان الناس كانوا يستعملون الفوانيس التي تعبأ بزيت الكاز، فتعطي ضوءا خافتا، وقبل الفوانيس كانت السرج المصنوعة من التنك.. وكان الحطب وبعر الحيوانات مادة الوقود والطبخ. والخلاصة: كانت حياة آبائنا - كما يضيف المؤلف - حياة شاقة بكل ما في الكلمة من معنى.

والواقع ان هذه العبارات القصار لا تكفي للتعبير الصحيح الوافي عن انواع المشقة التي كانت بلادنا تعاني منها، ليس فقط الى اواخر الحرب العالمية الاولى، بل استمرت بعدها طويلا في القرى والبادية. وانا نفسي - وقد ولدت على اثر الحرب العالمية الاولى - عرفت الكثير من مشقة هذه الحياة، وشاهدتها بأم عيني، وما يقوله سليمان موسى في مقدمة كتابه، انما يقوله عن تجربة والعية، فلم تكن الحياة في قريته «الرفيد» وفي قريتي «ناعور»، الا ضروبا من هذه المشقة البالغة التي كان اهلنا القرويون والبدو يعيشونها، ولا يعرفون حياة غيرها، ولئن كان الكثير من مظاهر هذه المشقات قد اختفى - او كاد - في الريف الاردني، بفضل وصول الكهرباء والماء الى البيوت، وبفضل السيارات والطرق المعبدة، فان بعض المظاهر الاخرى لم يختف بعد من حياة كل القرى الاردنية والعربية عامة.

هذه المظاهر وأسوأ منها شاهدها السياح الاجانب حين كانوا يزورون بلادنا، ويتنقلون فيها على ظهور البهائم وفي طرق يصفها سليمان موسى بأنها «غشيمة»، للدلالة على وعورتها، التي لم تمتد اليها يد الانسان لتخفف منها، بل ترك ذلك لأقدام البهائم لتفتح طرقها فيها.

ولقد وصف اولئك السياح الاجانب الكثير مما شاهدوه، ومما وقع لهم في التعامل مع الناس في المدن والقرى والبادية. وتركوا لنا من اوصافهم لوحات ولوحات في ما الفوه من كتب، ترجم القليل النادر منها الى العربية، ولم تترجم اكثريتها الساحقة بعد.

وليتها تترجم، لنعرف ما يقوله عنا الاخرون من خير ومن شر، لكي يصبح هذا تراثا من تراثنا.

ومعلوم ان هؤلاء السياح الاجانب كانوا، في الغالب يجيئون لزيارة الاماكن المقدسة، والتبرك بها، ولكن هذا لم يمنعهم من تدوين مشاهداتهم وانطباعاتهم بتوسع ضاف، وقد احسن سليمان موسى في محاولاته المتكررة لنقل اشياء من هذه اللوحات المكتوبة الينا، لعرض حياتنا الماضية، بكل مشقاتها وتقاليدها امام اعيننا.

في كتاب سليمان موسى الجديد تسعة فصول، ليست فيها ترجمات لما كتب مؤلفوها من السياح الاجانب، ولكنها خلاصات لتلك الرحلات، وأدب الرحلات ممتع بطبعه، وهذه الخلاصات التي يقدمها المؤلف فيها الطويلة وفيها اللمسات العجلى، ونحن نسير في قراءتها مستمتعين وعلى شفاهنا ابتسامات مستغربة لنوع الحياة التي يصفها اولئك الرحالون، والرحالة الغربي يلاحظ من حياة البلاد التي يزورها ويكتب عنها، ما قد لا تراه عين ابن البلد لأنه بعض من حياته اليومية التي يمارسها.

وهذا ليس غريبا، فنحن حين نذهب الى الغرب، نلاحظ من حياة الناس وتصرفاتهم اشياء كثيرة لا تثير انتباه احد منهم.

ذلك لان هذه الامور غريبة علينا نحن فقط، ولذلك تثير انتباهنا، في حين انهم لا يحسون بها، لانها حياتهم اليومية التي الفوها.

هم في بلادنا يثير انتباههم بيت الشعر، والجمل، والحمار، والصحراء، والنساء يملأن القرب او الجرار من العين، وسراج الكاز، والفراش على الارض.

والاكل باليد، والطعام الممدود على الارض، والحفاء، كما تثير انتباههم عاداتنا وتقاليدنا، في حياة الاسرة وفي الضيافة.

والطابون، وانواع الوقود، وما الى ذلك من مظاهر الحياة عندنا، وهذه كلها امور لم تكن تثير انتباه الناس عندنا، لانها حياتهم اليومية التي الفوا ممارستها.

ونحن لذلك، حين نقرأ للرحالين الاجانب، نعرف كيف كانت الحياة البدائية التي كان يحياها آباؤنا وامهاتنا واجدادنا، والتي لحقها وعاشها البعض منا، من ابناء القرى والبادية، ومن ابناء المدن ايضا في امور كثيرة.

وانا اريد ان اتوقف عند الفصول التي كتبها الرحالون الاجانب، ولكنني اشير الى اوراق، يقول المؤلف ان رجلا من بيت لحم اسمه «حبيب البيتلحمي» كتبها يصف ما شاهده وما عاشه بنفسه، من حياة البادية خلال الاعوام التي عاشها في الكرك ومؤتة، والبلقاء، وتدمر، وبعض مواقع البادية الاردنية - السورية، من عام ١٩٠١ الى عام ١٩٠٥، ويقول المؤلف ان هذه الاوراق قد ارسلها صاحبها الى المرحوم مزاع المجالي وهو رئيس وزراء، وذلك بعد ان هاجر حبيب البيتلحمي الى السلفادور.

ويبدو ان حبيب البيتلحمي هذا واحد من العرب القلائل الذين اهتموا بتدوين مذكراتهم، على الرغم من انه شبه امي، كما يلاحظ المؤلف وليت العرب المثقفين يفطنون الى تدوين مشاهداتهم ومذكراتهم خدمة للتاريخ، بدلا من ان نظل نأخذ تاريخنا من الاجانب، ونترجمه عن اللغات الغربية.

في اوراق حبيب البيتلحمي نجد اشياء كثيرة مما نعرفه او نسمع عنه من عادات البادية وتقاليدها، ومن غزواتها وثاراتها، ومن اعراسها وضيافاتها، وقد وصف كل ذلك وصفا مشوقا ومثيرا للاهتمام، رغم اميته، مما استحق معه ان يدخله سليمان موسى في كتابه هذا، الى جانب مشاهدات الكتاب الغربيين وانطباعاتهم.

ومما يثير الاهتمام الكثير ما لخصه سليمان من رحلات بعض الرحالين الذين تجولوا في بلادنا ما بين عام ٧٠٠ و ١١٠٣ للميلاد، فهذه حقبة قديمة جدا، من تاريخنا لم يكتب في وصف جغرافيتها وطبيعتها وحياة اهلها الا القليل، ولذلك تثير الانتباه بشدة، ومن المؤسف ان المؤلف قد لخص هذه الرحلات باختصار شديد جدا، لا يشبع جوع القارىء، في حين انه ابدى اهتماما اكثر برحلات الرحالين خلال القرون الاخيرة.

لقد قدم سليمان موسى في كتابه «رحلات في الاردن وفلسطين» عملا مشوقا ممتعا، يقرأه القارىء بكثير من اللذة والشوق الى المزيد.

نافذة ثقافية

يكتبها: محمود الشلبي

الأغاني والأناشيد في دور الحضانة ورياض الأطفال

نقل لنا التاريخ الأدبي سيرة الأمهات العربيات اللاتي كن يهدهدن اطفالهن على ايقاع الأناشيد القومية الحماسية التي تبث في نفوس هؤلاء الاطفال روح الحمية والرجولة في المستقبل، وتشنف آذانهم بالحان الفخر الممزوجة بالأريحية والنبل.

وكانت الأم العربية ترى في هذه الأغاني والأناشيد جسرا روحانيا يعبره الأطفال الى زمن الرجولة الذي يقتضي الصلابة والعزم، لمواجهة شظف العيش وقسوة البيئة، وتحدى الطبيعة..-وتكوين الذات.

وكان الأبناء يستجيبون لدواعي الغناء والشعر، فيهتزون طربا ويرتاحون، وتأخذهم موسيقى هذا الفن الى اجوله الراحة النفسية، فيستسلمون لنوم هادىء - اذا حان النوم - او ينطلقون - فيما بعد - الى رحاب الأرض، وقد اعتمرت رؤوسهم ونفوسهم بالفتوة اذا ما ضربوا في الارض ينشدون الغزو والسفر.

وبين الماضي والحاضر يمتد التاريخ حافلا بالاحداث، مليئا بالمتغيرات والمفاجآت.. فاذا الأم غير الأم، واذا البيت الذي كان عشا دافئا للطفولة، والاطفال، قد استعيض عنه بدور الحضانة ورياض الاطفال، واذا الأغاني والأناشيد المتفجرة بالحماسة والنخوة قد فترت واتسمت بالعبثية والسخف وخواء المعنى واضطراب الايقاع والصور الباهتة.

ان ما يثير الحيرة والعجب ويبعث على القلق ما نسمعه هذه الايام في دور الحضانة ورياض الاطفال من اغان واناشيد تقدم لأطفالنا على انها وسائل تثقيفية وتربوية وتعليمية وترويحية، وهي - في الحقيقة - من كل هذه الأمور براء، فلا تطالعك الا المعاني الفارغة، والصيغ التعبيرية المضحكة - وشر البلية ما يضحك - هي مجرد كلمات جوف مرصوفة بلا نظام او انسجام او جمال او خيال.

واليك الأغنية - او الأنشودة - التي يرددها اطفالنا اليوم في دور الحضانة والرياض:

«سوسو بالحمام
هم ياكل شمام
قلت له طعميني
حط راسه ونام»

فأية تربية هذه التي تجعل الحمام مكانا للأكل والنوم في آن واحد؟!!

وما علاقة «الشمام» بالحمام - سوى الائتلاف الوزني -؟ وما هي القيم الجمالية والمعنوية والأخلاقية التي يهدف اليها مثل هذا الذي يسمى «غناء»؟! وبالتالي، ما هي النتائج السلوكية المترتبة عليه؟!!

والمعروف ان الشعر او الغناء جزء من الحياة، ومهمته ان يوسع الآفاق ويثري الخيال، لما فيه من جمال المعنى وطرافة الفكر وعذوبة الموسيقى اما اذا كان الغناء او الشعر مجرد كلام (اي كلام) يضر ولا ينفع، يخدش الجمال ولا يغنيه، يؤذي الذوق ولا ينميه، فالأجدر التخلي عنه والنزوع الى ما يمتع ويفيد على صعيد الأفكار والعادات الاجتماعية السليمة والقيم الأخلاقية السمحة، بحيث نخصب القاموس اللغوي لدى الطفل، باستخدام اللغة العربية السليمة، وما اظنها بعاجزة عن ذلك.

وقديما قال «روسو»:

ان الغرض الاساسي من تربية «اميل» هو ان اعلمه كيف يشعر ويحب الجمال في اشكاله، وان اثبت عواطفه واذواقه، وان امنع شهواته من النزول الى الخبيث والرذيل، فاذا تم ذلك وجد «اميل» طريقه الى السعادة.. واملي الوحيد ان يجدها في هذا المنزل».

ونحن لا ندعو القائمين على امر دور الحضانة ورياض الاطفال لأن يلقنوا اطفال اليوم اغاني وأناشيد الأمس البعيد، فلكل عصر روحه ومعطياته وظروفه، بل نطالب المشرفين ان يختاروا لهؤلاء الصغار ما هو وثيق الصلة بالذوق والخلق والوطن والحياة الواقعية بحدودها القريبة وبعناصرها التي يتفاعل معها الطفل - من احياء وجمادات - وتعريفه بقضايا مجتمعه البسيطة واحداثه اليومية بصور تعبيرية مشوقة وهادفة.

وعلينا ان لا ننسى ان ما يتعلمه الاطفال في بواكير حياتهم انما هو النقش الدائم على ذاكرة الرجولة.

الروائي المصري صنع الله ابراهيم

السخرية احدى ضرورات العمل الروائي الناضج

اجرى الحوار: سميح محسن

اثارت رواية صنع الله ابراهيم الاولى «تلك الرائحة» التي صدرت عام ١٩٦٦ في القاهرة عاصفة من النقد انتهت بمصادرتها بسبب خروجها على المألوف المتعارف عليه في الكتابة التقليدية، وواصل صنع الله ابراهيم طريقه في التمرد على الاوضاع البالية في التجربة الاجتماعية والادبية على السواء، فقدم «نجمة اغسطس» المتميزة في موضوعها وبنائها، متخذا من بناء السد العالي بؤرة لتحليل حركة المجتمع ولزمته من ناحية،

ولتطوير الشكل الروائي من ناحية اخرى، وقد صدرت هذه الرواية في طبعتها الاولى عام ١٩٧٤ عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، والحقت هاتان الروايتان برواية ثالثة هي [illegible] التي صدرت في طبعتها الاولى عن «دار الكلمة» في بيروت عام ١٩٨٦، وفيها رصد لنمو العلاقات الاجتماعية والاقتصادية خلال مرحلة المد القومي وبعد انحساره، وما افرزته من طبقات وسلطات.

احتوت هذه المقدمة على مقتطفات من التعريف المنشور على الغلاف الاخير من رواية «اللجنة»، الا ان الذي لفت انتباهي في قراءتي لروايتي صنع الله ابراهيم «نجمة اغسطس» و «اللجنة» هو محاولاته في تطوير الشكل الروائي واستخدامه الوثيقة فيهما ودمجه لها في العمل، لمسألة تطوير الشكل الروائي واردة في ذهن الكاتب الذي قدم ثلاث روايات ادبية ذكرنا اسماءها في المقدمة، تعرض فيها الى الواقع العربي في مصر خلال سنوات تجربته الحياتية، وحاول فيها ان يقدم اعمالا فنية تولجه القضايا الاساسية في الواقع، وتناولها بتتبع خيوطها ومعالجتها من وجهة نظره التقدمية.

حول مسألة تطوير الشكل الروائي، واستخدام الوثيقة في العمل الروائي، وحول مسائل اخرى، دار حديثنا مع الروائي العربي صنع الله ابراهيم.

قبل الدخول في الحوار القصير الذي اجريناه مع صنع الله ابراهيم لا بد من التعريف به.

ولد صنع الله ابراهيم في القاهرة عام ١٩٣٧، درس القانون، وعمل في الصحافة، ثم درس فن الاخراج السينمائي، صدرت له ثلاث روايات هي: تلك الرائحة عام ١٩٦٦، نجمة اغسطس عام ١٩٧٤، واللجنة عام ١٩٨١، وصدرت له ست روايات علمية عن دار الفتى العربي في بيروت منها: عندما جلست العنكبوت تنتظر،

اليرقات في دائرة مستمرة، يوم عادت الملكة القديمة، وفي ادب الرحلات له كتاب «انسان السد العالي» بالاشتراك مع كمال القلش ورؤوف مسعد، وترجم ثلاث روايات عالمية هي: العدو للروائي الاميركي جيمس دروت - ١٩٧٥، الحمار للروائي الالماني جونز دي برون - ١٩٧٧، ومعونة ام استعمار جديد للاكاديمي السوفياتي ارنولد انوفكين - ١٩٨٠، وله تحت الطبع رواية بعنوان «بيروت.. بيروت».. وهذا نص الحوار:

● في نجمة اغسطس لمست محاولاتك لتطوير الشكل الروائي العربي، باستخدامك الوثيقة وادخالها في النص الروائي، ومن ثمة لمست هذه المحاولات في رواية «اللجنة»، الى اي مدى تشغلك هذه القضية؟

- [illegible] اغسطس» و «اللجنة» كان همي الفني ينصب في ايجاد الشكل التعبيري الذي يعطي صورة للواقع دون الهروب من مواجهة القضايا الاساسية، ومحاولة ايجاد اقصى وحدة بين الشكل والمضمون. ان المسألة التي تحكمني في الكتابة حتى الان هي محاولة التعبير اقصى ما يمكن عن الواقع المعاش وليس عن الواقع المتخيل.

انا ارى في الكتابة ضرورة وجود جرأة في الخيال لامكانية صنع الشكل المناسب من الموضوع نفسه.

الاستمرار في التطوير

● في حالة الاستمرار في تطوير الشكل في الرواية العربية، الا تعتقد انه بالامكان خلق رواية عربية مميزة؟

- لا اعتقد ان هناك ما يمكن تسميته بالرواية العربية حتى الان، ولا ارى مستقبلا ما يمكن تسميته بالرواية العربية التي يكون لها شكلها الخاص، لان فن الرواية فن برجوازي غربي، فكما لا نستطيع القول بوجود رواية فرنسية او اميركية.. الخ لها ميزاتها وشكلها الخاص، لا نستطيع القول بوجود رواية عربية لها ميزتها وشكلها الخاص ايضا.

السخرية في الرواية

● يعمد صنع الله ابراهيم الى استخدام السخرية في رواياته، هل هناك ضرورة فنية الى هذا الاستخدام؟

- اذا استعرضنا تاريخ الادب، سنجد ان الاعمال الادبية المتميزة دائما تستخدم عنصر السخرية الذي هو جزء لا يتجزأ من الرؤية الناضجة للحياة، فلو نظرنا الى بدايات الرواية العربية سنجد ان هذه البدايات تتميز باستخدام عنصر السخرية لانه موكب لعملية النضج الفكري والفني، ولا يمكن تصور عمل فني ناضج دون وجود عنصر السخرية، فما بالك بهذا الامر اذا كان الواقع العربي بكامله يدعو الى السخرية.

● في رواياتك تعمد الى دمج الوثيقة بالحدث الروائي، وهكذا كان جليا في رواية اللجنة، هل هناك ضرورة فنية لذلك؟

- في تقديري كانت هناك ضرورة فنية للاستعانة في المادة الوثائقية التي ادخلتها في رواية «اللجنة» فبها امكن حل للشكلة من خلال المحاكمات التي تجري، وعرض التفصيلات الخاصة بقصة الكوكا كولا، وهي قصة الامبريالية العالمية المعاصرة.

التجريب

● اذا نظرنا الى مسألة التجريب في الكتابة الروائية العربية، هل ترى ضرورة لها؟

- لا احتم ضرورة التجريب في الرواية، فهي مغامرة ممتعة وطريفة، ومن خلالها يمكن للموضوع ان يكون طريفا ومغامرا، الا اننا نولجه واقعا معقدا جدا، والتعبير عنه يتطلب عملية تجريب.

فرواية «بيروت.. بيروت» التي ستصدر قريبا، تتعرض للمشكلة اللبنانية، والاسلوب التقليدي الذي نعرفه في تناول موضوع معين هو احضار قصة، في لبنان عشرون طائفة، والاتجاهات والاحزاب والمواقف مختلفة، فالافق الروائي العادي لا يسمح باستيعاب تناقضات الحياة اللبنانية، فأدخلت الوثائق في الرواية لايضاح هذه التناقضات.. هناك حركة وطنية لبنانية، على بعض احزابها علامات استفهام من حيث ارتباطاتها ومواقفها وعلاقاتها.. هناك تناقضات حادة.. والذي وضح هذه الامور في الرواية الوثائق المرتبطة بأحداث الحرب اللبنانية، وهذا يلقي ضوءا على الواقع اللبناني.. المسألة ليست مسألة تجريب من اجل التجريب، وانما البحث عن اسلوب يعكس فيه الواقع بطريقة فنية.

احساس بالتجربة

● العمل الروائي يحتاج اكثر من غيره من الاعمال الفنية الى المعايشة وجمع التفاصيل، والذي اعرفه انك لم تعش تفاصيل الحرب اللبنانية، فهل يؤثر هذا على العمل نفسه؟

- عندي مبدأ ما زلت اسير عليه حتى الان، وهو انني لا اكتب عن شيء الا اذا شعرت به واحسسته جيدا.. انا احسست بالتجربة اللبنانية، واثناء كتابتي الرواية كنت احس بأنني اكتب عن القاهرة، فالمأساة واحدة، وبيروت بؤرة تجمعت فيها الصراعات، وهي امتداد لما يحدث في الوطن العربي.

انا زرت بيروت عدة مرات وعشت فيها فترات متقطعة، الا ان هذه الفترات لا تكفي لاستيعاب المسألة، فاعتمدت على الوثائق كما ذكرت، مما جعلني اعيش التجربة بجانبيها المعيشي والمعرفي، فساعدني ذلك على كتابة الرواية بشكل لم تفقد به التفاصيل المحتاجة اليها.

الروايات العلمية

● صنع الله ابراهيم كتب عددا من الروايات العلمية التي تهتم بعوالم الطبيعة المختلفة، الا يوجد تناقض بين هذه الروايات، والروايات الادبية التي تكتبها؟

- بدأت منذ سنوات بكتابة روايات علمية واقعية تبحث في عوالم الطبيعة المختلفة، في الحشرات والحيوانات، تدور احداثها حول الكائنات الموجودة بصورة واقعية تماما، دون اي محاولة للتأليف، وهي موجهة للناشئين، والكبار الذي اصبحوا يستمتعون بها.

ان هذه الروايات مجال جديد للكتابة الادبية العربية وهي ليست خيالا علميا، وانما هي واقع علمي.. ولقد اصدرت منها الى ايامنا هذه ست روايات تناولت فيها حياة العنكبوت، الدود، الحيتان، الكائنات الحية الموجودة في المحيط الهندي على الشاطىء العربي.

انا لا ارى وجود التناقض الذي اشرت اليه . فالوثيقة [illegible] بشكل درامي، فهي تعبير في [illegible] نفسه.

الواقع الثقافي في مصر

● هل لك ان تعطينا في نهاية حديثنا هذا صورة من الواقع الثقافي في مصر؟

- النشاط الثقافي في مصر لم يتوقف لحظة واحدة، والجهود الابداعية مستمرة استمرار حركة المجتمع.. الظاهرة الاساسية التي كانت موجودة هي سيطرة الجهات الاكثر تخلفا في المجتمع.. السيطرة على منافذ الثقافة، ولكن هذه السيطرة تظل عرضية ولا تحول دون ان نبدع.. كانت بعض الابداعات تعيش حبيسة الادراج ستة او اكثر، لكنها سوف تنشر، ولم يفزعنا هذا الامر.. بالعكس اصبح الامر طبيعيا.. ولو وجدت رواية لي منشورة في الاهرام لاعتبرت ذلك نهايتي..

الابداع الفعلي يساوي الاصطدام بالابنية الموجودة، سياسية كانت، ام اقتصادية، اجتماعية، ام ثقافية.. واذا ابدعت في توافق معها، فهذا ينفي عنك صفة الابداع..

الابداع يجب ان يصطدم ويصدم هذه الابنية لانه يريد تجاوزها.. هناك عشرات الاشكال من الكتب التي تصدر وهناك قراء يبحثون عن هذه المواد ويقرأونها.

في الفترة الاخيرة ظهرت عوامل سلبية حيث ان الظروف الاقتصادية لعبت دورا من جانب ارتفاع اسعار الكتب مما تعذر وصوله للقارىء الذي يبحث عنه، في حين ظهرت طبقة استطاعت ان تشتري الاجهزة الاعلامية الحديثة بدلا من الكتاب، فاصبح التلفزيون يحد من مجال القراءة بالنسبة للرواية.. الا انه ومن زاوية اخرى ان المستوى الثقافي العام يرتفع، وان التطور يفرض نفسه.

قد يبدو ان المجتمع المصري في حالة هدوء.. ولكنه مليء بتناقضات كثيرة، وصراعات..

تيسير سبول في ذكرى رحيله

كان النهار هادئا طيبا في اطلالته عندما جاء صاحبنا، وقرر ان يخط رحلته ويسير، وينسج شراعه بيده، ويرفع القلوع ويبدأ الابحار ويمعن في ذلك، يرفده العنفوان وارادة المسير دون تريث او ابطاء.

ابحرنا ننشد نجمنا
طوفنا دنيا من الق
لا تعرف بعدا او حدا
ابحار ابدا ابحار

لقد كان هذا المسافر طموحا جادا في مطلبه، ومنذ كانت البداية في بلدته «الطفيلة» وبعد خروجه منها. ومع الزمن وفدت عليه تجارب وهموم وخيالات غرست في نفسه ركائز يبني عليها انسانه العربي الذي سيأتي مع الايام وقبل الغروب، ليفك مغاليق الدنيا التي تزداد تأزما وضيقا.

وبين الحين والحين يحس الرجل بهاجس يقلقه، فيجدد الرؤية، ويسير ثم تعاوده الهموم والشكوك والتعب:

وتقذف الأمواج بي
وزورقي صغير
موله برغبة الابحار فوق الافق
بوثبة يهم ان يطير
مغامرا،
وينثني الى المياه حائرا

وتتسرب الى نفس هذا العربي الذي جد في سيره احزان متتالية. انه يريد ان يبتهج ولكن ظلال القتامة لم تغادره حتى في وهج النهار، فاصبحت احزانه صحراوية. كان يخترق الهموم في «انت منذ اليوم» وفي رباعياته التي ترجمها فأضفى عليها شيئا من رؤياه وفي «صياح الديك» و «هندي احمر» وكالموج المتلاطم في «احزانه الصحراوية» يبحث عن مخرج، ويرفض الهزيمة والاذلال مهما تخللتها المكاسب. يطلب الوصول الى لحظة الانتصار والحقيقة التي تصورها بمنطقه وعقلانيته ولكن دون جدوى.

مدلجا اسلم للريبة قلبه
ممعنا خلف يقين مدعي
ضيع ربه
كنت امضي
ارفع الساق، احث الخطو لكن
عبثا تعبر ساق دون ارض.

قال بعضهم ان الرجل كان ذاتيا، وهمس آخرون انه لا يرى الا السواد، وتساءل البعض اذا كان لصاحبنا رأيه في قدرة المرأة فلماذا لم يحتج منها كائنا متمردا، الا ان احدهم اصاب في قوله «ان تيسير سبول انسان ليس من السهل ان تدركه العين المجردة».

صديقتي
وجدفوا علي
ولوثت شفاههم آخر مالدي،
براءتي
واخيبة المسار
الذهاب - للذهاب منتهى المطاف
بلفتات ذوب مهجتي
وتسألين لم انا حزين؟
معذرة - فأنت تسألينني
قديسة لم تعرف الذهاب
في وحشة اغتراب.

لقد حاول الرجل البحث، واتجه نحو هوامش الصوفية ولكن بحذر شديد واوغل في طريق شبنجلر ليصل الى حتمية انتصار العروبة في النهاية وان ذلك هو قدر الأمة. لكن تيسير سبول لم يستبن ما يوحي بذلك، فاستاء من طول المسير، وامضه التعب، فطلب الراحة، ولفرط حساسيته خجل ان يبقى، وقاده التطرف الى ما انتهى اليه، وليته لم يصنع نهايته المعروفة والمحزنة، فالرجل يكره العيش في عالم العاهات والمياه الآسنة.

ولا شك انه تذكر ما قاله قبل ذلك «ان ايماني بانتصار العروبة لهو ايمان غير قابل للنقاش».

لقد انتحر تيسير سبول بسبب فلسفة عميقة امن بها كما يقال، ولما كان الرجل هو نسيج وحده، وخلاصة ظروف وعوامل، وبالتالي لا ندري - وعن يقين - ما هو كنه وجوهر تلك الفلسفة التي اودت بحياته، وقد نعتب على ما حدث وربما ان صاحبنا نفسه لو سئل: لماذا، لقال: لا اعلم.. ربما، وهذا ما توصل اليه البعض ايضا من خلال البحث او التكرار الذي تردده الذاكرة.

سليمان القوابعه

الشيخ ابراهيم القطان... عالما واديبا

بقلم: محمد ابو صوفة

بالأمس طوى الموت علما من اعلام الامة العربية، واديبا من ادبائها الافذاذ هو الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان.

ولد ابراهيم ياسين القطان في عمان عام ١٩١٦، اكمل دراسته الاعدادية في عمان.. وفي عام ١٩٣١ تعرف على العلامة المحدث المرحوم الشيخ محمد الخضر الشنقيطي ودرس عليه معظم العلوم الشرعية واللغوية فقد لازمه مدة اربع سنوات.

وفي اول كانون الثاني من عام ١٩٣٥ انتسب الى الازهر الشريف واكمل الدراسة في كلية الشريعة عام ١٩٣٩ وبعد مدة سنتين تخصص بالقضاء الشرعي.

في عام ١٩٤١ عين رئيسا لكتاب محكمة عمان الشرعية، وفي اول شهر اب من عام ١٩٤٢ عين قاضيا للكرك، وبقي فيها الى اخر شهر اذار عام ١٩٤٧ في اول شهر حزيران في سنة ١٩٤٧ نقل الى ملاك وزارة التربية والتعليم – وزارة المعارف – انذاك مفتشا للدين واللغة العربية، وبقي فيها الى اوائل عام ١٩٦١ حيث نقل الى الشرعية مديرا لها، وفي اول شهر شباط من سنة ١٩٦٢ عين قاضيا للقضاة ووزيرا للتربية والتعليم وظل فيهما حتى سنة ١٩٦٣ حيث استقالة الوزارة.

في شهر ايار من سنة ١٩٦٣ افتتح مع اثنين من زملائه دارا للمحاماة وفي اول شهر اب من سنة ١٩٦٧ عين سفيرا لبلاده في المغرب الاقصى.

في اول تموز من سنة ١٩٧٣ عين سفيرا للاردن لدى دولة الكويت، ثم عين بعدها سفيرا لدى الباكستان، وفي اواخر شهر شباط عام ١٩٧٧ عين قاضيا للقضاة وظل على راس عمله حتى توفاه الله يوم ١٩٨٤/٩/٣٠.

والشيخ ابراهيم القطان يحمل عددا من الاوسمة منها وسام الاستقلال من الدرجة الثانية والثالثة والاولى، وعدة اوسمة اخرى. وهو عضو في عدة مجامع لغوية منها مجمع اللغة العربية الاردني، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، ومجمع اللغة العربية في بغداد، وكذلك هو عضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» وجمعية الثقافة الاسلامية وجمعية الهلال الاحمر وجمعية الاسلام والغرب.

والمرحوم الشيخ القطان يحظى باحترام الجميع نظرا لما تتميز به شخصيته من علم عميق واطلاع واسع، فقد حاز على اعجاب واحترام السياسيين والعلماء على السواء.

اما اهم انتاجه فيتمثل في كتابين ضخمين اولهما – ثمرات المنجد في الادب والعلوم والاعلام ١٩٧٢ ويقع في ٦٥٠ صفحة وثانيهما تيسير التفسير، وقد صدر منه الجزء الاول والثاني ويقعان في اربعة مجلدات.

اما كتابه الاول فانه يحتوي على الفين واربعماية واربع وثلاثين مادة مصححة وقعت كأخطاء في الاصل في كتاب – المنجد في الادب والعلوم والاعلام – تاليف الاب فرديناند توتل – بطبعاته الثلاث، وقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب عام ١٩٥٦ وظهرت الطبعة الثانية عام ١٩٦٦ وهي طبق الاصل للطبعة الاولى، وفي عام ١٩٦٩ ظهرت الطبعة الثالثة، باسم «المنجد في الاعلام» وقد ادعى المشرفون على تلك الطبعة انهم نقحوها وصححوا المعلومات الخاطئة في الطبعتين السابقتين واجروا بعض التغيير في مواد الكتاب.

ويتحدث الشيخ القطان عن الكتاب الاصل فيقول خلال حديث نشر على صفحات الدستور عام ١٩٧٣ كنت معنيا بدراسة الكتاب دراسة شاملة فراعني ما وجدت فيه من اخطاء ولتحريف للاسماء والاعلام واغلاط ناشئة عن سوء الترجمة وعدم معرفة الحقائق وتعريفات خاطئة، وغير ذلك مما لا يجوز السكوت عليه، والاخطاء الموجودة في كتاب «المنجد» بعضها ناشيء عن سوء الترجمة، فان المسؤولين عن الكتاب يرجعون في اغلب المواضيع الكتب الاجنبية ويترجمون منها ترجمة سقيمة تؤدي الى هذه الكثرة من الاخطاء، وبعضها ناشيء عن عدم البحث والتحري في المصادر العربية الموثوقة وبعضها جاء نتيجة عدم الخبرة في الموضوع، مع ان الكتاب الف وطبع في بيروت وكان من السهل جدا الاستعانة بعدد من الادباء والكتاب والعلماء ليحققوا الكتاب ويصححوه، ولكن مع الاسف لم يحصل شيء من هذا، وان كانوا قد استعانوا بعدد من الاساتذة الافاضل، وقد ظهرت بعد سنة ١٩٦٩ طبعتان واحدة سموها الطبعة العشرين وهي كما قال الشاعر:

دار ابن لقمان على حالها
مليئة بالاغلاط والتحريف

وقد حشدوا لها من الاعلام العربية نخبة كبيرة من الاساتذة الافاضل وقالوا انهم غيروا في ترتيب الكثير من المواد، وحذفوا البعض واضافوا اشياء جديدة.

ومن الاسباب التي دعت الشيخ القطان الى تاليف هذا الكتاب يقول: الاسباب التي دفعتني الى تاليف كتاب – عثرات المنجد – هي الدفاع عن لغتي وامتي وديني، وذلك بتصحيح هذه الاخطاء لاحمي القراء من اخذ هذه الاخطاء على انها امور صحيحة، ذلك ان القاريء عندما يجد ان هذا الكتاب صادر عن دار نشر محترمة ومؤلف من قبل هيئة كبيرة لها وزنها، يثق بان كل ما جاء فيه صحيح مسلم، فاردت بهذا الكتاب انقاذ القراء من هذا التورط الفاحش وحمايتهم من اخذ الامور على غير طريقها.

وعن الصدى الذي احدثه كتابه يقول الشيخ القطان – لقد كان لكتابي «عثرات المنجد» صدى كبيرا في العالم العربي، فقد علق عليه وقرظه عدة كتاب افاضل من العراق وسورية والنهار في بيروت، وفي مجلة الفكر الاسلامي التي تصدرها دار الفنون اللبنانية، ومجلة الشهاب في بيروت، وكذلك مجلة دعوة الحق في الرباط.

وبعد هذا جانب من حياة الشيخ ابراهيم القطان. ولان فقدناه بالامس فاننا فقدنا عالما فاضلا متميزا. لانه قدوة في مسلكه وفي خلقه وفي علمه.

عزف الطقس «الأول»

شعر: محمد سمحان



في حفرته.. والمشهد حي،
مخطوف والطقس بهي
هذا اكبر مما احلم..
كشف.. اجمل، اخصب، اعذب
، اعظم
استغرق فيه فلا اعلم
كيف اصدق
رؤيا في اليقظة تتحقق
ودنياي خدر يسكنني
وبروقة تلمع في عيني
وبحور تسلمني لبحور ودوار
يسلمني لدوار
وجميع عذابات مجانين العشق
العربي
حسي، عذري صوفي
تمتيط في
وانا اتارجح ما بين حضور
وغياب
مذ بزغت كالنجم الدري
وتجلى الله كما في الطور على
ذاك الوجه النبوي
فاشتعل الثلج الهاجع في اعماق
الروح وذاب
وغدت صحرائي غابات، ازهارا،
اعشاب
وانطلقت جامحة فيها، نافرة
كالفرس البري
تركض، تصهل عبر براري
فاغمة كاناء عطري
ناعمة كرذاذ المطر الوردي
فتحولنا، وتشكلنا في نار
الطقس السحري
هذا وقتي.. والدنيا ارحب من
عيني
هذا وقتي.. والعالم يرقص بين
يدي
ايتها الخالدة، القادمة من
العصر الحجري
ايتها الانثى المسكونة بغموض
الغاب.
وسؤال الزهر وقلق العشب ولغز
بدايات الاشياء -
وبسحر الماء
يا امرأة طلعت من غبش
اساطير الخلق الاول
يا ضلعي الهارب من صدري
يا وجهي الازلي الابدي
ها عدت اليك وعدت الي
من منا يحتاج الآخر؟!
انهار تاسر انهار
من منا يحتاج الآخر؟!
اعصار يسكن اعصار
فانتشري في فرح يقيني
واحتفلي ببروق جنوني
واغتسلي بمياه حنيني
واشتعلي، كوني معجزتي في هذا
الالق الكوني
نشتعل معا، ونهاجر عبر
مجرات لم تتشكل
ها نحن معا والموسم خصب
وسخي وشهي.

ازمة النقد الادبي

بقلم: الدكتور محمد عصفور

اعتاد الناس على التحدث عن الازمات، سواء في السياسة او في الاقتصاد، او حتى الاخلاق، والعصور الذهبية بالنسبة للكثيرين، هي اما ملك التاريخ الغابر، او حلم ينتظر التحقيق في المستقبل البعيد، اما الحاضر فهو عصر الازمات.

سنحصر حديثنا في الأدب وننقل مع القائلين ان الأدب في ازمة، ولنحصر حديثنا اكثر، ونخصه للنقد الادبي، ولنقل ان النقد الادبي في ازمة، فما ترانا نعني بهذه الكلمة حين نستعملها؟ نحن طبعا نعبر عن وضع لا نرضى عنه، نقارنه بالماضي الذي نحن اليه، ونرجو له ان يتحول الى مستقبل نطمح اليه. لقد قارن الاستاذ فخري قعوار قبل فترة وجيزة بين مجلة «الافق الجديد» في الستينات ومجلة «افكار» في الثمانينات، فوجد ان الستينات افضل من الثمانينات، ووجد لذلك اسبابا ومبررات، وسواء أكنا نتفق معه او نختلف حول الاسباب والمبررات، الا ان الظاهرة نفسها تستحق الدراسة والمتابعة.

ان نظرة واحدة الى المجلات الثقافية الكبرى في العالم العربي، بمختلف اقطاره وميوله السياسية والاجتماعية كفيلة بان تظهر لنا تقهقر القطاع الخاص «باستعمال لغة التجارة» في الحقل الثقافي، فمعظم المجلات الثقافية في الوقت الحاضر مجلات حكومية يحررها موظفون. ومهما يقال عن انفتاح المجلات الثقافية هذه لمختلف انواع الكتابة ولمختلف الميول والأهواء، الا ان محرريها يظلون مع ذلك موظفين، همهم اخراج المجلات في مواعيدها ان توفر التمويل والا فليس الذنب ذنبهم ان تعثرت الاعداد او ازدوجت او احتجبت.

لقد عزا الاستاذ قعوار احد اسباب احجام الكتاب الكبار في الاردن عن الاسهام في مجلة «افكار» الى ضآلة المكافآت المادية التي تقدمها، ولكنني لا اجد هذا التفسير مقنعا، فقد كانت مجلة «الآداب» البيروتية لا تدفع شيئا لأحد، اللهم الا لمن تستكتبهم هي، ومع ذلك ظلت المجلة واحدة من ارقى المجلات في العالم العربي خلال النصف الثاني من هذا القرن، والمجلات الادبية الكبرى في العالم لا تدفع شيئا لكتابها، الا اذا كانت المجلة تجارية اصلا، بل تكتفي باعطاء المؤلف عددا من النسخ من بحثه المطبوع او من اعداد المجلة.

ان اي مجلة ناجحة هي من خلف فرد او افراد يخلصون لها وينشئون من حولها قدرا من الولاء والمحبة من قبل القراء والكتاب على السواء، يكفلون لها القدرة على البقاء، ونحن اذ نذكر المجلات الكبرى في العالم العربي لا نكاد الا ونذكر معها اسماء محرريها: البصير اديب ومجلة «الأديب»، وسهيل ادريس ومجلة «الاداب» لحمد حسن الزيات ومجلة «الرسالة»، أمين شنار ومجلة «الافق الجديد» اما «افكار» فما هو الاسم الذي ترتبط به؟.

ولكن للصورة وجها اخر، فهذه المجلات مطلوب منها في العادة ان تنشر نوعين من الكتابة: الكتابة الابداعية من قصص وشعر ومسرحيات، والدراسات، من فكرية وادبية، اما الكتابات الابداعية فأترك الحديث عنها لغيري. واما الدراسات فاعتقد ان المشكلة فيها ذات شقين: فهي اكاديمية او غير اكاديمية، اما الاكاديمية منها فانها تبتعد عما اعتدنا عليه من المجلات الادبية بحكم توجيهها لجمهور المتخصصين من القراء، وتجد لها منافذ في مجلات متخصصة منها في الاردن مجلات مجمع اللغة العربية ودراسات «ابحاث اليرموك».

واما الابحاث غير الاكاديمية فيكتبها نفر من الكتاب من خارج الجامعات يعملون في الصحافة الادبية او في غيرها، ومع ان هذا هو الوضع الطبيعي، الا ان الواقع عندنا هو ان هذه الابحاث تتسم بالاستعمال وقصر النفس، ويؤسفني القول ان الصحافة الادبية الاردنية «ويستعمل هذا التعبير مجلة «افكار» لم تفرز عددا كبيرا من الاسماء ممن يود القاريء الجاد ان يطالع كتاباتهم باستمرار».

اضف الى هذا ان الكتابات النقدية التي تنشر عندنا ذات صفة استهلاكية مؤقتة، همها التعريف بكتاب او بفكره، دون اطالة نظر في الكتاب او بالفكرة حتى يرتقي النقد الى واحدة من صورتيه الكبيرتين في العالم العربي مثلا، الا وهما النقد النظري والنقد العملي، فليس هناك من كتابات نظرية ذات بال تلفت الانتباه، ولم تفد مجلاتنا الادبية المحلية من التطورات الهائلة التي حصلت في نظريات النقد الادبي خلال العقود الماضية، ولم يبرز كذلك فيها اي ناقد نستطيع الاشارة اليه باعتباره ناقدا عمليا يتناول القصائد والروايات والمسرحيات بعمق ودراية، مما يخلق احيانا من الجدل الفكري على صفحات المجلات ما يتوق القراء الى متابعته.

قارن هذا الوضع بما كان يحصل في الخمسينات والستينات، لقد نشأت في تلك الفترة حركة ادبية جديدة اسمها الشعر الحر، وككل حركة فنية جديدة لا بد للحركة من ان ينظر او يروج لها اصحابها. وهذا ما حصل، فقد انبرت نازك الملائكة، واحيانا بدر السياب، واحيانا ادونيس، الى الكتابة عن هذه الحركة، اسبابها واهدافها ونتائجها، وانبرى نقاد مجلة «الاداب» احيانا ونقاد مجلة «شعر» احيانا اخرى الى تناول ما ينشره الشعراء فيهما من شعر ودراسات فيما يمكن ان ندعوه نقدا عمليا خصبت الحركة ايما اخصاب لوخذ... حصل في العقدين الاولين من هذا القرن في بريطانيا، فقد ثار كل من عزرا باوند وت. س. اليوت على شعر القرن التاسع عشر، وارادا ان يبثا الحياة في شعر القرن العشرين عن طريق التشديد على اهمية الصورة الشعرية والرجوع الى الاساطير والتراث والابتعاد عن التعبير المباشر، ولذا صاحبت كتاباتهما الشعرية كتابات نقدية لا تقل اهمية عن شعرهما، وصار ما يكتبان من شعر ونقد نقطة البدء في حركة ادبية هائلة في كل من امريكا وبريطانيا ما زال آثارها ماثلة الى الوقت الحاضر من كل ما تقدم لنخلص الى ما يلي:

١ – ان كان المقصود بالنقد الادبي في الاردن يشتمل الدراسات الادبية الاكاديمية، فلا احسب ان هناك ازمة حقيقية، لان الاكاديميين الاردنيين ينشرون بعضا من افضل الدراسات الادبية، سواء محليا في المجلات المتخصصة او عربيا، او حتى عالميا.

٢ – ان كان المقصود بالنقد الادبي ما ينشر في المجلات الثقافية والصحافة المحلية، فان هناك ازمة حقيقية مردها الى ان المجلات الادبية الاردنية لم ترق بعد الى المستوى المطلوب، وهذه الناحية حرية بان تدرس لوحدها لتحري اسبابها ومحاولة علاجها.

٣ – لا ينفصل الوضع الادبي في الاردن عن الوضع الادبي في العالم العربي، فالمجلة الاردنية الناجحة تصبح مجلة عربية ناجحة، والمجلة العربية الناجحة لا تنحصر اسماء كتابها في ابناء البلد التي تصدر فيها ولا ينحصر اثرها على مكان طباعتها، فنحن نقرأ احيانا لكتاب اردنيين في مجلات عربية، لكن لا شك في ان ليست هناك الان مجلة عربية واحدة يستطيع المرء ان يشير لها بالبنان باعتبارها بديلة لمجلة «الاديب» او «الادب» البيروتيتين او لمجلة «الثقافة» المصرية، لعل لذلك ما له من اثر على الوضع الثقافي العام في العالم العربي.

نظرة في كتاب «الاردن وفلسطين.. وجهة نظر عربية»

بقلم: توفيق ابو الرب

من ابرز الكتب اللافتة التي نوقشت في مقر رابطة الكتاب بعمان مؤخرا كتاب الدكتور سعيد التل «الاردن وفلسطين وجهة نظر عربية» ولعل اكثر ما يلفت النظر في الكتاب حين نقرأه ان مؤلفه يتصدى في فصوله الاولى لمناقشة قضايا عدة شائكة في العلاقات الفلسطينية الاردنية الماضية، يلاحظ ان الكتاب يميلون في الغالب الى تجنب الخوض فيها، وذلك مخافة ان يقال لهم ما قاله الشاعر القديم:

«مهلا بني عمنا مهلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا»

ولكن مع ذلك يلاحظ ان المؤلف يقصد الى هذه القضايا قصدا في كتابه ويصر على مناقشتها اصرارا، ذلك انه لا يؤمن بسياسة النعامة في الاختفاء والتعامي عن الحقيقة، ومن ثم يرى ان من الخطأ تجنب تلك القضايا ما دامت العامة من الطرفين تخوض فيها في مجالسها، وتدير حولها الافكار الخاطئة وما دام الهدف من ذلك هو كما يقول: «بناء قاعدة فكرية مشتركة اولا، وتصحيح بعض المعلومات الخاطئة والمفاهيم المضللة ثانيا ص ٧» واذن لا بد من التصدي لهذه القضايا لمناقشتها ولكن بقلب سليم خال من الغل او الهوى، وبفكر مستنير بعيد عن التعصب والاقليمية وبنهج علمي موضوعي ومن منظار قومي خالص ومن هنا يدرك القاريء لماذا اشتمل عنوان الكتاب فيما اشتمل على عبارة «وجهة نظر عربية».

ولان المؤلف يعرض لبعض القضايا الأليمة، مثل احداث ايلول المؤسفة فانه يقدر مقدما ان لغيره آراء مغايرة واذا كان الهدف من التعرض لها هو ادانتها اولا واستخلاص العبر، لتجنب وقوع امثالها – لا سمح الله – في المستقبل ثانيا فاننا نجده لذلك يدعو غيره من المفكرين الى الحوار والنقاش معلنا منذ اول صفحة في كتابه «انه اذ يقدم معلوماته وآراءه وافكاره في هذا الكتاب، بمنتهى الموضوعية التي يلتزم بها، والاخلاقية التي يؤمن بها، ليؤكد ايضا انه منفتح العقل والوجدان لكل نقد او تعليق او تعقيب قد يصوب بعض المعلومات الواردة في الكتاب او ان يطور الاراء والافكار المطروحة فيه ص ٧»، ومن ثم نجده يختار مفكرين فلسطينيين معروفين لتقديم كتابه هما: الشاعر عبدالرحيم عمر، والمحامي ابراهيم بكر، الذي لا يتحرج من القول في التقديم انه يختلف «مع المؤلف في بعض مما يطرحه من آراء وافكار، وفي بعض ما يورده من وقائع ص ١٠»، لكن ذلك لا يمنعه من القول، انه يعد «صدور الكتاب حافزا للمفكرين السياسيين والوطنيين لاعداد ونشر الابحاث والدراسات في موضوع العلاقات الاردنية الفلسطينية ص١٠» واذن ففي تضاعيف الخوض في هذه القضايا الشائكة ثمة دعوة فكرية الى الحوار البناء الهادف الى ما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين على ان جهد المؤلف الفكري يتجلى اكثر ما يتجلى في القسم الثاني من الكتاب، المخصص للحديث عن مستقبل العلاقات الفلسطينية الاردنية، وعن مستقبل الصراع العربي الصهيوني، فنحن في هذا الفصل خاصة نشعر اننا امام مفكر سياسي حقا، قد جاءت اراؤه التي يطرحها ثمرة الاهتمام الشديد والتأمل العميق والمتابعة الطويلة، ففي بداية هذا الفصل يقرر المؤلف ان «الفهم الدقيق والعميق لطبيعة العدوان الصهيوني وابعاده للمنظورة وغير المنظورة يبرز اهمية المنطلق القومي في معالجة قضية فلسطين، وفي استكشاف ان المستهدف من الهجمة العدوانية الصهيونية انما هي الامة العربية كلها بوجودها وتراثها وقيمها وليس الشعب الفلسطيني وحده ص ١٢١» وما دام الامر كذلك فان المطلوب من الامة العربية هو القضاء على العقيدة الصهيونية وعدم ترك الشعب الفلسطيني وحده في الميدان فالصراع مع العدو في رأي المؤلف تحسمه الارادة العربية الواحدة والحسم لا يكون بالضرورة عن طريق الحرب، ذلك «ان الوحدة العربية الشاملة تفرض على الكيان الصهيوني عزلة محكمة وقوية، تفقده اهم مقوم من مقومات بقائه، الا وهو استثمارة حالة العجز التي تعيشها الامة العربية بفعل التجزئة وغياب التضامن والتنسيق وما حرص الكيان الصهيوني على استمرار العجز والتجزئة في الوقع العربي الا لانه يقتات على سلبيات هذا الواقع ص ١٢٤».

ثم يعرض الكاتب بعد ذلك للعلاقة الفلسطينية الاردنية فيؤكد انها حميمة ثم ينبه فيها الى امر هام احسب انه لا احد يماريه فيه، وهو انه ينبغي لكلا البلدين ان يحتفظ بهويته العريقة المميزة، والا يوجد تحت اسم واحد «ص ١٢٦» ثم يبين اهمية ذلك للقضية الفلسطينية فيقرر ان هوية الشعب الفلسطيني المميزة «يجب ان تظل الاطار الذي ينتظم المعالجات العربية والدولية في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يعيد الارض والحقوق الى الامة العربية بصورة عامة والى الشعب الفلسطيني بصورة خاصة ١٢٧» فبروز الشخصية الفلسطينية في رأي الكاتب ضروري لمواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني ولالحاق الهزيمة به في النهاية ويدلل المؤلف على عمق نظرته التاريخية حين يقرر ان من ابرز اسباب الهزيمة النهائية التي حلت بالشعب العربي الاندلسي انصهار شخصيته في غيره اذ «لو لم ينصهر في شعوب المغرب العربي لربما كان له شأن اخر، وربما كانت هجرته غير ابدية ص ١٢٧» ومن هنا يمكن لنا ان نتبين سبب محاولة العدو بكل الوسائل محو كلمة «فلسطين» من الوجود، واصراره على تسمية القضية الفلسطينية «قضية الشرق الاوسط ص ١٢٨» واذن فالمحافظة على الشخصية الفلسطينية امر ضروري والوحدة بين الشعبين الشقيقين ينبغي ان تتم ولكن بارادة الشعب الفلسطيني الحر ذي الشخصية المتميزة ص ١٣٠ ثم ينتقل الكاتب عن العمق العربي وللمواجهة «ص ١٣١» ويقرر انه لا بد من وحدة اكبر لا تقتصر على الشعبين الاردني والفلسطيني وانما تشمل الاردن والعراق وسوريا وفلسطين لمواجهة خطر الصهيونية ص ١٣٢، ثم يفصل القول بعد ذلك في شكل الوحدة المأمولة، ويبين كيف انها الحل الوحيد لرد هجمة الصهيونية «ص ١٣٣» ثم ينتقل بعد ذلك الى الحديث عما يسميه «استراتيجية المواجهة ص ١٣٤» فيطرح حول ذلك افكارا خاصة يرى انها مؤشرات مفيدة في تطوير هذه الاستراتيجية واهم هذه الافكار.

١ – ان الارض العربية من المحيط الى الخليج هي ارض وقف لابناء الامة العربية باجيالها وعليه لا يحق لأي فرد او جيل ان يتصرف بأي شبر من هذه الارض ص ١٣٤.

٢ – ان الدفاع عن الارض العربية فرض عين على كل العرب.

٣ – ان نضال الامة العربية هو نضال انساني عادل لانه دفاع مشروع عن النفس.

٤ – ان العدوان الصهيوني هو العدوان الوحيد الشامل الذي يهدد كيان الامة العربية.

٥ – ضرورة الاخذ بمنهج التخطيط العلمي في الصراع مع العدو

٦ – المحاولة الجادة لكسب تأييد القوى العالمية المحبة للسلام ضد العدوان الصهيوني على الامة العربية.

٧ – الالتزام بالخلق الوطني القومي الاصيل.

٨ – مواجهة العدو بارادة عربية واحدة.

٩ – خوض الصراع من واجب كل عربي مهما يكن انتماؤه او فكره.

ثم يقرر الكاتب بعد ذلك انه لا يمكن تطوير استراتيجية مواجهة عربية مستمرة وفعالة تنظم وتوجه خطط واساليب الرد على العدوان الصهيوني ما لم تدعمها مبادىء عامة تقوم عليها نظرية سياسية عربية واحدة تكون بمثابة القاعدة الفكرية للعدوان الاسرائيلي على امتنا «١٣٩» ثم يبين الظروف التاريخية السياسية التي حالت دون وجود نظرية عربية صرفة، مما اضطر العرب الى تبني نظريات غربية ظروفها الخاصة النابعة منها فهي لذلك تظل عاجزة عن معالجة مشكلات الامة العربية المختلفة، ومن ثم يلاحظ عليها انها تؤدي الى كثرة التناحر بين المتعلمين العرب حولها، والى كثرة الانقلابات العسكرية ايضا، مما يلحق الضعف بالامة العربية واذن فوضع نظرية سياسية عربية نابعة من شخصية الامة العربية وظروفها هو ضروري ثم يقدم المؤلف بعد ذلك تصوراته الخاصة حول ما ينبغي ان تقوم عليه النظرية السياسية العربية، فنرى انها في رأيه ينبغي ان تقوم على ثماني دعائم هي: «١» الاسلام «٢» القومية العربية، وترتبط بها قضيتان رئيستان هما: الوحدة وقضية فلسطين ص ١٤٥ «٣» الوطنية: وهي الانتماء لارض الوطن الذي يعيش فيه المواطن والوطنية اساس للقومية «ص ١٤٦» «٤» الديمقراطية «٥» العدالة الاجتماعية «٦» كرامة المواطن «٧» العقلانية والاخلاقية «٨» التجربة الانسانية.

ثم يختتم الدكتور سعيد التل كتابه بالحديث عن منظمة التحرير الفلسطينية فيرى ان نجاحها في الحيلولة دون تدهور المواقف والمعنويات العربية بعد هزيمة حزيران، كان له اكبر الاثر في التصدي لمشاعر الاستسلام التي هيمنت على الساحة العربية آنذاك ص ١٥١، ثم يقرر ان «عدم الاعتراف بالعدو الصهيوني تحت اي ظرف ومهما عظمت الضغوط الدولية لا بد ان يظل بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدرجة الاولى – هدفا قوميا موازيا للهدف الاساسي المتمثل بتحرير الارض واستعادة الحقوق العربية والفلسطينية».

ثم يتطرق المؤلف بعد ذلك الى حاضر المستقبل – كما يسميه فيقر بأنه حاضر لا يسر، ولكنه يدعو الى اليأس لان الامم لا ينبغي لها ان تعرف اليأس مهما يكون ظرفها واوضاعها، يختتم الكاتب كتابه الفكري من القول.

«لكي لا ننسى ولكي لا ننأى ولكي لا ننحرف ولا نحيد لا ان تبقى منظمة التحرير الفلسطينية قائمة تحمل وجه الامة العربية الاصيل الذي يساوم على الحقوق الشرعية يتنازل عن ارض الآباء والاجداد ولا يضعف ص ١٥٩».

فرح

قصة: سامية عطعوط

اعتدت على احتدام النقاش بيني وبين احمد حول امور كثيرة. وفي اغلب الاحيان كانت الغلبة له. لكنه كان شديد العصبية في تعامله ونقاشه معي امس، كذلك انا. ولا ادري ان كان لحساسية للموضوع هذا التأثير المباشر علينا.

انها للمرة الاولى التي ينام فيها كل منا كئيبا منفردا منذ زواجنا
اعترف بأني احببت هذا الاسمر كثيرا ولا زلت.
وربما.. ربما تجاوزت حدود النقاش الموضوعي معه..
وربما جرحت كبرياءه امام نضال عندما تحديته..!

وفي العادة تكون مشاكل الزوجين التقليديين مثلهما تقليدية، اما خلافاتنا انا واحمد فهي باستمرار حول الادب الذي يكتبه والواقع المناقض الذي يعيشه، وبالرغم من حبي الشديد له «لاحمد» الا انني اعجز احيانا عن فهمه! والان عندما اتذكر نقطة خلافنا يوم امس، ازداد تعجبا لما حصل بيننا.

كنت اجلس واياه في الصالة مساء، نستمع الى «جينس لاست» وكل منا مستغرق في افكاره الذاتية، ينسج منها شرنقة حول نفسه تقذفه في ماضيه وتفصله عن واقعه، عندما سمعنا رنين جرس الباب ينبيء من قدوم زائر، سارعت الشغالة «فرح» ذات الثلاثة عشر ربيعا الى الباب وفتحته، سررنا برؤية صديقنا نضال الذي حاول التودد لي خلال سفرة احمد الماضية، لكنني استطعت ان اوضح له بحدة مفهومي عن حرية المرأة والوفاء، ومنعته من عبور النهر الى الغابة في غياب الاسد، وربما لهذا السبب ولغرض ما في نفسه قرأ علينا من جريدة كانت في حوزته، خبر انتحار طفلة لم تتجاوز الثانية عشر من عمرها.

يعتبر انتحار طفلة في هذه السن المبكر امرا غير طبيعي، واحمد كعادته انفعل لدى سماعه الخبر، وسر به لكونه يصلح لكتابة قصة مؤثرة تضاف الى مجموعته القصصية. وللصراحة اقول، لم استطع احتمال الموقف.

شعرت بان احمد، قد اصبح، كنضال، انتهازيا بدرجة بشعة، اخبرته رأيي في صراحة، حاول ان يبرر موقفه جاهدا، وقال «انها ليست انتهازية، يجب ان اطلع الناس على ما وقع لهذه الطفلة ليعرفوا ما يدور وراء الكواليس من احداث». ولا ادري اية كواليس تلك التي تكلم عنها. هل نحن في مسرح ليكون هناك كواليس؟ هل ما اخبرني به صحيح من ان جميعنا يمثل على كلنا، الاها.. لم تجد لها الدور المناسب على الخشبة وكانت المتفرجة الوحيدة على مهازلنا، فانتحرت.

لكن لهذا في رأيي لا يبرر استغلال حادثة الطفلة لأدبه، اعلنت له ما فكرت به، ولم يتوان احمد المجادل الذكي عن الاطاحة بتساؤلاتي ومحاولاتي لاثنائه عن عزمه، فقال متهكما «واين هو الادب الذي لا يستغل الام البشر ليرقى بها من مرتبة البشرية الى مرتبة التأله؟» بماذا اجيبه وهو البارع في الكلام.

بالطبع لم احر جوابا.

حاوب ور. نفسح.
فشلت وانا التي لا تحمل الفشل في قلبها الا الكراهية. ثم قررت ان اتحداه وأدبه وصديقه الذي كان يجلس صامتا وتعبير وجهه لا تفصح الا عن سخرية وخبث. كان نضال مسرورا من المناقشة الحادة التي تدور رحاها امامه. لم يحرك ساكنا.

تأجج الغضب في صدري وتأهبت رغبة التحدي للانطلاق.

فقلت لأحمد بنبرة مرتفعة حاولت في جهد اخفاء ارتعاشها.

اذا كنت حقا تريد للبشر الخلاص من الآمهم، امسح دمعة حزن تنزوي في عيني طفلة، قبل ان تكتب عن مأساة غيرها، هذا ما يجدر بك ان تفعله.

بهت نضال، وعلا الاصفرار وجه احمد الذي سألني عما قصدت من كلامي، فوضحت له وجهة نظري بلهجة واثقة لا يشوبها الارتعاش.

يجب ان تطلق فرح من سجن بؤسها، وانت اعلم به اكثر من غيرك، قبل ان تنظم «فرح» الى قافلة الاطفال المجاز. وتصبح مثل الطفلة فيروز التي سمعنا عن انتحارها. علمها الحب الذي تروي عنه الاساطير. علمها في مدرسة خاصة او عامة على حسابك. اشتر لها ملابس جميلة وحلوى، ليكون لديها ما لدى غيرها. كن لها ابا، او كن معها في التعامل انسانا. كن انسانا كما لم يكن غيرك، وعندها فقط يحق لك ان تكتب عن فيروزك.

عندما سكت، رايت بضع حبات من العرق تلتمع على جبينه جففها بمنديل تناوله عن الطاولة وحاول ان يبرر موقفه.

قال انه اديب وليس مسيحا منتظرا..

وقال بانه يملك قلما دافئا لا قلبا حارا..

ورفض كل ما طالبته به من اجل فرح مدعيا بانني مصابة بسعة من الخيال وارتفاع في درجة حرارة العواطف، وقصر في النظر يمنعني من فهم الامور على حقيقتها. واصر على كتابة القصة.

غضبت كثيرا من كلامه، واكثر عندما لمحت ابتسامة السخرية ترتسم على شفاة نضال، خرجت من الصالة، وانزويت في غرفة النوم، ولم اره بعدها.

الساعة الان تقارب الثامنة صباحا وهو غير موجود.

لا بد وانه خرج من البيت مبكرا حتى لا يواجهني او يواجه فرح. ولكن.. هل ترك قصته التي كتبها عن نية مبيتة؟! انتهيت من قراءتها للتو. لا بأس بها، والمقطع الذي اعجبني منها هو

فيروز في القلب نائمة..
فيروز في القلب مصلوبة..
فيرزو في القلب تنتحر مابين الغربة والرغبة.

كان انتحارها يعني بان الموت هو الشيء الوحيد المتبقي لها لتختاره بنفسها ارادت ان تختار الكثير.. لكن كفيها الصغيرتين لم يطولا سوى الموت انها لمأساة ان لا يبقى للانسان سوى الموت ليختاره وفي نفسه بقية رغبة في الحياة..

واتساءل، ماذا تستفيد فرح من هذه الكلمات الحارة؟!

حوار.. يأخذ شكل الابحار

شعر: محمد مقدادي

شاسع ايها البحر
مثل دمي..
وعميق كجرحي،
وملتهب كجبيني،
اذ انفلت الموج،
في ماله المحتبس.
كلانا
يفتش - في صمته -،
عن مساء شهي
وعن بسمة ضائعة!!
وعن نسمة غادرت فجرها
لتودع في الشمس،
اشعارها الرائعة!!
لتكمل دهشتها
في أكف النساء،
وفي شعرهن المغرد،
في حدقات العيون التي،
تملأ الليل عطرا
وأصداء أغنية شائعة!!

***

من هنا..
ايها البحر نبدأ مشوارنا
ونشد الرحال،
الى خضرة الارض،
والسنديان..
كوننا توأمان..
كوننا شاهدان..
كلانا يرش على جرحه،
ما تيسر من لعنات الزمان..
كوننا متعبان..
متعبان..
متعبان..

***

هجرتك السواحل،
ضنت عليك الغيوم..
اذ امتلأت - هي - بالماء،
ثم استدارت
الى الريح.. والعاصفة!!
هجرتك الزوارق
والبحرون
وكانوا لديك
متاعا قليلا..
دمي.. خائفة!!
كما هجرتني المسافات والارصفة!!
كما هجرتني الحقول،
اذ اختبأ العطر في طهرها
وراحت تطرز للعاشقين
فساتين
من زهرها المرتعش

***

من هنا..
ايها البحر نبدأ مشوارنا
من هنا..
نوصل الجرح،
بالجرح،
والماء.. بالماء
والموج،
بالخطوة الحاسمة
• المصابيح،
تغمس الوانها فيك،
لكنها..
ترفض الزرقة القادمة!!
• النساء الجميلات،
يغسلن اوزارهن..
ويذهبن للرمل..
فمن كان أولى بهن،
عيون مجوعة..
وفضاء سحيق؟؟
أم أن ذراعيك،
لا تحلمان، بهذا العناق؟؟
ها هنا نلتقي..
رفيقان..
بعد انطفاء الرفاق
انا مثل عينيك،
• أمنح وجهي
لكل الرؤوس التي لا وجوه لها
• ولا أطلب العشق،
لكنه قدر واحتراق،
وعاصفة توجع القلب،
في شوقه للتلاق
من هنا نبتدي
أيها الازرق،
الهادىء،
الدافىء،
المستحيل!!
كلانا،
له شرفة الفوضوي..
كلانا،
له سجنه الدائري..
كلانا.. محب،
كلانا.. قتيل!!!
ولكننا رغم هذا نغني
لكل الذي سوف يأتي
وكل الذي
سوف يأتي جميل!!

الاسكندرية
١٩٨٤/٩/١٣

بقلم: كريمة عابد



غريب ان تولد في التاريخ ذاته.. في جوف المأساة.. لترضع لبن البؤس.. وحليب الشقاء.. لتحمل هوية الضياع المشهودة.. غريب انت ايها الطفل العربي.. وغريب هو الزمن الذي يحتضنك.. وقاسيه هي حرب المخاض التي خلفتك بعدها اسيرا بلا قيود وتائها بلا تيه.. في التاريخ ذاته.. وفي هجرة العام الثامن والاربعين.. هبط دونما موعد.. ودون سابق انذار.. جاء ليحب الارض وهو مرتحل عنها.. مطرود منها.. جاء غسان ليكون من العشاق للوطن الكبير.. ليكون كما البقية... لاجئا مشردا عاش غسان وعلى جبينه مسحة لجوء حقيرة تتوجه.. فكره الحياة.. كره الغربة.. كره نفسه.. واكتشف كم هي مذلة البعد عن الوطن...!!

وكبر غسان.. واختار درب الوطن.. وكان قلمه الملجأ الذي يطفيء حر صدره.. كان الدفء الذي يصنعه لنفسه بلا دفء.. ولما اتم الثامنة عشرة من عمره.. ولجه مرارة اللجوء الحقيقي.. وحس بالذل الذي يكتسح كل الوجوه.. لم يكن ليملك الا الحجارة والصوت.. ذلك الداء الذي يتوغل مقيدا الالسنة.. داء الصمت..

احب غسان توأمه الروحي.. احب مريم.. تلك الفلسطينية الخالدة.. احب فيها وطنه.. وامته.. وقضيته.. لحب فيها وجدان العربي الحي.. احب فيها.. هويتها...!!

ومرت السنون قاسية صلبة.. ومرت الايام مسجلة جرلحها بعمق في قلبي غسان ومريم... اظلمها الحرمان.. وتوجهما الفقر.. واتعبهما التيه العربي.. ومرت السنون والاحداث رتيبة مملة.. الى ان خطت الايام نبأ وفاة مريم أثر طلقة طائشة.. وانتقلت مريم بصمت من الحياة الى الموت.. ذهبت مريم.. وخلفت قلبا جريحا.. وحبا تائها... ذهبت مريم.. وتركت اهات غسان تضج في جوفه.. تركت عذاباته تحوم حائرة.. فعاش على ذكراها.. يذرف الدمع مدرارا: يقضي نهاره وليله صامتا.. حائما حول قبرها..

ثمة انسام باردة جاءت تضفي للجو قدسية خاصة.. ومع اشعة الشمس التي كانت تضرب رأس غسان.. كان يستمع لصخب افكاره.. تدق رأسه كمجموعة مسامير لا تنغرس.. لقد فقد مريم.. وفقد وطنه.. فقد طفولته..

صار بوسعه الان ان يرى كل شيء بوضوح تماما كوضوح قرص الشمس فوق رأسه.. كل شيء اكبر من ان يحبه أو يكرهه.. فهو اصغر من عذابه وجراحاته اكبر منه.. وتحول ماضيه الى حقل من السراب المغشوش بالواقع... وصمم ان ينسى الماضي.. رغما عنه:

وامامه.. وعلى مد البصر.. رأى غسان الشمس تشق دربها بقسوة خلف الجبال الصامدة.. فتمنى للشمس اشراقة اخرى.. عندما يتحرر الوطن.. ويعرف غسان معنى الحياة بلون الوطن..

وعاود غسان دربه.. وبدأت خطواته تقرع من جديد.. في زمن خلف حدود الزمن.. ولكن.. كانت خطوات غسان تحمل الامل الذي هو اجمل من ذي قبل.. ومضى.. عاد ينظر للشمس فوجدها تختفي خلف غبش دموعه الندية.. فعرف انها دموع الانتصار على اليأس.. ومضى من جديد نحو الامل...

قراءة في كتاب:

«مراجعات حول العروبة والاسلام وأوروبا»

تأليف: د. محمود السمرة
بقلم: محمد المشايخ

★ بعد ان كان الاستاذ الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الاردنية، قد اصدر مجموعة من الكتب منها: ادباء معاصرون من الغرب، القاضي الجرجاني: الاديب الناقد، غربيون في بلادنا، ادباء الجيل الغاضب، متمردون، ادباء وفنانون، في النقد الادبي، فلسطين: الفكر والكلمة، وبعد اصداره لعدد من الكتب المترجمة ومنها: القصة السيكولوجية لليون ايدل، وهنري جويس لليون ايدل ايضا، وآرنست همنغواي لفيليب يونغ، وروائع التراجيديا في ادب الغرب لكلينث بوكس، وغيرها من الاصدارات، اصدرت مجلة العربي في الكويت مؤخرا كتابا جديدا لهذا المؤلف تحت عنوان «مراجعات حول، العروبة.. والاسلام.. واوروبا» وهو يتضمن مقالات كان الدكتور محمود السمرة قد نشرها في مجلة العربي خلال الفترة الواقعة بين شهر ايار من عام ١٩٥٥ وشهر تشرين اول من ١٩٧٣ ضمن زاوية كتاب الشهر، وتقديرا من المجلة لاهمية هذه المقالات التي تتضمن عروضا وتلخيصات للكثير من الكتب القيمة التي صدرت خلال الفترة المذكورة اعلاه، فقد نشرتها ضمن هذا الكتاب الذي يقع في ٢١٠ صفحات من القطع المتوسط من خلال اربعة فصول تم بدؤها بمقدمة للدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي حيث اشاد عبرها بجهود الدكتور محمود السمرة ايام رئاسته لتحرير هذه المجلة في الماضي، وكتابته لزاوية كتاب الشهر بها وفي الوقت الحاضر من خلال منصبه الاكاديمي المهم.

واذا كان الدكتور الرميحي قد ذكر في مقدمته لهذا الكتاب ان فكرة عرض الكتب وتلخيصها للقراء بشكل واف وبأسلوب شيق هي بالتأكيد فكرة ناجحة، فهي تؤدي غرضين اساسيين: اولهما لغير المتخصص اذ تقدم له فكرة عامة عن الكتاب يشبع بها رغبته في الاطلاع والمعرفة، وثانيهما انها تقدم للمتخصص الاضافات الجديدة والتي استجدت في مجال تخصصه فان الدكتور محمود السمرة لم يكن يتوقف لدى عرض الكتب وتلخيصها بل كانت له اضافات يمكن الاشارة لها بشكل سريع على النحو التالي:

١ - انه لم يكن يعرض لأي كتاب، بل ينتقي من الكتب ذات الاهمية القصوى والتي كانت اهميتها كثيرا ما تتجاوز ليس الواقع المحلي والعربي فحسب بل تشمل الانسانية جمعاء.

٢ - انه مع تركيزه على الكتب التي تتحدث عن قضايا معاصرة الا انه كان يعرض للكثير من الكتب التي تتحدث عن قضايا شهدها العالم في الماضي. وهو يقول: الحديث عن ماضينا وثيق الصلة بحاضرنا، فهو في رأيي له فائدتان: اولاهما تمثل الصفحات المجيدة فيه لتكون حافزا لنا، وثانيهما استيعاب مآسيه لتجنب الوقوع فيها.

٣ - رغم اشارته الى ايجابيات الكتب التي تناولها الاطناب في الحديث عنها، الا انه كان يشير ايضا الى السلبيات التي كانت تشوبها والى الاخطاء التي كان يقع بها مؤلفوها.

٤ - كان يؤمن ان النقد الموجه لهذه الكتب ضرب من الابداع ولذلك كان يقدم الكثير من الاضافات لما تم طرحه من خلالها.

٥ - يمتاز هذا المؤلف بقدرته الفائقة على كتابة المقدمات التي تحبب القارىء بالمادة المطروحة وتشوقه للاستمرار في المطالعة ومن هذه المقدمات قوله:

★ كان العرب في اوج عزتهم ومجدهم في القرون الوسطى يرون انفسهم مركز العالم ويقفون من القارة الاوروبية موقفها منهم اليوم، حتى ذهب قاضي طليطلة - سعيد ابن احمد ١٠٦٨م - الى القول ان امم الارض تقسم الى قسمين، امم ذات معارف وعلوم وامم جاهلة، وعلى رأس القسم الاول العرب، ثم اليونان والرومان والهنود.. ومن الامم الجاهلة الامم الاوروبية، والسود من سكان افريقية.. ولم يكن قاضي طليطلة مبتدعا في قوله هذا فقد كان هذا الاعتقاد السائد بين العرب فقد تصوروا ان الامم تزداد تأخرا كلما ابتعدت شمالا او جنوبا عن المركز الذي هو العالم العربي.

★ تراثنا على نوعين، نوع يجب ان نحمله معنا لانه يثري حياتنا ويبعث الهمم في نفوسنا ونوع يثقل كواهلنا ولهذا يحسن ان نتخلص منه.

★ يفخر الاوروبيون ان تاريخهم حافل بالعلماء والمفكرين الافذاذ الذين قالوا كلمة الحق في المواقف التي يجب ان تقال فيها وتعرضوا في سبيل ذلك لكثير من العنت والاضطهاد وهؤلاء في رأيهم هم بناة الحضارة الاوروبية، وكل مظهر من مظاهر التقدم انما كانت نتيجة لهذه المواقف التي حررت الانسان الاوروبي: ومثل هذا القول يحمل في طياته اتهاما لغيرهم.. ونحن لا ننكر ان في تاريخنا فترات سادتها ظلمة شأن تاريخ كل امة. والامة عندما تكون صحيحة معافاة يظهر فيها الرجال الافذاذ ابناء الصحة والعافية اما الامة الضعيفة المريضة فلا تنجب الا الضعفاء والمرضى وتاريخنا في فجره وضحاه وظهره حافل بأسماء علماء افذاذ ضحوا في سبيل الحق الذي آمنوا به وقالوا كلمة الحق في المواقف التي كان يجب ان تقال فيها.

★ تتميز الدراسات الاكاديمية الجامعية الجادة عن كل ما عداها من ضروب البحوث بانها تتسم بالصدق وتهدف الى الكشف عن الجديد المغيب وبهذا تساهم في دفع المعرفة الانسانية الى الامام ووسيلتها الى هذا التنقيب المستمر والجري وراء الحقيقة ثم عرضت نتيجة هذه الدراسة في قالب علمي مدعوم بالوثائق والعلم تفرغ وبحث في جو تتوفر فيه الامكانيات المساعدة على ذلك، وهذا يفسر لنا ندرة هذا النوع من الدراسات في الكتاب العربي الجديد فالامكانيات قاصرة والسعي من اجل العيش يأخذ جل وقت اولئك الذين يمكن ان يبدعوا في هذا الميدان لو توفرت لهم الظروف.

واخيرا فان هذا الكتاب الذي نفد من الاسواق بسرعة يحمل فائدتين احداهما في المادة المطروحة من خلاله وثانيتهما من خلال الدرس الذي يأخذه القارىء في كيفية عرض الكتب فيما بعد.

التشخيص في «النموذج»

تأليف: عبدالله رضوان — بقلم: نواف عبابنة

من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين صدر الكتاب النقدي الاول للشاعر والناقد «عبدالله رضوان» وقد اختار الكاتب عنوانا لافتا للنظر لهذا الكتاب اسماه «النموذج» كما ان الكاتب اختار القصة القصيرة المحلية من بين الاجناس الادبية الاخرى، كموضوع للدراسة، وقد قصر فيها النظر على آراء وافكار توزعتها مقالاته، لذا فالانطباع العام يفيد بعد قراءة هذه المقالات بأنها لا تنسجم مع الطموحات التي ارادها الكاتب لنفسه، لقد كنا ننتظر من المؤلف وهو الدارس الجاد ان يتيح لنا القيام بجولة ممتعة وغنية مع جوانب من قضايا القصة القصيرة المحلية، وسوف نحاول في عرضنا ومناقشتنا لطروحات المؤلف في كتابه هذا ان نستعرض ما امكننا من هذه الاشكاليات لنتبين مدى الدقة والنفاذ في النتائج التي خلص اليها.

لم يتوان الاخ عبدالله وفي بداية الكتاب ان يقرر بأنه يسعى الى الجمع بين الحسنيين في العمل الادبي، الشكل والمضمون، ولم يفت المؤلف ان يقرر ايضا بأن المادة الجديدة التي يطرحها امامنا، هي مادة تتجاوز السائد والمألوف، من اللون المعهود للكتابة، لون المجاملة لاسيما وانه يتخذ من مقولة «بريخت» النقدية المعروفة والتي صدرها في الكتيب للترجم «الفنون والثورة» اي ان المادة هذه لا تطحن بنفس الطريقة النقدية الآلية التي يطحن بها النقد المحلي النتاج القصصي والشعري، ولا ينسى الكاتب ان يلفت انتباهنا بأنه سيلتزم بالمنظور الواقعي الاشتراكي الذي هاجر عبدالله منه فيما بعد والى موقع اخر، من مواقع النقد الشكلاني وهو الموقع البنيوي وبشكله المتطرف، ولكن الكاتب لا يحجم طويلا في لفت انتباهنا الى اساس قناعاته، وتصوراته النقدية، والكاتب وبنفسه يهتك الستار عنها، فهي تستند الحضور القوي للنص الغالب، وهو للنص الاوروبي ونستطيع تلمس قراءة النص الاوروبي الكلاسيكي وليس النص الاوروبي الجديد في جل افكار المادة التي ندرس. ان اعادة التأثر بالنص الاوروبي الغربي يتم عن طريق استحضار النص الغالب والتصرف به كما يريد الكاتب، وتطبيقه تطبيقا ليظهر على هذا النحو، الذي رأيناه في قراءته للقصة المحلية والتي اراد فيها ان يصوغ للمفهوم الواقعي الاشتراكي، وعملية الامتصاص هي قبول سابق للنص الغالب/ النص الاوروبي واعادة كتابته بايهام النص الواقعي الاشتراكي بطريقة تبتعد كل الابتعاد عن جوهره الحقيقي.

• ملاحظة اولية عن الشخصية النمطية: يقرر الكاتب بأننا نستطيع ان نميز في الادب عموما بين نوعين من الشخصيات الفنية، اولها شخصية عادية غالبا ما تجيء سطحية لا تنمو داخل العمل الفني حيث لا تمثل الا حضورا مساعدا لنمو القصة نفسه، عندما تجيء قاصرة حتى عن تمثيل حركة الشخصية المصورة في الواقع. هذا النوع من الشخصيات هو الاكثر انتشارا في الاعمال الفنية، يقصد الكاتب الاكثر انتشارا في القصة القصيرة المحلية.

• تعريف الكاتب للشخصية النمطية: يعتمد الكاتب على امتصاص النص الاوروبي الكلاسيكي، والتصرف به وفق ما يريد، وهو يعرف الشخصية النمطية بالتعاريف التالية:

١ - عدم قدرة الشخصية النمطية على التعميم، فهي مسطحة، تشبه صورة الواقع نفسه.

٢ - انها غالبا ما تكون جامدة لا تنمو، فهي تبقى على حالتها المطروحة في الغالب.

٣ - الشخصية النمطية شخصية مساعدة، وليست رئيسية.

وحينما يوغل الناظر في قراءة الكتاب، سوف يلتقي وهو امام هذه المادة بجملة من المفاهيم والتقييمات النقدية والتي توحي بأنها تنطلق من مواقع النص الواقعي الاشتراكي رغم استعانة الكاتب بعدد هائل من المراجع والينابيع النظرية لهذا النص، هكذا توهم المادة النقدية الناظر اليها، ولكن لا بد ان نباهته ستجعله يعود بها الى اصولها وكما قلنا سابقا فهي تنتمي الى المادة الشائعة عن النص الاوروبي الكلاسيكي، نقرأ في كتاب «نظرية الادب» وهو من الكتب التي وضعت في خدمة معادات النص الواقعي الاشتراكي، وهو احد مراجع للنظرية الاوروبية والامريكية، لافرق للعمل الفني يقول رينيه ويليك لحد مؤلفي الكتاب «طرق التشخيص شتى هناك شخصيات سكونية واخرى متطورة اودينامية»، ويأتي «ريتشاردز» في كتابه المعروف «مبادىء النقد الادبي، فيؤكد اهمية الشخصية ويقسمها الى مسطحة يسهل التعرف عليها بمجرد ظهورها، ومستديرة لها اوجه المتعدد تطالعنا كل مرة بوجه وفي كتاب «فرانك اوكونور» المعروف ب «الصوت المنفرد» الخاص بنظريات النص الاوروبي للقصة القصيرة، نقع على شروحات وتعريفات تنتمي الى الاتجاهين السائدين الشخصية الساكنة، الثابتة، والشخصية النامية والمتطورة، واول من وقع على هذه النظريات للنص الاوروبي وبثها على نطاق واسع في النص النقدي العربي الناقد والقاص «يوسف الشاروني».

• مفهوم المؤلف للشخصية النموذجية: ضيق المؤلف مفهوم «النموذج» كما ورد في النص الواقعي الاشتراكي كما ضيق كذلك مفهوم النمط تضييقا كبيرا، ولقد جعل «النموذج» عكس النمط، رغم ان في النص الواقعي الاشتراكي لا يقف النمط مقابلا او مناقضا للنموذج، وانما نابعا من صميمه، فالنموذج، هو الاصل والنمط هو الفرع، ونقف عند مفهوم المؤلف للنموذج في النقاط التالية:

١ - تشكل الشخصية النموذجية المطلب الاسمى في الانجاز الفني والوصول اليها يتطلب قدرة فنية متطورة.

٢ - تبلغ الشخصية النموذجية درجة التفرد في حضورها الفني، فهي مستمدة من الوقائع ولكنها تختلف عنه انها تشكل بديلا فنيا للشخصية الواقعية.

٣ - الحق يقال ان الكاتب يسمو على ذاته، بل يفلح للغاية في تقريره بان الموقف الفكري/ الوعي/ النظرة الى العالم ودورها في تحديد النموذج.

٤ - قدرتها على التعميم، بمعنى قراءة العام من خلال الخاص.

٥ - قدرتها على احتمال الابعاد والدلالات الرمزية.

٦ - انها متطورة تنمو على الدوام داخل العمل الفني.

٧ - تفردها وتميزها عن الشخصية الواقعية.

نطالع في النص الاوروبي الكلاسيكي، والنص العربي متمثلا في كتابات يوسف الشاروني، ونطالع ايضا في النص الواقعي الاشتراكي ونرى ان الافكار التي سلكها المؤلف، نابعة من لب النص الاوروبي الكلاسيكي، وتحلق بعيدا عن النص الواقعي الاشتراكي رغم محاولتها مناوشته، فالكاتب يوفق حينا بالامساك بالعناصر والشروحات التي وضعها النص الواقعي الاشتراكي حول الوحدة الدينامية للعناصر المكونة للعمل الادبي، ولا يعني هذا ان الكاتب لم يقتصر في بذل الجهد، فالكاتب بذل جهدا مشكورا عليه، ولكنه لو نقب في اعطاف النص الواقعي الاشتراكي لاستطاع ان ينحو في بحثه نحوا اوسع واعمق، فلقد استطاع ان يقبض وكما قلت على العناصر الاساسية المكونة للعمل الادبي، الوحدة الدينامية ما بين الشكل والمضمون، فالمضمون الجيد وحسب التصور للنص الواقعي الاشتراكي اذا لم يطرح بأسلوب وشكل جيد يصبح عملا كروكيا وبلا قيمة فنية.

• مفهوم النص الواقعي الاشتراكي للنموذج دفعت تعريفات الكاتب للنموذج والمبنية على التصرف بالنص الاوروبي الكلاسيكي الى البحث عن بعض تصورات النص الواقعي الاشتراكي في مفهوم «النموذج» وقد خرجت بالماعات او شذرات ان جاز التعبير، ولم اجد مطابقة بينها وبين الاحكام التي اوردها الكاتب.

١ - النموذج عند عبدالله رضوان هو ما يقابله بالبطل الايجابي، وليس بالنموذج الذي يسعى اليه النص الواقعي الاشتراكي الجديد، والبطل الايجابي هو من المصطلحات النظرية التي شاع استخدامها في اوائل الخمسينات، بعد ولادة الواقعية ولقد ذهب الحماس بالكتاب العرب بالتصرف بهذا المفهوم كل مذهب وهو يبقى من منجزات الخمسينات.

٢ - النموذج هو المثال وبتعبير اخر هو النمط الذي يعكس بطريقة مميزة خواص نوع ما، والمعنى الدقيق لهذا المصطلح هو النمط المميز لاستعداد عام يلاحظ في عديد من الاشكال الفردية.

٣ - ان النموذج وان كان يحمل رؤية الكاتب او الاديب الا انه يتصف كحامل لوعي طبقي، اجتماعي، تاريخي معين، والنموذج له مدلول طبقي، ورضوان يفلح في الشق الاول، رؤية الاديب او الموقف الفكري من العالم، ولكنه يترك المدلول الطبقي في الظل، فالنموذج يطرح مشاكل وحلول طبقة اجتماعية محددة تاريخيا.

٤ - من الواضح ان هناك نوعا من الفصل بين التشخيص، وما يسمى بعلم الشخصيات، وهذا ما يقصده عبدالله رضوان، وما بين النموذج فلو نظرنا الى هاملت مثلا، فهاملت شخصية وليست بالنموذج، رغم انه يحمل خصائص تاريخية، واجتماعية، ولكنه لا يحمل مدلولات طبقية، فهو شخصية اكثر منه نموذج بينما نختار كنموذج من الرواية العربية، «احمد عبدالجواد» في ثلاثية نجيب محفوظ، واغلب نماذجه في رواية «ميرامار» او «ثرثرة فوق النيل» من الواضح ان التشخيص في هاملت هو العلاقة البارزة، اذ ان شخصية هاملت تنطوي على جوانب متعددة من تناقضات الشخصية، مادة الدراما، فهو سوادوي المزاج، وهو ايضا عاشق، وخبير، وحاذق بالمبارزة لكن «احمد عبد الجواد» شريحة، نموذج ينتمي بخصائصه وسلوكياته الى الطبقة البورجوازية المتوسطة، بينما الفتى «كمال» احد شخصيات الرواية، وهو حامل لوعي طبقي واجتماعي ينتمي بخصائصه وسلوكياته الى خصائص المرحلة، صعود البروجوازية الصغيرة.

٥ - ان خاصية التطرف في المواقف النموذجية تأتي من ضرورة اعمق ما في عالم الشخصيات الانساني، وابعد مضامين الحياة بكل ما فيها من تناقضات، وهذه الخواص تنطبق على الفن الروائي اكثر مما تنطبق على القصة القصيرة، وهذا ما تتوسل اليه النظريات النابعة من لب النص الاوروبي الكلاسيكي، وهو المرجع الذي نوهنا به، والذي اتكأ الكاتب عليه اتكاء مباشرا، كذلك بالامكان ان يكون النص المسرحي مجالا لاستيعاب خصائص للنموذج ولكن من الصعب جدا على نص محدد كالقصة القصيرة ان يستوعب شروط المؤلف التي عرضها في مواصفات النموذج.

٦ - المثال الاخير يوضح بقوة كثافة المفهوم الواقعي الاشتراكي، اذ لا فرق مابين النموذج وما بين النمط، ليس حسب مفهوم الكاتب الذي اراده فالشخصية النمطية الساكنة، غير المتطورة والنموذج هو الشخصية الدينامية المتطورة، فالنموذج حسب المفهوم الواقعي الاشتراكي هي وجهة نظر الطبقة التي ينتمي اليها النموذج «الاديب» تصور معين للعالم ومن هنا فان ادب الواقعية الاشتراكية يحفل بالشخصيات النمطية حسب المفاهيم المسبقة والتي تحمل ملامح وعي طبقي، تاريخي، اجتماعي، وكمثال على ذلك روايات «مكسيم جوركي».

سوغ المؤلف لنفسه اتجاهه في البحث وشرح مسلكه فيه، وقد جره هذا المسلك الى ان يأتي على كل نص قصصي مدروس من القصة المحلية، ومهما بدا منطلقا ومتحررا وادخله في هذا القالب الضيق الذي حبسه فيه، الشخصية النمطية، الشخصية النموذجية، لقد كان لزاما على المؤلف ان يدقق النظر في نسبة القصص الى الاتجاه الاول حسب شرحه لمسلكه في البحث، فقد حبس القصص التالية في الاتجاه الاول الذي اراده اي الاتجاه النمطي:

• قصة مدام بلانش/ محمود سيف الدين الايراني: وهي من مجموعة «اصابع في الظلام» وهي تحكي عن هموم الطبقة الوسطى من خلال شخصية شاكر افندي الغارق في مادية الغرب، في حانات باريس وباراتها وملاهيها، فهي شخصية تحمل سمات النموذج لا كما قرر المؤلف.

• قصة هدية ما تزال وعدا/ عيسى الناعوري.

• قصة ابو مصطفى/ امين فارس ملحس، وهي من القصص المحلية القليلة التي تزخم بارهاصات النهج الواقعي.

• قصة اول يوم/ خليل السواحري.

• قصة مغارة السنديانة: فخري قعوار: تمثل انعطافة فنية في اتجاه القاص نحو النهج الواقعي من النهج التعبيري.

• قصة حين لا ينفع البكاء/ احمد عودة.

• قصة مياه الخليج الدافئة/ يوسف ضمرة، وهي برأيي من انضج قصص يوسف.

• قصة الشيخ احمد/ الياس فركوح: والغريب ان هذه القصة من القصص التي ينطبق عليها تعريف الكاتب، بقدرة النموذج على التعميم، بمعنى قراءة العام من خلال الخاص، فهي من البواكير القصصية للقاص فركوح، وتومىء الى انتقاله في التعبير عن الهموم الفردية الى الهموم الجماعية من خلال شخصية/ الشيخ احمد، احدى شخصيات فيلم «العصفور» اي من الهم الذاتي الفردي الى الهم العربي.

اما القصص التي اختار لها المقابل/ الجانب المناقض، والتي تشي بموقف فكري/ الوعي، النظرة الى العالم اتجاه النموذج فهي القصص التالية:

• قصة «العبور بدون جدوى»/ فايز محمود.

• قصة «احزان كثيرة وثلاثة غزلان»/ جمال ابو حمدان.

• رجل قام بين الاحياء/ محمود شقير.

• قصة «الجراد»/ مصطفى صالح.

• التحديق في المرآة/ خليل السواحري.

لا ينسى المؤلف ان يقرر للاحظات الغريبة التالية:

• اتجاه متذبذب نجده واضحا في قصص مفيد نحلة، احمد عودة، فخري قعوار.

• قصص تحمل الرؤية الوجودية للعالم/ قصص فايز محمود.

• الطرح التجريدي، والابتعاد عن معالجة قضايا الواقع كما في معظم قصص عدنان علي خالد.

• الانتقال من الشكل الواقعي الى الطرح التجريدي المغرق، يسقط المؤلف هذا الكلام على تجربة فخري قعوار القصصية، رغم انها تمثل مرحلة من مراحل النضج والتطور عند القاص، وليس الطرح التجريدي، وانما الطرح الرمزي، ويتجلى الطرح التجريدي المغرق في الرمز في نظر الكاتب عبر مجموعة فخري الثالثة «ممنوع لعب الشطرنج». وقصص فخري في نظر الكاتب اخذت تميل الى مناقشة العموميات كما في قصص «الحلوة والمجانين» وقصة «شجرة معرفة الخير والشر».

بعد قراءتي لافكار الكاتب والتي عرضت عينة منها اسمح لنفسي بابداء الملاحظات التالية، والتي ربما يتسع لها صدر الكاتب.

• ان اساس قناعات الكاتب عبدالله رضوان تستند الى الحضور القوي للنص الاوروبي الكلاسيكي، والتصرف بهذا النص، وتطبيقه حسب اتجاهين سبق توضيحهما تطبيقا اعتسافيا.

• لا بد للناقد، وفي مواجهة العمل الفني ان يلغي من حسابه مسألة التقدير الشخصي، ولقد وقع الاخ عبدالله في اكثر من مأزق، فقد وقع في مأزق في تفضيل قاص على قاص اخر، او بالاحرى تسييد قصة واحدة على حساب جميع القصص وهي قصة «الجراد»، والحقيقة ان هذه القصة لا تمتلك مقومات التفضيل والتميز والسيادة، ووقع في مأزق التسرع باصدار الاحكام المجردة على قصص عدنان علي خالد، حينما جرده من اعتباراته الفنية القصصية، بدون ان يقيم الدليل على ذلك، رغم ان عدنان، له باع طويل في فن كتابة القصة.

• كان من الأجدى بالكاتب ان يخفف من حدة احكامه، وان يأخذ مثلا بآراء من سبقه في هذا المجال، فقد تجاهل آراء قيلت في قصص منحها صفة «النمذجة»، مثل قصة «رجل قام بين الاحياء» وهي بالمناسبة من اضعف قصص «محمود شقير»، ولا يسعني في هذا المجال الا ان اذكر رأيا نقديا للزميل «ابراهيم خليل» وفي هذه القصة بالذات اورده في كتابه «في الادب والنقد»، يقول ابراهيم «وقصة - رجل قام من بين الاحياء - وجدنا فيها تأثرا واضحا للكاتب بأميل حبيبي لا ينطلي على احد خصوصا «المتشائل» ويقول في موقع اخر «والواقع ان القصتين - وطن - و - رجل قام بين الاحياء - هما نموذجان تجريبيان يعكسان محاولات الكاتب في البحث عن شكل فني لقصصه».

• يكاد الكاتب في تناوله للقصص يكتفي بجانب واحد هو العرض دون تحليل القيمة الفنية للعمل القصصي، وكاتب البحث يحلو له ان يدعم رأيه بالشواهد القصصية، وعادة ما يكتفي بذكر اسم القصة وهذا للتدليل على خبرته وتنقيبه في القصة القصيرة المحلية، وهذا زي ادبي ابتكره الطيب الذكر «الياس خوري» فالكاتب يبخل على القارىء بالشواهد والحجج النقدية التي تؤيد كلامه، وغالبا ما يلخص القصة بسطور قليلة، وان هذه السطور القليلة التي يوردها كتمهيد لاحكامه المطلقة، لم تكن كافية في الحكم ليس على قصص، وانما على مجموعات قصصية بالكامل.

• في جانب من الدراسات التطبيقية يقدم المؤلف للقارىء نماذج من القصص، ويشفع هذه النماذج بتعليقات، توضح معاني هذه القصص، وتدل على قيمتها كالفصل الذي عقده عن الرمز في القصة القصيرة المحلية.

• اقتصرت الدراسة وخاصة فصل «النموذج» على اثبات الافضلية لقصة «الجراد» وقصة «احزان كثيرة وثلاثة غزلان» رغم ان القصة الاخيرة تقبع في ركن منزو من القصة المحلية، واتعجب ممن لا يزال يشيد بقصص هذا الكاتب، وكما اشاد بقصص كاتب اخر، وهنا يعود الكاتب الى هوايته المفضلة وهي عدم التأني في اصدار الاحكام العريضة حتى يتأكد في قربها من الصواب، فحكم رؤية وجودية للعالم، هو حكم عريض، ولا تستحقه القصص الرديئة التي كتبها «فايز محمود» واعتقد ان الكاتب نفسه قد ندم على كتابة هذه القصص، لانها تعبر عن رؤية ساذجة للعالم، وليس رؤية وجودية كقصص جمال ابو حمدان. ولقد اضطرني الكاتب في احكامه الى البحث عن قصص مجموعة «العبور بدون جدوى» واعادة النظر في قراءتها، وليس لوحدها وانما قراءة كثير من القصص غيرها، ولكن لم اجد مطابقة للاحكام التي اوردها الكاتب، وبعد قراءتي لقصص «العبور بدون جدوى» ارى انه من الصعب ان نسم القصص بميسم الرؤية الوجودية للعالم، انها لا تطرح رؤية ولا ما يحزنون، انها تطرح رؤية ذاتية فهي اشبه بكتابة رسائل غرامية يكتبها مراهق شاب لفتاة اسمها انعام، فالقصص اذا نمت عن امر فعن عظم ما يعانيه القاص/ البطل الواحد في القصة، من حرمان، مبعثه البطلة ذات الوجه الواحد/ انعام، وهذه الفتاة انتهت نهاية ميلودرامية. ومما يثير الاستهجان ان كاتبا مثل «فايز محمود» قد عقد لها مجموعة قصصية، لكنها تبقى في النهاية قصصا تزخم بما يقتدح به ذهن البطل من احلام الجنس، والخطيئة التي تجهضها مرارة الواقع/ المفرق.

بعد أربعة أشواط مثيرة
الأهلي فاز على الوحدات وانتقل لدور الأربعة

• قبل ان يحقق فريق النادي الاهلي الفوز الثمين على فريق الوحدات بثلاثة اهداف مقابل هدفين، احتاج الفريقان للعب شوطين اضافيين لحسم النتيجة، بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وبهذا الفوز، انتقل فريق الاهلي الى دور الاربعة حيث سيلاقي فريق الرمثا في مباراته القادمة والفائز منهما ينتقل للمباراة النهائية لبطولة الكأس.

المباراة منذ بدايتها وحتى الدقيقة الاخيرة منها شهدت مجريات احداث متنوعة، من حيث الاداء والتسجيل والتحكيم والجمهور، نكتبها في التحليل التالي:

• لماذا تغيب الحكم

ـ بالامس، غاب حكم المباراة الدولي محمد سعد الشنطي مما ادى الى اسناد مهمة قيادة المباراة، الى الحكم عمر البشتاوي للساحة، وفخري محمد ومحمد نوري للخطوط.

وعندما تم توجيه السؤال للحكم محمد سعد الشنطي عن سبب تغيبه، افاد بانه لم يبلغ تبليغا رسميا بذلك.

على العموم كادت الامور ان تفلت من طوق الحكم بسبب احداث المباراة، وتسجيل الاهداف، حيث تخللت المباراة الاداء الرجولي، من قبل لاعبي الفريقين، وتخللها بعض لحظات التشويه، خاصة في الشوط الثاني، والاشواط الاضافية بعد ان دار نقاش بين حكم الساحة ولاعبي الوحدات واضطر الحكم الى مشاورة حكم الراية، محمد نوري مرتين عن صحة الهدف الاول للاهلي، الذي سجله امجد جبري حيث شك الحكم في هذا الهدف، بحكم من وضع تسلل. مما زاد من تعقيد الوضع العام للمباراة. نشر الحكم ادار دفة المباراة رغم غضب الجمهور، ونجح في ايصالها الى الشاطئ.

• كيف كان اللقاء

لقاء الامس بين الفريقين، كان عامرا بالفرص الضائعة، على مدار الاشواط الاربعة تخللته بعض فترات الخشونة غير الضرورية.

• صراع في الهواء.. والكرة بعيدة عن متناول الجميع

الاهلي لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ مع تحويلها في حالة الدفاع الى ٤ ـ ٤ ـ ٢ لامتصاص اندفاع لاعبي الوحدات والسيطرة على خط الوسط، فقد اعتمد الاهلي على محمود ماهر واسماعيل الحاج وياسين الشيخ وايمن سفرط لخط الدفاع، وعيسى الترك وجميل عبدالمنعم واحمد خليل لخط الوسط مع عودة علي بلال من خط الهجوم، لمساندة الوسط والتقدم في حالة الهجوم لمشاركة الثنائي امجد جبري وشاكر سلامه وكان بلال كثيرا ما يتقدم من جهة الميمنة، لتسديد الكرات مباشرة على المرمى.

الوحدات لعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، معتمدا على وليد قنديل ومصطفى ايوب ورائد عساف وبكر جمعة «العموري» لخط الدفاع وعلى عمر سلامه ونادر زعتر، والشدفان «عفيف» لخط الوسط مع تقدم عفيف مسعد لمشاركة خط الهجوم المكون من غسان جمعة ووليد خاص وماجد البليبسي، المشارك لاول مرة «جهاد عبدالمنعم» لخط الهجوم، وكان يعتمد على بناء الهجمات بواسطة عمر سلامه مع تقدم بكر جمعة ورائد عساف لمنطقة الجناحين.

الفريقان على مدار الاشواط الاربعة لعبا بحذر شديد لان المباراة ستنتهي بفوز احد الفريقين، وبالتالي قدم الفريقان مباراة جيدة، عامرة بالندية والاثارة ففي الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات القصيرة

لكن فعالية هجوم الوحدات كانت هي الاكثر على المرمى، وكان بامكان المهاجمين حسم النتيجة في هذا الشوط، لكن عدم المتابعة والتسديد الجيد، افقدهم الفوز، وكلفهم الكثير.

في الشوط الثاني اختلف اداء الفريقين عن الشوط الاول، فقد اشتدت حرارة اللعب وزادت الخطورة على المرمى، لكن دون فائدة حتى انتهى الوقت بالتعادل بعد ذلك لجأ الفريقان الى الاشواط الاضافية، ففي الشوط الاول اقتسم الطرفان السيطرة على احداث هذا الشوط وسجل الاهلي هدفه الثاني ورد عليه الوحدات بهدف التعادل، وفي الشوط الاضافي الثاني سجل الاهلي هدف الفوز ليتحول اللقاء الى مسرح خشونة، حيث طرد الحكم شاكر سلامه من الاهلي ومصطفى ايوب من الوحدات نتيجة الضرب المتعمد.

اهم فرص المباراة

ـ الدقيقة ١٢ كرة خلف الدفاع تابعها علي بلال وسددها قوية لكن باسم حولها بقدمه الى ضربة ركنية.
ـ الدقيقة ١٧ ضربة حرة غير مباشرة سددها غسان جمعة قوية لمست العارضة من الخارج
ـ الدقيقة ٥١ انفرد احمد خليل بالمرمى وفي اللحظة الاخيرة انقذ وليد قنديل الموقف وحول الكرة الى ركنية.
ـ الدقيقة ٧٢ انفرد ماجد البليبسي، ويسدد كرة خفيفة بين يدي عزت
ـ الدقيقة ٧٥ اثر رفعة ركنية سدد ماجد البليبسي الكرة قوية باتجاه المرمى حولها محمود ماهر الى ركنية.
ـ الدقيقة ٨١ سدد غسان جمعة كرة قوية مرت من فوق العارضة بقليل.
ـ الدقيقة الاولى من الشوط الاضافي، غسان جمعه سدد كرة قوية من داخل الجزاء مرت بجانب المرمى.
ـ الدقيقة ١٦ من الشوط الاضافي كان بامكان شاكر سلامه تسجيل هدف للاهلي، عندما استغل كرة عرضية حاول تغيير اتجاهها، لكنها وصلت الى اقدام المدافعين لتخرج الى ركنية.
ـ الدقيقة ٢٢ سدد هاني الخطيب كرة قوية انقذها باسم تيم ببراعة وحولها الى ركنية.

• اهداف المباراة

* هدف الوحدات الاول سجله غسان جمعة في الدقيقة ١٣ عندما انفرد ماجد البليبسي بالمرمى اثر خطأ محمود ماهر ليخرج عزت ويبعد الكرة التي عادت الى غسان جمعة سددها قوية في المرمى من خارج منطقة الجزاء.

* الهدف الثاني للوحدات سجله ايضا غسان جمعة في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الاول عندما استلم كرة خارج منطقة الجزاء ودخل بها الى حافة الجزاء وسددها بيسراه قوية على يسار عزت هاشم.

* هدف الاهلي الاول سجله امجد جبري في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، حين دخل بالكرة من جهة الميمنة وحولها عرضية الى شاكر سلامه الذي سددها باتجاه المرمى

* الهدف الثاني للاهلي سجله هاني الخطيب في الدقيقة ٣ من الشوط الاضافي الاول عندما استغل كرة طويلة خلف الدفاع سددها في المرمى قبل وصول باسم لها.

* هدف الفوز الثمين سجله شاكر سلامه في الدقيقة ٣ من الشوط الاضافي الرابع، حين رفع هاني الخطيب كرة عالية، امام المرمى طار لها باسم تيم لالتقاطها، لكنها سقطت من يديه، فتجد راس شاكر سلامه يودعها المرمى

احتفالا بعيد ميلاد الحسين
بطولة كرة اليد لنادي الحسين
الحسين اربد والفرقة الرابعة للمباراة النهائية

تمكن فريقا نادي الحسين اربد وفريق الفرقة الالية الرابعة لكرة اليد من الفوز امس والانتقال للمباراة الختامية لبطولة كرة اليد التي ينظمها نادي الحسين اربد بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين القائد وستقام المباراة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك وتاليا موجز عن مباريات البطولة في يومها الثاني امس

الحسين ١٥
كلية غرناطة ١٣

جاءت مباراة نادي الحسين اربد وكلية غرناطه بطيئة وخشنة ومتكافئة المستوى فقد جاء الشوط الاول لصالح كلية غرناطة التي احكمت الدفاع واعتمدت في الهجوم على سرعة نايف حسن وعامر حتاملة وطول قامة عدنان الزعبي فقد لعب فريق الحسين بدفاع ١/٥ وهاجم ٣/٣ ولعب فريق غرناطه ٦صفر دفاعا و ٣/٣ مهاجما اعتمد فريق الحسين على لاعبه المخضرم حسين ملكاوي وتميز هذا الشوط بكثرة ضربات الجزاء حيث احتسب الحكام ٧ ضربات جزاء لينتهي الشوط ٨/٨ لصالح كلية غرناطه.

الشوط الثاني كان سريعا وتوترت فيه اعصاب اللاعبين واستغل فريق الحسين عدم ترابط فريق كلية غرناطه ليسجل ٣ اصابات عن طريق حسين بالخلف والشن غرناطه هجوما ويحرز نايف وعامر اصابتين وضربة جزاء ليعود فارق الشوط الاول كما هو. الا ان فريق الحسين تمكن من احراز عدة اصابات لتنتهي المباراة لصالحه ١٣/١٥ وبذلك صعد الفريق للمباراة النهائية امام فريق الفرقة الرابعة.

الفرقة الرابعة ١٩
اليرموك ١٥

لعب فريق الجامعة بدفاع ١/٥ وهاجم ٣/٣ حيث لعب منير مصباح اللاعب الدولي السابق كممول للفريق وحسين بني هاني وجمال ردايده من الخلف وخالد بني هاني على الدائرة بينما لعب فريق الرابعة ١/٥ مدافعا ٣/٣ مهاجما معتمدا على فايز كيوان ممولا ومحمد حسن والبحيري للتصويب البعيد وجمال فتح الله على الدائرة واستطاع فريق الجامعة ان يحكم دفاعه امام الرابطة وان يهاجم بقوة ليسجل حسين بني هاني وجمال الردايدة عدة اصابات لينتهي الشوط ٧/٩ لصالح جامعة اليرموك في الشوط الثاني نظمت الفرقة الرابعة صفوفها وسجلت من خارج الرمية الحرة بواسطة اللاعب ... الخامسة وتوالت قذائف الفرقة الرابعة ... مرمى اليرموك ولتنتهي المباراة لصالح الفرقة الرابعة ١٥/١٩ بعد مباراة ... ومثيرة لينتقل الفريق للعب في المباراة النهائية الساعة الثالثة والنصف مع ... الحسين اربد.

المباراة الختامية

انتقل لهذه المباراة فريقا الحسين ... منظم البطولة وفريق الفرقة الالية الرابعة ويتوقع ان تحفل هذه المباراة بالتنافس والاثارة وان يقدم فيها الفريقان عرضا يليق بسمعة الفريقين حيث فازت الفرقة الرابعة ببطولة القوات المسلحة اكثر ... في حين فاز فريق الحسين اربد بالمركز الرابع وقدم عروضا جيدة خلال مباريات الدوري الماضي.

ويضم الفريقان عددا من لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد وسيقام اللقاء الساعة الثالثة والنصف في صالة جامعة اليرموك على كأس عيد ميلاد جلالة الحسين التي تقدمه ادارة نادي الحسين منظمة ... البطولة احتفالا بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الشباب الاردني.

اليوم المباريات الختامية لبطولة اليد بالسلط

وضمن احتفالات نادي السلط الرياضي بعيد ميلاد جلالة الحسين المعظم تستأنف البطولة اليوم صباحا واعتبارا من الساعة التاسعة والنصف في ملعب مدرسة عقبه بن نافع بالسلط.

ومن المقرر ان تقام مباراتان الاولى بين فريقي الثالثة ونادي عمان والمباراة الثانية بين فريق صور باهر ونادي السلط المنظم.

المباراة الاولى

يلتقي الساعة التاسعة والنصف صباحا فريقا الفرقة الثالثة من القوات المسلحة ونادي عمان والمباراة ستكون مليئة باللمحات الفنية والمستوى الفني المتميز حيث فازت الفرقة الثالثة على شباب المحطة ٨/٢٧ في مباريات يوم الاربعاء ونادي عمان فاز على كلية المجتمع العربي ١٤/٢٢.

المباراة الثانية

الساعة العاشرة والنصف يلتقي فريق صور باهر مع فريق نادي السلط المنظم للبطولة وقد تمكن صور باهر من الفوز اول امس على البقعة ١٠/١٤ في مباراة متوسطة المستوى في حين فاز السلط على القوقازي ١٥/٢٠.

ستقام المباراة الختامية لهذه البطولة الساعة الثالثة من بعد الظهر وعلى ذات الملعب.

اليوم... تبدأ مباريات الاسبوع السابع في دوري الرابعة

تبدأ اليوم في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر مباريات الاسبوع السابع في دوري الدرجة الرابعة، لكرة القدم، ستقام ١٢ مباراة على ١٢ ملعب على النحو التالي:

المجموعة الاولى

• حي + منشية الفضة على ملعب الربه
• الشوبك + ام الحيران على ملعب منجا
• العال + ابناء البادية على مادبا

المجموعة الثانية:

• ام البساتين + السلاع العلي على ام البساتين
• رجم الشامي + الزهور على ملعب الموقر

• الهلال + صالحية العابد على ... الهاشمي ...

المجموعة الثالثة:

• الخالدية + صبحا على ملعب ...
• عين وهيلين + ماحص على ملعب السرحان
• م. بني حسن + بلعما على ملعب ...

المجموعة الرابعة

• زحر + وقاص على ملعب زحر
• صما + سمر على ملعب صما
• المشارع + كفرخل على ملعب ... الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب يظفر ببطولتي اليد والطائرة في اربد

اربد ـ الدستور ـ ضمن نشاطات مكتب التربية والتعليم في محافظة اربد جرت خلال هذا الاسبوع عدة نشاطات وبطولات رياضية وقد فازت مدرسة حمزه ببطولة كرة اليد بعد فوزها على مدرسة معاذ بن جبل بـ ١٤ هدفا مقابل هدف واحد وفازت ايضا على فريق مدرسة ابن زيدون بـ ٢٤ هدف مقابل اربعة اهداف، كما حققت مدرسة حمزه فوزا ساحقا بالكرة الطائرة على فريق مدرسة حذيفه ٢صفر وفريق مدرسة حنينا ٢صفر وتتصدر بذلك بطولة الدوري للمحافظة.

اليوم يصل وفد الخليل للمصارعة

يصل صباح اليوم الجمعة وفد نادي الخليل الرياضي قادما من الضفة الغربية عن طريق الجسر وذلك لاجراء لقاء ودي بالمصارعة مع المنتخب الوطني للمصارعة باشراف الاتحاد الاردني للمصارعة والذي سيقام يوم الاحد القادم في صالة رم بمدينة الحسين للشباب وهو اول نشاط للاتحاد الذي كون حديثا.

هذا وستقوم لجنة من اعضاء الاتحاد والاعلاميين باستقبال اعضاء وفد الخليل صباح اليوم

الاتحاد الايطالي يرفع دعوى قضائية ضد صحيفتي ايبوكا وايسبرسو

روما ـ ا. ف. ب ـ قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس رفع شكوى تشهير ضد صحيفتي ايبوكا وايسبرسو الاسبوعيتين اللتين نشرتا سلسلة من المقالات للصحفيين لوليفيرو بيها وروبرتو شيودي يتهمان فيها ايطاليا بانها اشترت مباراتها مع الكاميرون خلال المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لعام ١٩٨٢ في اسبانيا والتي انتهت نتيجتها بالتعادل ١/١.

وقد عهد الاتحاد الايطالي لكرة القدم الى المحامي كرسو بوليو مهمة الدفاع عن مصالحه واحتفظ بحق رفع الدعوى المدنية لطلب التعويض عن الاضرار المعنوية التي لحقت به.

واصبح نفس مقدور انزو بيرزوت المدير الفني للمنتخب الايطالي في بطولة كأس العالم الماضية ان يبدي ارتياحه وكان بيرزوت قد هدد بالاستقالة من منصبه اذا لم يتخذ الاتحاد الايطالي موقفا حازما بشأن هذه المسألة ... الشهر الماضي في ميلانو عشية مباراة ودية بين ايطاليا والسويد قائلا «اني اتولى قيادة فريق تحوم حوله شبهة بشأن ما يحرزه من نجاح ففريقي نظيف وانني اطالب بمعاقبة الذين حاولوا تشويه سمعته.

التعاون وراس العين وديا بالكرة

يلتقي في التاسعة صباحا فريقا التعاون وراس العين في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملعب المدفعية بالزرقاء وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد الفريقين للبطولات المقبلة.

ومن المتوقع ان تكون المباراة على ... بالندية يتخللها اللمحات الفنية لوجود عناصر جيده في صفوف الفريقين.

لماذا غاب الشنطي عن مباراة الامس؟

* اكد الزميل الحكم الدولي محمد سعد الشنطي انه لم يبلغ رسميا بتعيينه حكما للساحة في مباراة الامس الهامة والحساسة بين فريقي الوحدات والاهلي في دور الثمانية لبطولة الكأس.

* وأكد انه فوجيء بمن يقول انه حكم للساحة ولم ينشر في الصحف المحلية ما يشير الى ذلك.

• الشنطي

كأس الاردن

تأجيل مباراة الجزيرة والنصر

افادت مصادر الاتحاد الاردني لكرة القدم انه قد تقرر تأجيل مباراة الجزيرة والنصر والتي تأتي ضمن دور الاربعة لبطولة كأس الاردن وكان من المقرر اقامتها يوم غد السبت الموافق ١٩٨٤/١١/١٧ وسيجري تحديد موعد جديد لهذه المباراة في وقت لاحق.

كأس افريقيا
المباراة.. الغامضة.. ما زال مصيرها غير واضح
احتمال ترشيح كانون ياوندي للعب بدل اهلي طرابلس

القاهرة ـ رويتر ـ لا يزال الغموض يكتنف مصير المباراة الاولى في نهائي كأس افريقيا لابطال الكؤوس بين نادي الاهلي المصري والاهلي الليبي قبل يوم واحد فقط من الموعد المقرر للمباراة.

وصرح السيد مصطفى فهمي سكرتير عام اتحاد الكرة الافريقي الذي يتخذ من القاهرة مقرا له لرويتر امس بانه لم يصل الاتحاد حتى الان ما يفيد انسحاب الفريق الليبي من المباراة.

وكان السيد فهمي يتحدث في الوقت الذي نشرت فيه صحف القاهرة تقارير متضاربة عن مصير المباراة.

ونسبت صحيفة الاخبار الى راديو ليبيا قوله ان الفريق الليبي قرر عدم الاشتراك في المباراة.

وقالت الصحيفة ان الفريق الليبي سيعتبر المباراة مؤجلة.

واكد السيد فهمي الذي قال انه قد سمع عن تقارير صحفية تقول ان الفريق الليبي لن يلعب مباراة الغد انه حتى الان لم اتلق شيئا من الليبيين وحتى يخبروني رسميا انهم لن يجيئوا الى القاهرة فان المباراة قائمة.

واضاف السيد فهمي قوله ان على النادي الاهلي المصري ان يتواجد في استاد القاهرة اليوم في موعد المباراة المحدد لها الثالثة بعد الظهر.

وقال السيد فهمي انه اجرى اتصالات مبدئية مع فريق كانون ياوندي الكاميروني وذلك على حد قوله للاحتياط وتوفير الوقت. وكان الفريق الليبي قد اخرج ياوندي في الدور قبل النهائي بضربات الجزاء بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما وفي حالة عدم وصول الفريق الليبي اليوم لاداء مباراته فانه يخرج من البطولة ويحل محله ياوندي.

وقال السيد فهمي انه اتفق مع ياوندي بشكل مبدئي على موعدي مباراة العودة والذهاب بينه وبين الاهلي المصري وذلك في ٣٠ تشرين الثاني في القاهرة وفي ٢٣ او ٣٠ كانون الاول القادم في الكاميرون.

وفي الوقت نفسه صرح السيد محمود السايس مدير الكرة بالنادي الاهلي المصري بان فريقه مستعد لمباراة اليوم.

وقال السيد السايس لرويتر في مقابلة ليلة اول امس ان تأخر الفريق الليبي عن الوصول حتى الان لم يؤثر على برنامجه التدريبي استعدادا للمباراة ولكن الامور كانت ستسير بصورة افضل لو كان الفريق قد وصل

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس ان العقيد القذافي قد تلقى تقريرا من اتحاد الكرة الليبي اوصى فيه باشتراك فريق اهلي طرابلس في الدور النهائي للبطولة استنادا الى عروضه القوية هذا العام.

وقال السايس انه لا يعرف شيئا عن الفريق الليبي غير انه سمع انه فريق قوي.

الاهلي المصري..

بطولة كأس افريقيا لكرة السلة للسيدات
عشر دول تشترك في البطولة في داكار

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن عبدالعظيم العشري السكرتير العام للاتحاد الافريقي لكرة السلة للهواة، في باريس خلال مؤتمر صحفي حضره روبرت بوسنيل رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة للهواة، ان بطولة افريقيا العاشرة لكرة السلة للسيدات، والتي ستقام في داكار في الفترة من ٢٢ الى ٣٠ كانون اول القادم سيشترك فيها فرق عشر دول افريقية.

وقد اعلنت دول انجولا والكاميرون وجزر القمر وساحل العاج ومصر وغانا وجمهورية افريقيا الوسطى (حاملة اللقب) وزيمبابوي والسنغال انها ستشترك في هذه البطولة، ومن المحتمل ان تشترك ايضا مالي وغينيا.

واوضح عبدالعظيم العشري ان تلك هي المرة الخامسة في ١٣ عاما التي ستقيم فيها السنغال بطولة افريقية لكرة السلة للامم. واضاف ان موزمبيق التي كان من المقرر ان تنظم هذه البطولة العاشرة، قد اعلنت انسحابها لاسباب مالية، وقال، وعندما بحثنا عن بديل ابدت السنغال ترحيبها بتنظيم هذه البطولة.

غير ان الاتحاد الافريقي لكرة السلة للهواة يأمل في ان يتم تنظيم هذه البطولة، في جميع دول افريقيا. واوضح العشري قائلا «غير انه بسبب الازمة الاقتصادية بدأ عدد الدول التي ترشح نفسها لتنظيم هذه البطولة يقل شيئا فشيئا.

واضاف العشري ان ساحل العاج، التي كان من المقرر ان تنظم بطولة افريقيا الثالثة عشرة لكرة السلة للرجال في عام ١٩٨٥، قد عدلت عن قرارها. وقال العشري «لقد اصبحنا مضطرين مرة اخرى للبحث عن دولة بديلة. ولقد ابلغتنا الجابون برغبتها في تنظيم هذه البطولة».

ونظرا لاهمية توافر المال، بالنسبة لاقامة هذه البطولات فان الاتحاد الافريقي لكرة السلة للسيدات اتجه للبحث عن ممولين لتنظيمها. ولذلك عهد بأمر تنظيم هذه البطولة العاشرة للسيدات مثلها في ذلك مثل البطولات القادمة للرجال (الى شركة) بانافريكا سبورت بروموشان» وهي شركة افريقية ركزت اهتمامها على تحسين الرياضة، في افريقيا.

واوضح العشري قائلا: «بفضل هذا الدعم المالي نأمل في امكانية تنظيم هذه البطولات الافريقية في دول مختلفة

يوم البريطانيين في تصفيات كأس العالم

ثمانية أهداف للانجليز في مرمى الاتراك وعرض رائع لاسكتلندا .. امام اسبانيا

• جاءت مباريات ليلة امس الاول، السبع ضمن التصفيات الاوروبية لكأس العالم لتؤكد وصول العديد من الفرق الى المكسيك بشكل كبير، فيما لا يزال الغموض مخفيا حول بعض الفرق، الاخرى وحيث ان التنافس لا يزال في ذروته بينها وان كانت المباريات القادمة ستحسم هذا التنافس بالتأكيد.

وليلة امس الاول كانت ليلة البريطانيين بحق، اذ ان المقاطعات البريطانية الاربعة تمكنت من الفوز ولن تفاوتت حظوظها في التأهيل حيث يبدو حظ انجلترا واسكوتلندا قويا للغاية بينما لا زالت ايرلندا الشمالية تصارع ومثلها تماما ويلز التي يبدو حظها ضعيفا وهذا ما ستؤكده المباريات القادمة.

.. تنويه ..

ـ وقبل ان نخوض معك ـ عزيزي القارىء ـ في تفاصيل كافة المباريات التي جرت ليلة امس الاول، نعتذر على الخطأ غير المقصود في صفحة الامس حول فوز انجلترا على تركيا حيث ورد ان انجلترا قد فازت ٣/صفر والصحيح ان النتيجة النهائية ٨/صفر، وقد بثت لنا الوكالات العالمية، نتيجة الشوط الاول من المباراة وهي ٣/صفر على انها النتيجة النهائية، ونحن بدورنا نعتذر مرة اخرى على هذا الخطأ الغير مقصود.

المجموعة الثانية

ـ البرتغال ١

ـ السويد ٣

مفاجأة لم تكن لتخطر على بال البرتغاليين الذين تمكنوا من هزيمة السويد في ملعبها، فاذا بهم يخسرون على ملعبهم وامام جمهورهم الكبير في لشبونه، لترد لهم السويد الصاع بصاعين.

ورغم ان بداية المباراة، لم تكن لتشير الى مفاجأة متوقعة الحدوث، خاصة بعد ان سجل المهاجم الاسمر العائد بعد طول غياب (جوردلو) هدف البرتغال الاول، بعد انقضاء ثماني دقائق فقط.

وكان هذا الهدف نقطة تحول كبيرة بالنسبة لمجريات المباراة التي شهدت سيطرة للضيوف واسفرت عن ثلاثة اهداف بواسطة روبرت بريتس الذي سجل هدفين احدهما من ضربة جزاء واضاف نيلسون الهدف الثالث، ورغم ان الشوط الثاني كان مجاله مفتوحا للبرتغاليين بالتعويض الا انهم عجزوا عن اختراق الدفاع السويدي وحارسه المتألق فظلت النتيجة على ما كانت عليه في الشوط الاول، مما يعني ان السويد قفزت الى صدارة المجموعة.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
السويد	٤	٢	-	٢	٧	٤	٤
البرتغال	٣	٢	-	١	٤	٤	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	-	١	٥	٢	٢
المانيا الغربية	١	١	-	-	٢	-	٢
مالطا	١	-	-	٢	-	٨	-

المجموعة الثالثة:

ـ تركيا «صفر»

ـ انجلترا «٨»

ـ في اول مقابلة دولية بينهما نجح المنتخب الانجليزي من تسجيل افضل نتيجة له، خارج ارضه في العشرين عاما الماضية وذلك سجل ثمانية اهداف دفعة واحدة في مرمى الفريق التركي، الذي لم يشفع له انه يلعب بين ارضه وجمهوره في اسطنبول في تخفيف حدة الهزيمة القاسية، وقد كان بريان روبسون كابتن المنتخب الانجليزي كعادته متألقا وبرزت براعته في تسجيل الاهداف وصنعها بآن واحد، حيث سجل لوحده (هاتريك) فيما اضاف جون بارنز وتوني ودكوك كل منهما هدفين، واختتم المدافع الاسمر اندرسون الاهداف.

وقد اكد المنتخب الانجليزي، رغم تواضع مستوى خصمه انه في الطريق لاحتلال صدارة المجموعة الثالثة، رغم ما قد يجابه من منافسة شديدة من المنتخب الروماني الا ان حظوظا لانجليز تبدوا الاقوى لوجود روبسون وبجواره ولكنز ودكوك وبارنز ومن خلفهم دكسبري وبوتشر والحارس المخضرم بيتر شيلتون الذي كان متفرجا في مباراة الامس.

ـ ايرلندا الشمالية ٢

ـ فنلندا «١»

ـ رغم ان الايرلنديين تمكنوا من الفوز في هذه المباراة الا انهم ذاقوا الامرين، قبل ان يحققوا ذلك بفضل ضربة الجزاء اليتيمة التي احتسبها الحكم قبل النهاية بخمس دقائق، بعد ان اوقع الدفاع الفنلندي وايت سايد داخل المنطقة المحرمة، فترجمها النجم العائد «جيري ارمسترونغ» الذي يلعب حاليا مع ريال مايوركا الاسباني داخل الشباك.

وقبل ذلك تمكن الفنلنديون من بسط سيطرتهم على كافة محاور اللعب، وكأن المباراة تقام على ارضهم بل انهم كانوا البادئين في التسجيل بعد ثلث ساعة من المباراة بواسطة ورقتهم الرابحة وهدافهم ليبونن، لكن جون اونيل المدافع الايرلندي سجل التعادل قبل انتهاء الشوط بثلاث دقائق، وعبثا حاول الايرلنديون تسجيل الفوز حتى اتيح لهم قبل النهاية بخمس دقائق.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
انجلترا	٢	٢	-	-	١٣	-	٤
ايرلندا الشمالية	٣	٢	-	١	٥	٤	٤
فنلندا	٤	٢	-	٢	٤	٧	٤
رومانيا	١	-	-	١	٢	٢	-
تركيا	٢	-	-	٢	١	١٠	-



- دالجليش .. هدف اسطوري

- مارك هيوز .. خطف الفوز لويلز

- جوردلو .. لم يلق هدفه



- روبسون .. سجل هاتريك.

ـ الدانمارك عادت لتألقها وهزمت ايرلندا بالثلاثة

ـ السويد صعقت البرتغال، والنمسا قضت على احلام ميشيلز

المجموعة الخامسة

ـ النمسا ١

ـ هولندا صفر

في اول اختبار حلم لصانع امجاد الكرة الهولندية في السبعينات (رينوس ميشيلز) الذي اتجهت آمال الهولنديين نحوه ـ ليبعد هذه الامجاد الضائعة، مرة اخرى، فشل في العودة ولو بالتعادل من فيينا وذلك عندما خطف النمساويون النقطتين اثر الهدية الغالية من المدافع الهولندي، فولكر الذي سجل في مرماه بعد مرور خمس عشرة دقيقة فقط على بداية المباراة وباءت محاولات الفريق الهولندي ومدربه ميشيلز من اجل تحقيق التعادل بالفشل، مما يعني ان الهزيمة قد جعلت آمال الهولنديين بالذهاب لكأس العالم تتلاشى بصورة كبيرة، ان لم تكن قد تلاشت تماما.

ترتيب فرق المجموعه الخامسة

	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المجر	٢	٢	-	-	٥	٢	٤
النمسا	٣	٢	-	١	٤	٤	٤
قبرص	١	-	-	١	١	٢	-
هولندا	٢	-	-	٢	١	٢	-

المجموعة السادسة

ـ الدنمارك ٣

ـ ايرلندا الحرة صفر

المظهر الرائع الذي ظهر به المنتخب الدانماركي خلال مباريات كأس الامم الاوروبية، عاد وظهر به ليلة امس الاول مرة اخرى في كوبنهاجن في مباراته الثالثة ضمن التصفيات ضد ضيفه فريق ايرلندا الحرة، الذي وقف عاجزا عن مجاراة حيوية الفريق الدانماركي، خاصة وانه كان مدعما بجمهور كبير آزرهم حتى النهاية.

ورغم ان الدانماركيين سجلوا ثلاثة اهداف فقط، الا انه كان بامكان النتيجة ان تتضاعف، مثلما كان الكيابر لارسن النجم الابرز في كأس الامم الاوروبية فانه كان ليلة امس الاول النجم الاكثر سطوعا في سماء كوبنهاجن وتمكن من تسجيل الهدفين الاول بعد مرور ٣٩ دقيقة عندما لعب الكرة من فوق الحارس والثاني بعد مرور دقيقة واحدة على بداية الشوط الثاني، فيما اختتم سورين ليربي (العائد) اهداف فريقه بهدف رائع جاء في الدقيقة ٥٥ من عمر المباراة.

وقد دفعت هذه النتيجة الفريق الدانماركي لاحتلال صدارة المجموعة بفارق الاهداف عن الفريق السويدي ولن كانت لسويسرا مباراة ولحدة ناقصة.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الدانمارك	٣	٢	-	١	٤	١	٤
سويسرا	٢	٢	-	-	٢	-	٤
النرويج	٤	١	١	٢	٢	٣	٣
ايرلندا الحره	٣	١	-	٢	١	٤	٢
الاتحاد السوفياتي	٢	-	١	١	١	٢	١

المجموعة السابعة

ـ اسكوتلندا «٣»

ـ اسبانيا ١

اكد الفريق الاسكوتلندي بعزفه الشيق الذي قدمه في ملعبه الهاميتون بارك امام ضيفه الفريق الاسباني ان مستواه الحالي في طليعة الفرق الاوروبية، والدليل انه سجل ١٢ هدفا خلال آخر (٣) مباريات له، حيث سجل (٦) اهداف في الفريق اليوغسلافي في مباراة ودية وسجل (٣) اهداف في ايسلندا ومثلها امس في اسبانيا.

وقد سيطر الفريق الاسكوتلندي بقيادة جنرال خط وسطه (سونيس) على ارجاء الملعب تماما واحرز له هدافه الاشقر موريس جونسون اول هدفين في الدقيقتين ٢٠ و ٤٠ من الشوط الاول، ولكن المدافع الخشن جواتكوشيا اعاد بعضا من الامل للضيوف عندما سجل هدف اسبانيا الوحيد في مستهل الشوط الثاني، لكن (دالجليش) لم يشأ الا ان يجعل ختامها مسك بتسجيله الهدف الثالث وهدف تأكيد الفوز الذي وصفه المعلق البريطاني بانه هدف اسطوري!!

وبعيدا عن هذه الاهداف الثلاثة، فان النتيجة كان يمكن لها ان تتضاعف لولا براعة الحارس العملاق اركونادا الذي صد في هذه الليلة السوداء على فريقه ما لا يقل عن نصف دستة اهداف!!

ـ ويلز ٢

ـ ايسلندا «١»

ـ المنتخب الويلزي، استعاد بعضا من الامل، في المنافسة على هذه المجموعة، عندما عوض خسارته السابقتين بفوز متواضع على الفريق الايسلندي، الذي سبق له ان فاز على ويلز في ريكافيك.

واثر الهجمات المتلاحقة للفريق الويلزي سجل ميكي توماس هدف فريقه الاول بعد مرور ٣٧ دقيقة، لكن بداية الشوط الثاني شهدت هدف التعادل لايسلندا بواسطة بيتر بيترسون لكن مهاجم مانشستر يونايتد الصاعد مارك هيوز خطف هدف الفوز قبل نهاية المباراة، بثماني دقائق ليسجل اول فوز لويلز في التصفيات بمشقة.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اسكوتلندا	٢	٢	-	-	٦	١	٤
اسبانيا	٢	١	-	١	٤	٣	٢
ويلز	٣	١	-	٢	٢	٥	٢
ايسلندا	٣	١	-	٢	٢	٥	٢

اليوم .. اجتماع للهيئة العمومية لرابطة الاعلام

يعقد في الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة اجتماع للهيئة العامة لرابطة الاعلام الرياضي في مقر الرابطة لبحث عدد من الامور التنظيمية المتعلقة بمبادرة الوحدات وعمان وطلب السيد محمد جميل عبدالقادر رئيس الرابطة من كافة الاعضاء حضور الاجتماع لاهمية الامور المطروحه للنقاش.. ..

نتائج سباق العربي للدراجات

برعاية السيد رئيس الاتحاد الاردني للدراجات نظم النادي العربي سباق الدراجات الفردي والذي شارك فيه ثلاثون متسابقا من جميع الفئات، ولم يشارك فيه فريقا طريف الخياط والقلعة وقدمت مؤسسة ـ اي ال اس ـ للخدمات الجامعية الكؤوس والجوائز للمتسابقين.

وجاءت النتائج، على النحو التالي علما بان مسافة السباق كانت عشرين كيلو مترا.

فئة سن ١٦

الاول اشرف سامي قطع المسافة بـ ٣٩ دقيقة و ٥ ثوان.

الثاني احمد محمود جمعه وقطع المسافة بـ ٣٩,٥ دقيقة

الثالث ليفون مهران وقطع المسافة بـ ٤١,٥ دقيقة

فئة سن ١٩

الاول فراس بني حاني وقطع المسافة بـ ٣٤ دقيقة

الثاني بشار خصاونه وقطع المسافة بـ ٣٥ دقيقة

الثالث سامر فوانمه وقطع المسافة بـ ٣٦ دقيقة

فئة الكبار

الاول احمد بجور ونادر زقيبه وقطع المسافة كل منهما بـ ٣٤ دقيقة و ٢ ثانية

الثالث عامر حسونه وقطع المسافة بـ ٣٨ دقيقة

يوم رياضي بين كلية القدس والمنطقة الجنوبية العسكرية

• يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا كلية القدس ومنتخب المنطقة الجنوبية العسكرية، في مباراة ودية بكرة القدم تقام على الملعب البلدي في العقبة وتأتي هذه المباراه ضمن برنامج الفرق الرياضية لكلية القدس التي تقوم بزيارة لمدينة العقبة.

ومن المتوقع ان تكون المباراة قوية بين الفريقين لوجود العناصر الجيدة ضمن صفوفهما.

من جهة ثانية، يتقابل في الصباح فريق كلية القدس لكرة الطاولة مع فريق المنطقة الجنوبية في مباراة تقام في صالة نادي العقبة.

مباريات وانشطة اليوم

كرة القدم

درجة رابعة

عي - منشية القضاه	٢,٣٠	الربه
الشويك - ام الحيران	٢,٣٠	منجا
العال - ابناء البادية	٢,٣٠	مادبا
ام البساتين - تلاع العلي	٢,٣٠	ام البساتين
رجم الشامي - الزهور	٢,٣٠	الموقر
الهلال - صالحية العابد	٢,٣٠	الهاشمي
الخالديه - صبحا	٢,٣٠	المفرق
عيبن عبلين - ماحص	٢,٣٠	سما السرحان
منشية بني حسن - بلعما	٢,٣٠	منشية بني حسن
زحر - وقاص	٢,٣٠	زحر
صما - سمر	٢,٣٠	صما
المشارع - كفرخل	٢,٣٠	الشونة الشمالية

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

يعلن للعموم استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة التي لم يسبق تسجيلها لسنة ٩٦٤ بانه تقدم المدعو يوسف موسى ذيب سواقد بطلب تسجيل عقاره الكائن ضمن حوض البلد المستثنى من التسوية من اراضي قرية شطنا على اسمه تسجيلا جديدا وكملا:

حدوده:

غربا: ملك سليمان الذيب سواقد، شمالا، ملك توفيق الذيب سواقد، شرقا، طريق عام، جنوبا: طريق عام.

وهي عبارة عن ارض بناء ضمنها بناء مؤلف من غرفتين من الحجر القديم فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اربد

محمد علي القريوتي

فقدان

جواز سفر عراقي

فقد مني انا المدعو ادهم قيرمان اكبر جواز سفري العراقي والصادر من بغداد الرجاء ممن يعثر عليه. ان يسلمه الى السفارة العراقية او الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

اعـــلان

صادر عن مدير قضاء الرويشد

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ج/١٤٥٧٦/١٩/٤ تاريخ ١٩٨٤/٨/٦ والمتضمن تحديد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١١/١٩ موعدا للاقتراع لانتخابات بلدية الرويشد واستنادا لنص المادة ٢١ فقره ١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ اعلن ان السادة المذكورين ادناه قد رشحوا انفسهم لعضوية المجلس البلدي وتنطبق عليهم احكام المادة ١٨ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وقد قررت ان تبدأ عملية الاقتراع ما بين الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الخامسة والنصف مساء نفس اليوم:

١ ـ السيد مصطفى خلف ابراهيم ابو عاقوله

٢ ـ السيد محمد مطلق ابو عاقولة

٣ ـ السيد عبد الكريم عقلة ابو شرعان

٤ ـ السيد جميل سالم ابو عاقوله

٥ ـ السيد عودة خلف سحوم سميران

٦ ـ السيد حسن علي عياد

٧ ـ السيد مفضي شلهوب شرفات

٨ ـ السيد مصطفى موسى مصطفى حسين

٩ ـ السيد هيثم عبد السلام ابو درويش

١٠ ـ السيد فتحي سعيد المحمد ابو عاقولة

١١ ـ علي احمد محمد برجس

١٢ ـ السيد جهاد غصن عبد الدبيس

١٣ ـ السيد حسين علي صالح السميران

١٤ ـ علي هلال لافي المساعيد.

صالح عبيدات

مدير قضاء الرويشد

رئيس انتخابات بلدية الرويشد

اعلام حكم

بالقضية رقم ٩٨٤/٢٠٤

المحكمة الشرعية في المفرق

رقم الاعلام ١٦٠/١٠٣/٤

القاضي: عمر ابو سردانه

المدعي: فزه عنبر باير من عشيرة السرديه وسكان صبحا.

المدعى عليه: ناصر مرزوق المطيري سعودي الجنسية وسكان عرعر

الموضوع: تفريق للغيبة والضرر

الاسباب الثبوتية: الاخبار الشرعي وحلف المدعية اليمين الشرعية والبينتان الخطيه الرسميه المقنعتان في الدعوى المكونة بين المتداعيين المذكورين صدر القرار التالي:

باسم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بناء على الدعوة والطلب والبينة والخطية الرسمية والشخصية المستمعة المقنعه وحلف المدعيه اليمين الشرعية وعملا بالمواد ٧٣ من القانون المدني و ١٢٣ و ١٢٥ من قانون الاحوال الشخصية فقد حكمت بالتفريق بين المدعية فزه المذكورة وزوجها الداخل بها بصحيح العقد الشرعي المدعى عليه ناصر المذكور بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه ادناه ولا تحل له الا بمهر وعقد جديدين وضمنته الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه استئنافا من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة منهمه للمدعية علنا.

تحريرا في ١٤٠٥/١/٧هـ وفق ١٩٨٤/١٠/٢

قاضي المفرق الشرعي

عمر ابو سردانه

تهنئة وتبريك

تيسير الحموي وعائلته يهنئون الاخ العزيز العقيد:

منذر مسمار

بالمولود الجديد:

علاء

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين.

تهانينا والف مبروك

فوز شباب العقبه على يرموك عمان

ضمن احتفالات مدينة العقبه بعيد ميلاد جلالة الحسين الرياضي الاول التقى يوم امس فريقا شباب العقبه ويرموك عمان في مباراة ودية بكرة القدم والهم اللقاء برعاية السيد متصرف لواء العقبه الذي اناب عنه مساعده السيد غالب ازمقنا.

ولد اسفر اللقاء عن فوز شباب العقبه بهدفين مقابل هدف حيث سجل يوسف الرياضي هدف العقبه الاول في الدقيقة الاولى من المباراة وفي الشوط الثاني اضاف الناشيء محمد سالم هدف العقبه الثاني وقبل نهاية المباراة سجل اليرموك هدفه الوحيد من ضربة جزاء وانتهى اللقاء ٢/١ لصالح العقبه.

كلمة العدد

لغتنا الجميلة

تردني رسائلكم ايها الاصدقاء من كل انحاء المملكة الحبيبة، فأفرح بها كثيرا. ويدلني ورود الرسائل على امور كثيرة، اهمها في نظري انكم جيل يحب القراءة والثقافة.. بل وعنده روح الانتقاء، انتقاء المواضيع الجيدة لنشرها، فيكتبها لنا..

والجيل الذي يقرأ هو جيل نفخر به ونعتز ونبني عليه الآمال الكبيرة في بناء مستقبل هذه الامة..

ولكنني اتألم كثيرا اذا ما قرأت بعض الاخطاء الاملائية تتكرر في رسائلكم، والواقع ان هذه المشكلة ليست محصورة بين الاطفال، بل ويعاني منها بعض الراشدين، ولا شك ان كثيرين يتوقفون لحظات قبل كتابة بعض الكلمات للتأكد من همزتها واين يجب ان توضع..

وموضوع الهمزة والاخطاء الاملائية الكثيرة، في بعض الكلمات بسببها، امر اصبح يشغل بالي بصورة مستمرة، منذ بضعة اشهر.. وانا افكر باستمرار بطريقة عملية غير التي درسناها في المدارس، تسهل على الجميع معرفة وضع الهمزة الصحيح في الكلمة، فوق كرسي.. فوق حرف الواو.. على حرف الالف.. ام منفردة.

وقد بدأت افكر بوضع فقرة ثابتة لكلمات فيها (همزة) حتى ترسخ دوما في ذهن قرائنا ولكنني اريد لها صورة ممتعة فيها ابداع واصالة ومعها صور فنية جذابة.. وانا اقترح على قرائنا الموهوبين المبدعين ان يفكروا معنا بجدية لحل مشكلة الهمزة في اللغة العربية، وان يحاولوا ايجاد وسيلة تعليمية مناسبة ثم ارسالها لنا، علنا نعمل جميعا على حل هذه المشكلة، لتبقى لغتنا العربية جميلة حقا، بلا اخطاء.

ماما روضة

مسابقة الفنان الصغير



جوائز هذه المسابقة، وهي مجموعة كتب مقدمة من المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية في عمان، وتقدم لاجمل الرسوم التي تصلنا.

صديقي الفنان الصغير: ارسل لنا رسما جميلا بالوان الفلوماستر «الاسود» الى العنوان التالي: عمان - ص. ب - ٥٩١ - جريدة الدستور - مسابقة الفنان الصغير، علك تفوز باحدى هذه المجموعات:

يرجى كتابة الاسم واسم المدينة وعمر المشترك خلف الرسمة.

وصلتنا هذا الاسبوع مجموعة من الرسومات الجيدة من الاصدقاء:

معتز علي ياسين من عمان
سائدة زريقات من عمان
سمر عبد العزيز نشوان من عمان
سهى محمد سعبان من القويرة
عبد المنعم اسماعيل ابو شندي من المفرق
بسمة سعيفان من الزرقاء
انتصار عبد الله ابراهيم احمد من الزرقاء
مريم محمد طارق ناجي الخطيب من القويسمة
رياض مصطفى صادق من عمان
وليد عمارين من عمان

وقد فاز كل من الاصدقاء:

خلود حسن ناجي العمري - اربد
نجاة حمود بدوي الجبالي - عمان
سامر محمد يحيى التميمي - عمان.

يرجى من الاصدقاء، سامر ونجاة من عمان الحضور الى مبنى الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الصديقة نجاة فسنرسل لك جائزتك الى وكيل الدستور في اربد يرجى مراجعته يوم الخميس.

حل مسابقة الدستور

بلفور هو وزير خارجية بريطانيا، ارسل رسالة الى اللورد روتشيلد، الثري الصهيوني في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ قال فيها:

ان حكومة جلالة الملك، تنظر بعين العطف لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وستبذل افضل مساعيها لتسهيل تحقيق هذه الغاية.

وكانت هذه الرسالة هي حجر الاساس في تأسيس دولة العدو الصهيوني فيما بعد.

الاجابات كانت كثيرة واغلبها تحمل الاجابة الصحيحة وبالقرعة فاز الاصدقاء:

١ - ايمان شعبان سليم - عمان
٢ - ميسون جمال ابو تايه - معان
٣ - هشام حامد الشعبان - وادي موسى
٤ - عمر محمد هادي الشبول - الرمثا
٥ - منير هشام محمد فارس - الزرقاء
٦ - عمر عبد الحليم الوحيدي - جرش
٧ - حنين احمد الفراهيد - الطفيلة
٨ - علي حمدان كساب - المفرق
٩ - احمد طلافحة - الكرك
١٠ - ثائر يونس محمود صبيح - عمان
١١ - عبد الرحيم ذياب جابر - عمان.

نرجو من الاصدقاء الفائزين من عمان والضواحي الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الاصدقاء الفائزين من معان - وادي موسى - الرمثا - الزرقاء - جرش - الطفيلة - المفرق - الكرك - فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور في مدنهم، يرجى مراجعته يوم الخميس لاستلامها.

قصة: فتحي العرفان

القائد ابو عبيدة

الحلقة (٤) والاخيرة

قال جهاز المركب الصغيرة «فالكون ١» المدعو الاخ الاصفر مخاطبا ابو عبيدة: يقول الجهاز «زو» انك القائد ايها العالم ابو عبيدة. فهل تأذن لنا بالانطلاق يا سيدي القائد؟

فأجابه ابو عبيدة: اجل انطلق على بركة الله.

وما هي الا ثانية، حتى شعر الاخوة بهزة خفيفة للمركبة اصبحوا بعدها خارج الطبق، ينطلقون بأقصى سرعة نحو الفضاء.. وبالفعل كان قد مضى على انطلاق المركبة ١٥ ثانية عندما قال جهاز الاخ الاصفر: سيدي نحن على ارتفاع ٣٢ الف قدم من سطح الارض فهل من اوامر؟

فقال شادي: نريد مشاهدة ما يحدث للارض.

فقال الجهاز: آسف يا سيدي فما يحدث للارض فظيع.. فظيع، وليس من مصلحتكم مشاهدته.. الان على الاقل.

فقال فادي: لماذا السنا في طريقنا الى سفينة الانقاذ لانقاذ ما يمكن انقاذه من اهل الارض؟

فقال الجهاز: اجل يا سيدي، ولكن حالتكم النفسية كما تشير اليها البيانات التي تلتقطها اجهزتي الحساسة، تؤكد انكم لستم في حالة تسمح لكم بالاطلاع على ما يجري الان..

فقال محمد: ومتى نشاهده اذن؟

فقال الجهاز: كل ما يدور على الارض الان بالتفصيل، تلتقطه اجهزة سفينة الانقاذ، وهناك تستطيعون مشاهدة كل شيء..

فقال ابو عبيدة بهدوء: اعتقد اننا اصبحنا خارج الغلاف الجوي المحيط بالارض.. ايها الاخ الاصغر.

فقال الجهاز: اجل يا سيدي القائد كيف عرفت؟

فقال ابو عبيدة: ارتفعت الحرارة داخل المركبةلثانية ثم عادت الى طبيعتها.

فقال الجهاز: نحن يا سيدي نخترق المدار الاول في اتجاهنا الى سفينة الانقاذ.

فقال ابو عبيدة: متى نصل؟

فقال الجهاز: اني مضطر لان اتحول الى ادنى سرعة قبل الوصول الى المدار الرابع يا سيدي.

فقال ابو عبيدة: لماذا؟

فقال الجهاز: لان المدار الرابع هو آخر مسافة يمكن الوصول اليها.

فقال شادي بدهشة: كيف؟ هل سنضيع في الفضاء؟

واسرع فادي يقول: الم تنطلق بنا لتوصلنا الى سفينة الانقاذ؟

وصرخ محمد بأعلى صوته: انها خيانة.

فقال ابو عبيدة بهدوء: اوضح ايها الاخ الاصفر.. ماذا تقصد؟

فقال الجهاز: حتى الان يا سيدي، نحن نقترب من سفينة الانقاذ دون ان نجري معها اي اتصال، ولقد حاول الجهاز تافري الاتصال بي عدة مرات، ورفضت الرد عليه، وكانت هذه تعليمات الجهاز «زو»، وبالتالي وكما تشير اجهزة الاستطلاع لدي، فان جميع اجهزة الدفاع الذاتي في السفينة، تعمل بأقصى طاقتها، واذا حاولنا اجتياز المدار الرابع دون اي اتصال، سنتعرض لهجوم ساحق من سفينة الانقاذ.

فقال ابو عبيدة: حسنا اين نحن بالتحديد الان؟

فقال الجهاز: في منتصف المسافة بين المدارين الثالث والرابع

فقال ابو عبيدة: اذن.. صلني بالجهاز تافري.

فقال الجهاز: امرك يا سيدي.

وفجأة.. تشوشت شاشة المركب ثم ظهرت عليها صورة علمة لسفينة الانقاذ، ثم ظهرت صورة القائد ابراهام على الشاشة.

واسرع فادي يتساءل بدهشة: ماذا ..؟!! هل وصل القائد ابراهام الى سفينة الانقاذ قبلنا.

ولكن الجهاز اسرع يطمئنه قائلا: كلا يا سيدي: هذا تافري جهاز سفينة الانقاذ، انه لا يظهر على الشاشة بنفسه لكي لا يعطي الاعداء اي فكرة عن تكوينه، وانما يظهر صورة للقائد ليتحدث باسمه.

فقال ابو عبيدة: حسنا ايها الاخ الاصفر، هل الاتصال مفتوح؟

فقال الجهاز: اجل يا سيدي: بامكانك الحديث، فقط.. اريد ان اقول.. اننا توقفنا تماما الان في انتظار نتيجة الحديث، والاذن بالمرور.

وهنا تقدم ابو عبيدة من الشاشة ووقف وقفة ثبات رسم خلالها على وجهه علامات الصراحة.. وقال بلهجة آمرة: ما هذا العبث الذي تفعله يا تافري؟

فجاء صوت ميكانيكي يقول: ومن انت؟

فقال ابو عبيدة: الا تعرف قائدك ايها الجهاز الاحمق.. ومضت فترة صمت.. عاد بعدها الصوت مرة اخرى يقول: القائد هو ابراهام.. الذي تراه على الشاشة.

فقال ابو عبيدة: حسنا سأعرف كيف اعلمك الا تنسى قادتك ايها الجهاز الاحمق.

ومضت فترة صمت اخرى ثم عاد الصوت يقول هل انت العالم ابو عبيدة؟

فقال ابو عبيدة: لعل ذاكرتك قد عادت اليك يا تافري.. فعاد تافري يقول: اخبرني «زو» بأنكم اصدقاء.. ولم يخبرني بشيء عن تغيير القائد.

فقال ابو عبيدة: وما الذي تريده الان؟

فقال تافري: اذا كنت القائد.. فأين الدليل؟

فقال ابو عبيدة: اذن.. اليك بكلمة السر.. انها «حيلة».

ومرت فترة صمت اخرى، شاهد الاخوة خلالها صورة القائد ابراهام التي على الشاشة تضطرب ثم اختفت الصورة نهائيا، وحدث بعدها تشويش بسيط في الشاشة ثم فجأة ارتسمت صورة أبو عبيدة على الشاشة.. وتنفس الاخوة الصعداء.. في حين جاء صوت تافري يقول.. مرحبا بك ويضيوفك في سفينة الانقاذ يا سيدي القائد.

فقال ابو عبيدة: شكرا يا تافري ولكن احذر.. فلم تعد هناك كلمة سر، حتى اعطيك انا كلمة بديلة ولا تستقبل اي اوامر او تجري اية اتصالات الا باذني.

فقال تافري: امرك يا سيدي القائد.

فقال ابو عبيدة: حسنا.. الى اللقاء داخل سفينة الانقاذ.

فقال تافري: الى اللقاء.. ومرحبا بكم يا سيدي

وفي حين اختفت الصورة قال ابو عبيدة: هيا ايها الاخ الاصفر.. انطلق.. الى سفينة الانقاذ.

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم



في مطعم صغير، بأطراف المدينة، كان الطباخ مشمش يفضل النوم على الطبخ وادارة مطعمه وكان كسولا يستيقظ من نومه وقت الظهيرة.. ويتخبط بين ترتيب المطعم، ونظافته وبين تجهيز الطعام، مما يدعو لعدم اتقان احدهما فلم يكن مطعمه نظيفا بالدرجة الكافية، ولم يكن اكله شهيا فكان يخلط بين الملح والسكر دائما.. مما دفع الناس الى عدم التردد على مطعم مشمش الا نادرا..

وفي يوم من الايام بينما كان مشمش الصغير يجهز الطعام لاحدى زبائنه سمع صوتا خلفه، فالتفت وراءه ليرى عدة فئران صغيرة تخرج من بين اواني المطبخ المتسخة، وكانت تنظر اليه ويبدو عليها علامات الغضب الشديد، قال احدها: لم نعد نحتمل هذه الحياة عندك، فأنت انسان كسول وغير نظيف وقد امتدت عدم نظافتك حتى الى الطعام، الذي تجهزه وسوف نلقنك درسا قاسيا، بان تاكل كل هذا الطعام.. فاحمر وجه الطباخ مشمش وقال: «ارحموني لا استطيع ان آكل كل هذا ولكن دون جدوى فقد التفت الفئران الصغيرة حوله وضيقت عليه الخناق وقدمت له الاطباق..

اضطر مشمش ان يأكل كل الطعام مرغما وحتى انه مرض وبقي في الفراش عدة ايام، وبدأ يفكر جديا بما اوصله الكسل وعدم النظافة وتعلم ان النظافة من الايمان والكسل لا يجلب الا المرض واخذ مشمش الصغير عهدا على نفسه بأن يغير من حياته وان يعمل بجد ونشاط من الصباح الباكر حتى المساء وفعلا لقد اصبح مطعمه نظيفا مشهورا لطعامه الجيد الشهي وبدأ يتردد الناس على مطعمه دائما..

وذات يوم قرأ مشمش في الجريدة ان هنالك مسابقة في فن الطبخ فتقدم الطباخ الصغير وفاز بالجائزة الاولى لافضل طبق وهكذا بالعمل والجد والنظافة تغير مجرى حياة مشمش فعلا..

مسابقة جديدة لرسوم الاطفال

من منكم، ايها الاولاد، لا يحب ان يحلم؟ ان الجميع يحبون الحلم: الصبيان والبنات، الصغار والكبار، في اوروبا واميركا، في آسيا وافريقيا.. ان الناس لا يستطيعون العيش بلا حلم..

«انا ارسم حلمي» - لقد اطلقنا هذه التسمية على المسابقة الجديدة للرسامين الصغار التي تنظمها حسب التقليد منذ سنوات عديدة مجلة «المرأة السوفياتية» والادارة العامة لمعارض الكتب الدولية.

وهكذا بم تحلم ايها الصديق الصغير؟ خذ الالبوم والالوان او اقلام التلوين وحدثنا من خلال رسمك عن اعز شيء لديك. الا تحلم مثلا بأن تكبر بسرعة وتصبح.. من تود ان تصبح؟ اننا لا نعرف بعد لكننا نرغب جدا في معرفة ذلك.

الا تحلم انت بالرحلات، في ارجاء ارضنا الرائعة وعبر البحار والمحيطات، وحتى.. في الفضاء الكوني؟ ما اكثر المغامرات العجيبة التي يمكن ان تصادفها.. وما اكثر الاصدقاء الجدد الذين يمكن ان تلتقيهم في هذه الرحلة الخيالية.. أتتصور؟..

اننا نود ان نعرف بم يحلم اطفال كوكبنا، اكثر من اي شيء اخر، بالصداقة؟ بالسعادة؟ كيف تتصور انت الصداقة والسلام والسعادة؟ ارسم ايها الصديق العزيز، ان المجال واسع لخيالك!. اننا ننتظر بفارغ الصبر نتاجاتكم ايها الاصدقاء الاعزاء. ويمكن تنفيذها كما تشاؤون: بقلم الرصاص او الريشة او الفلوماستر او الالوان المائية او الالوان الزيتية..

سيكافأ الفائزون بالمسابقة مع بابا وماما برحلة الى موسكو. وسيحصل كل المشتركين الاخرين الذي تصنف هيئة التحكيم نتاجاتهم في عداد افضل الرسوم على شهادات تقدير تذكارية وهدايا. وستنشر الرسوم الجيدة في مجلتنا بدءا من ايار «مايو» عام ١٩٨٥ وستعرض على الواح خاصة عندما سيفتتح في موسكو معرض الكتاب الدولي الخامس، وسيشاهد رسومكم الملايين من اهالي موسكو وضيوف عاصمة الاتحاد السوفياتي.

يجب ان ترسل الاعمال في موعد لا يتجاوز ١ آذار «مارس» ١٩٨٥، اننا نأمل في ان تكتبوا خلف اللوحة الاسم واللقب والسن والعنوان بخط واضح.

يشترك في المسابقة، الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة، وهكذا لقد بدأت المسابقة.. ونحن في انتظار اعمالكم.

عنواننا: الاتحاد السوفياتي، ١٠٣٧٦٤، موسكو، شارع «كوزنيتسكي موست»، ٣٢، مجلة «المرأة السوفياتية»، اكتبوا على الغلاف: «مسابقة رسوم الاطفال».

مسابقة الدستور رقم ٤٥

ارسلها لنا هذا الاسبوع كل من الاصدقاء: رائد عماري من عمان، ومصطفى حامد السعد البواطي من الاغوار الشمالية والصديق الحوراني من اربد.

اجب عن الاسئلة التالية وارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الدستور رقم ٤٥ - ماما روضة. علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن كتب مقدمة من جريدة الدستور.

١ - قائل كل من الابيات التالية

أ - الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

قاسم امين - شابان - حافظ ابراهيم.

ب - سلام من صبا بردى ارق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

ابو القاسم الشابي - ابو سلمى - امير الشعراء احمد شوقي

٢ - اختر الاجابة الصحيحة لاصحاب الالقاب التالية:

أ - عذراء الفكر والقلم:
مدام كوري - مي زيادة - هيلين كيلر

٢ - طبيب الفقراء:
ابن سينا - الرازي - ابن حيان.

٣ - اختر الاجابة الصحيحة:

أ - صاحب ديوان عشيات وادي اليابس هو:
مصطفى وهبي التل - ابو تمام - احمد امين.

ب - من اشهر مؤلفات طه حسين:
الوعد الحق - دعاء الكروان - الى ولدي.

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون لافضل موضوع علمي مزود بصور او رسومات توضيحية..

ارسل لنا موضوعا علميا مع صور او رسومات الى العنوان التالي علك تفوز باحدى هذه المجموعات.

جريدة الدستور - ص ب ٥٩١ - مسابقة الزاوية العلمية.. ماما روضة

وصلتنا هذا الاسبوع مواضيع علمية جيدة منها:

١ - الدم - من الصديقة سهى مرار من عمان
٢ - عالم الطيور من الصديق عاطف زكي كتانه من الزرقاء
٣ - القدس من الصديق خالد سالم مياس من الرمثا
٤ - البندورة من الصديق علاء الدين حسن قنديل من اربد
٥ - الاحياء الدقيقة من الصديق منذر حسن عقلة من اربد
٦ - الاختناق من الصديقة عائدة محمود الطراونة من الزرقاء

اما الموضوع الفائز فهو زراعة الاعضاء من الصديقة حياة حسن علي الشعراوي من الرصيفة وشجرة البن من الصديق محمد فتحي عايش من الزرقاء.

سنرسل لكما يا حياة ويا محمد هديتكما الى وكيل الدستور في الزرقاء والرصيفة نرجو مراجعته يوم الخميس.

مسابقة احسن موضوع علمي

زراعة الاعضاء

الاعضاء التي يمكن زرعها في جسم الانسان

- القرنية
- نخاع العظام

كلنا يسمع عن زراعة او زرع الكلية والقلب وغيرهما، والزرع يعني: نقل العضو السليم من انسان الى جسم المريض، فزراعة الكلية التي تعمل على تخليص الجسم من العوادم بواسطة ادرار البول، الذي يحتوي على البولينا والاملاح والعقاقير الزائدة عن حاجة الجسم وكانت اول عملية زراعة الكلية في اوائل الستينات من توأم لاخيه التوأم المشابه ويتم زرع الكلية المأخوذة (على سبيل المثال) من جسم حديث الوفاة كضحايا الحوادث باستخراج الكلية بسرعة والا تدهورت وتلفت اي في خلال ساعة او ساعتين من وفاة الشخص ويتم حفظها في الثلج حتى زرعها في خلال مدة لا تزيد عن (٢٤) ساعة في اي حال من الاحوال وهي فترة طويلة يمكن خلالها نقل الكلية معزولة ومعقمة من مكان الى آخر واجراء الاختبارات اللازمة قبل العملية كمعرفة فصيلة الدم ونوع الانسجة للتقليل من احتمال رفض الكلية المزروعة.

اما زراعة القلب، التي بدأت في الثلاثينات، من هذا القرن، بمحاولات فاشلة وقد تمت اول عملية لزرع القلب لمريض سنة ١٩٦٧، في جنوب افريقيا ويتم زرع القلب بعد استحمام وتعقيم المريض ثم يقوم الجراح بفتح الصدر، واستئصال معظم اجزاء القلب المريض وفي هذه الاثناء يوصل المريض بآلة القلب والرئة الصناعية التي تقوم بتنقية الدم وضخه الى اجزاء الجسم، يلي ذلك وضع القلب المزروع، في صدر المريض وخياطة الاذينين ثم الاوعية الدموية الرئيسية وفي لحظات يبدأ القلب بالنبض ويمكن الاستغناء عن آلة القلب والرئة الصناعية حينئذ وقد يحتاج الامر الى تنشيط القلب الجديد بواسطة منظم دقات الكتروني صغير (Pacemaker) او بواسطة العقاقير وهناك العديد من اعضاء الجسم التي جرى زرعها بنجاح نذكر منها قرنية العين، وزرع الجلد او ترقيع الجلد، وزرع نخاع العظام والبنكرياس والكبد.

حياة حسن علي الشعراوي
الرصيفة - الشارع الرئيسي - صالون المباسم


ربى عبدالكريم حجاب

علاء ومنى ياسر القواسمي


علاء نظام شاهين

فيصل عصام مصطفى


آيات سعيد درويش

بلال محمد شاكر

أروى محمد سليم


ايمان موسى عثمان

محمد عبدالرحمن الصمادي


رنا عبدالفتاح الصاوي


تهاني، اماني، حسام مصطفى عارف



ردود سريعة

بشار عبدالهادي ادلبي مدرسة الرابية في الشميساني

• في اي صف يا بشار؟

* السادس الابتدائي. ومعدلي كان ٩٧٪.

• هل تقرأ الدستور باستمرار؟.

* نعم.. اقرأ الجريدة باستمرار، واحب قراءة ملحق الطفل في الدستور. كما احب قراءة الاخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية.

نوال طرخان - جبل الجوفة.

• هل هذه اول مرة تفوزين بها؟

* الواقع انني اساهم باستمرار في مسابقات عدة، وهذه اول مرة افوز بها. وانا احب المسابقات جدا.

غسان احمد اسماعيل - عمان.

• ما اسم مدرستك وفي اي صف انت!.

* مدرسة ذكور مخيم عمان الابتدائية الثانية - الصف السادس الابتدائي.

• من ساعدك في ايجاد الحل للمسابقة؟.

* اخي.

• ماذا تحب ان تقرأ في ملحق الطفل؟.

* القصص، وهل تعلم..

تانسي مشهور الفزوز من مدرسة الرائد النموذجية - الاشرفية.

• من يشجعك على القراءة؟

* انا لوحدي، احب قراءة القصص والمجلات مثل سامر وماجد.

• هل يعجبك ملحق الطفل في الدستور؟.

* نعم كثيرا..

مها مرار. وقد فازت بجائزة الفنان الصغير.

• هل تعرفين من يقدم لك هذه الجائزة؟.

* نعم السفارة المصرية في عمان.

• هل تحبين مصر؟.. وهل قمت بزيارتها.!

* نعم. ان عمي يسكن مصر، وانا لم ازرها ابدا.

• هل يعجبك ملحق الطفل؟.

نعم.. ويعجبني اكثر شيء القصص والمسابقات.


وائل زياد عبدالكريم


هبة مازن حماد


ان خريسات

معمر عبدالكريم حجاب


هيفاء عدنان عدلي


ابراهيم فوزي طعمة


اشرف نادر القريوتي



وهدان عبدالعزيز العقرباوي


مي حلمي

رسوم الاطفال




بلال محمد زكريا

بالأصدقاء

مع الفائزين

* الصديق خليل ابو شاور من عمان.
نرحب بك صديقا عزيزا لملحق الطفل ونرحب بأي موضوع ترسله.

* الصديق احمد ابراهيم صالح عبدالرحمن العمري - من اربد.
نرحب بانتاجك الادبي ونرجو منك ان ترسله لنا وسنقوم بنشره اذا كان صالحا للنشر.

* الصديقة نسرين راضي نواصرة من كفر خل.
بالنسبة لاقتراحاتك فهي جيدة وتستحق الدراسة ونحن نضع اسئلة ثقافية في مسابقة الدستور اما بالنسبة لاقتراحاتك بعمل حفل تعارف لأصدقاء الدستور فسنعمل به خلال فترة قصيرة اذا امكن وشكرا لك.

* نرحب بالصديقين الجديدين عبير وعبدالقادر ابوندى من عمان

ونتمنى لكما مستقبلا باهرا في دراستكما ونرحب بكل ما يردنا من الاصدقاء.

* الصديقة رحاب محمد موسى يونس من - سحم الكفارات.
نحن لم نستلم هذه المواضيع.. وكل ما يصلنا ننشره فورا وشكرا لك على ثقتك بنا.

* نرحب بالصديق منير هشام محمد فارس من الزرقاء. واهلا بك صديقا دائما لملحق الطفل.

* الصديق الجديد محمد طلبا اخميس من مادبا نشكرك على ما جاء في رسالتك واهلا بك وبانتاجك في ملحق الطفل.

* الصديقة ايمان تيسير حلاوة - مدرسة شجرة الدر الاعدادية الثانية - الزرقاء - ترغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان المذكور.

* نرحب بالصديقة الجديدة عفاف موسى يوسف مقبل من الاغوار الشمالية وشكرا لك على كلماتك اللطيفة.

* الصديقة ختام جبر عبدالواحد ارسلت قصة جميلة بعنوان «الفتاة ذات الشعر الاشقر» ولغتك القصصية يا ختام جيدة وكذلك الوصف جميل، واعتقد انك بحاجة لقراءة القصص المختلفة لمعرفة العقدة في القصة واهمية الحبكة القصصية.. اذ ان السبب في حرق وجه الفتاة غير مقنع وغير فني.. لك تحياتي..

خالد جمال حمود


سلطان، راكان، ايات العورتاني


رنا حزبون

خضرة مصطفى محمود



عنان يونس الاسمر

فراس احمد شاهين



فارس فهمي عبدالقادر

رياض محمد يوسف


اياد نافذ قنديل


لؤي حسن محمد



ساره توفيق السائح

آراء.. افكار.. شعر.. مشاكل

آراء.. افكار.. شعر.. مشاكل

آراء.. افكار.. شعر.. مشاكل

مناقشات القراء

حمل بريد الدستور خلال الاسبوع الماضي العديد من رسائل الاخوة القراء رغم مرور اكثر من شهر على عرض قضية الاسبوع. وهذا دليل على ان موضوع القضية استحوذ على اهتمام الاخوة القراء الذين لا زالت رسائلهم تصل الى الزاوية.

هذا الاسبوع.. ننشر ما وصلنا من رسائل على ان ننشر اخر ما تبقى لدينا من اراء وحلول يوم الجمعة القادم.

حماية المستهلك واجب على كل فرد

* الاخت كريمة عابد - عمان:

- المواطن الصالح هو اللبنة القوية التي ترتكز عليها دعائم الوطن.. وان فساد فئة معينة من شأنه ان يهدد كيان الاخرين.. وهذا ما يندرج تحت حمايتنا للمستهلك. فحماية المستهلك ليست مقتصرة على وزارة التموين والجهات الرسمية الاخرى.. انما هي واجب على كل فرد.. وكما يقول الرسول الكريم: «الساكت عن الحق شيطان اخرس».. فان المتستر على بائع يغالي في سعره لهو مشترك في الذنب معه..

فلتستيقظ الضمائر ولنبث روح الوعي ولنعد انفسنا اعدادا جيدا بحيث لا نسمح للفئة المستغلة ان تستمر في استغلالها للناس.

اين لائحة الاسعار؟

* الاخ محمد الكسجي - عمان

- اتمنى اولا على وزارة التموين ان تؤكد على محلات البقالة والخضار ومحلات التموين بضرورة وضع لائحة اسعار يومية بالاضافة الى وضع السعر على المعلبات.

ثانيا: مضاعفة وجود الجمعيات التعاونية الاستهلاكية خاصة في الاماكن النائية.

ثالثا - ان يتعاون المواطن مع الجهات المسؤولة من اجل مصلحته.. بالابلاغ عن الذين يتلاعبون باقوات الناس.. من اجل تفويت الفرصة عليهم.

التسعيرة على البضاعة

* الاخت بسماء غزلان - اربد

- اقترح الحلول التالية:

• ان يتقيد البائع بوضع تسعيرة على بضاعته سواء كانت مواد تموينية او غيرها.

• وضع لائحة اسعار اذا كانت المادة من الخضار والفاكهة.

• مضاعفة الاحكام الصادرة بحق المستغلين والمتلاعبين بقوات الناس..

• توفير المواد التموينية في الاسواق لكي يقل ثمنها.

المستهلك خبير..

* الاخ زكريا السرخي - الزرقاء

- ان من المفروض في المستهلكين ان يكونوا اكثر خبرة في الشراء حتى لا يتعرضوا للابتزاز من قبل بعض التجار الذين لا يرحمون حال المواطن.. كما انه من المفروض بالمواطن ان لا يشتري الا المواد الضرورية وان يكون على دراية بالاسعار التي تنشر بالصحف اليومية بالنسبة للخضار.

وهذا الامر يدعوني للتساؤل والمطالبة.. لماذا لا يتم تحديد اسعار الملابس الجاهزة؟

المطلوب من المستهلك.. حماية نفسه!

* الاخ علي داود القيسي - عمان

- ما دمنا نقول عن مجتمعنا بانه مجتمع استهلاكي ونطالب بحماية المستهلك، فان الجواب باختصار هو: ان المستهلك وحده هو الذي ينبغي عليه حماية نفسه من تخمة الاستهلاك.

الاسلام حرم الاحتكار

* الاخ نايف صالح شحادة - عمان

- الحمد لله الذي احل البيع وحرم الربا والصلاة والسلام على رسول الله الذي قال «التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء».

فمما لا شك فيه ان من حق كل مواطن ان يحصل على السلع الضرورية التي يحتاج اليها يوميا وهي المواد الغذائية التي تحددها وزارة التموين. وارجو ان اروي لكم هذه الحادثة:

ذهبت قبل ايام الى سوق الخضار لشراء الخضروات.. وقد سألت اكثر من محل واكثر من بائع عن سعر كيلو البندورة فكان الجواب من الجميع (٩٠) فلسا للكيلو الواحد.. ثم سألت محلا اخر فكان جوابه (١٥٠) فلسا فاستغربت ذلك وذهبت الى احد مراقبي التموين فاعلمته بالامر فذهب معي وحين سأل البائع عن سعر كيلو البندورة اجابه ٩٠ فلسا.. حيث انه عرف انه احد مراقبي التموين فاشتريت..

ان تصرف هذا التاجر يدل على انه لا يلتزم بالسعر المحدد الا اذا كانت هنالك رقابة عليه.. وفي غياب الرقابة يلجأ الى الاحتكار ورفع الاسعار، علما بان الرقابة يجب ان تكون نابعة من ضمير التاجر.

لقد حرم الاسلام الاحتكار ودعا الى السماحة والرحمة وعدم المغالاة في البيع حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى) وقال عليه الصلاة والسلام (رحم الله عبدا سمحا اذا باع، سمحا اذا اشترى، سمحا اذا اقتضى).

فكلمة تاجر تحتوي على اسمى المعاني وهي تعني لنا ان التاجر له اربع صفات فهو تقي، امين، جريء، رحيم.

لذا فانني ادعو الاخوة التجار الى الالتزام بالاسعار المعلنة من قبل وزارة التموين، كذلك ادعو الاخوة المواطنين الى الاطلاع على اسعار الخضار والفاكهة التي تنشر في الصحف المحلية يوميا ليتسنى لهم شراء حاجياتهم بالسعر المحدد كما اطالب المواطنين بزيادة تعاونهم مع وزارة التموين لان هذا التعاون يحمي المستهلك من الاستغلال.

سيدة البيت هي الاساس

* الاخ عبد العزيز محمد وهبي - المفرق

- القضية الاساسية التي يجب ان تناقش هي ماذا تستطيع ان تفعل سيدة البيت.. في حماية بيتها نفسه من الاستغلال.

فالمرأة بيدها ترشيد الاستهلاك والمرأة بيدها ان تقتصد.. والمرأة بيدها ان تقلل من مصروف البيت، وفي هذه الحالة.. فانها مطالبة بان لا تقوم بشراء الا الحاجيات الضرورية للمنزل.. خاصة وان هناك العديد من الازواج الذين يتركون مهمة شراء حاجيات البيت للمرأة.

فاذا ما احسنت سيدة البيت ترشيد الاستهلاك فان الكثير من المواد سيصيبها الكساد وستظل ثابتة على اسعارها اذا لم تنخفض.

انني اطالب سيدة البيت بان تكون عند مسؤولياتها.. حيث تستطيع هي ان تسهم في حماية المستهلك عن طريق ترشيدها لاستهلاك منزلها.

من يحمي المستهلك؟

جمعيات لحماية المستهلك في الارياف

* الاخت عبلة محمد دهني - صويلح

- لتأييد فكرة اقامة جمعيات لحماية المستهلك.. في الريف الاردني لتكون بمثابة الساعد لوزارة التموين.

المطلوب تشجيع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

* الاخ احمد محمد السخيني - العقبة

- قرأت باهتمام ما اثاره الاخ عبد الرزاق من ضاحية الحسين حول تجربة جمعية ضاحية الحسين التعاونية حيث ان هذه الجمعية اثبتت انها قادرة على حماية المستهلكين من اعضائها.. وهذا ما حصل بالفعل..

الامر الذي يدعوني ان اطالب المنظمة التعاونية لتشجيع فكرة اقامة الجمعيات التعاونية في مختلف مناطق المملكة.

فالتعاون مطلوب والتعاون نستطيع ان نقضي على الاستغلال والجشع والاحتكار..

المسؤولية مشتركة

* الاخت م. ع. س - الزرقاء

- الاساس في حماية المستهلك يكمن في المرأة.. فسيدة البيت المبذرة هي التي تشجع على استمرار البعض في الاستغلال.

والمواطن الذي يشتري دون ان يعرف الثمن يسهم في الاستغلال.

والمواطنة التي تشتري ما تحتاج اليه وما لا تحتاج.. هي ايضا تسهم في هذا الاستغلال.

والمواطن الذي ينتهز الفرصة فيحتكر ويغالي في الثمن هو مستغل.

والمراقب الذي لا يدقق في الاشياء يسهم في استمرار الاستغلال.

لذا فان المواطن.. هو الذي يحمي نفسه ويستطيع حماية نفسه وغيره.

اين مراقب التموين؟

* الاخ عبد العزيز محمد الشايب - الاغوار الشمالية

- تتساءل اين مراقب التموين.. ولماذا لا يأتي لزيارتنا.. بين الحين والحين؟

اين جمعية حماية المستهلك؟

* الاخ زهير محمد ابو نادي - عمان

- سمعت انه توجد في عمان جمعية لحماية المستهلك.. واني اتساءل.. اين توجد هذه الجمعية؟ وما هي نشاطاتها؟

فالدور المطلوب منها كبير.. والمسؤولية التي تتحملها ايضا كبيرة.

واذا كان لابد من وجود جمعية لحماية المستهلك فليكن ذلك في المناطق الريفية على ان تتولى المهام التالية:

• توعية المواطن بضرورة التعاون مع الجهات المختصة من اجل ايقاف مسلسل الاستغلال.

• توجيه المواطن لترشيد استهلاكه.

• التعاون مع البيت والمدرسة والجمعيات التطوعية في هذا المجال.

• ان تكون الجمعية حلقة وصل مع وزارة التموين لتأمين المراقبين وبالتالي توفير التموين للمناطق الريفية.

اقتراحات تعاونية

* الاخ زهير عبد السلام المسلمي - الكرك

- شكرا للدستور على طرحها هذه القضية وارجو ان اضع الحلول التالية:

• تشجيع الانتساب لجمعيات حماية المستهلك.

• تشجيع اقامة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

• منح اعضاء هذه الجمعيات امتيازات عند تعاملهم معها.

تقوى الله

* الاخ احمد عبد الله الزغبي - الدوحة - قطر

- شكرا لطرحكم القضية وتعقيبي الوحيد هو الضمير..

مطلوب من بعض المحتكرين ان يتقوا الله فيما يفعلونه.. وصدق الله العظيم ولا تخسروا الميزان..

جمعيات في الريف

* الاخت رابعة العزة - عمان

- ايد فكرة اقامة جمعيات لحماية المستهلك في الارياف وتشجيع المواطنين على الانضمام اليها.

مراقب التموين والقرية

* الاخ علي زهدي ابو لبن - القسطل

- لماذا لا يأتي مراقب التموين الى القرية.

توفير المواد الغذائية في الارياف

* الاخ عبد الله حسن جمايل - ريمون - جرش

- مطلوب توفير المواد التموينية للارياف والقرى..

ظلم التاجر

* الاخ عثمان صالح الخشمي - اربد

- لقد ظلمتم التاجر كثيرا فالكل يهاجم التاجر ولكن التاجر ذلك (البعبع) الذي يأكل الناس.. غير الاسف.. والعكس هو الصحيح.. فالتاجر يدفع الضرائب والايجارات واجور النقل والتحميل والتنزيل واستيراد البضاعة.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم

المحرر

حكاية

منذ سنوات بعيدة، وهو يقوم بزراعة الارض التي توارثها عن اجداده، بالعنب حتى تحولت الى كروم عنب بلدي تشهد له بها منطقة الخليل باكملها..

كانت دالية العنب هي كل حياته.. كل تفكيره.. كل ما يملكه.. كيف لا وقد توارث هذه الصنعة.. ابا عن جد..!

الذي كانوا يذهبون الى كروم الخليل.. كانوا يعرفون بل ويميزون كروم الرجل.. من عنبها.. فالرجل كانت له طريقة خاصة في الزراعة.. ورعايته لها وتقليبه لبيوتها.. ثم قطفه لعنبها.. حتى اذا كان الاحتلال الاسرائيلي.. للخليل.. ودخول قوات الاحتلال الى اراضي الخليل الزراعية.. اشتد تمسك الرجل بارضه.. وبكرومه عنبه..

ابي.. كان يزرع الكروم.. كان يقلم الدوالي.. كان يسهر عليها.. كان يقطفها.. كان يسوقها.. حبات العنب كانت كبيرة.. وكانها لآلىء!!

ومن قبل ابي كان جدي.. واني لاذكر الايام التي كانت تخرج فيها العائلة باكملها لكي تنام في الكروم.. كنا نقيم الخيام ايام الصيف.. فنقضي بين الدوالي الاشهر الطوال.. لم يعكر صفونا احد.. كانت الحياة جميلة ورخيصة.. والارض لصاحبها الذي زرعها.. والزرع.. يقطفه من زرعه وسقاه، ورعاه.. ثم قطفه.. كان يذكر كيف كان والده وهو يأخذه معه الى الكرم مع الفجر.. يحمل قطوف العنب بعد قطفها ويرص برفقها بين يديه متباهيا.. وهو يقول لابنه، انظر خلقة الله.. كيف هي.. انظر الى هذه الحبات المصفوفة وكانها صفت بيد فنان ماهر.. كانت حبة العنب صلبة.. وطعمها لذيذا.. وحين كان يذهب الى السوق.. كان الناس حين يرون والده يعرفون ان العنب الذي يتنظرونه قد وصل.. فيقبلون على شرائه..

صحا من تأملاته.. ذات يوم وهو يفكر حين اقتحم الحقل مجموعة من جنود الاحتلال الصهيوني.. وساله لاحدهم بحدة..

انت فلان..

نعم..

معنا امر من الحاكم العسكري بالاستيلاء على هذه الارض..

وما حاجتكم بها..

هذا ليس شغلك، وانما عليك ان تسلم بالامر الواقع.. وكفى.. والقوا في يديه ورقة تشير الى امر مصادرة ارضه..

طار صوابه.. هذه الارض ارضي ابي زرعها، جدي.. اسيها.. هنا كنا ننام.. هنا كنا نأكل.. هنا كنا نستريح في القيلولة.. هنا.. هنا.. هنا.. وفجأة راى نفسه يقول لهم.. لن تستطيعوا ان تمسوا ذرة تراب من هذا الكرم.. الا على جثتي.. وساذهب الى الحاكم العسكري للمراجعة..

في اليوم الثاني حمل نفسه وذهب.. انه يعرف مقر الحاكم العسكري.. ويعرف كيف يخاطب هؤلاء الذين يريدون سرقة وانتزاع ارضه.. لم ينتظر لكي يأذنوا له.. اقتحم مكتب الحاكم العسكري الذي يعرفه جيدا.. ولا مقدمات قال له، لقد جاءوا اليوم لمصادرة الارض..

هذا صحيح

ولكنها ارضي وارض اجدادي.. الجميع يعرف ذلك.

هل تملك الكواشين الخاصة بالارض اذا كنت تملك.. فنحن لا شأن لنا بها..

وتساءل في السر.. انهم يعرفون انها ارض ميري ويريدون مصادرتها، بحجة انه لا يملك الكوشان الخاص بها.. ولكني لن استسلم..

سأله الحاكم العسكري: هل تملك الكوشان!! هل لديك شهود

- يشهدون ان الارض لك.

اجابه بحدة.. اسمع.. ايام زمان كنا نذهب الى موسم النبي موسى ونهتف ونحن نقول السيف يجيب الحق.. والضعيف بيجيب شهود.. وخرج لا يلوي على شيء.

فوز الدين البسومي

امنيات



- الدكتور عبدالرزاق النسور
- السيد منير الدرة

حوادث السير في السلط

منطقة الفندق ومنطقة الاسكان في مدينة السلط من المناطق الاهلة بالسكان وقد كثرت فيهما مؤخرا حوادث السير المؤسفة.

لذا فاننا نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط دراسة امكانية عمل مطبات من قبل البلدية بالتعاون مع دائرة الاشغال العامة في شوارع هاتين المنطقتين منعا للحوادث ومساهمة في تخفيف سرعة السيارات القادمة الى هاتين المنطقتين.

ضياء سالم خريسات

السلط

التلفزيون والدعاية

اكثر من مرة اقترح الاخ القراء على ادارة التلفزيون الاردني ان تخصص وقتا للدعاية في التلفزيون بدلا قطع المسلسل العربي الذي بعد الثامنة والنصف مساء.

ونظرا لمتابعة المواطن للمسلسل ولعدم اهتمامه في على السيد منير الدرة مدير مؤسسة التلفزيون دراسة اوقات معينة لبث الدعاية التلفزيون.. وهي سياسة كل التلفزيونات العالم.. تقديرنا لاهمية الاعلان بالنسبة للتلفزيون وغيره.

ابراهيم صادق

صيدليات للقرى النائية

اتمنى على نقابة الصيادلة الاردنيين لو توجه عناية الصيادلة الجدد الى افتتاح صيدلياتهم في المناطق الريفية التي تحتاج الى وجود الصيدليات وفق مخطط تقوم النقابة بوضعه وتشرف على تنفيذه.

ع.ع الرمثا

مواقف شعبية للسيارات

اتمنى على المهندس السيد الرشيد مدير مؤسسة العاصمة ان يدرس امكانية مواقف عامة للسيارات في العاصمة بحيث تكون شعبية رخيصة الاجرة مكلفة.

عبدالمنعم صالح

عدسة الدستور





.. اضبط مخالفة..!

تصوير: حسن ابراهيم

مطالب

تنظيم دوار نقاوة بالهاشمي الشمالي

دوار نقاوة في جبل الهاشمي الشمالي دوار مشهور.. ومعروف.. ورغم شهرته الا ان الدوار نفسه بحاجة الى تنظيم بحيث يتم تحديد الشوارع والمسارب التي تمر من امامه مع ضرورة وجود اشارات لتحديد مسير السيارات في المنطقة.. التي اصبحت من المناطق الهامة في جبل الهاشمي الشمالي خاصة التجارية منها..

والمطلوب من حضرة الروز في امانة العاصمة ايجاد تنظيم حقيقي لمنطقة دوار نقاوة في الهاشمي الشمالي.

مواطن - الهاشمي الشمالي

اكشاك الهواتف العمومية.. كيف نحافظ عليها؟

الاخ المحرر..

اكشاك الهواتف العمومية الموجودة في شارع العاصمة اليس هناك من حل جذري لها.. الا تستطيع هذه الاكشاك ان تحصل صدمات بعض المواطنين وعبث الاطفال فيها.. فلا تتعطل الهواتف.. ولا يكسر زجاج الكشك.. او يخلع بابه.. او يده.. او.. او..

تلك هي امنية من اماني كل مواطن لكي يدخل الكشك فيستطيع استعمال الكشك ويستطيع الاتصال بصورة مستعجلة.

ولكن البعض مع الاسف لم يرق له وجود مثل هذه الخدمة الانسانية.. فعبثوا بها حتى عطلوها.. وهو عبث طفولي نتج عن عدم ادراك ما تقدمه هذه الاجهزة وما تيسره على الناس.. في كل وقت.

ترى هل يأتي اليوم الذي نحافظ فيه على مثل هذه المرافق لكي تقوم على خدمتنا بالشكل المطلوب.

هذا ما نأمله.. كما نأمل من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اصلاح هذه الهواتف وايجاد طريقة معقولة للمحافظة على هذه الاكشاك.

احمد راشد الغرواني - سحاب

خدمات الدستور

هذه الظاهرة

سادت في المجتمعات العربية مؤخرا ظاهرة وجود الشباب العزاب والفتيات العوانس.. وسبب هذه الظاهرة يعود الى واقع المجتمع العربي.

بالاضافة الى ان هناك اسبابا كثيرة أدت الى بقاء الكثير من الشباب والفتيات بدون زواج سواء أكانت هذه الاسباب تتمثل في غلاء المهور او المغالاة بها ام بسبب ازمة السكن او التهرب من مستلزماته.. ام بسبب تدخل الاهل..

واذا كانت هناك من مشكلة فهي مشكلة للمسؤولية الضائعة والتي هي كالمرض الخبيث لا يتم الشفاء منه الا بالاستئصال فلندرس اسباب هذه الظاهرة ونعالجها.. قبل ان يفوت القطار على شبابنا وبناتنا..

هناء شحادة الرشق

تعقيب..

اؤيد ما كتبه الاخ هاني جودت حرفوش في عدد الدستور الصادر بتاريخ ١٥/١٠/٨٤ حول مسلسل ابو عواد خاصة وان الكثير من احداث المسلسل هي من وحي الخيال، ولهجة الممثلين فيها لهجة مصطنعة.. وارجو من الممثل نبيل المشيني ان يقدم لنا مسلسلات على مستوى مسلسل حارة ابو عواد في المستقبل.

ضياء الدين خريسات

السلط

لماذا يتصرف شبابنا هكذا..؟

دعيت الى حفلة اقامها احد الاصدقاء.. وكانت تضم العديد من الشباب.. ومن بين المدعوين شاب تبين لي فيما بعد انه طالب في احدى الدول الاوروبية..

لقد كان هذا الشاب يتصرف وكأنه يعيش في الخارج، فقد كان الراقص الاول في الحفلة، واذا اراد التحدث كان يضيف كلمات اجنبية الى العربية.

اتساءل: لماذا يتصرف شبابنا وطلابنا هكذا؟.. وهل مجرد غيابهم ولو لعام واحد فقط يغير من عاداتهم وتقاليدهم الى حد ينسون معه لغتنا العربية الاصيلة؟

محمد محمود النجار

لو

• لو تقوم وزارة التربية والتعليم بعد ان انشاء مدرسة ابتدائية مشجورة.. بايجاد مدارس للمراحل الاعدادية والثانوية في السليحات او الاغوار الشمالية نظرا لان طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية يضطرون للدراسة في القرى المجاورة.

• لو يقوم التلفزيون الاردني ببث مسرحيات عربية حديثة لان التلفزيون بث في دورته الحالية بعض التمثيليات دون المسرحيات.

احمد نايف سواعي - السليحات

• لو تقوم متصرفية الاغوار الشمالية بدراسة اقامة مظلات للوقوف على طريق السليحات التي تبعد عن الشارع الرئيسي اكثر من اربعة كيلومترات حيث يقف المواطنين ساعات بانتظار السيارات..

• لو يتم وضع يافطة على مدخل قرية السليحات تشير الى اسمها لان الكثير من يستدل على القرى المجاورة.

الاكرم احمد سواعي

* الاخت دعد مصطفى السعافين - عمان.

- شكرا على موضوعك ونأمل تزويدنا بالجديد من مقالاتك.

***

* الاخ مفلح عودة احمد - كريمة

- كتب مجموعة أقوال يقول فيها:

• ثلاثة عظيمة، العدالة، الاخلاص، سلامة القلب.

• ثلاثة لا بد منها، ضبط اللسان، والنفس والاعصاب عند الغضب.

• ثلاثة مكروهات، نكران الجميل، الغرور، القسوة.

* الاخ رضوان سليمان عوض - كريمة

- شكرا على شعورك الاخوي، التي لمسته في رسالتك الكريمة وتحية لك.

***

* الاخ رضا شعبان سلامه - جبل التاج.

- ما تفضلت به صحيح والشكوى خاصة.. وتحية لك.

* الاخوة بيجت وتوفيق عبدالله وزياد عبدالله من مخيم البقعة.

- وصلتنا من الاخوة كلمات نثرية موجهة الى الدستور ورد فيها ما يلي:

صحيفتي صديقتي

ارجو لك النجاح

لأراك كل صباح

منيرة اشواقك

سفينة العطاء

رعاك الرب بارزه

وصامده بالصدق والاخلاص

***

(الواشنطن بوست)

حرس مقر السفير الاميركي اطلق النار على الطائرة السعودية

واشنطـــــن ـ أ ف ب ـ نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان اجهزة الامن المكلفة بمراقبة مقر اقامة السفير الاميركي في بيروت والجنود اللبنانيين الذين يحرسون قصر الرئاسة قد فتحوا النار بعد ظهر يوم الثلاثاء على طائرة سعودية كانت تحلق فوق موقعيهما.

وذكر بعض كبار المسؤولين الاميركيين ان الطائرة السعودية الخاصة التي انحرفت عن مسارها كانت متوجهة لمطار بيروت الدولي ولم تصب بسوء.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اول امس ان الحادث وقع بالفعل.

وصرح بأن من المحال الادلاء بتفصيلات بشأن هذه المسألة.

وقد استخدمت اجهزة الامن الاميركية والجنود اللبنانيون المدافع المضادة للطائرات والمدافع الرشاشة ضد الطائرة التي مرت مرتين على ارتفاع منخفض فوق موقعيهما قبل ان تهبط في مطار بيروت.

وقد حظر تحليق الطائرات فوق مقر اقامة السفير الاميركي وقصر الرئاسة اللبناني منذ عدة اسابيع تحسبا لوقوع اي هجوم جوي.

مسؤولون اميركيون يحذرون من عجز ٢١٠ مليارات دولار بالميزانية

واشنطـــن ـ رويتــر ـ يقــول مسؤولون في البيت الابيض انه من المطلوب اتخاذ لجراء سريع للحيلولة دون وصول العجز في ميزانية الحكومة الاميركية الى رقم قياسي قد يخفض التوسع الاقتصادي ويشعل التضخم من جديد.

وقال المسؤولون الذين رفضوا الافصاح عن اسمائهم انه دون تغييرات في السياسة فان العجز سيتجاوز اعلى مستوى وصل اليه فيما سبق وهو ١٩٥ مليار دولار بنحو ١٥ مليار دولار في العامين الماليين القادمين.

وقد ارتفع العجز المتوقع حوالي ٤٠ مليار دولار منذ لخر توقع رسمي في اب وبالمقارنة مع عجز ١٧٥ مليار دولار في العام المالي ١٩٨٤ الذي انتهى في ايلول الماضي.

ويعود التغيير الى حد كبير الى تباطؤ حاد في الاقتصاد.

وقال المسؤولون كذلك ان هناك املا محدودا في ان يؤدي النمو الاقتصادي وحده الى خفض العجز كما اشار الرئيس ريغان خلال حملة اعادة انتخابه الناجحة.

على عهدة واشنطن بوست

السوفيات : دعوة ريغان للتفاوض بشأن التسلح .. لا مثيل لها

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «واشنطـن بوسـت» امس ان دبلوماسيا سوفياتيا كبيرا وصف دعوة الرئيس ريغان الى اجراء محادثات شاملة بشأن الرقابة على التسلح بأنها لم يسبق لها مثيل وقال ان موسكو تنتظر الحصول على تفصيلات قبل ان ترد على تلك الدعوة بشكل محدد.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي ادلى بهذه التصريحات في حفل استقبال بالسفارة السوفياتية صرح خلاله ايضا السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين بقوله يجب ان تكون هناك منافذ وامكانيات اخرى بجانب ما هو موجود من منافذ وامكانيات لحوار وتعاون مثمر مبني على المصلحة والاحترام المتبادلين.

واقترحت حكومة ريغان اجراء محادثات شاملة مع موسكو تغطي مسألة الصواريخ العابرة للقارات والمتوسطة المدى واسلحة الفضاء واسلحة اخرى.

وكان السوفيات قد اعطوا اولوية لمحادثات اسلحة الفضاء ولكن ليس للاسلحة النووية الهجومية.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي السوفياتي الذي طلب عدم ذكر اسمه صرح بأن موسكو تحاول معرفة تفاصيل عن ذلك الاقتراح تشمل المستوى الذي ستجري عليه المحادثات والقضايا التي قد يجري النظر فيها اولا.

تقارير للكونغرس تعترض على خطط تطوير استخدام الفضاء لاغراض مدنية

واشنطن ـ رويتر ـ اعترض محللون في الكونجرس على خطط وكالة الفضاء والطيران الامريكية بالنسبة الى المرحلة الرئيسية المقبلة لتطوير الولايات المتحدة لاستخدام الفضاء لاغراض مدنية وحثوا على مشاركة من جانب الشعب الامريكي والحكومات الاجنبية.

وقد وردت هذه التوصيات في تقرير لمكتب تقويم التكنولوجيا وهو هيئة تحليلية في الكونجرس نشر امس الاول واستغرق اعداده اكثر من عامين.

وكان الرئيس ريجان قد طلب في رسالة الاتحاد في عام ١٩٨٤ حث الوكالة على تطوير محطة فضائية دائمة على متنها رواد بحلول عام ١٩٩٤.

ولكن التقرير ذكر ان الخطة فضفاضة وان مثل هذه المحطة الفضائية يمكن ان تستخدم باكثر من ١٠٠ طريقة لم يحدد سوى القليل منها بدقة

وحدد التقرير عشرة اهداف يمكن ان تركز عليها الولايات المتحدة مثل نظام متصل بالفضاء لتقديم معلومات عن الكوارث الطبيعية مثل الهزات الارضية ونظام لنتقال من والى القمر ودراسات طبية عن موضوعات مثل عملية الشيخوخة لدى البشر.

وقال السيد تم روجرز المشرف على اعداد التقرير ان خطط الوكالة قد انطلقت من اعتبارات تكنولوجية اكثر مما استندت الى رؤية متماسكة لمدى احتياج البلاد لان يقترن ذلك باستخدام الفضاء لاغراض مدنية.

الاحتلال يواصل حصاره المسلح على مخيم الدهيشه

عمان ـ بترا ـ افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما تزال تفرض حصارا مسلحا على مخيم الدهيشة الفلسطيني بالقرب من مدينة بيت لحم.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت المخيم كمنطقة عسكرية مغلقة منذ ثلاثة ايام فيما يواصل الحاخام موشيه ليفنجر زعيم حركة غوش ايمونيم اليهودية الارهابية العسكرة امام مدلخل المخيم.

محمود رياض :

انسحاب المغرب من المنظمة الافريقية ليس مفاجأة

القاهرة ـ ق. ن. أ ـ قال السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ان انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية ليس مفاجأة بل كان متوقعا معربا عن اعتقاده بان المنظمة تستطيع تجاوز هذه الازمة.

وضرب السيد رياض في هذا الصدد امثله ابرزها تهديد الولايات المتحدة بتجميد عضويتها في منظمة اليونسكو وقال ان ذلك لن يؤدي الى انهيار المنظمة.

وحول العمل العربي المشترك قال السيد محمود رياض في تصريح نشرته امس صحيفة الجمهورية المصرية ان العمل العربي قائم في كافة المجالات غير انه للاسف منهار ومشتت في المجال السياسي فقط في الوقت الذي يوجد تعاون ثقافي واقتصادي وفني.

اكتشاف ابار نفط وغاز جديدة في ابوظبي

ابوظبي ـ رويتر ـ ذكر السيد سهيل المزروعي مدير التنقيب والانتاج في شركة بترول ابوظبي الوطنية امس ان الشركة اكتشفت عدة ابار جديدة للنفط والغاز منذ نيسان عام ١٩٨٣.

وقال ان تسع ابار برية قد حفرت بعمق اجمالي مقداره ٣٦٠٠٠ متر ووصف اثنين منهما اطلق عليها اسم شنايل وهايل بانها اكتشافان جديدان.

وفي المناطق البحرية حفرت تسع ابار بعمق اجمالي ٣٦٫٧٠٠ متر منها خمسة ابار ذكر انها اكتشافات جديدة هي ياسر والفا ـ١ والفا ـ ٢ وهير دلتا وسي سي ـ ١.

وصرح بانه يجري حفر بئرين بحريتين لتحديد تركيبات الابار المكتشفة حديثا ولم يذكر تقديرات لانتاج الابار المحتمل.

« ٢٤ » شخصا ضحايا اعصار جنوب شرق الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة برس تراست الهندية للانباء ان قوات الجيش استدعيت للقيام بعمليات الاغاثة بعد ان ادى اعصار في جنوب شرق الهند الى مقتل ٢٤ شخصا منذ يوم الاثنين.

وقالت الوكالة ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم اول امس عندما هبت عواصف شديدة على المناطق الساحلية في ولاية اندرا براديش.

وأضافت الوكالة قولها ان نحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص تم لجلاؤهم من المنطقة.

مجلس الوزراء

ورئيس بلديتها واحد نواب المحافظة.

ويستمع السيد عبيدات والسادة الوزراء الى مطالب المواطنين واحتيلجاتهم.

كما يقوم السيد رئيس الوزراء وصحبه بزيارة الى مصانع شركة البوتاس في الاغوار الجنوبية للاطلاع على سير العمل في هذه الشركة.

سلطان بروناي

مستوى معيشة السكان.

ولسلطنة بروناي موقع مهم في جنوب شرق اسيا وذلك لمجاورتها لماليزيا واندونيسيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة.

البحث عن

هليوكبتر من سلاح الجو ولجروا مسحا لمنطقة ضبعة الوالة، وحتى البحر الميت بحثا عن المواطنين سعدي النوايسة ولخر من عائلة الصرايره دونما جدوى ولكد المصدر ان كافة الاجهزة المختصة لا زالت تبحث عن المفقودين في المناطق التي يحتمل ان تكون مياه السيول قد جرفتهما اليها.

سبيكس

قد تناول مسالة الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح والموقف في اميركا الوسطى والمسائل التجارية والاقتصادية الدولية.

ويعتبر هذا الاجتماع هو اول اجتماع يعقده الرئيس ريغان مع مكفارلين وشولتز منذ فوزه الساحق في الاسبوع الماضي.

وقد رفض المسؤولون في البيت الابيض الادلاء باي ايضاح حول غياب كاسبار واينبيرغر عن اول اجتماع عمل حول الدبلوماسية الاميركية بعد الانتخابات.

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض انه فيما يتعلق بالشرق الاوسط فان الحكومة الاميركية ترغب في ان تكون مفيدة في الوقت المناسب.

وحول اميركا الوسطى قال المتحدث باسم البيت الابيض ان الهدف لا يزال كامنا في تهيئة نمو الديمقراطية.

وفي معرض حديثه عن التجارة الدولية قال لاري سبيكس انه يتعين ان ينصب الجهد بالذات على دول الباسفيكي كاليابان والصين مع دراسة ما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي في اوروبا.

واستطرد المتحدث قائلا ان الاجتماع قد تناول كذلك بحث المساعدات الاميركية للعالم الثالث وضرورة دعم مكافحة انتشار الاسلحة النووية وما تسميه واشنطن بالارهاب الدولي.

قمة اقتصادية

كما اقترحت عقد مجلس وزاري طاريء في حين ان نيجيريا اعربت عن تأييدها لعقد مؤتمر قمة على نمط المؤتمر الذي عقد في لاجوس عام ١٩٨٠.

كما وافقت الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمجتمعة في اديس ابابا على اعلان اقتصادي بشأن افريقيا يوجه بصفة خاصة نداءه الى دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل التوصل الى نتائج بشأن مفاوضات هذه السوق مع رابطة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي وطالبت بتأجيل اجل سداد الديون.

والمعروف ان المغرب وزائير انسحبتا من مؤتمر القمة لحتجاجا على قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في منظمة الوحدة الافريقية.

واذا كانت المناقشة الاقتصادية لخذت الاولوية هنا واذا كانت المشكلات السياسية لم تسفر عن مجادلات كبيرة بعد انضمام الجمهورية الصحراوية وانسحاب المغرب وزائير فان مسالة انتخاب السكرتير العام الجديد للمنظمة تثير مناورات كبيرة بين الوفود المختلفة.

وكما كان الحال في مؤتمر القمة السابق فان اثنين قد اعلنا رسميا ترشيح نفسيهما وهما بلونديـن بي وزير خارجية مالي وبول اوكومبا المستشار الدبلوماسي للرئيس الجابوني عمر بونجو وكلا المرشحين من دولتين ناطقتين بالفرنسية.

ويذكر في هذا الصدد ان عجز الدول الناطقة بالفرنسية عن التوصل الى اتفاق بشأن اختيار مرشح واحد كان قد حال دون انتخاب سكرتير عام جديد وعين النيجيري بيتر اونو لشغل هذا المنصب بالنيابة واذا ما نشب خلاف مماثل مرة اخرى فان المستفيد سيكون هو اونو الذي قد يعين في هذا المنصب.

ولقد جرى العرف على ان يشغل منصب السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية شخص من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وان يشغل منصب السكرتير العام للجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة لشؤون افريقيا شخص من دولة افريقية ناطقة بالانجليزية.

عرفات

الوطني وليس له اي علاقة بالقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية بعقد المجلس الوطني والعرائض المقدمة من ١٥١ عضوا من اعضاء المجلس والتي تحدد في ضوئها زمان ومكان انعقاد المجلس.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ في بيان نشرته امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في توضيح ان الحوار الحالي بين فصائل الثورة الفلسطينية حدث عادي قبل انعقاد المجلس الوطني.

وقال البيان: ليست هناك علاقة بين هذا الحوار وقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بعقد المجلس الوطني في ٢٢ تشرين الثاني في عمان.

وقال احد كبار الاعضاء في حركة فتح ان البيان الذي نشرته وفا صدر لمواجهة محاولات من جانب التحالف الديمقراطي لبث الشك في نفوس اعضاء المجلس الوطني فيما يتعلق بانعقاد المجلس.

وقال السيد خالد الحسن المتحدث باسم حركة فتح ان النصاب القانوني يبلغ ٢٥١ عضوا لان خمسة اعضاء توفوا وثلاثة اخرين مرضى ولا يبرحون الفراش.

وقالت مصادر في حركة فتح ان سوريا منعت اثنين من مسؤولي التحالف الديمقراطي وهما من اعضاء المجلس ايضا من مغادرة دمشق امس لحضور محادثات تونس.

وهذان المسؤولان هما السيد سليمان النجاب نائب امين عام الحزب الشيوعي الفلسطيني والسيد لحمد نجم من جبهة التحرير الفلسطينية.

لكن المصادر قالت ان اثنين من كبار اعضاء الجبهة الشعبية هما السيد صلاح صلاح والسيد عبدالرحيم ملوح سمح لهما بمغادرة دمشق الى تونس بترتيب مع السلطات السورية فيما يبدو.

ويقول مسؤولو حركة فتح انهم لا يتوقعون ان تحضر الجبهة الشعبية بقيادة اليساري المخضرم الدكتور جورج حبش دورة عمان لكنهم يأملون مع ذلك ان تحضرها الفصائل الثلاثة الاخرى اعضاء التحالف الديمقراطي.

وصرح مصدر مسؤول في مكتب منظمة التحرير في عمان بان المجلس الوطني سوف يعقد في موعده المحدد في عمان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولن يتم تأجيله على الاطلاق.

وقال ان ترتيبات عقد المجلس مستمرة بشكل طبيعي حيث تم حجز الفنادق لاقامة اعضاء المجلس الذين ابلغوا بالدعوة شفويا وستصلهم رقاع الدعوة الخطية خلال الايام المقبلة.

وقد حددت مدينة الحسين للشباب كمركز اعلامي وصحفي للمجلس طيلة ايام الدورة التي تستمر بين ٥ ـ ٦ ايام.

واكد السيد صلاح خلف ابواياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس ان قرار منظمة التحرير الخاص بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ تشرين الثاني الحالي في عمان قرار لا رجعة فيه واشار ابواياد في اجتماع مع الكوادر الفلسطينية في مقر منظمة التحرير في بغداد الى ان فتح تعين عليها ان تختار بين انعقاد المجلس الوطني او نهاية القضية الفلسطينية.

واضاف ان اي تأجيل في اجتماع المجلس سيتيح لسوريا فرصة تخريب منظمة التحرير ووصف رفض السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس انعقاد الدورة السابعة عشرة بانه غير مقبول.

واكد السيد خليل الوزير ابوجهاد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية امس في عمان ان ارجاء اجتماع المجلس الوطني غير وارد على الاطلاق وان الدورة السابعة عشرة ستعقد في موعدها المقرر.

واضاف ان الدعوة قد وجهت فعلا الى ممثلي الشعب الفلسطيني على المستوى الرسمي والشعبي في كافة الدول وان قوائم الوفود التي ستشترك في اعمال الدورة وردت فعلا الى عمان.

وقال ابوجهاد ردا على سؤال لوكالة فرانس بريس انه واثق من اكتمال النصاب القانوني اللازم وهو اشتراك ٢٥٤ عضوا بل وتجاوزه.

وقال ان المراقبين في العالم اجمع وممثلي الصحافة الدولية سيمكنهم التحقق من اكتمال النصاب القانوني اللازم.

واضاف يقول نحن لن نسمح بأي انتهاك للشرعية وسيعقد المجلس الوطني الفلسطيني وفقا للقواعد والقوانين التي تحكمه.

واكد السيد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومندوب فتح بالسعودية ان جدول اعمال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني يشتمل على عشر مسائل تتصدرها عملية تطبيع العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا واعادة العلاقات مع مصر.

واوضح في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط لن تناقش مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وقال ان اقامة مثل هذه الحكومة يتطلب قبلا استرداد جزء من الاراضي ولذلك فان الوقت لم يحن بعد للتحدث عنها الان.

واضاف السيد النتشه ان المجلس الوطني سيبحث في المقام الاول موقف المواطنين في الاراضي المحتلة وافضل الوسائل لدعم مقاومتهم.

واضاف ان المجلس الوطني سيحدد وسائل دعم النضال المسلح ضد اسرائيل كما سيجري اصلاحات دلخل مؤسساته فيطهر صفوفه من المشتبه فيهم وجميع هؤلاء الذين تجاوزوا الحدود التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيدين العربي والدولي سيتعرض المجلس للمؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية ويدين اي محاولة ترمي الى النيل من الشخصية الفلسطينية كما سيدعو الدول العربية الى مساندة منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من اي وقت مضى وايضا الى اقامة علاقات طبيعية معها ودعم التعاون العسكري والسياسي بين الفلسطينيين وبين الدول العربية.

وثيقة لبنانية

اسرائيل بالسماح لها بان تستمر في تسيير دوريات بحرية وجوية في مياه لبنان واجوائه بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وقال ان بامكان سلاح البحرية اللبناني تسيير دوريات لحماية المياه الساحلية بينما تقوم اربعة الوية الية من الجيش اللبناني بالانتشار في المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل.

واعلن العميد الحاج رفض بلاده لاية منظمات مسلحة غير شرعية مثل ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل.

وجاء في الوثيقة التي تألفت من ٣٥ نقطة انه يجب نشر قوات تابعة للامم المتحدة على امتداد الحدود وان دور هذه القوات سيكون مساعدة الجيش اللبناني.

وقال العميد الحاج ان الترتيبات ستكون في نطاق لجنة هدنة ١٩٤٩ التي تقول اسرائيل انها لم تعد قائمة ولا يمكن لحياؤها.

واشار البيان اللبناني الى ما يعانيه المواطنون اللبنانيون تحت الاحتلال الاسرائيلي من مرارة الاضطهاد والتعذيب والاساءة الى الكرامة وانعدام الحرية والخوف من الاعتقال والقصف والمداهمات والتشريد.

وقال العميد الحاج ان اسرائيل يجب ان تعيد حلقة الاتصال بين الجنوب وبقية البلاد بفتح الطرق والسماح بحرية الاتصال كقوة عازلة على امتداد الحدود بعد ان تنسحب من الجنوب ووصف السيد تيمور جوكسيل الناطق باسم الامم المتحدة جو المحادثات بانه عملي.

وقال اللواء محمد الحاج ان المنطقة التي سينتشر فيها الجيش اللبناني تنقسم الى قطاعين الشرق حيث سيتمركز لواء مدرع مشاة تابع للجيش اللبناني ويكلف بحماية الامن هنا والغرب الذي سينقسم الى نصفين حيث ستتمركز كتيبتان راكبتان تابعتان للجيش اللبناني بين نهر الاولي ونهر الزهراني بينهما لواء مدرع سيعهد اليه بالاشراف على القطاع الواقع بين نهر الزهراني والحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقال رئيس الوفد اللبناني ان قوة الطواريء الدولية ستعاون الجيش اللبناني في حفظ النظام والامن على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وفي بيروت نقل راديو بيروت الحكومي مقتطفات من كلمة العميد الحاج خلال المحادثات وعرض فيها التصور اللبناني للترتيبات الامنية التي تريدها اسرائيل في جنوب لبنان قبل انسحابها.

وقال العميد الحاج ان التصور اللبناني للترتيبات ينص على ما يلي.

بسط سلطة الدولة وسيطرتها على كامل مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بما في ذلك الارض والمياه الاقليمية والاجواء.

تثبيت الامن وحماية المواطن.

منع الاعمال العدائية داخل هذه البقعة ومقومات الترتيبات هي الانسحاب الكامل والسريع من دون قيد او شرط وتأمينها يتم بواسطة السلطة اللبنانية الممثلة بقواها المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وامن عام وعدم السماح بوجود اي تنظيم مسلح غير شرعي مثل ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي او سواه.

وقال بيان اصدره الجيش الاسرائيلي ان البريجادير جنرال اموس جيلبوا كبير المفاوضين الاسرائيليين في المحادثات ابلغ الجانب اللبناني ان الهم الرئيسي لتل ابيب هو تحقيق ترتيبات امنية تكون مقبولة من اسرائيل.

واضاف البيان يقول ان جيلبوا اكد للبنانيين ان اسرائيل تريد الانسحاب من التراب اللبناني ولكن مثل هذا الانسحاب سيعتمد على تحقيق ترتيبات تكفل عدم القيام باية عمليات فدائية على الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر المجتمعين في الناقورة ان مناقشات حادة دارت في الجلسة الصباحية حول المقترحات اللبنانية والاخرى الاسرائيلية المضادة والتي تتعلق بطبيعة الاجراءات الامنية المقترحة في الجنوب وركز العميد محمد الحاج رئيس الجانب اللبناني الى المباحثات في كلمته على حق لبنان في استعادة سلطته على ارضه حتى الحدود المعترف بها دوليا مطالبا بوقف التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية.

وقالت مصادر الوفد اللبناني ان العميد الحاج اكد ان المباحثات الدائرة تتضمن تطبيق مبادىء اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ معتبرا اياه المرجع الوحيد الصالح.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي رفض مقترحات لبنان بنشر الجيش اللبناني الى الجنوب من مجرى نهر الزهراني مطالبا بان تقوم قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل بمهمات امنية في تلك المنطقة وهذا ما يرفضه لبنان.

وتحدثت مصادر دولية عن املها بالتوصل الى نقاط من شأنها المساعدة في وضع حلول يرضى بها الطرفان فيما يتعلق بنقاط الخلاف بينهما لكن هذه المصادر لم تكشف عن طبيعة هذه النقاط.

ونفى الناطق باسم الوفد اللبناني انباء ذكرت ان اعضاء الوفد العسكري اللبناني صافحوا اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي في بداية جلسة المحادثات.

وقال الناطق الصحفي الاسرائيلي ان الامن الاسرائيلي هو فوق جميع الاعتبارات.

وقال ان الجانب الاسرائيلي في المفاوضات يصر على ان لا تجري اية انسحابات الا ضمن شروط وضمانات امنية فعالة وان اسرائيل موجودة في المفاوضات بطلب من الامين العام للامم المتحدة وليس بموجب اتفاق الهدنة.

ونسب بيان وزعه الجيش الاسرائيلي الى رئيس الوفد الاسرائيلي البريجادير جنرال اموس جيلبوا ابلاغ الجانب اللبناني ان هم اسرائيل الرئيسي هو تحقيق ترتيبات امنية تكون مقبولة لنا.

واضاف رئيس الوفد الاسرائيلي يقول ان اسرائيل لا شك لديها في ان للبنان السيادة على كل شبر من اراضيه.

واعلن تيمور جوكسيل الناطق باسم الامم المتحدة ان جو المحادثات كان اشبه باجتماعات الاعمال فيما قال ناطق اسرائيلي ان الوفدين كانا يتخاطبان مباشرة بينما يستمع ضباط الامم المتحدة اليهما.

وقد انتهت الجلسة الثانية من المفاوضات العسكرية الاسرائيلية اللبنانية في حوالي الساعة الرابعة مساء امس بصدور بيان من الوفدين يعلن عن عقد لقاء جديد صباح يوم الاثنين القادم في الناقورة.

وجاء في البيان الختامي ان الوفد اللبناني قدم تصورا عاما للتدابير الامنية في جنوبي لبنان في منطقة راشيا وفي غربي البقاع وان الوفد الاسرائيلي رد على هذه المقترحات.

واعرب مصدر وثيق الصلة بالوفد اللبناني عن تفاؤله على اثر هذه الجلسة الثانية من المحادثات وذكر ان لبنان قدم ردودا واضحة جدا فيما يتعلق بالمسائل الخاصة بمناطق انتشار الجيش اللبناني بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وتقول وكالة فرانس برس ان الجانب الاسرائيلي لا يولي اهمية كبيرة الى طلب دفع تعويضات قدرها ١٠ مليارات دولار الى لبنان ويقول ان هذه المسألة ذات الطابع السياسي لا تناقش في مؤتمر الناقورة.

وذكر راديو صوت لبنان في وقت لاحق ان الوفد اللبناني في مباحثات الناقورة قدم تصورا عاما للتدابير الامنية في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

واوضح الراديو ان المفاوضات كشفت عن خلافات عميقة بين الجانبين مشيرا الى ان ورقة لبنان ركزت على الانسحاب الشامل والسريع للقوات الاسرائيلية وتأمين الترتيبات الامنية بواسطة القوى الشرعية ورفض وجود اي تنظيم مسلح غير شرعي.

بينما تركزت المطالب الاسرائيلية في رفض الخطة الامنية التي طرحها الجانب اللبناني والمطالبة بخطط شاملة تتناول كيفية سد الفراغ الامني بعد انسحاب اسرائيل والتشكيك بقدرة الجيش اللبناني على ضبط الوضع بعد لتمام الانسحاب.

قمة مفاجئة

السلام في تشاد تحتل قلب هذه المباحثات التي من المقرر ان تتناول ايضا تطور العلاقات بين فرنسا وليبيا والموقف في الشرق الاوسط.

وقد اكد مصدر وثيق الصلة بالرئيس الفرنسي برنامج هذه المباحثات التي اعدها بابندريو في اطار من السرية التامة.

وذكر مصدر يوناني مطلع ان رئيس وزراء اليونان اجتمع اولا على انفراد مع ميتيران ثم مع العقيد الليبي واستغرق كل من الاجتماعين ٣٠ دقيقة.

وقد بدأ الرئيس ميتيران والعقيد القذافي قبيل الساعة الثالثة من بعد الظهر مباحثاتهما اثناء غداء عمل حضره بابندريو.

وقد رافق بابندريو العقيد القذافي ثم الرئيس الفرنسي واحدا تلو الاخر الى داخل الفندق الذي قامت على حراسته قوات امن هائلة العدد من اليونانيين وكذلك من الليبيين.

واوضح كارولوس بابولياس مساعد وزير الخارجية اليوناني الذي حضر غداء العمل ان ميتيران والعقيد القذافي على حد سواء كانت لديهما رغبة مشتركة في الاجتماع مع بابندريو

وتحدث بابولياس من ناحية اخرى عن دور الوساطة الايجابي الكبير الذي لعبته اليونان في مسألة تشاد.

وجاءت هذه المحادثات بعد يوم من تقليل مسؤولين فرنسيين من اهمية تقارير من نجامينا عاصمة تشاد تقول ان القوات الليبية لم تنسحب من شمال تشاد وهي تخطط لهجوم جديد على المواقع التي تسيطر عليها قوات حسين حبري

وكان الرئيس حبري قد اشار في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية الى انه جرت تحركات رئيسية للقوات الليبية خلال الاسابيع الماضية كما قال الفرنسيون لكنها رمت الى خداع المراقبين الفرنسيين ثم عاد الليبيون لاحتلال فايا ـ لارجو ومناطق شمالية اخرى.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس حبري بنى تأكيداته في جانب منها على تقارير المخابرات الاميركية التي اطلع عليها.

وفي واشنطن اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جون هيوز ان عددا ملموسا من القوات الليبية لا يزال في شمال تشاد.

وقال متحدث باسم السيد باباندريو الذي ساعد في الترتيبات لاتفاق سحب القوات أنه ليس هناك ما يشير فورا الى ما اذا كان سيصدر بيان في ختام المحادثات في جزيرة كريت.

وفي وقت لاحق قال العقيد انه توصل الى اتفاق من حيث المبدأ بشأن تشاد من شأنه ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية الليبية.

وقال للصحفيين بعد اكثر من خمس ساعات من المحادثات مع الرئيس ميتران والسيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان استطيع ان اؤكد اننا نفتح صفحة جديدة.

وقال السيد باباندريو ان العقيد القذافي والرئيس ميتران اتفقا على الا يكون هناك جندي ليبي او فرنسي واحد في تشاد مستقبلا.

واضاف قوله يجب على شعب تشاد ان يحل مشاكله الخاصة وفق استطاعته ورغبته.

وقال باباندريو ان فرنسا اعترفت الان بحق ليبيا في الدفاع عن نفسها في حالة حدوث اي تدخل في تشاد مستقبلا من جانب اي قوة خارجية.

وقال العقيد القذافي انه قبل دعوة لزيارة فرنسا وانه يأمل ان يزور الرئيس ميتران ليبيا ولم يتحدث الرئيس ميتران الى الصحافة قبل سفره الى باريس لكن مسؤولين فرنسيين قالوا انه سيدلي ببيان للتلفزيون والراديو الفرنسيين لدى عودته.

الحسين

وقال الحسين انه قبل ان نسأل الاخرين عن مواقفهم لا بد من موقف عربي نواته موقف فلسطيني اردني مسؤول ديناميكي قادر على ان يستعيد لليد الفلسطينية زمام المبادرة في هذه القضية وذلك بدعم وتأييد عربي بحيث تنمو الحلقات وتتسع لتشمل العالم وبالتالي يكون التأثير في الاتجاه الايجابي.

وقال جلالة الحسين اننا لا نطلب الا ان يكون القرار الفلسطيني قرارا حرا يعبر عما في نفوس الفلسطينيين وستكون معهم بطبيعة الحال بكل طاقاتنا وامكاناتنا اما اذا بقيت الامور على حالها فاني عتقد ار اسرائيل تكون قد وصلت الى اهدافها وغاياتها.

واعلن جلالة الحسين انه يتطلع الى زيارة جمهورية مصر العربية وان الزيارة ستتم في نهاية هذا الشهر او اول الشهر المقبل. ولن تتجاوز هذه الفترة وقال جلالته ان مصر والاردن يشكلان حلقتين متصلتين وستكون العلاقة بينهما نموذجا حقيقيا لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية.

وتحدث جلالة الملك عن كثير من القضايا التي لها مساس بالوضع في المنطقة وفي طليعتها المؤتمر الدولي للسلام والموقف الاميركي من جوانبه كافة والدعم الاميركي لاسرائيل.

وقال جلالته ان التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تتمثل في معادلة بسيطة هي الانسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني مقابل السلام.

وبالنسبة للمؤتمر الدولي للسلام وفيما اذا اصرت امريكا واسرائيل على عدم حضور المؤتمر قال جلالة الحسين ان المنطقة ستنجرف بلا شك الى اتجاه كارثة جديدة محققة في مرحلة من المراحل.

وفيما يلي النص الكامل لحديث الحسين.

رأي الدستـور

فاما أن تعود العلاقة الاردنية الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال، واما ان يكون هناك نوع من الاتحاد وأما ان يكون هناك كيان مستقل وفي كل الاحوال فان الاردن يدعم الجهد الفلسطيني الحر لان ما يعنيه اولا ولخيرا هو تحرير الارض.وانقاذ الشعب من غائلة الاحتلال.

واذا كان قرار الرباط ١٩٧٤ قد تمخض عن فراغ ما فان الفراغ الأخطر، كما يقول الحسين، هو الذي سينشأ من جراء توجيه الضربات لمنظمة التحرير، وفي هذه المرحلة بالذات، وبعد أن وصلت اسرائيل في عمليات تهويدها للارض الى ما وصلت اليه. فان ارهاق المنظمة او تفسيخ وحدتها لا يخدم الا الاعداء المتربصين.

ومن هنا كان حرص الحسين على لخراج منظمة التحرير من المأزق الراهن الذي تحياه، ومن حالة انعدام الوزن التي تهددها بالشلل والجمود، او مصادرة قرارها لصالح جهات عربية تدعي الحرص على المنظمة في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة لاحتوائها واضعاف فعاليتها.

ولم ينس الحسين في حديثه الشامل لجريدة الاهرام ان يؤكد على اهمية توحيد الموقف العربي من أجل لخراج المنطقة من حالة التردي الراهنة، واقناع العالم بأن للعرب وجهة نظر واحدة تستحق الاحترام. فنجاح المؤتمر الدولي هو مسؤولية عربية اولا ولخرا وهو رهن بوحدة الصف العربي وليس رهنا بموافقة اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

ولم ينس الحسين قبل هنا وناك من أن يؤكد على مقولة اساسية يجب ان يراعيها اي تحرك سياسي عربي وهي أن لا نقاش في المبدأ، فالانسحاب الشامل وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم فوق ترابهم في مقابل السلام الشامل هو مبدأ لا يمكن أن يخضع لحظة واحدة للنقاش، ولا يمكن ان يكون هناك حل دائم دون مراعاة هذا المبدأ.

تشييع جثمان وجيه فاضل

نظرا لظروف طارئة فقد تأخر موعد وصول جثمان الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج صياح سليمان البغدادي

لذلك فان تشييع الجنازة سيكون بعد صلاة ظهر يوم السبت - غدا - في مسجد جمعية الفيحاء الخيرية (الروضة)، الكائن في الشميساني، قرب حديقة الطيور ومن ثم الى مدفن العائلة في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال مساء ايام السبت والأحد والاثنين - في منزل ولده سليمان الكائن في جبل عمان - الدوار الرابع - شارع بو مدين. وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد الكائن في نفس الموقع.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي اقتصادي فاضل

مطاعم الاردن/موفق جبري واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاقتصادي ومؤسس جمعية الفيحاء الخيرية المرحوم:

الحاج صياح سليمان البغدادي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله ومن ال البغدادي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ناصر السقا وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج صياح البغدادي

والد السادة سليمان وفهد وهيثم ومعاذ ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

شركة مصانع محمد موفق عزيزيه وشركاه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صياح البغدادي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم الحاج عبدالفتاح سحلول محمد خير ومحمد تيسير ومحمد بشير ومحمد مأمون ومحمد مشهور وياسر سحلول يشاركون آل البغدادي احزانهم بوفاة فقيدهم وعميدهم واخينا الرجل الذي كان مثالا للرأي السديد والاعمال المجيدة ولان غاب عنا شخصه فلن تغيب عنا ذكراه لخينا الرجل الفاضل المرحوم

الحاج صياح سليمان البغدادي «ابو فهد»

ويتقدمون من انجال الفقيد ولخيه الحاج صالح وال البغدادي الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ولن يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وفي رحاب الله يا ابو فهد

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وموظفوها رجل الاعمال الكبير المرحوم

الحاج صياح سليمان البغدادي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

محمد الخراط واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكبير المرحوم

الحاج صياح سليمان البغدادي

والد السادة سليمان وفهد وهيثم ومعاذ

ويتقدمون من اسرة الفقيد وانجاله وعموم ال البغدادي الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة الشرق الاوسط للطباعة المرحوم

علي حسين الطوالبة

والد زميلهم يوسف علي حسين الطوالبة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جمعية موظفو الشركة الاهلية لمواد البناء تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي حسين الطواليه

والد زميلهم عبدالله الطواليه ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الطواليه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولن يسكنه فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

تنعي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة:

الرائد المتقاعد سالم عويد محمد الخضير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٤/١١/١٤ وتتقدم من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي فاضله

جلال خوتات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة:

رسمية احمد الخطيب ام وليد

ويتقدمون من الاخ جودت وال الدافستاني بأصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

احمد ابو ناعمه ولولاده وجميع افراد عائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الصديق العزيز المرحوم

جميل مصطفى صلاح «ابو محمد»

ويتقدمون من حرمه ونجله وكريماته وعموم ال صلاح الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى عمر وخميس البزلميط بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج صياح سليمان البغدادي

والد زميلهم هيثم ومعاذ

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم ال البغدادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم الـه وذويـه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

زياد محمود ابو غنيمة وعائلته يشاركون انسباءهم ال البكري الكرام مصابهم الأليم بوفاة الرجل المؤمن التقي المرحوم:

خالد البكري

«ابو رعد»

شقيق الاخوة غالب ووليد وسمير البكري ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

شركة وفيق التلاوي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خالد لطفي بكري

شقيق صديقهم العزيز السيد غالب ويتقدمون من ال البكري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم الصبر وحسن العزاء.

نعي استاذ فاضل

موظفات وموظفو دائرة العلاقات الخارجية في البنك المركزي الاردني ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الاستاذ الفاضل المرحوم

المحامي عبدالسلام ابراهيم طه

والد زميلتهم الانسة غادة عبدالسلام ويتقدمون من اسرة الفقيد والـه وذويه باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسرة البنك المركزي الأردني تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبد السلام ابراهيم طه

والد الزميلة غادة عبد السلام ويتقدمون من الزميلة العزيزة وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي فؤاد صالح قمق وعائلته واولاده المأسوف على شبابه المرحوم:

الطيار محمود محمد عبده حلمي عبد الباقي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وانسباؤهم ال شومان بأصدق مشاعر العزاء.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بدر استيتية ونديم ملحس وعائلتهم ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم الطيار:

محمود محمد عبد الباقي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة:

والدة زميلهم

المهندس الزراعي فوزي عماري ويتقدمون من ال عماري الكرام بأحر التعازي.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

ينعي الحاج مصطفى ذارع العدوان واولاده بمزيد الحزن والاسى نسيبه المرحوم:

سالم عويد مطاوع

ويتقدمون من انجال الفقيد واشقاءه واقاربه وعشيرة القنوه وخضير باحر مشاعر العزاء.

شكر على تعاز

ال السائح وانسباؤهم واصهارهم يقدمون شكرهم وتقديرهم الى اصحاب الدولة والمعالي والسماحة والفضيلة وسائر الاصدقاء والمواطنين الكرام الذين تفضلوا بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج محمد عبدالحليم السائح

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او باعلان النعي بالصحف سائلين المولى عز شأنه ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال ابو حسن وال سبع العيش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجه رمزيه ابراهيم سبع العيش «ام رياض»

ارملة المرحوم فارس مصطفى الياموني

والـدة السادة رياض ورضا ورباح والمهندس راجح والـدكتور رائـف والمهندس رمزي ورفعت والدكتور رجائي التي انتقلت الى رحمته تعالي في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/١٥ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها مؤمنة صابرة .

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها الدكتور رائف فارس الكائن في صويلح قرب ضاحية اسكان مهندسي اليرموك حي الكيلاني اول شارع يمين منزل السيد ابو عدنان الكيلاني مقابل سوبر ماركت عماد.

نعي فاضل

زياد عزمي غيث ومنذر مسمار ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

خالد البكري «ابو رعد»

ويتقدمون من ال البكري الكرام ومن انسبائهم واقربائهم باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

احمد ابو ناعمه واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج خالد مصطفى بكري «ابو رعد»

شقيق الاصدقاء غالب ووليد وسمير ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

سعيد جلاجل ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خالد لطفي البكري

شقيق صديقه العزيز غالب البكري

ويتقدم من ال البكري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

اسرة البنك العربي المحدود / فرع المحطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

خالد لطفي البكري

شقيق مديرهم السيد غالب البكري

ويتقدمون من مديرهم الكريم واشقائه وعموم ال البكري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الافاضل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعي ببالغ الحزن والأسى المرحوم:

خالد لطفي بكري «ابو رعد»

شقيق زميلهم غالب البكري ويتقدمون من الزميل العزيز وال البكري الكرام بخالص مشاعر المواساه.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد الحزن واللوعة ينعى الدكتور زياد القضاه وشقيقه اياد وفاة خالهما المرحوم

خالد لطفي بكري «ابو رعد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن اثر عملية جراحية ويضرعان الى الله العلي أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

انطون دبابنة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم الطيار:

محمود محمد حلمي عبد الباقي

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعموم ال شومان بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

ال ابو سنينة بالضفتين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم الطيار:

محمود عبد الباقي

حفيد المجاهد الفلسطيني الكبير المرحوم حلمي باشا عبد الباقي ونجل الاقتصادي الكبير محمد عبده حلمي. الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون الى شقيقه ووالدته وذويه والى اصهارهم ال شومان الكرام بأحر التعازي القلبية داعين الله للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

مدير وموظفو البنك العربي / فرع اربد ينعون ببالغ الحزن واللوعة والاسى المرحوم

الطيار محمود حلمي عبدالباقي

ويتقدمون من ال عبدالباقي وال شومان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

قداس وجناز

عن راحة نفس المرحوم:

كامل الياس سابا «ابو كميل»

وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١١/١٦ في كنيسة مار يوسف للاتين بشارع الرينبو - جبل عمان الدوار الاول.

فال الفقيد يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

اسعد الياس الحاج طاس

والد زميلهم السيد فايز اسعد ويتقدمون من ذوي المرحوم بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المفرق - مدير وموظفو مكتب التربية والتعليم في المفرق ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

صياح قنو الشرافات

والد زميلهم دهش الشرافات مساعد مدير المكتب ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمشاركة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى طالبات الصف الثاني الثانوي علمي في مدرسة ام حبيبة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اسعد حنش

والد معلمتهن اميرة حنش

ويتقدمون من معلمتهن وال حنش الكرام باحر التعازي راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الحاج عبد القادر مقبل وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم:

جريس يعقوب الاسي

والد السيد يعقوب والسيدة نهى والسيدة عفاف

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام بأحر التعازي القلبية، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولاله وذويه من بعده طول البقاء.

نعي فاضله

ينعي ال ابو ريان في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة رفقه علي هرماس

زوجة الحاج عبد الهادي سلامة ابو ريان

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى متواه الاخير.

تقبل التعازي في رابطة اهالي حلحول الكائنة في جبل النصر اول طلوع حي الخلايلة.

نعي فاضل

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

كفر الماء - ال الجبالي وعموم بني عامر في كفر الماء ورحابا وتبنة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سليمان الحسن الجبالي «ابو صالح»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم أمس ١٩٨٤/١١/١٥ اثر نوبة قلبية. وقد شيع جثمانه الطاهر الى متواه الاخير من مسجد كفر الماء بعد ظهر امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى الزميل طارق عبدالرحمن ببالغ الحزن والاسى المرحوم

علي حسين الطوالبة

والد الصديق يوسف علي حسين الطوالبة ويتقدم من آل الطوالبة الكرام باحر التعازي القلبية سائلا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الحداد من الرمله في الضفتين والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خميس سليم محمود حداد

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس ٨٤/١١/١٥ اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

هذا وتقبل التعازي اعتبارا من مساء يوم الجمعة في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية حي الارمن قرب مدرسة بنات الارمن الثانوية

من آمن بي ولن مات فسيحيا

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عماري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

منوه يوسف انفرج عماري

زوجة لافي فرح عماري

والدة غازي والمهندس الزراعي فوزي والدكتور فواز التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٨٤/١١/١٤ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١١/١٦ من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن ومن ثم الى متواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في مدينة الحصن.

نعي سيدة فاضلة

يوسف عبدالله عماري وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الام الفاضلة المرحومة

منود عماري

زوجة السيد لافي فرح عماري

ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اسرة مطبعة الوادي الاخضر تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

عبد الرحمن عبود ضمره

والد مديرهم عوني عبود والسادة فايز ومازن ومحمود وعبود ويتقدمون من اهله وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اسرة مطبعة ومكتبة القبس تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن عبود ضمرة

والد مديرهم مازن عبود والسادة فايز ومحمود وعوني وعبود ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولن يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ضمرة في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن عبود ضمرة

والد فايز عبود ومازن وعوني ومحمود وعبود، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٤/١١/١٥.

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى متواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اول طلعة جبل التاج.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اسرة مطبعة عبود تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن عبود ضمرة

والد مديرهم فايز عبود والسادة مازن ومحمود وعوني وعبود ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولن يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي زميل فاضل

تنعى نقابة المحامين النظاميين الاردنيين بمزيد الحزن والاسى الزميل المحامي الاستاذ

عبدالسلام ابراهيم طه

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته مع اخلص مشاعر العزاء والمواساة لعائلته وذويه ولكل الزملاء.

نعي فاضل

تنعي أسرة البنك الاسلامي الاردني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

المحامي عبد السلام ابراهيم طه

والد زميلهم هشام عبد السلام ابراهيم طه

ويتقدمون من زميلهم ومن ال طه الكرام بأحر مشاعر العزاء راجين للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعي محمد مصطفى العدوان ابو بسام وعائلة الذارع العدوان بمزيد الحزن واللوعة صديقهم ونسيبهم المأسوف على شبابه المرحوم:

سالم عويد مطاوع

ويتقدمون من اولاد واشقاء واقارب وعشيرة القنوه وخضير بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي فاضل

رجم الشامي: سلامه الربيع ابن عقل واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الرائد المتقاعد

سالم عويد القنوه

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

انطون دبابنة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم الشاب:

نبيل فرحان حماتي

ويتقدمون من عائلته وعموم ال حماتي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، رحم الله الفقيد والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وكيل وزارة المواصلات القطري

اطلاق القمر الصناعي الاول في كانون ٢ المقبل والقمر الثاني في اواخر ايار

الدوحة ـ بقرا ـ صرح وكيل وزارة المواصلات والنقل بدولة قطر بان القمر الصناعي العربي الاول سيتم طلاقه في اواخر شهر كانون الثاني القادم والقمر الصناعي العربي الثاني في اواخر شهر ايار القادم يكون احتياطيا في الفضاء للقمر الصناعي الاول وذلك ضمن شبكة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي تضم قمرا صناعيا عربيا ثالثا يكون احتياطيا على الارض.

واضاف ان نظام القمر الصناعي العربي تبلغ سعته ٨٠٠ قناة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية محلية واقليمية وقناة ولحدة تلفزيونية جماعية سوف يستفاد منها في الاغراض التعليمية.

واشار المسؤول القطري الى ان اهمية القمر الصناعي العربي ترتكز في كونه اول مشروع عربي تساهم فيه الدول العربية جمعاء وانه مكرس لخدمة الوطن العربي ويستخدم طاقة اشعاع عاليه تسمح باستخدام هوائيات ارضيه صغيرة.

كما انه يستطيع ان يقدم كثيرا من الخدمات في مجال الاتصال والبث التلفزيوني للمناطق النائية التي لا تصلها الخدمة الحالية خاصة في عدد من الاقطار العربية المترامية الاطراف.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى المسؤول القطري قوله ان القمر الصناعي العربي سوف يقدم ايضا خدمات اساسية كالاتصالات الهاتفية والتلكس والتلغراف والتوزيع التلفزيوني الاقليمي والمحلي والجماعي وتراسل المعطيات بين الحاسب الالكتروني مشيرا الى ان هذا المشروع سوف يقدم خدمات اخرى من بينها استخدام القنوات التلفزيونية لاغراض المؤتمرات وخدمات البريد الالكترونية وخدمات الارصاد والحجز لشركات الطيران ونقل المعلومات الخاصة بالملاحة الجوية بين الدول العربية وطباعة الصحف في اماكن مختلفة من الوطن العربي في آن واحد.

واوضح ان القمر الصناعي سوف تتحكم في مساره محطتان للتحكم والمراقبة والسيطرة الاولى رئيسية موجودة في الرياض حيث يوجد مقر للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والثانية في تونس وهي المحطة المساندة والمساعدة.

وقال ان القمر الصناعي الاول سيتم اطلاقه بواسطة صاروخ اريان الاوروبي كما يتم اطلاق القمر الصناعي الثاني بواسطة مكوك الفضاء الاميركي.

وتشرف على المشروع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي انشئت عام ١٩٧٥ بموجب اتفاقية بين الدول العربية.

كيسنجر: ازمة الشرق الاوسط غير مهيأة للحل الشامل .. حاليا

بيروت ـ رويتر ـ يرى الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ان ازمة الشرق الاوسط غير مهيأة للحل الشامل في الوقت الحاضر وان اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مدخل مناسب للسلام.

وذكرت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر بالعربية في باريس في عددها الصادر امس ان الدكتور كيسنجر عراب سياسة الخطوة ـ خطوة في الصراع العربي الاسرائيلي كان يرد بذلك على اسئلة وجهتها اليه في واشنطن اثر فوز الرئيس ريغان بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة الأميركية الاخيرة.

ونقلت عنه «الوطن العربي» قوله: «ان استراتيجيتي الناجحة في الشرق الاوسط كانت ولا تزال على ان لا تنهج الولايات المتحدة اسلوب السلام الشامل لأن ذلك قد يدمر كل شيء ويخلط بين الدول الراديكالية والدول المعتدلة .. في الشرق الاوسط العواطف ملتهبة وأي تنازل فقد يعتبر تنازلا عن الحقوق الوطنية.»

وأضاف الدكتور كيسنجر يقول: اعتقد انه في هذه اللحظة ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي لا تتوافر العناصر لحله .. ويمكن للولايات المتحدة ان تساعد في انسحاب اسرائيل من لبنان وتحسين الاحوال في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر ايجاد حكومة عربية ذاتية فيهما. ولكنني لا اعتقد بامكانية تحقيق حل شامل كامل في المرحلة الحالية في الشرق الاوسط.

وسئل هل يمكن مرة اخرى احياء المبادرة التي قدمها الرئيس ريغان في العام ١٩٨٢ للتسوية سلمية في الشرق الاوسط فاكتفى بالقول اعتقد ان اقامة حكومة ذاتية للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية يمكن تحقيقها ضمن مبادرة ريغان الحالية. وهذا سيؤدي لبداية الحل.

وذكرت «الوطن العربي» انها سألت سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح ان كان يتوقع مبادرة اميركية جديدة فقال ان مبادرة ايلول ١٩٨٢ ستبقى هي الاساس ولكن قد تطرأ عليها تعديلات وتغييرات طفيفة حتى تحظى بقبول الاطراف المعنية ... ومن الممكن ايجاد حل وسط لان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر هكذا. ولا بد من ايجاد مخرج يضمن حقوق الفلسطينيين بتقرير المصير وبناء دولة في ارضهم. اما اذا كانت هذه الدولة سترتبط مع الاردن ام لا فهذا امر يقرره الفلسطينيون انفسهم بالتشاور مع الاردن.

السيخ يهاجمون من جديد

ضحايا العنف الطائفي بعد اغتيال انديرا ١٢٧٧ قتيلا و٣٥٣٠ معتقلا

نيودلهي ـ رويتر ـ شن سيخ متطرفون هجوما في ولاية البنجاب الشمالية في الوقت الذي اخذ فيه الايقاع السياسي يسرع امس قبل الانتخابات العامة المقررة يوم ٢٤ كانون الاول القادم.

وقالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان متطرفين هاجموا سيارة ركاب كبيرة في منطقة فاريدكوت في ولاية البنجاب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وقتلوا راكبا واطلقوا سراح اربعة اشخاص يشتبه بانهم متطرفون كانوا تحت حراسة البوليس في طريق العودة من احدى المحاكم الى السجن.

وستجري الانتخابات العامة في كل الولايات الهندية باستثناء ولاية البنجاب المضطربة حيث يعيش معظم السيخ وولاية اسام الشمالية الشرقية خشية تفجر اعمال عنف طائفية.

وكانت ولاية البنجاب حيث يشن ثوار حرب كر وفر من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ هادئة نسبيا خلال اعمال العنف المعادية للسيخ الواسعة النطاق التي تفجرت في اعقاب اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء يوم ٣١ تشرين الاول على يد اثنين من حراسها السيخ.

ومن جهة اخرى اخذ البوليس قاتل السيدة غاندي الحي ساتدانت سينغ امس الى جهة لم يكشف عنها فور خروجه من المستشفى الحكومي.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية ان ساتدانت سينغ ٢١ عاما اخذ على الارجح الى غرفة تحقيق خاصة في القلعة الحمراء التاريخية في العاصمة حيث توجد قاعدة للجيش الهندي.

وقال السيد ب.ف. ناراسيمها راو وزير الداخلية الهندي ان ١،٢٧٧ شخصا لقوا مصرعهم في اعمال العنف المعادية للسيخ التي تفجرت في انحاء الهند.

ونسبت الوكالة الى السيد راو قوله للجنة برلمانية ملحقة بوزارته ان ٦٥١ شخصا من القتلى وقعوا في العاصمة الهندية.

وأشار في اول بيان رسمي عن ضحايا اعمال العنف قوله انه تم القاء القبض على ٣،٥٣٠ شخصا من بينهم ١،٤٥٤ شخصا اعتقلوا لاتهامهم بالنهب واشعال الحرائق.

ومضى قائلا ان ٣،١٥٣ متجرا على الاقل قد احرقت وان ١،٧٩٧ متجرا و ١،٠٤٦ منزلا و ٣٠٠ مصنع اصيبت باضرار خلال اعمال العنف. وقدر القيمة الاجمالية للخسائر بحوالي ٣٠ مليون دولار.

لدى اجتماع وزراء التجارة بالدول الاسلامية:

الشطي: توسيع نطاق الروابط الاقتصادية يعزز وحدة العالم الاسلامي

استانبول ـ رويتر ـ ذكر امس السيد كايا ايردم نائب رئيس الوزراء التركي ان وزراء التجارة في الدول الاسلامية المجتمعين في استانبول قد اتفقوا على العمل في سبيل انشاء مناطق تجارة حرة بين بلادهم.

وذكر السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان توسيع نطاق الروابط الاقتصادية يمكن ان يؤدي الى وحدة العالم الاسلامي.

وصرح السيد ايردم للصحفيين بأن الوزراء اتفقوا في وقت مبكر عما كان متوقعا على عدد من التدابير من بينها توسيع نطاق التجارة والغاء الحماية الجمركية وعلى افضليات تجارية وزيادة المعلومات التجارية والتوحيد القياسي للمنتجات.

وقد رأس السيد ايردم لجنة تجارية فرعية تابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنتهي اليوم دورة من المحادثات استمرت لمدة ثلاثة ايام.

وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة الفرعية امس مرة اخرى الا انها تمكنت اول أمس من الانتهاء من توصياتها التي ستعرض على الجلسة النهائية الكاملة اليوم للجنة حيث من المؤكد ان توافق عليها.

ولكن مصادر في المؤتمر ذكرت ان لجنة فرعية منفصلة تتألف من وزراء ومسؤولين كبارا تناقش التعاون الاقتصادي اجتمعت حتى الساعة الخامسة من صباح امس وتعذر عليها التوصل الى اتفاق.

وقد واصلت اللجنة محادثاتها امس بعد ان اعاقتها مشاكل ايجاد ارضية مشتركة بين الدول التي تسيطر فيها الدولة على الصناعات الرئيسية وبين الدول التي تميل الى القطاع الخاص مثل تركيا والمملكة العربية السعودية حسبما ذكرت المصادر.

وذكر السيد الشطي ان توسيع نطاق الروابط الاقتصادية بين الدول الاسلامية يمكن ان يؤدي الى وحدة اكبر في العالم الاسلامي.

وصرح بقوله ان لديه افكارا بشأن انشاء سوق اسلامية مشتركة على مراحل.

واعترف بأن الوحدة الاسلامية حلم وقال ولكن كثيرا من الاحلام اصبح واقعا ـ ان ما نفهمه بالوحدة ليس الوحدة الاندماجية بل نظام يسمح بالتعاون في كافة المجالات انطلاقا من التضامن السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي وهلم جرا.

وقال السيد الشطي ان عمل اللجنة تعلق بصفة خاصة بتوسيع نطاق المعلومات المتاحة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي عن اقتصاديات كل منها بحيث يمكن رصد فرص للتعاون التجاري والصناعي وتبادل العمالة.

وترغب الدول الاسلامية في تقليل اعتمادها على الغرب ولكنها لا ترغب في ان تنعزل عنه ويقول السيد الشطي نحن لا نعتزم ان ننعزل ونقول اننا سنتبادل التجارة بيننا فقط نتجاهل الاخرين .. اطلاقا لا.

ومضى يقول ان ما نرغب فيه ببساطة هو الا نعتمد على الغرب تماما كما هو الحال اليوم. ولا يعني عدم اعتمادنا على الغرب الا نتعاون او نتاجر معه.

وفيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط قال السيد الشطي ان اوروبا واقعة تحت تأثير الولايات المتحدة وناشد اوروبا ان تقوم بدور اكبر في البحث عن حل.

وقال: اذا حدث اشتعال بشكل عام في الشرق الاوسط فان اوروبا ستكون اول من يتأثر اقتصاديا اما اميركا فهي بعيدة.

لمواجهة أي تهديد خارجي

نيكاراغوا تتعهد بالدفاع عن اراضيها حتى الموت

برازيليا ـ رويتر ـ ابلغت نيكاراجوا منظمة الدول الاميركية ان الولايات المتحدة مستعدة لغزوها وتعهدت بالدفاع عن اراضيها حتى الموت.

وابلغت السيدة نورا استورجا نائبة وزير خارجية نيكاراجوا الجمعية العامة لمنظمة الدول الاميركية اول امس ان نيكاراجوا على وشك تدخل عسكري مباشر من قبل قوات الولايات المتحدة.

وأضافت تقول ان واشنطن تنتظر اللحظة المناسبة والعذر السياسي لتبرير تدخلها.

ومضت قائلة ان نيكاراجوا تريد السلام بالحاح ولكنها لن تذعن للولايات المتحدة وستحارب حتى الموت دفاعا عن سيادتها الاقليمية.

وأضافت السيدة استورجا وهي مقاتلة سابقة في حرب الثوار الساندينية تقول ان سياسات نيكاراجوا ستتقرر في ماناجوا وليس واشنطن.

وقالت ان اعادة انتخاب الرئيس ريغان الاسبوع الماضي تهديد لنيكاراجوا واميركا الوسطى واميركا اللاتينية والعالم.

وابلغت السيدة استورجا المنظمة ان بلادها تغيرت من كونها مستعمرة اميركية الى دولة ديمقراطية مستقلة.

وأضافت تقول ان الولايات المتحدة تستمر في خرق مجال نيكاراجوا الجوي ومياهها الاقليمية على الرغم من قيام المحكمة الدولية في لاهاى بالطلب اليها وقف نشاطات من هذا النوع.

وقالت نيكاراجوا انها وافقت على اجراء محادثات جديدة مع الولايات المتحدة ولكنها ارسلت قوات الى القاطعات الشمالية كجزء من خطط حربية لمواجهة غزو اميركي.

وأبلغ وزير الخارجية ميجيل ديسكوتو الصحفيين اول امس ان جولة ثانية من المحادثات ستعقد في مدينة مانزانيلو في موعد يحدد فيما بعد.

وتظاهر اكثر من ١٠،٠٠٠ تلميذ خارج السفارة الاميركية في ماناجوا اول امس وحملوا لافتات تقول «الرئيس ريجان اترك نيكاراجوا لنفسها» وليسقط الحرب وليعش السلام.

ولمحت صحيفة باريكادا الساندينية الرسمية اول امس الى ان الحكومة تعتبر الغزو الامريكي تهديدا بعيد المدى بدلا من احتمال فوري.

وكانت انباء قليلة قد وردت عن سبع جولات سابقة من المحادثات بين السيد فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا والمبعوث الاميركي الخاص الى اميركا الوسطى هاري شلودمان.

وكان الاتحاد السوفياتي الذي نفى ارسال طائرات ميج متطورة كجزء من مساعدة عسكرية الى الحكومة اليسارية قد قال اول امس ان زعماء الكرملين ابلغوا نيكاراجوا انهم يعتقدون ان علاقات طيبة ستتطور بين البلدين.

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في مصر سيحضرون الدورة (١٧)

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ اعلن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في مصر موافقتهم على حضور الدورة السابعة عشر للمجلس والتي تعقد في عمان يوم ٢٢ تشرين الثاني الحالي ويبلغ عدد هؤلاء الاعضاء ١٤ عضوا سوف يتوجهون الى عمان في مطلع الاسبوع القادم لحضور الاجتماع.

وأكدت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة لمراسل وكالة الانباء القطرية ان اكثر من ٢٦٨ من اعضاء المجلس سيحضرون هذه الدورة مشيرة الى ان الاجتماع يصبح قانونيا وقراراته نافذة طالما حضره ٢٤٥ عضوا وهم ثلثي لجمالي عدد اعضاء المجلس البالغ ٣٨٤ عضوا.

ممثل العراق في الامم المتحدة يلتقي مع كويار

الامم المتحدة ـ و.أ.ع ـ اجتمع ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة السيد رياض القيسي الليلة قبل الماضية مع الامين العام للامم المتحدة هافير بيريز دي كويار.

وتم خلال الاجتماع بحث قضايا تتعلق بنشاط لجنة الامم المتحدة التي تشكلت للتحقيق في مسألة قتل اسرى عراقيين في معتقل كوركان الايراني في العاشر من الشهر الماضي.

ويأتي هذا الاجتماع اثر رفض ايران استقبال البعثة التي وصلت الى جنيف الثلاثاء لاجراء اتصالات تمهيدية مع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

مصرع واصابة ٢٤ من حرس خميني في اقليم كردستان

بغداد ـ بترا ـ قتل اربعة عشر من افراد حرس خميني واصيب عشرة اخرون بجروح في منطقة سردشت باقليم كردستان ايران في اعقاب عمليات عسكرية نفذتها عناصر مسلحة من منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وذكر راديو المجاهد الناطق بلسان المنظمة في نبأ التقط هنا امس ان العناصر المسلحة قامت خلال يومي السادس والسابع من الشهر الحالي بهجوم مسلح على قاعدتي كرشي واشكان.

واوضح الراديو ان ستة مواقع لحرس خميني قد دمرت خلال العمليات التي استخدمت فيها مدافع الهاون ٨٠ ملم و١٢٠ ملم.

لعدم حاجتها لها:

كندا تعيد الاسلحة النووية للولايات المتحدة

مونتريال ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الكندية اول امس في مونتريال بان اخر اسلحة نووية اميركية كانت موضوعة في كندا اعيدت سرا الى الولايات المتحدة في شهر تموز الماضي.

وقال الليفتنانت جيل روبنسون، اننا لم نعد في حاجة الى هذه الاسلحة مشيرا بذلك الى ال ٥٥٠ صاروخا التي اعيدت الى الولايات المتحدة في الصيف الماضي وسط قدر كبير من السرية.

وكانت هذه الاسلحة النووية تحت الرقابة الاميركية رغم انها وضعت في ثلاث قواعد كندية.

وفي حالة نشوب نزاع كان سيجري تزويد الطائرات اللاذقة من طراز فودو سي اف ١٠١ التابعة للقوات الجوية الكندية بهذه الصواريخ.

فعاليات القوات العراقية في قواطع العمليات المختلفة

بغداد ـ بترا ـ اسكتت وحدات امامية عراقية في القاطع الاوسط من الجبهة المدفعية الايرانية بتوجيه ضربات مؤثرة لها والحاق خسائر كبيرة فيها وقتل اثنين من افرادها وتدمير مدفع مقاومة دبابات.

وقال بيان عسكري صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان قطعات امامية نفذت ضربات مركزة بالمدفعية على عدد من المواضع الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وحققت باهدافها اصابات مؤثرة واحدثت حرائق في مواضع اخرى.

وأضاف البيان ان القوات الايرانية شوهدت تخلي خسائرها في القاطع المذكور بالاضافة الى تدمير عجلة واحدة تحمل مدفع عيار ١٠٦ ملم في قاطع عمليات ميسان.

وأكد البيان لجوء اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات الامامية العراقية في قاطع الشمالي حيث تم اخلاؤهم الى المواقع الخلفية من الجبهة.

وزير دفاع تونس يبحث في واشنطن احتياجات بلاده من الاسلحة

واشنطن ـ رويتر ـ اجرى صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي محادثات مع كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي وكبار المسؤولين العسكريين الاميركيين تناولت التعاون الامني بين الدولتين.

وكان السيد واينبرغر قد اقام مراسم استقبال رسمي للسيد بالي في ساعة مبكرة من صباح امس في وزارة الدفاع وبدأ الاثنان محادثات تستغرق يومين للجنة العسكرية المشتركة التي شكلت عام ١٩٨١ لتنسيق العلاقات بين تونس وواشنطن.

وقال مسؤولون اميركيون ان المحادثات ستشمل احتياجات تونس من الاسلحة واستمرار المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وتونس.

وتقوم سفن تابعة للاسطول السادس الاميركي بزيارة الموانيء التونسية بصفة دورية.

وكان واينبرغر قد زار تونس في الاونة الاخيرة لمناقشة المساعدات العسكرية ومسائل اخرى.

وتتلقى تونس مساعدات اميركية تزيد على ٥٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية لعام ١٩٨٥ تشمل مقاتلات من طراز ف ـ ٥ وصواريخ ارض ـ جو من طراز تشاباررال ودبابات من طراز ام ـ ٦٠ وقطع مدفعية.

وقد اجتمع بالي مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي كما عقد اجتماعا في البيت الابيض مع روبرت مكفارلين مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي.

وسيغادر وزير الدفاع التونسي واشنطن اليوم في نهاية الجولة السنوية الرابعة لمحادثات اللجنة العسكرية.

وزير بريطاني يزور دولة الامارات

ابوظبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون في ابوظبي ان وزير الدولة البريطاني للتجارة والصناعة بول تشانون اجرى محادثات امس شملت التعاون بين بلاده والامارات العربية المتحدة.

وقد وصل السيد تشانون الى ابوظبي اول امس قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

اتحاد وكالات الانباء العربية يستعرض نشاطاته وبرامجه المستقبلية

براغ ـ بترا ـ بدأت الجمعية العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية هنا امس اجتماعها السنوي لاستعراض نشاطات الجمعية للسنة الماضية ومناقشة برامجها المستقبلية التي تتضمن اقامة حلقات دراسية حول مختلف جوانب الاعلام وعقد لقاءات مع الوكالات الدولية للانباء تهدف الى ايجاد السبل الكفيلة بتعزيز نشر الاخبار العربية في الدول الاوروبية.

ويأتي هذا الاجتماع بمناسبة المؤتمر الرابع للحوار العربي الاوروبي لوكالات الانباء المنعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية حاليا.

ويمثل الاردن في هذا الاجتماع السيد جواد مرقة مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا».

رئيس حزب العمل المصري:

حل القضية الفلسطينية يتطلب التفوق العسكري العربي على اسرائيل

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ اكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض ان حل القضية الفلسطينية يتطلب من الدول العربية مجتمعة وفي مقدمتها مصر ان يكون لها التفوق العسكري على اسرائيل اضافة الى تحقيق التضامن العربي في وجه الخطر الاسرائيلي الذي يستهدف الاستيلاء على فلسطين بكاملها وذلك باعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب ككل.

وقال المهندس ابراهيم شكري في حديث لصحيفة «الاتحاد» نشرته بعددها الذي صدر امس ان اسرائيل لن تستجيب لاي مبادرة من المبادرات المطروحة على الساحة الدولية لحل القضية الفلسطينية ولن تنسحب من الاراضي العربية التي تحتلها قبل ان تتيقن من ان لدينا من القوة ما يمكن ان يجبرها على ذلك.

وقال ان حزبه يرى ان حل القضية الفلسطينية سيبقى دائما مرتبطا بموقف العرب ككل وبمقدار التضامن والتلاحم والعزم على حل القضية الفلسطينية كقضية تهم العرب اجمعين وليست قضية دولة بمفردها او قضية الشعب الفلسطيني وحده.

وأضاف اننا لذلك نتمسك باصرار بوجوب تنقية الاجواء العربية وازالة الخلافات الموجودة وسنستمر ندعو الى ذلك معربا عن اعتقاده بأن السياسات المصرية منذ بداية عهد الرئيس حسني مبارك تتجه هذا الاتجاه ولو ان الامر يستدعي مواقف اكثر وضوحا وصراحة.

وذكر ان طرح القضية الفلسطينية في مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها القوتان الاعظم يمكن ان يكون سبيلا الى الحل مشيرا الى ان مرور الزمن ليس في صالح القضية العربية ما دامت الخلافات والتمزق في الصف العربي والاسلامي مستمرا.

من قرارات لجنة النقل بالعبور:

انشاء مؤسسة عربية للضمان وتشكيل لجنة فنية لوضع الاطار القانوني

تونس ـ بترا ـ قررت لجنة النقل بالعبور في البلاد العربية في اختتام اعمالها هنا انشاء مؤسسة عربية مشتركة للضمان وتشكيل لجنة فنية من المتخصصين الماليين والقانونيين لوضع الاطار القانوني لهذه المؤسسة.

كما اوصت اللجنة التي ترأسها الاردن الدول العربية بتحديد اجور النقل فيها طبقا لحسابات الكلفة وابلاغها للجامعة العربية تمهيدا للخروج بتصور عام حول هذا الموضوع.

وذكر السيد يعقوب حداد مدير النقل بوزارة النقل ممثل الاردن ورئيس اللجنة ان اللجنة وافقت على اشتراك الاتحاد العربي للنقل البري ومقره عمان في اجتماعات اللجنة كمراقب.

وقال ان اللجنة اكدت ضرورة التقيد بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بشأن معالجة المعوقات الخاصة بنقل المواد الزراعية والغذائية القابلة للتلف بين الدول العربية.

وشارك في اجتماعات اللجنة اضافة الى الاردن كل من تونس السودان، سوريا، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا واليمن الشمالي.

صحف بلجيكا

مزيفو نقود بلجيكيون يمولون «ثورة السيخ» في الهند

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف البلجيكية امس ان هناك دولارات زيفت في بلجيكا لشراء اسلحة لفصائل السيخ الاكثر تطرفا في البنجاب التي جهرت بالثورة ضد سلطات نيودلهي.

وقد القى رجال البوليس في بلجيكا وهولندا وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة بعد تحريات طويلة قاموا بها في هذه الدول القبض على عشرة اشخاص خلال الاسابيع الاخيرة وضبطوا ٢٩٥ الف ورقة فئة مائة دولار اي تبلغ قيمتها ٢٩،٥ مليون دولار.

وقال المزيفون الذين القي القبض عليهم ان بعض السيخ المقيمين في اوروبا انشاوا هذه الشبكة تحت قيادة شخصية من السيخ تتمتع بنفوذ كبير في الهند وذلك بهدف شراء اسلحة وقد تم كشف انشطة هذه العصابة الدولية بفضل سطو مسلح جرى منذ سنة في هاسلت في شمال بلجيكا اسفرت عن سلب ٣٠ مليون فرنك بلجيكي نصف مليون دولار. وقد امكن لرجال العصابة بعد ذلك ان ينشئوا مطبعة.

وقال المحققون ان الكميات الهائلة من الدولارات المزيفة التي سكت في المطبعة استخدمت بتمويل عملية اتجار في الهيروين الهندي من اجل شراء اسلحة لفصائل السيخ المتطرفة.

في ذمة الله

تعزية ومواساة

محي الدين حسين الكيلاني يشارك آل ابو حسن وآل سبع العيش الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجه رمزيه ابراهيم سبع العيش «ام رياض»

ويتقدم من اصدقاءه الاعزاء انجال الفقيدة السادة رياض ورضا ورباح والمهندس راجح والدكتور رائف والمهندس رمزي ورفعت والدكتور رجائي باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

زكي نصار واخوانه نقولا وجوني وخضر نصار وعائلاتهم ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم

كامل الياس سابا «ابو كميل»

والد صديقهم واخيهم المحامي كميل سابا

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل سابا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

حسن عبدالعزيز ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة المرحومة

الحاجه ام محمود

حرم الشيخ محمد ارشيد الطيب
والدة الاخ احمد الطيب

ويتقدم من انجال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

توفيق شاكر فاخوري ينعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم،

وردة مارتو

والدة صديقه الدكتور ميشيل مارتو

ويتقدم من انجالها وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى سليمان وسليم وشفيق داود السكسك وعموم ال السكسك في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى اخيهم المرحوم

توفيق داود السكسك «أبو عمر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٦ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد اويس بن عامر القرني في جبل القصور بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه شفيق السكسك وللنساء في منزل المرحوم الكائن في جبل القصور خلف المسجد.

نعي فاضل

عبدالرزاق ابراهيم الغمور ينعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن عبود ضمره

عم السيد فايز عبود ضمره
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

فؤاد غسان واسامه حلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالرحمن عبود ضمره

والد زملائهم فايز ومازن وموني ومحمود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

وليم عيسى بحيح ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالرحمن عبود ضمره

ويتقدم من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون العدو

انهيار نظام الجباية في دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية

بلغت خسائر دائرة ضريبة الدخل خلال الاشهر الستة الاولى من العام المالي مبلغ ١١٠ مليار شيكل نتيجة لانهيار نظام الجباية لديها.

وقد هبطت جباية الضرائب خلال هذه الفترة بنسبة ٤٥ في المائة مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

وكشف تقرير داخلي في وزارة المالية تسرب الى الصحف بان الهبوط في جباية الضرائب ما زال مستمرا خاصة الجباية من الشركات الكبيرة ومن القطاع الخاص، كما هبطت جباية الضرائب من الاجيرين نتيجة لتآكل رواتبهم.

ازدياد شعبية بيريس

يبدو ان تولي شمعون بيريس لمنصب رئيس الوزراء قد ادى الى زيادة شعبيته بين الاسرائيليين فقد اظهر استطلاع للرأي العام اجراه معهد موداعين ازراحي ونشرته صحيفة معاريف امس بأن ٣٧ في المائة من الاسرائيليين يعتقدون بأنه انسب رجل لتولي منصب رئيس الوزراء من بين الزعماء الاسرائيليين في الوقت الذي اعرب ٦ر١١٪ عن تأييدهم لشامير كرئيس للحكومة وكان استطلاع سابق قد اظهر تفوق شامير حين اختاره ٣ر٢٩ في المائة لرئاسة الحكومة في الوقت الذي حظي فيه بيريس بتأييد ٩ر٢٧٪.

كما اظهر الاستطلاع بأن الاسرائيليين يفضلون تولي يغئال هوروفيتش لوزارة المالية على اسحق موداعي، فقد حاز هوروفيتش على تأييد ٢٧ في المائة في الوقت الذي لم يحصل فيه موداعي على اكثر من ٥ر١٠ في المائة.

كما حاز اسحق رابين على تأييد ٨ر٤٢ في المائة من الاسرائيليين بتوليه منصب وزير الدفاع مقابل ٨ر١٩ في المائة لارئيل شارون و ٣ر١٠ لموشيه ارنس

توقع تشكيل لجنة للتحقيق بظروف وفاة طفل بمستشفى روتشيلد

تعتزم وزارة الصحة الاسرائيلية تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وفاة الطفل رشدي ابو يونس من سكان حيفا في مستشفى روتشيلد بعد بضع ساعات من العملية الجراحية التي اجريت له.

وذكر ان هذا الطفل قد ادخل الى المستشفى قبل اسبوعين بعد ان كان يعاني من مرض في الامعاء ولم يفق بعد تنويمه اثناء العملية ثم توفي بعد ذلك ببضع ساعات..!

انتخاب شامير وكيلا لرئيس حركة «حيروت»

انتخبت حركة حيروت اسحق شامير وزير الخارجية وكيلا لرئيس ادارة الحركة مناحيم بيغن، واتخذ المجتمعون قرارهم بانتخاب شامير بالاجماع في حين اعرب احد زعماء الحركة عن امله في ان يعود بيغن لتولي زعامة الحركة في وقت قريب وقال راديو اسرائيل ان دافيد ليفي وارئيل شارون لم يحضرا الاجتماع لوجودهما خارج اسرائيل.

تخفيض مخصصات التأمين الوطني

قال راديو اسرائيل ان مخصصات التأمين الوطني ستخفض بنسبة ١٥ في المئة هذا الشهر بالنسبة للاشهر الماضية، وان هذا التقليص جاء في اعقاب القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية.

اتهام عضو في التنظيم الارهابي بقتل شاب من ترقوميا

قال احد رجال المخابرات العامة الذي ادلى بشهادته في قضية التنظيم الارهابي بأنه يعتقد بأن المتهم شاؤول لير قام بقتل الشاب العربي من ترقوميا قبل عام ونصف العام تقريبا.

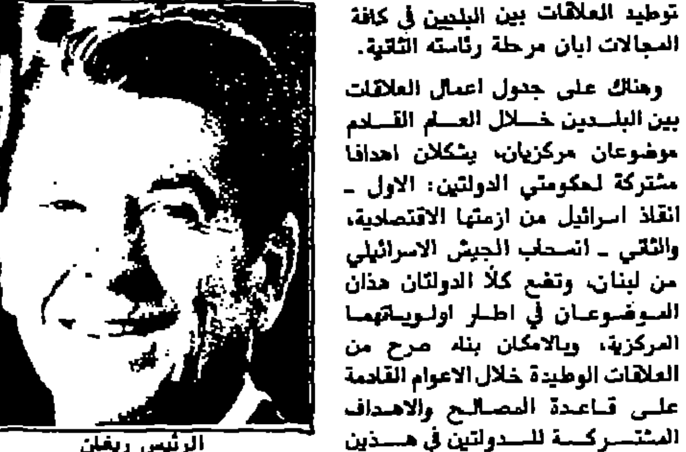
ولير متهم بقضية مهاجمة الباص العربي في المزرعة الشرقية ومحاولة الاعتداء على حياة بعض

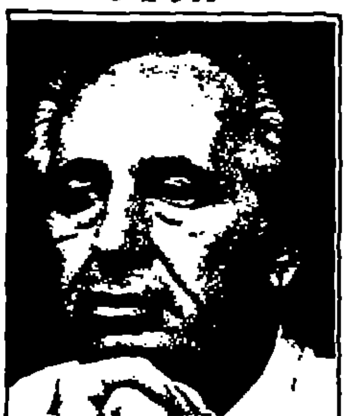
رؤساء البلديات العرب في الضفة ومهاجمة الجامعة الاسلامية في الخليل لكن تهمة قتل تحسين عبدالفتاح قطاقطة - ١٨ عاما - لم ترد في لائحة الاتهام وكان قطاقطة

قد قتل في ٣٠ اذار ١٩٨٣ خلال مظاهرة قام بها بعض سكان ترقوميا ورجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة، حيث قام راكب احدى السيارات المتوجهة الى كريات اربع باطلاق النار عليه.

خلال فترة رئاسته الثانية

سيظل ريغان الصديق الابدي لاسرائيل


الرئيس ريغان

شمعون بيرس

اعرب الاميركيون من خلال اعادة انتخابهم للرئيس ريغان عن شكرهم العميق للجهود التي بذلها خلال الاربعة اعوام الماضية، والتي عزز خلالها من ثقتهم بقدرته على ادارة شؤون الولايات المتحدة بشكل جيد خلال المرحلة الانتخابية القادمة والتي ستستمر اربعة اعوام اخرى.

ويتمتع الاميركيون الان بفترة من الفخر القومي ورفاه اجتماعي، وذلك بعد ان عانوا من خيبة امل عميقة خلال الاعوام العشرة التي حكم فيها جاسكون ونيكسون وفورد وكارتر، وحتى ان كارثة المظليين في بيروت لم تزعزع من مشاعرهم حيال ريغان، بل على العكس تماما فانهم يعترفون له بالجميل على اعادة ابنائهم وعدم التسبب (بنسخة لبنانية جديدة) للحرب الفيتنامية ولا ريب في ان العديد من المواطنين الاميركيين لم تتحسن اوضاعهم خلال مرحلة رئاسة ريغان الاولى، لكن نتائج التصويت تؤكد بان هؤلاء اقلية فقط، ولقد عاد ريغان للبيت الابيض بعد ان اكد غالبية الاميركيين على ضرورة عودته، وعلى اتباعه نفس الاسلوب الذي انتهجه خلال الاعوام الاربعة السابقة.

حبه ابدي لاسرائيل

سيستمر هذا الرئيس كصديق حميم لاسرائيل على الرغم من الخلافات في وجهات النظر بينه وبين اسرائيل حول مواضيع مختلفة مثل صفقة طائرات (الاواكس) مع السعودية، وعلى الرغم من معارضة ضرب المفاعل النووي العراقي، وعلى الرغم من معارضة اسرائيل للمشروع الذي يحمل اسمه.

ولا ريب في ان التوازن كان لصالح اسرائيل خلال الاربعة اعوام الماضية، فقد تلقت اسرائيل مليارات الدولارات، ولقيت تأييدا اميركيا خلال الحرب اللبنانية. كما تعزز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الامن المختلفة وظهر هذا جليا في احراز تقدم ملموس في مجال تصدير الاسلحة الاسرائيلية للولايات المتحدة، وفي دعم اسرائيل المكثف في الاروقة الدولية، وما ذكر سابقا لا يعدو كونه مجرد نتف من التأييد والدعم الذي تلقته اسرائيل من الولايات المتحدة خلال رئاسة ريغان الاولى، وهذه الحقائق، تبشر باستمرار توطيد العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ابان مرحلة رئاسته الثانية.

وهناك على جدول اعمال العلاقات بين البلدين خلال العام القادم موضوعان مركزيان، يشكلان اهدافا مشتركة لحكومتي الدولتين: الاول - انقاذ اسرائيل من ازمتها الاقتصادية، والثاني - انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان، وتضع كلا الدولتان هذان الموضوعان في اطار اولوياتهما المركزية، وبالامكان بناء صرح من العلاقات الوطيدة خلال الاعوام القادمة على قاعدة المصالح والاهداف المشتركة للدولتين في هذين الموضوعين، ولربما نجم عن ذلك ايضا تنسيق وتعاون في مجالات اخرى طوال مرحلة الرئاسة القادمة.

المشروع الذي (كان)..

وبالطبع يجب ان لا نتجاهل (مشروع ريغان)، لكن يبدو بان هذا المشروع لن يعكر صفو علاقات البلدين في العام القادم على الاقل ولربما في الاعوام التي تليه ايضا، ولربما لا يتطلع البيت الابيض الى الضغط على اسرائيل في سبيل تطبيق مشروع الرئيس ريغان، على الرغم من اعلانه بان مشروعه لا يزال قائما وذلك للاسباب التالية:

اولا: ستعطي ادارة ريغان افضليات لمعالجة الشؤون الداخلية وفي مقدمة هذه الافضليات العجز في الميزانية، وفي مجال سياستها الخارجية ستعطي الولايات المتحدة افضليات لعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي واميركا الوسطى.

ثانيا: رفض الملك حسين لمشروع ريغان، وانتقاده بشدة مما اثار استياء الولايات المتحدة، ولا يوجد حتى الان على الاقل، شريك مناسب لاجراء مباحثات معه..

ثالثا: تدرك الادارة الاميركية جيدا بان اي محاولة منها للضغط على اسرائيل حول تطبيق مشروع ريغان قد تؤدي الى حل الائتلاف الحكومي، وهذا ما لا تتطلع اليه الادارة الاميركية خاصة في الفترة الحالية وقبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وقبل القضاء على الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل.

ضغوط

لا يستطيع الرئيس الاميركي الذي ينتخب للمرة الثانية اعادة ترشيح نفسه للمرة الثالثة، وفقا للقانون الاميركي، ولهذا قد يتبنى مواقف لا تأخذ بعين الاعتبار رأي الناخب الاميركي، وينتهج الاسلوب الذي يراه ملائما، ولان كان يتعارض مع موقف الرأي العام، ووفقا للتقارير القادمة الواردة من الولايات المتحدة فقد اعطى غالبية اليهود اصواتهم لمنافسه مونديل، وفقط حوالي ٣٠ في المائة صوتوا لصالح ريغان، وهذه النسبة تعتبر اقل من نسبة الذين صوتوا لريغان في انتخابات مرحلة رئاسته الاولى.

وبناء على ذلك، هناك من يحذر من احتمالات حدوث تغيير في علاقات واشنطن باسرائيل، اذ قد تمارس عليها ضغوطا بهدف تطبيق مشروع ريغان. لكن يبدو بان هذا الافتراض غير منطقي، فتأييد الرئيس ريغان لاسرائيل وتعاطفه معها نبع من صداقة استمرت عدة اعوام، وينظر لاسرائيل كعضو هام في العالم الحر المناهض للمعسكر الاشتراكي. ولا يبدو بان هناك سببا حقيقيا قد يدعوه لتغيير مواقفه هذه، هذا، اضافة الى انه من الصعوبة بمكان الاعتقاد بان رئيس يبلغ من العمر ٧٤ عاما، قد يغير من مواقفه المبدئية بشكل مفاجيء، ولا ريب في ان الرئيس ريغان سيأخذ بعين الاعتبار مستقبل جورج بوش مساعده الحالي والمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة بعد اربعة اعوام.

والمواقف السلبية التي اظهرها الناخب الاميركي لوولتر مونديل نجمت عن اعتباره نائب رئيس سابق - كارتر غير محبوب، وهذا في حد ذاته نموذجا حيا للاضرار التي قد يتسبب بها ريغان لنائبه بوش وللحزب الجمهوري في حالة محاولة خلق توتر في العلاقات بينه وبين جمهور الناخبين اليهود، وفيما اذا استطاع ريغان ضمان نجاحه في الانتخابات دون الحاجة للصوت اليهودي، فلن يكون هذا هو واقع الامر بالنسبة للمرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري في العام ١٩٨٨.

ولا يفترض هذا عدم حدوث خلافات بوجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة في مرحلة رئاسة ريغان الثانية ومثلا اذا ما ارادت الادارة الاميركية بيع اسلحة متطورة للدول العربية دون الحصول على موافقة مسبقة من اسرائيل، او دون الاتفاق معها حول هذا الامر، قد يحدث سوء تفاهم، الا انه بالامكان حل مثل هذه المواضيع في اطار مشاورات بين دولتين صديقتين وحكومتين تؤكدان بان ما هو مشترك بينهما سيتغلب حتما على ما قد يبرز من خلافات.

والكونغرس ايضا

وسيكون الكونغرس التاسع والتسعون الذي سيعقد اجتماعه الاول في شهر كانون ثاني القادم، اكثر صداقة لاسرائيل من سلفه. فقد انتخب اصدقاء اسرائيل الحميمين لعضوية مجلس الشيوخ، مثل برادلي، وبوشيتس، ولافين واخرين. وسيحل محل بيرسي الذي كان معارضا لاسرائيل السناتور بول سايمون الذي يعتبر من اكثر اصدقاء اسرائيل حماسا في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من ان هناك من يخشى من احتمالات تسلم سناتور محافظ غير صديق لاسرائيل مثل

بقلم: تسفي رافيح

جيسي هيلمز الذي عرف بعدم تأييده للساعدات الضخمة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة في المجالين العسكري والاقتصادي - لرئاسة لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، وقد قيل لهؤلاء الذين يتخوفون من هذه الاحتمالات بان عضو مجلس الشيوخ السابق فولبرايت الذي تسلم هذا المنصب في فترات سابقة، والمعروف بعدائه لاسرائيل لم يستطع منع تأييد لجنة الخارجية لاسرائيل، وهكذا الامر بالنسبة للسناتور هاتفيلد الرئيس الحالي للجنة الميزانية في مجلس الشيوخ والمعروف بمناهضته لاسرائيل، لا يستطيع ان يمنع (التبرعات) الهائلة التي تتدفق على اسرائيل سنويا.

وفقدت اسرائيل صديقا عزيزا ونشيطا كان يعمل دائما على دعم مواقفها، الا وهو كلارنس لونغ رئيس اللجنة الفرعية التي تحدد حجم المساعدات الخارجية الاميركية، لكن البنية الداخلية لهذا المجلس تشبه بنية مجلس الشيوخ الداخلية، اذ تضمن دعما واسعا وقويا لتأييد اسرائيل والتصويت على المساعدات الخارجية الاميركية لها بنفس نسبتها السابقة، وقد تم الحفاظ في المجلسين على قوة المنتخبين اليهود.

وبامكان اسرائيل الاعتماد على استمرار صداقة الرئيس والادارة الاميركية، واستمرار دعم الكونغرس لها، لكن في نفس الوقت يجب عليها ان تشدد على عدة خطوات هامة:

• تعزيز العلاقات مع جورج بوش نائب الرئيس الذي قد يصل الى منصب الرئاسة في ظروف قد تكون مختلفة.

• تعزيز وتوطيد العلاقات مع المرشحين المحتملين لخوض الحملة الانتخابية في العام ١٩٨٨ التي ستبدأ منذ الان وهم جورج بوش مساعد الرئيس ريغان، واعضاء مجلس الشيوخ بيكر ودول وكامف - من الحزب الجمهوري، واعضاء مجلس الشيوخ بيدن، وبرادلي وحاكم ولاية نيويورك كوامو - من الحزب الديمقراطي. وهؤلاء واخرون سيظهرون مع اقتراب موعد الانتخابات القادمة بعد اربعة اعوام.

«يديعوت احرونوت»

اسرار جديدة من حملة السويس

ايزنهاور قاد المعسكر المعادي لاسرائيل في الادارة الاميركية

بقلم: امير اورن

كان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه مخططو السويس في العام ١٩٥٦ - اي قبل ٢٨ عاما - هو تقديرهم للرد الاميركي. فقد اعتقد البريطانيون والفرنسيون بانه على الرغم من عدم التأييد الاميركي للحملة قبل الشروع فيها فان الادارة الاميركية ستؤيدها فيما بعد اذ ان نتيجتها ستكون اسقاط حكم جمال عبدالناصر واعادة مراكز السيطرة في الشرق الاوسط الى الايدي الغربية، وكان دوايت ايزنهاور - قائد جيوش الحلفاء في اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية ورئيس الولايات المتحدة خلال حملة السويس - بمعارضة التحالف البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي، بمثابة ضربة فشل للحملة التي اطلق عليها اسم (موسكتير) و (كادش) وضربة للرهان الذي راهن عليه ايدن، موليه وبن غوريون.

وقد تم التحقيق في تاريخ هذه الحملة من وجهة النظر الاميركية ونشره، لكن جاء الان الكاتب الرسمي لسيرة ايزنهاور الذاتية وكشف عن تفاصيل معينة حول وجهة نظر وتصريحات المسؤول عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في الخمسينات في كتاب (ايزنهاور: الرئيس) الذي تم نشره في الاسبوع الماضي.

في ربيع العام ١٩٥٦ قرر ايزنهاور بذل جهود جديدة في الشرق الاوسط: ابعاد السعودية عن مصر وجعل الملك سعود قائدا بديلا لعبدالناصر في العالم العربي.

وفي ٢٨ اذار اجتمع الرئيس مع وزير خارجيته جون فوستر دالاس ووزير دفاعه تشارلز ويلسون ورئيس اركان القوات المشتركة الادميرال ردفورد، وقال كل من ردفورد ودالاس في الاجتماع بانه اذا ما قامت مصر بمهاجمة اسرائيل بسلاح سوفييتي فلا يوجد ادنى شك في ان الحرب تكون قد فرضت علينا، وعليه سنضطر لاحتلال المنطقة بأسرها للمحافظة على انابيب النفط وعلى قناة السويس وباقي المصالح الغربية في المنطقة.

وبمرور شهر على هذا الاجتماع بحث ايزنهاور ودالاس موضوع تحميل سفينة امريكية بالاسلحة وارسالها الى الشرق الاوسط حتى يتم تسليمها الى اول دولة صديقة تكون عرضة للعدوان وقد لاقت الفكرة استحسانا من قبل ايزنهاور وامر باعداد سفينة وارسالها الى السعودية محملة بالاسلحة.

في ٣١ تموز بعث رئيس وزراء بريطانيا انطوني ايدن برسالة الى الرئيس ايزنهاور ابلغه فيها بان بريطانيا قررت (تدمير عبدالناصر) بعملية عسكرية سيتم الاعداد لها حيث تستغرق الاستعدادات ستة اسابيع.

كان جواب الرئيس في المناقشات الداخلية التي جرت في الادارة الامريكية بان هذه الخطوة غير ذكية لانه دون موافقة الكونغرس لا تستطيع الولايات المتحدة تأييد الحملة، كما اعرب الادميرال بيرك قائد سلاح البحرية عن تحفظه ازاء هذه المعارضة وقال بانه يجب (تدمير عبدالناصر) فاذا ما استخدمت بريطانيا القوة فانه يتوجب على الولايات المتحدة ان تعلن دعمها لها وكان يتحدث باسم القوات المشتركة الامريكية.

في ايار ١٩٥٦ بدأت طائرات (ايو - ٢) الامريكية بالقيام بطلعات استكشافية في المجال الجوي السوفياتي، وعلى ضوء الرد الفاتر لايزنهاور حول الاستعدادات لحملة السويس طلب ايدن ابعاد هذه الطائرات من القوات البريطانية خشية ان تجمع معلومات عن الحملة، وقد رتبت المخابرات الامريكية قواعد بديلة في اوروبا لتقوم هذه الطائرات بطلعاتها ومع بداية الصيف صدرت الاوامر بأن تبدأ هذه الطائرات بالقيام بطلعات فوق الشرق الاوسط.

وقد سجل ايزنهاور في مذكراته في شهر تشرين اول يقول:

(كشفت طائراتنا عن ان اسرائيل حصلت على ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز مستير وهذا يزيد من الرقم الذي طلبت فرنسا تقديمه لاسرائيل وهو ٢٤ طائرة بموجب اذن من الولايات المتحدة بناء على الاتفاق الثلاثي (الامريكي، البريطاني، الفرنسي) تحديد التسلح في منطقة الشرق الاوسط).

في الثامن من تشرين اول ابلغ هوفر مساعد وزير الخارجية الامريكي الرئيس بانه تم في وكالة المخابرات المركزية الامريكية اعداد خطة سريعة ومباشرة للاطاحة بعبد الناصر (وكان يلمح الى عملية اغتيال)، وكان رد ايزنهاور بانه يجب تنفيذ الخطة في موعد اخر اقل توترا، لكي لا نثير حماس العالم العربي، وخلال ذلك كان يبحث عن اتصال غير مباشر مع عبدالناصر لاقناعه بقبول خطة امريكية لحل ازمة تأميم قناة السويس).

خلال اسبوع قدم دالاس تقريرا الى


ايزنهاور

الرئيس ايزنهاور ابلغه فيه عن وجود ٦٠ طائرة (مستير) فرنسية في اسرائيل، وان اسرائيل تعد العدة لغزو الاردن بعد عملية قلقيلية، وقد نجحت اسرائيل في اخفاء نيتها عن الولايات المتحدة حين اطلقت على العملية اسم (كادش)، فلم يشك ايزنهاور بان العملية معدة ضد مصر وقد قال لمقربيه بان النتيجة النهائية لغزو اسرائيلي هو توجه دول الشرق الاوسط نحو موسكو من اجل الحصول على اسلحة سوفياتية بما في ذلك اسرائيل.

في ١٥ تشرين اول قال ايزنهاور لدالاس بان شعور بن غوريون العدواني ينبع من تشوقه الى احتلال الضفة الغربية وانه يتوقع بان يؤدي انشغال الغرب ومصر في السويس الى منع وقوع حرب مصرية - اسرائيلية والى لانشغال بريطانيا عن دعم الاردن واضاف بانه يعتقد بان بن غوريون سيكون مخطئا لو اعتقد بان فوزنا بالرئاسة هنا اهم من محافظتنا على السلام. وعلى دالاس ان يقول لبن غوريون بان العدوان الاسرائيلي سيلحق على المدى البعيد كارثة لن يستطيع ان يمنعها اصدقاء اسرائيل مهما كانت قوتهم.

ويعثر الباحث المحقق على وجه شبه مذهل بين تقدير الوضع في تلك الفترة في مذكرات ايزنهاور ومذكرات موشيه شاريت.

وقد قال ايزنهاور لابنه جون:

(لقد تورطنا كما يبدو.. فاذا استمر الاسرائيليون فسوف استخدم القوة لردعهم.. وعندها ساخسر الانتخابات لان نيويورك، نيوجيرسي، سلفانيا، كونيتكت ستسقط من حسابي.

خلال الاسبوعين التاليين تلقى الرئيس تقارير حول ارساليات معززة بين فرنسا وبريطانيا لكن الولايات المتحدة لم تحل اللغز وكان تقرير ايزنهاور هو بان اسرائيل تعتزم غزو الاردن بذخيرة واسلحة فرنسية وموافقة بريطانية في الوقت الذي تستغل فيه فرنسا وبريطانيا الوضع وتقومان باحتلال القناة، ويقول كاتب السيرة بانه كما اخطأ ايزنهاور في توقعاته في (بيرل هاربر) اخطأ كذلك في تقديراته حول حملة السويس لان العملية كانت تعارض المنطق الذي كان يؤمن به.

كتب ايزنهاور لبن غوريون في بداية شهر تشرين اول يقول:

سندبر امورنا وكأنه لا يوجد اي يهودي في الولايات المتحدة الامريكية.

صبيحة يوم الانتخابات كتب رئيس وكالة المخابرات الان دالاس يقول: ان السوفيات ابلغوا المصريين عن عزمهم القيام بعمل ما في الشرق الاوسط - وربما لارسال قوات جوية الى سوريا -.

وكان يبدو بان الان يميل لاسرائيل اكثر من شقيقه فوستر ومن الرئيس نفسه وباقي كبار المسؤولين في الادارة ربما لشعوره بالشكر لها على لارسالها لنص خطاب نيكيتا خروشوف في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي والذي هاجم فيه نظام ستالين، وقد امره الرئيس ايزنهاور بارسال طائرات (ايو - ٢) للقيام بعمليات استطلاع في اجواء اسرائيل وسوريا، لكن دون ان يصل الى الاجواء السوفياتية، كما امر بأن تعمل القوات الامريكية دون استشارة الكونغرس اذا ما قام السوفيات بمهاجمة القوات الفرنسية والبريطانية في السويس، كما سأل الرئيس ما اذا كان الاسطول السادس مسلحا باسلحة نووية مضادة للغواصات.

كما تحدث رئيس المخابرات عن قيام السوفيات بعرض اقتراح على مصر بارسال ربع مليون متطوع، وقد انتابت ايزنهاور الشكوك في ذلك وطلب من مساعده العسكري دراسة الموضوع من جديد وكان الجواب بان هذا الكلام بعيد عن الواقع فليس لدى السوفيات ٢٥٠ الف جندي مستعدين للسفر والمحاربة في اي مكان في العالم كما ابلغ الرئيس بعدم وجود طائرات سوفياتية في سوريا او انها في الطريق الى مصر وعليه تم تأجيل الحرب العالمية الثالثة الى موعد اخر.

قاد ايزنهاور المعسكر المعادي لاسرائيل في الادارة الامريكية فعندما حاولت اسرائيل الامتناع عن الانسحاب من قطاع غزة امر الرئيس الامريكي وزير ماليته بان يستدعي موظفين من دائرة الضريبة لبحث موضوع وقف المساعدات الخاصة عن اسرائيل (٤٠ مليون دولار من الجباية اليهودية الموحدة في امريكا و ٦٠ مليون دولار من سندات قرض الاعمار) بالاضافة الى حظر المساعدات الحكومية وكان ايزنهاور على قناعة بان خطوة كهذه كفيلة باقناع اسرائيل على سحب قواتها من قطاع غزة، وقد حاول حمفري الاتصال مع اليهود لتأييد موقف الادارة واثارة الموضوع.

لم يحاول ايزنهاور الاتصال المباشر مع الزعماء اليهود الامريكيين لم تكن هذه سياسة مرسومة بل فكرة يحملها ربما يمكن وصفها ب (العنصرية).

اما في علاقته مع العرب فلم يظهر هذا الجانب من فكر ايزنهاور، لقد بحث عدة مرات مع رؤساء جهاز المخابرات موضوع القضاء على عبد الناصر لكنه كان يقدره فقد قال في احدى المناسبات بانه زعيم حقيقي على نقيض الملك سعود الفيصل.

ويحل الفصل الشرق اوسطي الاخير من شهر تموز ١٩٥٨ وذلك حينما اورد الكاتب نقاشا دار بين الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته (بان العملية الاساسية في الموضوع هي اسرائيل التي وضعتنا كرهينة في الدعاية السوفياتية والعربية.. واسرائيل هي السبب في عدم وجود سياسة ثابتة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط حيث تجد صعوبة في اقامة علاقات طيبة مع العرب دون التسليم بالقضاء على اسرائيل كما ان تأييدنا لها يحد من نشاطنا في المنطقة).

(عن دافار)

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

استمرار الحصار حول مخيم الدهيشة

لا تزال السلطات العسكرية تفرض حصارا على مخيم الدهيشة منذ ثلاثة ايام وذلك بعد اعلان المخيم منطقة عسكرية.

هذا وقد استمر الحاخام ليفنغر بالاعتصام امام المخيم.

السجن ١١ عاما لشاب من غزة

حكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن الفعلي لمدة ١١ عاما على الشاب عبد الكريم شلحة من معسكر جباليا بتهمة الانتماء للمنظمات والقاء عبوات ناسفة.

هدم منزل في قرية معاوية بالمثلث الشمالي

قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منزل في قرية معاوية في المثلث الشمالي بحجة عدم حصول اصحابه على ترخيص.

وقد اشتبكت الشرطة مع اهالي القرية واستخدمت الغاز المسيل للدموع واعتقلت خمسة اشخاص.

ويذكر ان المنزل يعود الى عائلتين عربيتين.

عيد اللد الاحتفال به غدا

تحتفل الطائفة الارثوذكسية اليوم الجمعة - بعيد القديس جورجيوس المعروف لدى الشعب الفلسطيني بعيد اللد.

وسيقام احتفال ديني كبير في هذه المناسبة في كنيسة الروم الارثوذكس في اللد باشراف بطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

في ذمة الله

جنين/الحاجة رمزية ابراهيم سبع العيش ——— ٦٥ عاما
جنين/محمود محمد سوقيه - ابو شادي ——— ٥٥ عاما
غزة/الحاجة نجية عبدالخالق الجلروشه - ام ياسر ——— ٨٠ عاما
غزة/ابراهيم يوسف عبدالله الغرباوي - ابو نعيم ——— ٥٠ عاما
القدس/جريس بشاره يغنم - ابو نبيل ——— ٧٢ عاما
القدس/علي عبدالمنعم ناصر الدين - ابو محمد ——— ٨٠ عاما
الخليل/الحاج شعبان ابراهيم ابو سليمه - ابو ابراهيم ——— ٩٠ عاما
دير البلح/فايز زايد شعبان - ابو رامي ——— ٣٥ عاما

رحمهم الله جميعا

نتائج الاستفتاء في اسبانيا تظهر أن أغلبية تعارض الارتباط بحلف الاطلسي



• فيليب غونزالس

بقلم: جين ووكر - من مدريد

تشير نتائج استفتاء الراي العام الذي نشرته الصحيفة الاسبانية الموسوعية «ال - باييز» والتي تصدر في مدريد الى ان غالبية ساحقة من الشعب الاسباني، تعارض استمرار ارتباط اسبانيا بحلف الاطلسي.

وجاء توقيت استفتاء الرأي هذا متزامنا مع حلول الذكرى السنوية الثانية للانتخابات العامة التي حقق فيها الحزب الاشتراكي الاسباني نصرا كبيرا، والذي انهى النصف الاول من فترة ولايته في الحكم.

ان المشاعر المناهضة لحلف الاطلسي وهي قوية في اسبانيا تشكل شبه صدمة او خذلانا لرئيس الوزراء، فيليب غونزالس، الذي رغم انه كان ضد التحالف قبل مجيئه للحكم، قد ابلغ البلاد في الاسبوع الماضي بانه الان يحبذ ويشجع استمرار اسبانيا في العضوية السياسية لحلف شمال الاطلسي، لكنه ضد اندماجها في القيادة العسكرية الموحدة لهذا التحالف.

وقد وضع غونزاليس تاريخا محددا هو شهر شباط ١٩٨٦، للاستفتاء الذي وعد باجرائه لاستشارة الشعب، لكنه اوضح بانه قد يحاول تحقيق اتفاق سياسي مع الاحزاب الاخرى قبل حلول ذلك التاريخ.

وابلغ المستر غونزالس «الكورتيس» - البرلمان الاسباني في خطابه الذي استغرق ساعتين بانه سيكرس اثني عشر شهرا من اجل اعلام الشعب الاسباني بكل مغانم التحالف فيما لو بقيت اسبانيا عضوا ضمن الهيكل السياسي للحلف. لكن نتائج الاقتراع تظهر بانه سيواجه مهمة صعبة لاقناع الكثيرين من ناخبيه بموقفه ووجهة نظره التي يدافع عنها.

وكان ٥٢ في المئة من اولئك الذين سئلوا في الاسبوع الماضي قد قالوا بانهم يعارضون بقاء بلادهم في الناتو، ومن بين الاشتراكيين الذين جرى استفتاؤهم افاد «٥٩» في المئة بانهم ضد البقاء، ولم يؤيد البقاء الا ١٣ في المئة.

ومع ذلك فان ٣٠ في المئة وهم الذين لم يتخذوا قرارا سيكونون الناس الذين سيحاول المستر غونزاليس اقناعهم برأيه، وفي نفس الخطاب الذي وجهه غونزالس، ميل مع الرأي والاتجاه نحو تهدئة الخواطر والتخفيف من المشاعر المناهضة للناتو، قال غونزالس انه يشعر بضرورة احداث تخفيض تدريجي في القواعد الاميركية باسبانيا.

والمعروف انه يوجد في الوقت الحاضر قاعدتان جويتان كبيرتان فوق الاراضي الاسبانية «احداهما خارج مدريد، وواحدة في سراغوسا». كما ان هناك قاعدة بديلة قرب سيفيل، اضافة الى قاعدة بحرية كبيرة في ميناء روتا بالقرب من قادس.

وتحتفظ الولايات المتحدة على الدوام بنحو ١٠,٠٠٠ عشرة الاف عسكري في هذه القواعد. وقد قال رئيس الوزراء انه لابد من اجراء ترتيب من وجهة النظر التي تقضي باحداث تخفيض كبير في القوات والتسهيلات المساندة».

وحول هذا الموضوع يبدو ان ٧٠ في المئة من اهل البلاد يقفون ضد تواجد القواعد الحربية الاميركية على الاراضي الاسبانية، بينما لا يؤيد بقاء هذه القواعد سوى ١٢ في المئة فقط.

وفي بعض المناطق من البلاد الاسبانية تزداد المشاعر المعادية للتواجد الاميركي بين المواطنين، وتصل نسبة الكارهين لهذا التواجد الى ٨٢ في المئة من الناس. وهذه الارقام ستؤدي بدون ادنى شك الى قلق كبير في واشنطن، خاصة وانه معروف لديهم بان الاستفتاء على موضوع عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي قاب قوسين او ادنى.

ومعروف انه نتيجة للانتخابات التي جرت في اسبانيا سنة ١٩٨٢ حصل الاشتراكيون على ٤٦ في المئة من الاصوات، كان بعضها كما هو مقدر نتيجة عدم الانحراف مع الاتحاد الديمقراطي المركزي الذي حكم البلاد منذ مجيء الديمقراطية بعد موت الجنرال فرانكو قبل تسع سنوات، والذي ادت نزاعاته الداخلية الى دمار حزب الوسط.

وخلال سنتين من حكم الاشتراكيين بمقدورهم ان يفرحوا جدا لان اخر الاستطلاعات تظهر بان تأييدهم قد انخفض من ٤٦ في المئة الى ٣٦ في المئة فقط، خاصة وانهم متشجعون لكون المعارضة المحافظة لم تكسب شيئا من الاصوات التي فقدوها.

اما التحالف الشعبي المتألف والذي يرأسه المستر مانويل فراجا فقد خسر ايضا ١٠ في المئة منذ ١٩٨٢.

وهناك انتعاش طفيف لدى الوسط، مع رئيس الوزراء السابق المستر ادولفو سواريز، اذ زاد تأييده بنسبة تتراوح ما بين ٢ر٨ في المئة و ٣ر٣ في المئة، ولكن يبقى هناك ٣٢ في المئة من اصحاب الاصوات الذين لم يتخذوا قرارا قطعيا، وهو ما ينتظر بانه حالة حدوث انتخابات غير متوقعة ان يتحول هؤلاء الى احد الاتجاهين، لكن احد الوزراء اشار الى انه قبل ستة اشهر من انتخابات ١٩٨٢، كان الناس يتكهنون بان اقل من ٣٦ في المئة من الاصوات سيكون نصيب الاشتراكيين.

خلال السنتين القادمتين في الحكم سيواجه رئيس الوزراء والوزراء الكثير من المشاكل الخطرة، البطالة والاقتصاد هما المشكلتان الاساسيتان. وعليهم ان يحاولوا تحقيق تكامل اسبانيا واندماجها في الجماعة الاقتصادية الاوروبية وهذا الاتجاه يؤيده ٦٩ في المئة من المواطنين.

كما يتحتم على رئيس الوزراء وحكومته ان يعالجوا الجنوح وسلامة الشارع وهو الامر الذي يقلق بشكل خطير اكثر من نصف المواطنين.

ولكن على اساس التوازن فانالرئيس يجب ان يكون راضيا وسعيدا بقبول استمرار المساندة والدعم الذي تتمتع به حكومته بعد سنتين من وجودها في الحكم.

أحقاً أن العالم بحاجة الى أسلحة نووية ؟؟

بقلم: جام كريكي

نيويورك تايمز
NEW YORK TIMES

كاتب المقال من كبار مستشاري مركز تطوير السياسة الخارجية في جامعة براون في مدينة بروفيدنس بولاية رود آيلند، واحد مؤلفي كتاب:

«أراء اصحاب حق ؛ اقتراع الامريكيين في سياسة الاسلحة النووية».

برزت مسألة الاسلحة النووية اكثر من اية مشكلة سياسية اخرى في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية. ومع ذلك، فان النقاشات حول التسلح النووي ما تزال ينقصها التركيز والشعور الحقيقي بالمسؤولية، وذلك لسبب بسيط يتلخص في برامج وسياسات التسلح مجرد مسائل بسيطة وجزئية او هامشية. ورغم وجود اختلافات جوهرية في مواقف الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن الحد من التسلح النووي، فان هذه الاختلافات تؤثر في انتخابات الرئاسة الامريكية للعام الحالي. وفي حين ان ادارة الرئيس ريغان والحزب الجمهوري يتبنون سياسة تؤيد استمرار التوسع في صنع الاسلحة النووية، الا ان الحزب الديمقراطي يرى ضرورة تجميد صنع تلك الاسلحة وانتهاج سياسة تستهدف التوصل الى استقرار في الردع النووي. لكن ايا من الحزبين لم يتطرق الى بحث مبدأ التسلح النووي وهدفه العسكري بشكل دقيق، والاغراض التي يمكن ان يحققها.

اربعة مواقف واتجاهات محتملة

• الاسلحة النووية لا تخدم اي هدف لان استخدامها يعني الانتحار. واذا كان هذا هو الوضع فان الهدف يجب ان يكون اجراء تخفيضات سريعة وحادة في حجم الاسلحة النووية لدى الجانبين. ومن ثم نزع السلاح النووي في كافة الدول. غير ان المشكلة تكمن في ان هذا الهدف يصعب او يستحيل تحقيقه في المستقبل المنظور على الاقل.

• ان الاسلحة النووية تشكل قوة الردع الوحيدة في مواجهة اي هجوم نووي يشن على الولايات المتحدة او حلفائها.

وهذا يعني التخلي عن الخطط الرامية الى انتاج اسلحة تستطيع الصمود امام الضربة الاولى مثل صواريخ «ام. اكس» فضلا عن استئناف مباحثات الحد من التسلح مع السوفيات والتي تهدف الى تخفيض في الاسلحة النووية قد يصل الى ٩٠٪ او اكثر. ويجب ان لا تنسى ان العملاقين يستطيعان اجراء مثل هذا التخفيض لان عدة مئات من الرؤوس النووية تكفي لردع الطرف الآخر. وفي الوقت نفسه، فان الولايات المتحدة وحلفاءها يجب ان يتأكدوا من قدرتهم على الدفاع عن انفسهم باستخدام الاسلحة التقليدية ودون اللجوء للتهديد النووي.

• يمكن ان تستخدم الاسلحة النووية كقوة رادعة ضد اي هجوم نووي من جهة، وضد هجوم واسع النطاق على الولايات المتحدة او حلفائها من جهة ثانية.

ولقد كانت هذه هي الاستراتيجية التي تبناها حلف شمال الاطلسي منذ تأسيسه علم ١٩٤٩. الا ان الاستمرار في هذه الاستراتيجية امام قدرة الاتحاد السوفياتي على الرد بالمثل يمكن ان يؤدي في النهاية الى (انتحار) الطرفين المتنازعين.

• الاسلحة النووية يمكن ان تخدم اغراضا متعددة. من حيث ردعها لهجمات نووية او غير نووية، ليس ضد حلفاء الولايات المتحدة المقربين فحسب، بل ضد قادة او مصالح امريكية تتعرض للخطر. كما ان الاسلحة النووية يمكن ان تجبر السوفيات على انتهاج سلوك معين فضلا عن انها تمنح الولايات المتحدة تفوقا عسكريا في حال نشوب حرب نووية. ولهذا، فان الخطة الدفاعية التي تبنتها (البنتاغون) وزارة الدفاع الامريكية للخمس سنوات القادمة تقضي بتوسيع مخازن الاسلحة النووية وضع اسلحة اكثر قوة واشد تدميرا واسهل استخداما.

نتائج استطلاع للرأي العام

من اكثر الامور اثارة كانت النتائج التي اسفر عنها استطلاع للرأي العام اجري في الولايات المتحدة في ايار الماضي وقامت به «المؤسسة العامة» التي تعنى بالابحاث والتربية، حيث عارض ٧٤٪ من الذين استطلعت آراؤهم استخدام اسلحة نووية في حال هجوم بالاسلحة التقليدية على الولايات المتحدة او حلفائها.

وبالتأكيد فان الفائز في انتخابات الرئاسة الامريكية سيولي هذه المسألة بعض الاهتمام. لكن تبقى تساؤلات اهمها:

• هل ستستمر الولايات المتحدة في انتهاج سياستها الحالية؟ اذا كان الامر كذلك، لماذا؟

• ام هل ستتخلى عن المبدأ الذي يعتمد على التهديد بالانتحار النووي لحماية امنها وسلامتها والحفاظ على سلامة حلفائها ايضا؟ واذا كان الامر كذلك، فما هو البديل.

هبوط اسعار النفط يشكل نقطة ضعف لدولة المكسيك

رويتر

جاء القرار الذي اتخذته حكومة المكسيك بتخفيض صادراتها من النفط واحتمالات تخفيض آخر في الربيع القادم ليبرز الضعف الجوهري في البلاد وهو الاعتماد على عوامل اقتصادية خارج نطاق سيطرتها.

فالمكسيك وهي رابع اكبر دول منتجة للنفط في العالم ويبلغ متوسط انتاجها ٢,٧ مليون برميل يوميا محاصرة داخل شرك ثروة حيث تكسب الكثير من الاموال ولكنها بحاجة الى ذلك بسبب التزامات باهظة ولكن تدفع فقط فوائد الديون المتراكمة عليها وقدرها ٩٦ مليار دولار، ذلك انها ثاني اكثر دولة مدينة في العالم النامي بعد البرازيل، يتعين على المكسيك الحصول على نحو ١١ مليار دولار سنويا.

والوسيلة الوحيدة لدفع فائدة هذه الديون بالاضافة الى اعادة سداد المبلغ الاصلي هي ان تدر صادرات النفط حوالي ١٦ مليار دولار سنويا. وبمعدلات التصدير الحالية وهي ١,٤ مليون برميل يوميا - هبوطا عن ١,٥ مليون برميل الشهر الماضي فان عائدات النفط لاتدر سوى زيادة طفيفة اكثر مما تتطلبه اعادة سداد الديون.

لكن اذا هبطت اسعار النفط سيتعين على المكسيك تخفيض الانفاق وزيادة الضرائب مع تحمل مخاطر اثارة الاضطراب بين الشعب الذي تحمل المعاناة طويلا ولكنه لا يزال هادئا حتى الآن ويبلغ تعداده ٧٣ مليون نسمة.

ان سعر النفط في الاسواق العالمية الذي اضعفته زيادة المعروض والمخزون الهائل لدى بعض الدول، وكذلك قلة الطلب هو أمر لا تستطيع المكسيك عمل شيء ازاءه.

وليس لدى المكسيك سيطرة على سعر الفائدة المعوم وهو السعر الذي تلتزم بسداد جميع ديونها تقريبا به. كما ان ارتفاعا قدره نقطة واحدة في سعر الفائدة الاساسي في الولايات المتحدة يضيف مبلغا مقداره ٧٠٠ او ٨٠٠ مليون دولار على مدى عام الى فاتورة ديون المكسيك.

والنفط يمد المكسيك بما يتراوح بين ثلثي وثلاثة ارباع عائداتها من الصادرات. وتمثل الضرائب التي تسددها شركة النفط الحكومية بتروليوس مكسيكا بنحو ٣٥ في المئة من اجمالي ايرادات الميزانية. ويعمل حوالي ٤٠٠,٠٠٠ شخص في الشركة التي تقدم نحو سبعة في المئة من اجمالي الناتج القومي للمكسيك.

وقال خوسيه مانويل سواريز مير وهو اقتصادي في البنك المركزي ان اعتماد الاقتصاد على النفط واسعار الفائدة هو حقيقة ولكن هذا ليس أمرا يمكن ان نغيره في ليلة واحدة.

ويقول اقتصاديون ان تخفيض الصادرات الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي سيكون له تأثير ضئيل او قد لا يكون له اي تأثير ولن يخرج خطة التقشف التي تتبعها المكسيك عن مسارها. ولكن شبح ازمة ١٩٨٢ حينما هبطت اسعار النفط وارتفعت اسعار الفائدة لايزال يطارد واضعي الخطط في البلاد.

ولهذا السبب يجري التركيز بشكل اكبر على صادرات المكسيك من غير النفط وخاصة صادراتها من الصلب والخضر والمنسوجات والمعدات وقد استفادت جميعها من تسويقها في الخارج بشكل اكثر فعالية في السنوات الاخيرة.

وتظهر احصائيات اول سبعة اشهر من هذا العام نموا بارزا في الصادرات غير النفطية. وسجلت الصادرات التي بلغت قيمتها نحو اربعة مليارات دولار ارتفاعا بنسبة ٣١ في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٣.

وقال مصرفي يعمل في احد البنوك التجارية ان بعض المشاكل نابعة من حقيقة ان المكسيكيين لا يعرفون كيفية التصدير. انهم يميلون الى صنع ما يحتاجونه وتصدير الباقي منه مع فكرة ضئيلة للغاية عن متطلبات الاسواق الخارجية.

واضاف بقول ان التنويع امر حيوي للغاية لتجنب البقاء رهينة لاسعار النفط العالمية.

وأما لارولاندو كورديرا وهو متحدث باسم المعارضة فقال: «ان اعادة تنظيم القطاع الصناعي الواهن هو اولوية اخرى في محاولة لتحسين الاقتصاد وتقليل تأثر المكسيك بعوامل خارجية.

وتتنبأ ارقام رسمية بارتفاع قدره اربعة في المئة في النشاط الصناعي هذا العام وان كان نابعا من قاعدة ضعيفة للغاية.

وتشمل محاولة للتخلص من الاعتماد الزائد على النفط مجال الطاقة المحلي حيث اعلن في ايلول سبتمبر الماضي عن برنامج كلفته ٢٣,٥ مليون دولار لاحياء برنامج الطاقة النووية في المكسيك.

وكانت الثروة النفطية لدى المكسيك السبب الرئيسي في اقتراب البلاد من حافة الانهيار عام ١٩٨٢.

فمع اكتشاف احتياطيات نفطية هائلة في السبعينات بدأت المكسيك سريعا في زيادة الانتاج والصادرات حيث احرزت نموا يتراوح بين تسعة وعشرة في المئة سنويا مع ارتفاع انتاج النفط من ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا الى ٢,٧ مليون برميل خلال اربع سنوات فقط منذ عام ١٩٧٦.

واقرضت المصارف العالمية اموالا تحت اغراء توقعات ارباح ضخمة مع ارتياح للامان الذي توفره ضمانات النفط.

وجمعت المكسيك سريعا ديونا خارجية هائلة معظمها قصيرة الاجل. وحدثت الازمة الطاحنة عام ١٩٨٢. فقد هبطت اسعارالنفط وارتفعت اسعار الفائدة ونضبت السيولة المالية لدى المكسيك مما ادى الى تأجيل دفع الديون واشعل ازمة الديون في امريكا اللاتينية.

ويقول المحللون ان ازمة ديون المكسيك خفت نتيجة التوصل اخيرا الى اعادة جدولة الديون كما هبطت اسعار الفائدة وارتفعت احتياطيات النفط الى سبعة امثال معدلاتها عام ١٩٨٢.

مع الحياة والناس

(ومن عمل صالحا..)

بقلم امين شنار

جاء الى المدينة من اليمن، يلتمس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليقتبس منهم قدوة وعلما.. فرأوا فيه ما رأوا في (أويس القرني) قبله، من انابة ويقين.. ولزم (ابن عباس) رضي الله عنهما، فقربه ابن عباس واكرمه، وقال فيه: ما احسبه الا من اهل الجنة.

ذلك هو (طاووس اليماني) الذي وصفه معاصروه. فقالوا: من رآه عرف انه لا يكذب. أوصى رجلا، يوما، فقال: (خف الله مخافة لا يكون عندك شيء اخوف منه، وآرجه رجاء هو أشد من خوفك اياه، واحب للناس ما تحب لنفسك.). وكان عمله كله تجسيدا لهذا الذي يقول. يروون ان سبعا ضاريا اعترض نفرا من الناس، وفيهم طاووس اليماني، وهم في طريقهم الى الحج.. فراحوا يتدافعون ويولون فرارا، وقام طاووس في مكانه يصلي، كأنما لم يكن ثمة شيء.. حتى اذا مضى الهزيع الأخير من الليل، جاءوه فقالوا: الا تنام فلقد سهرت طويلا!. قال: (وهل ينام في هذه الساعة من السحر احد؟). الم يقرأوا قول الله عز وجل: (ان المتقين في جنات وعيون. آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالأسحار هم يستغفرون..)؟. وهل يخشى المؤمن الا غفلته وخطاياه؟.. وهل يسلط عليه البلاء الا بما جنت يداه؟. فان استغفر وأناب، وتغمده الله برحمته، فهو في حرز من ربه مكين، وكيف ينسى طاووس ما روى عن عائشة رضي الله عنها، من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى سحابة تغير وجهه... فاذا امطرت، سري عنه.. فذكرت له ذلك، فقال عليه السلام، وهو من وصفه ربه بأنه (بالمؤمنين رؤوف رحيم).-(ما أمنت ان يكون كما قال الله عز وجل: فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم، قالوا: هذا عارض ممطرنا.. بل هو ما استعجلتم به، ريح فيها عذاب اليم.)

وعاد طاووس أحد اصحابه، ذات يوم، فقال له: ادع الله لي!. قال طاووس: (بل ادع لنفسك، فانه يجيب المضطر اذا دعاه!). فكيف بمن يجد نفسه، على كل احواله، في اضطرار.. وهو يعلم ان الله عز وجل يقلب قلبه كيف يشاء، وان لا ملجأ من الله الا اليه؟ انه، اذن، في دعاء دائم لا يفتر ولا يكل.

أوصى (عطاء)، فقال له: (ارفع حوائجك الى من بابه مفتوح الى يوم القيامة، طلب منك ان تدعوه ووعدك الاجابة.).

يسألونه: ما افضل ما يقال على الميت؟ فيجيب: الاستغفار.

ويوصي ولده: (يا بني! صاحب العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب اليهم وان لم تكن منهم.. واعلم ان لكل شيء غاية، وغاية المرء حسن عقله). وهل يحسن عقل المرء الا اذا عقل نواميس ربه وابتغى رضاه، فهو اليه يتوجه في كل ما يفعل؟.

* * *

كان ينادي في الناس: الا رجل يقوم بعشر آيات من الليل، فيصبح وقد كتب له مائة حسنة او اكثر، ومن زاد زاده الله من ثوابه؟. فاذا رأى رجلا لا يحسن صلاته، نصحه قائلا: ان الملائكة ليكتبون صلاة ابن آدم: ركوعها وخشوعها وسجودها!.

سأله امرؤ ان يدعو له، فقال، وقد اغرورقت بالدموع عيناه: ما اجد بقلبي، الساعة، خشية ولا احتسابا!. وكيف لا تلازمه خشية ربه، من يقول: ما من شيء يفعله او يتكلم به ابن آدم الا احصي عليه، حتى انينه في مرضه؟. وما كان اكثر ما يثير بالغ خشيته، من أشياء!. فاذا رأى نارا توقد، او رجلا مبتلى، دعا ربه مستغفرا وهو ينتحب.. لكنه ينأى بنفسه عن العجب. يقول له صاحبه (مجاهد) يوما: (رأيتك، فيما يرى النائم، تصلي في الكعبة، والنبي صلى الله عليه وسلم على بابها، يقول لك: اكشف قناعك وبين قراءتك..). فقال طاووس لصاحبه: أسكت لا يسمع هذا منك أحد!. يخشى ان يمسه زهو فيغفل عن نفسه.

وكان يحذر كثيرا من الشح والبخل.. يسألونه: وهل من فرق بينهما؟ فيقول: نعم. البخل ان يبخل الانسان بما في يده، والشح ان يحب ان له ما في ايدي الناس!. وكان اذا رأى او سمع ما يكره، نهى عنه. رأى رجلا في عينيه قذى، وفي ثوبه اتساخ، فقال له: لئن كنت فقيرا، فأين انت من الماء؟. وصحبه رجل في سفر، فمر بهما غراب ينعب، فقال الرجل: خيرا. فانتهره طاووس قائلا له: اي خير عند هذا او شر؟ امض عني ولا تصحبني!.

* * *

قالوا له يوما: ان بيتك بحاجة الى اثاث وتجديد.. فقال: قد أمسينا!.

ذاك عابر سبيل، يقول: (حلو الدنيا مر الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة).. فهو يمضي صعدا، لا يتلكأ، الى مثواه في مرضاة ربه. كان جل دعائه: اللهم ارزقني الايمان والعمل.. وهل الحياة الا هذان؟. بذلك كان طاووس يذكر من حوله: بلغني ان الرجل اذا خرج في طاعة الله لا يزال في سبيل الله حتى يرجع!. بلى (ان الى ربك الرجعى). وكان مما يدعو به في صلاته: (اللهم لك الحمد، انت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، اللهم لك اسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، واليك انبت، ولا حول ولا قوة الا بك.). وكان يروي: (انما يتقبل الله صلاة من كف نفسه عن الشهوات ابتغاء وجهه عز وجل، فيقطع نهاره بذكر الله ولا يبيت على معصية.. يطعم الجائع، ويكسو العاري، ويرحم الضعيف، ويؤوي الغريب، فذلك الذي يكلؤه الله بقوته ويستحفظه ملائكته.. انه كالفردوس: لا تيبس ثمرتها ولا يتغير حالها.)

وفي (منى) وبعد أربعين حجة حجها طاووس اليماني، جاءه الاجل.. فمضى الى ربه مستبشرا ذلك الذي كان يقول: (لو يعلم اهل الحج بمن حلوا، لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة). (ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب.).

المخيمات في الاراضي المحتلة تؤيد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - الدستور - واصلت الشخصيات والمؤسسات والمواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة ابداء ارائهم ومواقفهم المؤيدة لانعقاد للمجلس الوطني الفلسطيني بدورته السابعة عشرة يوم الخميس ٢٢-١١-٨٤ في عمان رغم الاصوات الرافضة لاماني الشعب الفلسطيني.

ووجه ممثلو المخيمات في الضفة الغربية نداء الى كل الاطراف الفلسطينية المناضلة للاستجابة فورا للقرار المصيري الذي اتخذته حركة فتح فيما يتعلق بعقد الدورة ١٧ للمجلس الوطني والتوجه السريع لاكبر مؤسسة شرعية فلسطينية للعمل الجاد على احياء مشروعاتها.

واكدوا ان هذا التوجه الوطني اصبح مطلبا ملحا للجماهير وقناعاتها بان الخروج بقرارات فاعلة وتاريخية سيتيح امكانية كبيرة لتصعيد النضال الفلسطيني على المستوى الوطني.

واكدوا وقوفهم الى جانب القيادة الشرعية بقيادة السيد ياسر عرفات ووقعت النداء الجماهير الفلسطينية في المخيمات التالية.

مخيم بلاطه، مخيم عسكر الجديد والقديم، مخيم عين فسيخه، مخيم الجلزون، مخيم قلنديا، مخيم الامعري، مخيم الدهيشه، مخيم نورشمس، مخيم جنين، مخيم العروب، مخيم جباليا، مخيم الشاطىء، مخيم عقبه جبر اريحا.

الاتحاد النسائي العربي يجتمع بعمان الثلاثاء

عمان - بترا - يعقد مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام اجتماعا له في غرفة صناعة عمان يوم الثلاثاء المقبل.

ويناقش المكتب على مدى ثلاثة ايام تقريرا حول نشاطات الامانة العامة والميزانية التخمينية للعام المقبل والاستعدادات لمؤتمر نيروبي للمرأة المئوي عقده العام المقبل.

كما سيتم مناقشة الوثيقة الخاصة بصندوق المرأة العربية.

اختتام ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب الفلسطيني

تونس - ق. ن. ا - اختتمت هنا امس اعمال ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب الفلسطيني التي نظمها المعهد العربي للتدريب والبحوث والاحصاء بالتعاون مع وحدة البحوث والدراسات السكانية التابعة لجامعة الدول العربية.

وقد بحثت الندوة على مدى ثلاثة ايام الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وحركة السكان الفلسطينية بهدف الاستفادة منها في الوثائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وشارك في الندوة ممثلون عن الدول العربية وعدد من الهيئات الدولية والاقليمية اضافة الى خبراء عرب واجانب.

اشتباكات بين الاشتراكيين والجيش وغارات وهمية لطيران العدو .. في الشوف

بيروت - رويتر - حلقت طائرات اسرائيلية امس فوق منطقة الشوف الجبلية الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا الى جنوب شرق بيروت حيث تبادلت ميليشيات الحزب الاشتراكي التقدمي النار مع وحدات من الجيش لليوم الثاني على التوالي.

وقالت مصادر امنية ان طائرات اسرائيلية خرقت جدار الصوت خلال قيامها بغارات وهمية فوق منطقة الشوف في الساعة الواحدة من بعد الظهر، بعد قليل من استئناف مفاوضات عسكرية لبنانية - اسرائيلية حول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان في بلدة الناقورة.

وقال راديو «صوت الجبل» ان مواقع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في بيصور وكيفون تعرضت لنيران مدافع مورتر من مواقع الجيش التي اطلقت كذلك نيران دباباتها وقذائفها الصاروخية على بلدة عيتات.

ولكن راديو «صوت لبنان» الكتائبي قال ان ميليشيات الحزب الاشتراكي التقدمي قصفت مواقع الجيش ومواقع المراقبين المحايدين قرب بلدة سوق الغرب في اعقاب اطلاق رصاص قنص بعد الظهر. وتم الاتفاق فيما بعد على وقف لاطلاق النار.

وكانت صحف بيروت امس قد ذكرت ان اشتباكات مماثلة جرت في المنطقة ذاتها اول امس واستمرت حتى ساعات المساء الاولى على الرغم من ثلاثة اتفاقات لوقف اطلاق النار.

الكويت: افتتاح اذاعة صوت مجلس التعاون

الكويت - و. ا. ع - بدأت اذاعة خاصة اطلق عليها صوت مجلس التعاون هنا امس بثا يوميا سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويأتي افتتاح الاذاعة لمناسبة استضافة الكويت لمؤتمر القمة الخامس لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ويشارك في اعداد برامج الاذاعة التي بدأت ارسالها من الساعة السادسة من صباح امس وحتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل مذيعون ومحدثون ومخرجون وكتاب في اذاعات دول المجلس الست.

وتتضمن مواد هذه الاذاعة موضوعات اخبارية وفكرية وادبية فضلا عن موضوعات سياسية واقتصادية تتناول تطلعات ابناء المنطقة.

لبنان: مظاهرات في طرابلس، تأييدا للمقاومة الوطنية بالجنوب

طرابلس - لبنان - رويتر - شلت الحركة امس في مدينة طرابلس الشمالية اللبنانية الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا من بيروت اثر مظاهرة اشترك فيها مئات الاشخاص تأييدا للمقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان وتعبيرا عن الرفض لمحادثات الناقورة التي استؤنفت امس.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين طلبوا من اصحاب المتاجر والمدارس اغلاق ابوابها تضامنا معهم.

وردد المتظاهرون هتافات تنادي بالافراج عن المخطوفين في شمال لبنان الذي تقدر مصادر امنية عددهم بانه يصل الى حوالي ١٣٠ شخصا.

وقد تجمع المتظاهرون عند احد المساجد ثم انطلقوا في شوارع المدينة التي دب فيها الشلل نتيجة لذلك وكان بين المتظاهرين طلاب يؤيدون حركة التوحيد الاسلامي التي تدعو الى العودة الى اصول الدين.

وذكرت مصادر امنية ان ٥٠ سيدة من اهالي المخطوفين اعلن الاعتصام في حرم المكاتب الحكومية في المدينة.

واتخذت قوى الامن الداخلي اجراءات امنية مشددة حول هذه المكاتب تفاديا لاية اعمال مخلة بالامن.

الجميل وكرامي يجتمعان مع مستشار ميتران

بيروت - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس مع السيد فرانسوا دوغرسو مستشار الرئيس الفرنسي ميتران الذي يزور بيروت حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني بحث اخر التطورات على الساحة اللبنانية. كما جرى استعراض الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لمساعدة لبنان في تحرير ارضه وخاصة بعد الزيارة المتوقع ان يقوم بها لدمشق الرئيس الفرنسي قريبا.

الاحتلال يواصل حملة الاعتقالات

هجوم جريء للمقاومة الوطنية على دورية للعدو بالجنوب اللبناني

بيروت - و. ا. ع - شن رجال المقاومة اللبنانية صباح امس هجوما ضد دورية اليه لقوات الاحتلال الصهيوني على طريق بلدة الخرائب في قضاء النبطية جنوب لبنان.

وافادت معلومات امنية من الجنوب اللبناني امس ان الهجوم الذي استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة قد اسفرت عن وقوع عدة اصابات بين قتيل وجريح في صفوف الدورية.

واشارت المعلومات الى ان قوات الاحتلال قامت بمحاصرة البلدة وتمكنت من دخولها بعد مصادمات عنيفة مع سكانها حيث اعتقلت عشرين مواطنا وفرضت نظام منع التجول فيها.

ومن ناحية اخرى اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني مساء اول امس سبعة مواطنين لبنانيين من بلدة صديقين بقضاء صور.

وذكرت مصادر امنية من الجنوب ان سلطات الاحتلال حاصرت البلدة وشنت حملة مداهمة لعدد من المنازل بهدف القبض على رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ويأتي هذا الاجراء الصهيوني اثر هجوم شنه رجال المقاومة على دورية للعدو في البلدة.

الهند: تحضيرات سريعة للانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل

نيودلهي - رويتر - بدا السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء وخصومه السياسيون تحضيرات سريعة للانتخابات الوطنية في الشهر المقبل بينما شدد المسؤولون على الوضع الامني لتحاشي عنف محتمل خلال عمليات الاقتراع.

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان القوات شبه العسكرية عززت الدوريات على طول الحدود مع باكستان المجاورة في حملة لاعتراض متشددي السيخ الذين آديحاولون عبور الحدود.

واضافت تقول ان مسؤولي الجمارك في مطارات الهند الدولية في دهلي وبومباي ومدراس وكلكتا وضعوا في حالة تأهب لوقف تهريب الاسلحة.

وشكل حزب المؤتمر أ الحاكم لجانا انتخابية في كل الولايات وقالت مصادر الحزب ان السيد غاندي طلب قوائم نهائية للمرشحين بحلول يوم الجمعة.

وطلب اعضاء في ست مجموعات معارضة رئيسية اجتمعوا في نيودلهي اول امس من زعماء الاحزاب اجراء محادثات فورية بشأن المرشحين في محاولة لتحاشي توزيع الاصوات.

وقد شكلت السيدة مانيكا ٢٩ عاما كنة السيدة غاندي المتمردة حزبا معارضا خاصا بها ونقلت عنها الوكالة الهندية قولها انها ستترشح في الانتخابات بالنيابة عن كل احزاب المعارضة تقريبا.

وستخوض المعركة في دائرة شمالية يمثلها حاليا في البرلمان السيد غاندي.

وقررت امس ولاية تاميل نادو وهي واحدة من اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان لجراء الانتخابات في الولاية قبل موعدها للتوافق مع الانتخابات الوطنية في ٢٤ كانون الاول المقبل.

وستصوت الولاية قبل سبعة اشهر من الموعد المقرر وذلك في اخر علامة على نشاط سياسي محموم اطلقه قرار السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء باجراء الانتخابات.

وقال محللون سياسيون ان قرار حزب انا درافيدا مونيترا كازاجام لكل الهند الحاكم محاولة للعودة الى السلطة مع السيد غاندي فوق خلفية من تصويت عاطفي بعد اغتيال والدته قبل ١٥ يوما.

وكان مستقبل الحزب في الولاية التي يعيش فيها ٥٥ مليون نسمة غير مؤكد منذ ان سقط السيد م. ج. راماتشاندران رئيس الوزراء واكبر جاذب للاصوات مريضا ونقل الى الولايات المتحدة قبل اسبوع.

وكان الحزب وحزب المؤتمر أ قد اتفقا اول امس على تحالف ينص على عدم التنافس على مقاعد ضد بعضهما بعضا في الولاية وفي الانتخابات الوطنية.

وتقدم الولاية ٣٩ مقعدا الى مجلس النواب الذي يضم ٥٤٤ عضوا.

والولاية مهمة في السياسة الخارجية الهندية لان سري لانكا تتهم بان متطرفي تاميل يستخدمون المنطقة كقاعدة لهم.

* نيودلهي - راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يلوح للجماهير بمناسبة الاحتفال بمرور ٩٥ سنة على ميلاد جده جواهر لال نهرو. ودعوة حكومته الى انتخابات عامة في شهر كانون الاول المقبل.

«اللاسلكية من أ ب»

حفل السفير البلجيكي بمناسبة العيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - اقام سفير المملكة البلجيكية في الاردن حفل استقبال في منزله امس بمناسبة العيد الوطني للمملكة البلجيكية.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وعدد من رجال الدين المسيحي ورجال الاعمال والاعلام.

ويذكر ان علاقات اقتصادية متينة تربط بين الارمنوبلجيكا التي تقف موقفا ايجابيا من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

تعديل وزاري على الحكومة اللبنانية يجري قريبا

بيروت - ق. ن. أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان تعديلات وزاريا سيجري قريبا على الحكومة اللبنانية.

وقالت الانباء ان التعديل سيقضي بقبول استقالة وزير او اكثر من الحكومة الحالية واضافة ستة وزراء جدد اليها وذلك لمواءمة رغبات لعد الاقطاب اللبنانيين وهو سليمان فرنجيه الرئيس اللبناني الاسبق.

وقالت هذه الانباء ان موضوع هذا التعديل كان مدار بحث بين الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه والرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارة فرنجية الاخيرة لدمشق قبل اسبوع.

اليونان تشتري طائرات فرنسية واميركية لتجديد سلاحها الجوي

اثينا - أ ف ب - صرح ديميتريس ماروداس المتحدث الرسمي اليوناني اول امس بأن اليونان قررت شراء اربعين طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ فرنسية الصنع واربعين اخرى من طراز اف ١٦ اميركية الصنع وذلك لتجديد سلاحها الجوي.

واضاف المتحدث ان الحكومة اليونانية ستبحث خلال الاعوام الثلاثة المقبلة احتمال شراء عشرين طائرة اضافية وفقا لاحتياجات البلد من احدى الشركتين.

واوضح ماروداس ان مفاوضات ستبدأ على الفور بين اليونان والشركات الفرنسية لابرام العقود والاتفاق على كافة التفاصيل والاجراءات اللازمةفيما يتعلق بالمزايا الاقتصادية لليونان.

واردات مصر من القمح ستصل الى ٧ ملايين طن

القاهرة - أ ف ب - علم من مصدر مصري في القاهرة امس ان الواردات المصرية من القمح والدقيق ستصل الى حوالي ٧ ملايين طن خلال السنة المالية التي تبدأ في اول تموز سنة ١٩٨٥.

ويرى الخبراء الغربيون ان الولايات المتحدة التي وقعت مؤخرا عقدا لبيع ١٥٠ الف طن من القمح تبلغ قيمتها ١٣٥.٢ مليون دولار ستسلم على الارجح اكثر من ثلاثة ملايين طن من القمح الى مصر خلال السنة المالية الجارية.

ومن جهة اخرى تم توقيع عدد من العقود بين مصر واستراليا بشأن مليوني طن من القمح خلال الفترة نفسها.

وكان البلدان قد وقعا خلال العام الحالي بروتوكولا للتعاون يتناول شراء ١٠ ملايين طن من القمح الاسترالي على خمس سنوات.

وتقدر قيمة هذه الصفقة بمليار دولار على اساس السعر الحالي للقمح.

ويتعين على مصر التي يتجاوز عدد سكانها ٤٧ مليون نسمة ان تستورد سنويا بما تبلغ قيمته اكثر من ٤ مليارات دولار من المواد الغذائية.

وتحتل مصر المركز الرابع في قائمة الدول المستوردة للقمح بعد الاتحاد السوفياتي واليابان والصين.

خدام الى طهران حاملا رسالة من الاسد الى خامنئي

دمشق - ق. ن. أ - ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية سيتوجه الى طهران خلال ال ٤٨ ساعة القادمة في زيارة قصيرة للعاصمة الايرانية تستغرق بضعة ساعات.

وسينقل السيد خدام خلال هذه الزيارة رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات والاوضاع الراهنة في المنطقة وموقف سورية منها.

كما سيجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الايرانيين تتناول التطورات المستجدة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

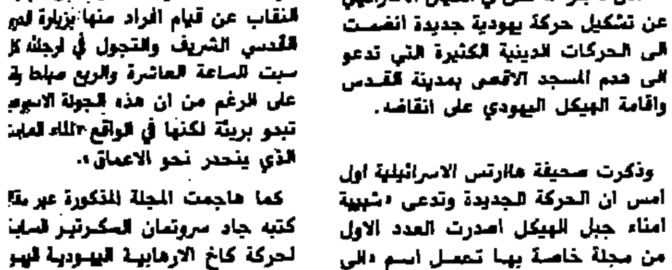
ولي عهد البحرين يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد البحريني عمان ظهر امس بعد زيارة خاصة للمملكة استغرقت عدة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد.

وكان في وداعه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من المسؤولين والسفير البحريني في عمان.

جولة عربية لولي عهد الكويت

الشيخ سعد يزور ايران في مهمة سلام



الكويت - رويتر - قالت انباء صحافية كويتية امس ان ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح يعتزم القيام بزيارات رسمية الى اليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال والسودان خلال الشهر القادم بهدف تعزيز علاقات الكويت مع هذه الدول واجراء محادثات حول وسائل دعم التضامن العربي ولم تحدد صحيفة «الانباء» التي ذكرت ذلك مواعيد القيام بالزيارات.

في الوقت نفسه، قالت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء قد يزور ايران في وقت قريب حاملا مقترحات جديدة لانهاء حرب الخليج.

ونقلت السياسة عن مصادر موثوق بها قولها انه يتوقع ان ينضم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى الشيخ سعد الذي زار العراق هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين بشأن الحرب في بعثة السلام.

وقالت الصحيفة ان الرحلة قد تبدأ عقب اجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ٢٧ تشرين الثاني الحالي.

وكان الشيخ سعد قد قال على محادثاته في بغداد انه يأمل بأن القمة الخليجية الى صيغة لانهاء حرب الخليج.

وذكرت صحيفة «السياسة» ان خطة السلام الجديدة ستتضمن فيما مقترحات لاقامة صندوق لتعويض خسائر الحرب يتكون من تبرعات دول الخليج ودول اخرى للمساعدة في اعادة بناء اقتصاد كل من العراق وايران.

تشكيل حركة صهيونية جديدة تدعو لهدم المسجد الاقصى

عمان - بترا - اعلن في الكيان الاسرائيلي عن تشكيل حركة يهودية جديدة انضمت الى الحركات الدينية الكثيرة التي تدعو الى هدم المسجد الاقصى بمدينة القدس واقامة الهيكل اليهودي على انقاضه.

وذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية اول امس ان الحركة الجديدة وتدعى «شبيبة امناء جبل الهيكل» اصدرت العدد الاول من مجلة خاصة بها تحمل اسم «الى راس الجبل» دعت اليهود في مقالات تضمنتها الى التخلي عن الصلاة عند حائط المبكى والتجمع للصلاة امام ابواب الحرم القدسي الشريف.

وكشفت الحركة من خلال مجلتها النقاب عن قيام افراد منها بزيارة الحرم القدسي الشريف والتجول في ارجائه كل سبت للساعة العاشرة والربع صباحا وذلك على الرغم من ان هذه الجولة الاسبوعية تبدو بريئة لكنها في الواقع «الماء الذي ينحدر نحو الاعماق».

كما هاجمت المجلة المذكورة عبر مقال كتبه جاد سروتمان السكرتير السابق لحركة كاخ الارهابية اليهودية اليهود لتمسكهم بحائط المبكى والبكاء بالقرب منه وهو مجرد حائط بينما مضى على استيلاء الجيش الاسرائيلي على جبل الهيكل سبعة عشر عاما.

حركتان ارهابيتان صهيونيتان تدعوان لتصعيد الارهاب ضد المواطنين العرب

عمان - بترا - دعت حركتان ارهابيتان اسرائيليتان الى تصعيد الارهاب ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ونقل راديو اسرائيل صباح امس ان عضوي الكنيست يوفال نيئمان زعيم حركة هاتحيا وروفائيل ايتان زعيم حركة اوميتس اللذان كانا يتحدثان في اجتماع مشترك للحركتين اول امس حث الحكومة الاسرائيلية على تصعيد ما اسمياه بالنهج الوطني الصهيوني فيما يتعلق بضم الاراضي العربية المحتلة والمتمثل بطرد المواطنين العرب خارجها وبناء المزيد من المستعمرات اليهودية فيها.

رئيس وزراء ايطاليا في القاهره غدا

كراكسي: اية تسوية سلمية تستوجب استعادة العرب لاراضيهم

القاهرة - وكالات - ذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة المصرية امس ان نزاع الشرق الاوسط سيكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها بيتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي خلال الزيارة التي سيقوم بها لمصر اعتبارا من يوم غد السبت وسيرأس كراكسي لمدة ستة شهور اعتبارا من اول كانون الثاني القادم مجلس الوزراء الاوروبيين. وقال المصدر نفسه انه لم يحن الوقت بعد لمعرفة ما اذا كان كراكسي سيبادر بهذه الصفة الى اعلان بيان اوروبي جديد حول الشرق الاوسط. وذكر بهذا الصدد انه يتعين الانتظار الى ان تحدث جميع التطورات التي لها علاقة بالمنطقة اثارها بالكامل.

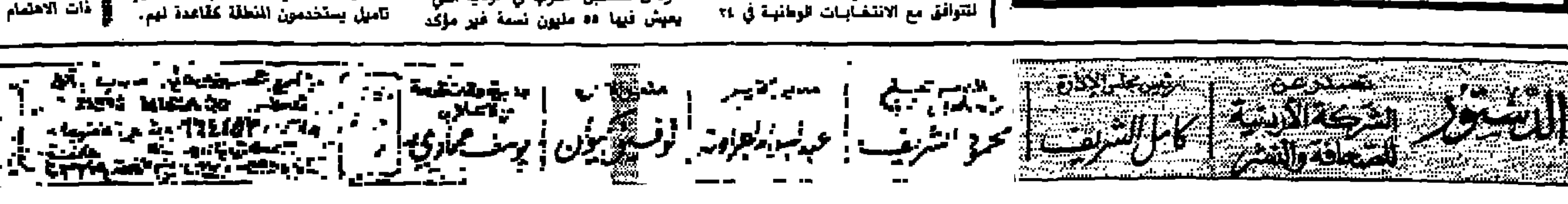
واعادت وكالة «فرانس بريس» الى الاذهان ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد طرح فكرة اعلان مبادرة اوروبية جديدة حول الشرق الاوسط خلال مباحثاته الاخيرة في فرنسا والمانيا الغربية مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار هيلموت كول.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس مبارك رئيس الوزراء الايطالي يوم الاحد كما سيجتمع كراكسي مع كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري مساء يوم غد السبت.

ومن شرم الشيخ سيتوجه كراكسي يوم الاثنين القادم الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ساعة.

وطالب السيد كراكسي في حديث تنشره مجلة «المصور» اليوم بأن يمارس الشعب الفلسطيني حقه الكامل في تقرير مصيره مؤكدا ان تسوية سلمية شاملة وعادلة تستوجب استعادة العرب لاراضيهم المحتلة.

وفيما يتعلق بالدور الاوروبي في قضية الشرق الاوسط اكد كراكسي انه يتمثل في الاهتمام بتطوير مبادرات اكثر قدرة على الحركة تجاه الشرق الاوسط، موضحا ان حدود مثل هذه المبادرات مشروطة بمدى استعداد الاطراف المعنية لقبولها.


الدستور - الشركة الاردنية للصحافة والنشر - كامل الشريف - محمود الشريف - عبد الحفيظ ... - يوسف ... - ... MISA ...